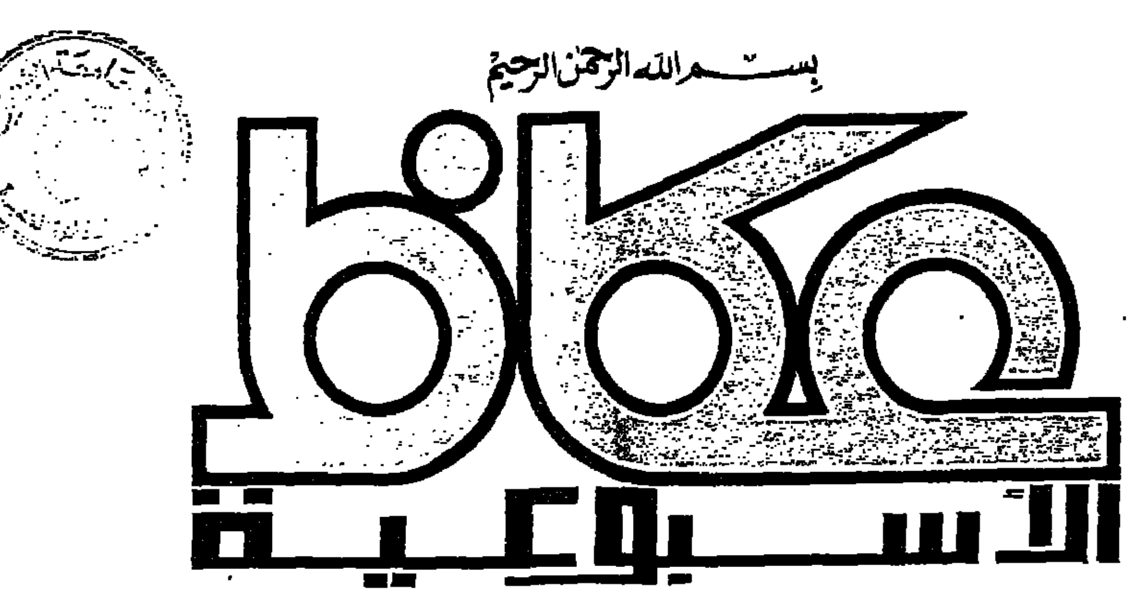






• العدد ٨٤٣٢ - الاثنين ١٣ المحرم ١٤١٠ هـ - (٢٣ الاسد ١٣٦٧ هـ.ش) الموافق ١٤ اغسطس ١٩٨٩ م • • السنة الثلاثون [●] ٢٤ صفحة • OKAZ Jeddah, Moharram 13, 1410 (Leo 23, 1367) Monday August 14, 1989. No. 8432 — 30 years

موتى .. بلا لحود !

• كهل تزوجني رغما عني وضربني حتى الاجهاض !

• شابة جامعيه تزوجت رغما عنها رجلا متوسط التعليم ويكبرها سنا .. تروى قصة حياتها المليئة بالعذاب مع هذا الزوج الذي جعل حياتها نكدا لاتفه الاسباب .. واحيانا كثيرة يضربها ضربا شديدا وقد تسببت ذات مرة في اجهاضها

وهنا تسأل هذه الشابة « المستشار » سؤالا محددا . هل من حقه ضربها .. وهل يسائل لو أصابها الضرب بجروح شديدة وعاهات .. فماذا كان رد « المستشار » . الاجابة في « استشارات ص٧ » .

□□

• الديك في السماء طار !

ماذا ستقول حينما ترى ان ديكا ما .. يطير في السماء .. هل ستنتابك الدهشة . حتما سيحدث ذلك .. ولهذا .. فان الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد . راح يقص شعريا حكاية الديك الذي طار في السماء . فماذا تراه فعل . وكيف وجد ان الخراف ايضا تطير طارت خرافي ياسين ماطارت .
ومن لديه منقار طار طار
الديك في السماء طار ....
« الطفل .. ص١٢ » .



• الصغيرة « مليطة » تقرع طبول الحزن !!

• الطفلة « مليطة راجي » . المدربة على قرع طبول الحزن قالت والدموع تقطر من عينيها ان اباها يخترق السكاكين .. وانها تحب العرب لانهم يدفعون اكثر .. وقالت مطالبة الكبار بالكف عن التفنن في اختراع الاسلحة التي تفتك بالانسان : سعر قاذفات القنابل يكفي لاسكات كل هذا الجوع وراحت تروي حكاية « الكاهن الذي يقرا المستقبل ويفرغ الجيوب ايضا » !!

« ريبورتاج ص١٤ صحفي » .

مصارع قديم يكتب أغنية حديثة

إبراهيم خفاجي شاعر غنائي لايرضى بغير الكلاسيكية بديلا . ويطمح لتقدم عربة الاغنية المحلية والعربية باتجاه كل ماهو حديث لذلك يمرا لجميع الشعراء المحدثين ولايخفى سر اعجابه بالشاعر الرائد بدر شاكر السياب الذي تعج مكتبة بدواوينه الخفاجي يفتح نافذة للذاكرة ويحكي مشوار حياته منذ بدا مصارعا ثم مغنيا هاويا في فرقة جماعية لينطلق شاعرا استطاع التربع على قمة الشعر الغنائي .

« نافذة للذاكرة ص ١٠ ـ ١٥

ايها الملحن : أنت متهم بالغناء !

• الزميل علي فقندش حمل اوراقه وأقلامه واتجه الى عدد من الملحنين الذين امتهنوا الغناء الآن .. قال لهم : هل حناجركم مؤهلة لتحمل مثل هذا الدور .. وهل بوسع المتلقي ان يتقبلكم ... كما اطلق العديد من الاتهامات الفنية الاخرى .

الفنانون اجابوا .. بقولهم : الحاننا تستحق حناجرنا .. وليس أمامنا سوى المواصلة !! واحتدم الحوار .. في : « فنون ص١١ » .

□□□

« بيت الياسمين » مسافة بين العنق والجسد

• كيف كتب ابراهيم عبدالمجيد روايته الذائعة الصيت « بيت الياسمين » ؟ للاجابة على هذا السؤال عقدت ندوة مطولة .. اذ أوضح ابراهيم عبدالمجيد انه كتب هذه الرواية عندما طرد رئيس المصنع العمال .. وهضم حقوقهم ..

الدكتور صلاح فضل في قراءته النقدية قال أن جميع كتاب الرواية مروا بالاسكندرية مرور الكرام .. ولم يغوصوا الى عمقها .. حتى الكاتب الكبير نجيب محفوظ لم يمنح الإسكندرية ذلك العمق الذي منحها ابراهيم عبدالمجيد في روايته « بيت الياسمين » التي هي مسافة بين العنق والجسد ..

« الثقافة ص٨ » .

« خال من الكولسترول » لافتة لتنظيف الجيوب !

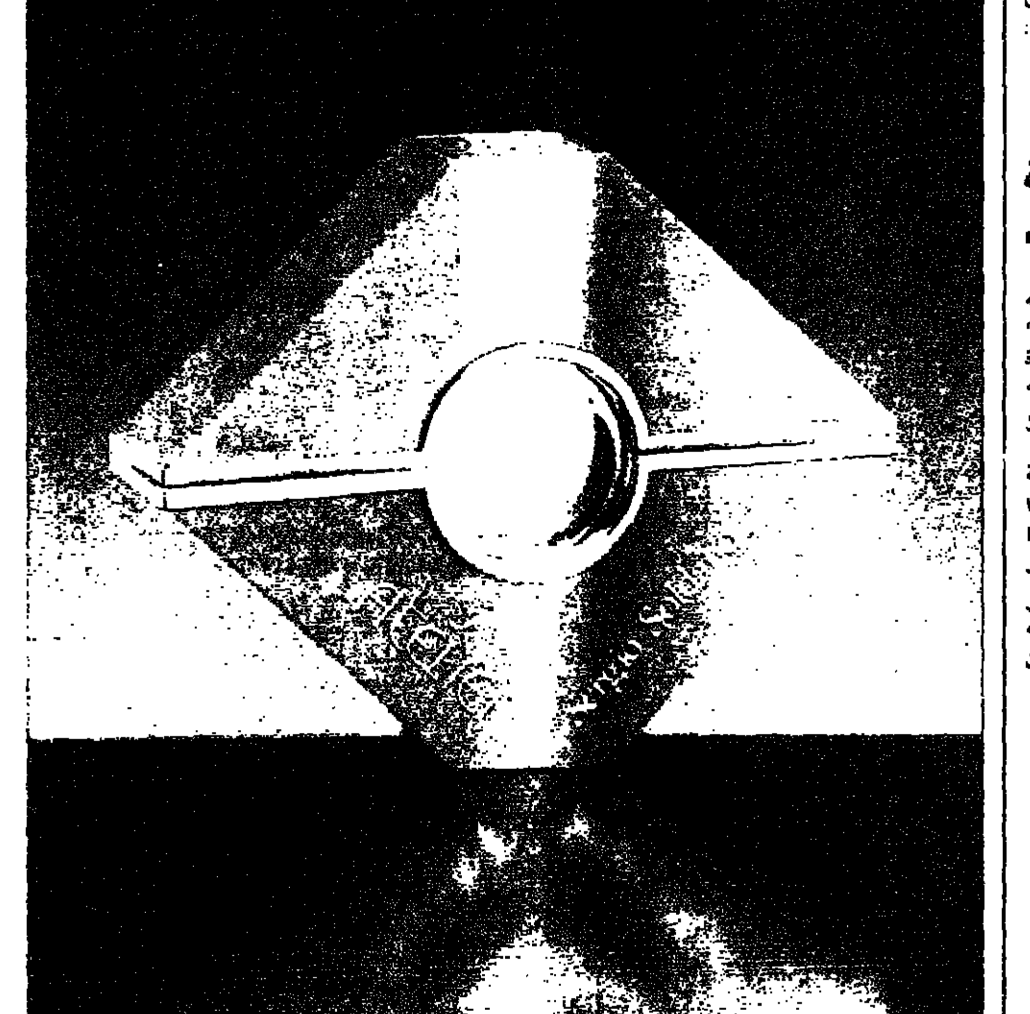
• الاعلان يسطو على الحقيقة العلمية .. هذا يتضح جليا في عبارة « خال من الكولسترول » تلك التي تهدف الى تنظيف الجيوب .. ودفع المتلقي الى الاستهلاك .. فقط .. الدكتور خالد المدني « استشاري التغذية بوزارة الصحة » يدحض هذه الافتراءات الإعلانية .. لانها ضحك .. في ضحك !!

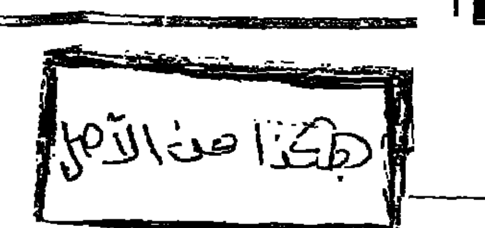
« صبحتك بالدنيا ص٢٠ » .

الطفل « ممدوح » مهدد بالخطر » !!

• فجأة ارتفعت درجة حرارة الطفل « ممدوح » الذي لم يتجاوز عمره السابعة .. فذهبت به امه الى المركز الصحي التابع لحيهم ومن ثم تم تحويله الى المستشفى .. وبعد اجراء الفحوصات والتحاليل الطبية .. افادها الاطباء بان لديه حصوة في الكلى !! فهل كانت فعلا « حصوة » .. ولماذا تم تحويله من المستشفى الى مستشفى اخر ولماذا اشتد قلق امه عليه وماذا يمكن فعله لكي يتجاوز مرحلة الخطر !!

« نحن معك ص١٧ » .





الأمير فيصل بن محمد يفتتح نشاطات البرنامج السياحي بالباحة

سموه : الباحة ستكون قريباً في طليعة الأماكن السياحية

عليان البيحاني ـ علي الدويحي ـ الباحة :

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود نائب أمير منطقة الباحة مساء امس الاول السبت حفل فعاليات البرنامج السياحي الترويحي بمنطقة الباحة . بحضور مديري الادارات والمصالح الحكومية بمنطقة الباحة وعدد كبير من المواطنين والمصطافين والسياح .

وقد وصل سموه الى مقر الحفل بالساحة الشعبية عند الساعة الخامسة والنصف مساء وكان في استقبال سموه اللواء احمد سعد ياسين مدير شرطة منطقة الباحة ، ورئيس بلدية الباحة وعدد من المسئولين حيث عزفت فرقة الامن العام السلام الملكي ثم بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى سمو نائب امير منطقة الباحة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد كلمة ضافية قال فيها :

يطيب لي في هذا المساء الجميل ونحن نبتدىء على بركة الله بافتتاح البرنامج الترويحي السياحي لموسم الصيف ان نرحب بجميع المصطافين الذين اسعدنا جدا اختيارهم لهذا الجزء من كياننا الكبير لكي يقضوا فيه اجازاتهم ويستمتعوا بجمال الطبيعة في بلاد غامد وزهران المعروفة باعتدال مناخها صيفا .. مما كان له دور رئيسي في توافد المصطافين عاما بعد آخر وما يتبع ذلك من نمو سريع ، للمرافق السياحية حيث لانعدو الحقيقة عندما نقول ان منطقة الباحة ستكون بعد فترة قصيرة ان شاء الله في طليعة الاماكن السياحية .

قفزات حضارية

واضاف سموه قائلا : سوف تحقق منطقة الباحة في القريب العاجل قفزات حضارية على كافة الاصعدة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وباهتمام ومتابعة من سمو سيدي امير الباحة .

ترحيب حار

● وقال سموه : ان هذا البرنامج الذي يعبر عن الترحيب الحار بالمصطافين والسياح من خلال الفقرات التي تمتد الى ما يقرب من ثلاثين يوما .. من اجل الترفيه عن زوار المنطقة وتعريفهم بألوان محببة من تراث المنطقة بمعنى انها هدية متواضعة تقدمها منطقة الباحة لمرتاديها واصدقائها ومع امنياتي الصادقة بقضاء وقت سعيد بهذه الربوع ويطيب لي ان اشكر المشاركين في اعداد هذا البرنامج سواء الادارات التي تمت مشاركتها اطار الخدمات المنوطة بها وبادرت بمساهمات بارزة تؤكد عن حماسها المشكور او المؤسسات التجارية التي توالي دعم البرنامج ، أو الافراد الذين اخذوا على عواتقهم تنفيذه بكل اخلاص متمنين ان تشهد السنوات القادمة نشاطات أشمل من أجل خدمة المصطافين .

كما القى الاستاذ عبدالله احمد الافندي مدير العلاقات العامة بامارة منطقة الباحة ورئيس اللجنة التنفيذية للبرنامج السياحي الترويحي لهذا العام كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

لقد حرص المخلصون من ابناء المنطقة على اقامة عدة برامج منها الثقافي والديني والترفيهي تعبيرا عن ترحيبهم بقدوم الاحبة من ابناء المملكة وابناء مجلس التعاون الخليجي وحتى يتمكنوا من قضاء اوقات طيبة بالمنطقة .

واوضح انه تم اعداد البرامج والخطط المتميزة والتي تشمل المحاضرات الدينية والثقافية والامسيات الشعرية والندوات الفكرية الى جانب البرامج الترفيهية المختلفة مشيرا الى ان توجيهات صاحب السمو الملكي امير المنطقة بتخصيص ٧٠٪ من البرنامج للندوات والمحاضرات الدينية التي ستقام في الباحة وبالجرشي والمندق . وتم توزيع نشاطات وفعاليات البرنامج المختلفة على مدن المنطقة الثلاث .

وأشار الى وجود أكثر من ثلاثين عمارة سكنية بالمنطقة تتناسب ايجاراتها مع دخول المصطافين وقدرتهم المالية .

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل والتي تضمنت الرقصات الشعبية لاهالي غامد وزهران حيث شاركهم سموه في تقديم العرضة .

عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود بزيارة لمعرض الاستاذ عبدالرحمن الشاعر واشار سموه الى ان يكون هذا المعرض على مستوى المملكة لانه يعكس صورة حقيقية عن التراث في المملكة .

ثم سجل سموه كلمة في سجل الزيارات بهذه المناسبة .

من جهة اخرى فقد صرح الاستاذ محمد حمدان عطية رئيس بلدية الباحة مشيرا الى ان هذه المناسبة تسجل ضمن المناسبات الكبيرة مشيرا الى ان البلدية سوف تضاعف مجهوداتها خاصة بعد ان اصبح يقصدها الكثير من الزوار والمصطافين ، مشيرا الى ان منطقة الباحة تضم اكثر من ١٦ غابة وقد تمت تهيئتها للقاصدين للسياحة والترفيه .

كما تحدث ايضا الاستاذ عبدالله الافندي مدير العلاقات العامة بامارة المنطقة حيث اوضح ان مدينة المندق سوف تشهد اقامة العديد من المحاضرات والامسيات الشعرية في غابة غمضان وسيكون هناك مستوصف بالغابة لخدمة المصطافين .



سمو الأمير فيصل يشارك في العرضة

سموه يتفقد المعرض

تقييم أداء كهرباء القرية التجارية بالشرقية

جاسم الجاسم « الدمام » :

بدأت مؤخرا اختبارات تقييم الاداء للوحدة الاولى من محطة كهرباء القرية التجارية بالشرقية والتي تستمر لمدة شهر للتاكد من مدى كفاءتها في استهلاك الوقود .

ويأتي اجراء هذه الاختبارات التي تستلزم تشغيل الوحدة بكامل طاقتها البالغة ٦٢٤ ميجاواط تمشيا مع خطط وزارة الصناعة والكهرباء لانشاء محطات الكهرباء التجارية الكبيرة في المناطق الساحلية من المملكة لتامين الطاقة ـ الكهربائية الكافية .

جدير بالذكر ان الكوادر الهندسية السعودية قد تابعت عن قرب عملية فحص الاجهزة المستخدمة في اختبار تقييم اداء الوحدة وذلك بعد زيارة ميدانية لأحد المصانع في اليابان .

٣١ مليون ريال اعانات للجمعية الخيرية

واس « الرياض » :

أصدر معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد بن علي الفايز عددا من القرارات تضمنت صرف الاعانة السنوية للجمعيات الخيرية المسجلة بمختلف مناطق المملكة .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الاستاذ عبدالعزيز بن ابراهيم العجلان، وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون الرعاية الاجتماعية .

وقال : ان جملة المبالغ التى تم اعتمادها بموجب هذه القرارات تقارب واحدا وثلاثين مليون ريال استفادت منها خمس وثمانون جمعية خيرية .

وأضاف ان دعم هذه الجمعيات سواء من الناحية المالية أو الفنية يأتى فى إطار السياسة التى يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته لبرامج الرعاية الاجتماعية المختلفة وتوفير كل مايمكن هذه الجمعيات من تنفيذ مشروعاتها ونشاطاتها الخيرية وبما يحقق تنمية وبناء المواطن السعودى حتى يؤدى دوره فى المجتمع السعودى على افضل وجه .

اعادة ٣٣,٤٦١ رأسا من الغنم لاستراليا لاصابتها بجدرى الاغنام

واس « الرياض » :

قامت وزارة الزراعة والمياه بإعادة ثلاثة وثلاثين الفا واربعمائة وواحد وستين راسا من الغنم الواردة من استراليا بعد ان اثبتت الفحوصات البيطرية اصابتها بمرض جدرى الاغنام وهو احد الامراض الوبائية الخطيرة المعدية التى تصيب الحيوان .

وقال مصدر فى الوزارة ان الشحنة تمت اعادتها عبر ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام يوم الخميس الماضى .

وجددت وزارة الزراعة والمياه تأكيدها على جميع الموردين ضرورة التقيد بالاشتراطات الصحية والتعليمات الخاصة باستيراد المواشى والحجر البيطرى ولائحته التنفيذية .

واكدت الوزارة بأنها لن تتردد فى اعادة الاغنام متى ماثبت اصابتها بأحد الامراض الوبائية المعدية حفاظا على صحة المواطنين .

تسجيل احتياطى بالكلية المتوسطة بعنيزة

سليمان النهابى ـ واس ـ عنيزة

يتم ابتداء من اليوم الاثنين قبول ملفات الطالبات من حملة الثانوية العامة واللاتى لا تقل نسبة نجاحهن عن ٧٥ ٪ وذلك لتسجيل الاحتياطى فى الكلية المتوسطة بعنيزة .

وقال مدير تعليم البنات بعنيزة الاستاذ ابراهيم المقرن ان المتقدمة يجب ان لا يقل مجموع درجاتها عن ٩٢٢,٥ درجة واعتبار المتقدمات احتياطا مع الاقسام . وسوف يقفل باب القبول نهاية دوام يوم الاربعاء القادم .

١٥ محرم :

اخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط

واس « الدمام » :

افتتحت جامعة الملك فيصل مؤخرا باب القبول والتسجيل للالتحاق بها للعام الدراسى ١٤١٠ هـ .

وقال وكيل عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الدكتور علي بن الاخضر القيم ان آخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بكلية العمارة والتخطيط بالنسبة للتخصصات التى تم احداثها اخيرا هو يوم الخامس عشر من شهر محرم الحالى موضحا ان الاقسام الجديدة تشمل كلا من قسم التخطيط الحضرى والاقليمى وقسم تنسيق المواقع وقسم تكنولوجيا البناء .

وأشار الى ان امتحان القبول بهذه الكلية سيبدأ فى يوم الاثنين الموافق للسابع والعشرين من الشهر الجارى .. واضاف الدكتور على القيم ان قبول الطالبات بالنسبة لكلية الطب والعلوم الطبية بتخصصاتها الثلاثة التى تشمل طب الجراحة وعلوم المختبرات الطبية والتمريض انتهى يوم الاربعاء الماضى وجرت اختبارات القبول امس السبت .

وأعرب وكيل عمادة القبول والتسجيل تمنياته للطلبة المتقدمين للالتحاق بالجامعة هذا العام التوفيق والنجاح ودعاهم الى توخى الدقة فى اختيار التخصص المناسب لرغباتهم وميولهم .

مساء اليوم :

اجتماع اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى نجران

ناصر عنكيص ـ واس ـ نجران

تعقد اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة نجران اجتماعا لها مساء اليوم الاثنين وذلك بمقر الامارة بنجران بحضور وكيل الامارة ورئيس اللجنة العامة لتنمية تطوير قرى مناطق نجران الاستاذ ناصر بن خالد السديرى .

واوضح رئيس بلدية منطقة نجران وعضو اللجنة العامة الاستاذ سليمان السليمان انه سيتم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة العديد من احتياجات قرى المنطقة واستعراض قوائم تشكيل اللجان المحلية وقرار انشائها واعادة ترتيب واقتراح المجمعات القروية المقترحة .

واضاف انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة احداث بعض المدارس للبنين والبنات بقرى المنطقة وايصال التيار الكهربائي للمناطق التى لم يصل اليها .

ومما يذكر ان اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى نجران تختص بمتابعة تنفيذ خطة تنمية القرى على مستوى المناطق ودراسة التخطيط الخاص بالمنطقة .

واقتراح اولويات المناطق والتجمعات التى يراد تنميتها بجانب المشروعات والبرامج فى اطار السياسة العامة للتنسيق التى تضعها وزارة الشئون البلدية والقروية .

وتختص اللجنة ايضا بدراسة مشروعات التنمية للقرى المرفوعة لها من اللجان المحلية القروية والتنسيق بينها بما يحقق التكامل بين الخدمات والمرافق العامة والعمل على توعية سكان القرى وحثهم على المساهمة الايجابية فى التخطيط لقراهم والمشاركة فى عمليات التنفيذ .

١٢ مدرسة متوسطة وثانوية بجيزان

عمر غورية « جيزان » :

صدرت موافقة معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر بافتتاح عشر مدارس متوسطة وثلاث مدارس ثانوية بمنطقة جيزان التعليمية .

ذكر ذلك لعكاظ مدير التعليم بمنطقة جيزان الاستاذ محمد سالم العطاس ، مشيرا الى ان ادارة التعليم بالمنطقة قد قامت بتأثيث وتجهيز هذه المدارس بكل احتياجاتها وستبدأ هذه المدارس عملها بداية من العام الدراسي الجديد ١٤١٠ هـ .

■ في برقية لخادم الحرمين :

الجالية الاسلامية في برلين تستنكر التفجيرات الاثمة في مكة المكرمة

واس ـ برلين :

ابدت الجالية الاسلامية في مدينة برلين الغربية بالمانيا الاتحادية استنكارها الشديد لما تعرضت له مكة المكرمة اثناء حج العام المنصرم من تفجيرات أثمة .

وقال الشيخ محمد الخالد رئيس مركز الانصار الاسلامي ببرلين في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قال : « ان الجالية الاسلامية في برلين الغربية تستنكر بشدة الاعتداء الوحشي الذي وقع في البلد الآمن والذي روع ضيوف الرحمن بجوار بيت الله العتيق » ..

ونوه رئيس المركز بالجهود الموفقة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية ازاء توسعة الحرمين الشريفين وتامين كافة الخدمات في المشاعر المقدسة .

واضاف قائلا : « حقا ان خدمتكم للحرمين الشريفين لاينكرها الا جاهل او حاقد » ..

بدء دورة لمكافحة حرائق السفن بالمركز العربى للدراسات الامنية

● محمد الخضرى ـ « الرياض » :

بدأت صباح أمس « الأحد » فى مقر المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدورة التدريبية الـ ٣٨ وموضوعها « مكافحة حرائق السفن » ، وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع ويشارك فيها عدد من رجال الحماية المدنية ومكافحة الحريق العرب ، ويشرف على الدورة علميا متخصصون من الولايات المتحدة الأمريكية .

واوضح الاستاذ عبدالكريم اصفر مدير معهد التدريب بالمركز ان الهدف الرئيسى من هذه الدورة هو تطوير مهارات المشاركين فى ميدان تخصص دقيق فى اعمال السلامة العامة وهو مكافحة حرائق السفن وذلك عن طريق دراسة بناء السفينة وتصميمها وكذلك دراسة انواع الحرائق وسلوك الحريق والمواد الخطرة ، والتدريب على الاجهزة والمعدات الخاصة باطفاء الحريق فى السفن وطرق استخدامها ودراسة الاجراءات المتبعة لمكافحة الحرائق وطرق السلامة فى السفن ، والتدريب على التخطيط مسبقا للوقاية ومكافحة حرائق السفن .

واضاف مدير معهد التدريب بان المركز قد عنى بتحقيق الاستفادة العلمية والعملية للمتدربين عن طريق التدريب العملى الميدانى والاطلاع على كل حديث من النظم والوسائل العلمية المستخدمة فى مجال حرائق السفن بعد ان اصبحت واسطة النقل البحرى تمثل دورا هاما فى اقتصاد الدول الساحلية وبالاخص الموانىء الموجودة فيها .

معرض تشكيلى لفنانى وفنانات المدينة فى ابها

واس ـ ابها

تقيم جمعية الثقافة والفنون بابها مساء يوم الاربعاء القادم المعرض التشكيلي لفناني وفنانات المدينة المنورة وذلك على الساحة الشعبية لرعاية الشباب .

واوضح مدير الجمعية احمد عسيرى ان المعرض يضم ستين لوحة تشكيلية تبرز عددا من المدارس التعبيرية وتعكس قدرة فنانى المدينة المنورة بالارتباط بالبيئة .

الجدير بالذكر ان اقامة المعرض تاتى ضمن نشاطات برامج لجنة التنشيط السياحى بالمنطقة .

خلال شهر ذى الحجة :

٩١٧٠٨٦ طنا من البضائع المناولة بميناء جدة الاسلامى

واس ـ جدة

بلغت جملة البضائع المناولة بميناء جدة الاسلامى خلال شهر ذى الحجة لعام ١٤٠٩ هـ ٩١٧٠٨٦ طنا وزنيا

كما بلغ عدد القادمين والمغادرين عبر الميناء خلال الشهر نفسه ٥٢/٣٢٨ راكبا على متن ٤٠ باخرة ركاب .

صرح بذلك مدير عام ميناء جدة الاسلامى بالنيابة المهندس مصطفى حريرى وقال ان البضائع الصادرة عن طريق الميناء بلغت ١٩١/٧٦٤ طنا وزنيا شملت القمح السعودى حيث تم تصدير ٧٧/٨٢١ طنا وزنيا منه كما تم تصدير مختلف البضائع العامة والتى بلغت كميتها ١١٣/٩٤٣ طنا وزنيا

واشار المهندس الحريرى الى ان جملة البضائع الواردة للميناء بلغت ٧٢٥/٣٢٢ طنا وزنيا شملت المثلجات والمبردات كالفواكه والخضروات واللحوم بانواعها واطعمة اخرى بلغت جملتها ٤٨/٧٥٤ طنا وزنيا .

كما شملت الطنيات المفرغة بالميناء من البضائع الواردة من مواد البناء بكمية مقدارها ١١١/٥٧٢ طنا وزنيا وعدد ١٦٣/٦٠٣ رؤوس من الاغنام والماعز والابقار والجمال كما تم تفريغ ٥/٥١٣ سيارة من مختلف الانواع والمصادر .

واوضح مدير عام ميناء جدة الاسلامى بالنيابة ان هذه البضائع الصادرة والواردة قد تم شحنها وتفريغها من على ظهر ٢٩٦ باخرة بيسر وسهولة وفى اوقات قياسية والتى كان من ضمنها سفن الحاويات التى بلغت ٩٠ سفينة .

بدء صرف « عوائد المناخ » بمنطقة الطائف

حسان حبيب ـ الطائف

بدأت مالية الطائف صباح يوم السبت الماضى بالصرف لاهالى منطقة تربة المستفيدين من « عوائد المناخ » والتى يتم حدوثها للاهالى سنويا .

وسينهى الصرف الاول لاهالى تربة بعد غد الاربعاء اوضح ذلك لعكاظ الاستاذ محمد الزهرانى بمالية الطائف مشيرا الى ان الاسبوعين القادمين سيشهدان الصرف لاهالى الخرمة ـ رنيه وذلك تمشيا مع الجدول الزمنى للصرف « لعوائد المناخ » لهذا العام والذي يقضى باستمرارية الصرف حتى نهاية شهر ربيع الثانى القادم وان يظل الصرف بطرقة الاسبوع لاهالى كل منطقة من المناطق الاربعة وهى الطائف وتربة والخرمة ورنيه .

واشار الزهرانى الى انه تم ابلاغ امراء المناطق وشيوخ القبائل بمواعيد كل منطقة حتى يستطيع الاهالى استلام عوائدهم قبل انتهاء الفترة وبشكل منظم .

الجدير بالذكر ان الصرف كان قد بدأ منذ بداية المحرم الحالى لاهالى الطائف وللعديد من الاسر وسيستمر حتى تسليم البقية من المستفيدين والبالغ عددهم اكثر من ٣ الاف اسرة من المناطق الاربع حسب الجدول .

٩ لجان اهلية بمركز الخدمة الاجتماعية بجيزان

رياض للاطفال ودعم دور الفتاة

حمد دقدقى ـ جيزان

اكد الاستاذ سالم احمد باصهى مدير مركز الخدمة الاجتماعية بجيزان ان المركز يقوم بتقديم خدمات اجتماعية وصحية وثقافية فى جميع انحاء المنطقة ، واشار الى انه توجد لجان للتنمية الاجتماعية تابعة للمركز فى كل من صبياء وابى عريش وبيش والسلامة العليا .

واوضح باصهى فى تصريح لعكاظ وجود تسع لجان اهلية صحية وثقافية وزراعية ومحلية ويبلغ عدد اعضائها ٨٦ عضوا مشيرا الى ان الوسائل المستخدمة فى عمليات التوعية والارشاد بلغت اكثر من اربع عشرة وسيلة تمثلت فى العروض السينمائية والنشرات والملصقات والندوات والصحف والرحلات والمسابقات الثقافية الصحية والرياضية شارك فيها اختصاصيون اجتماعيون واختصاصيات وبلغ عدد المستفيدين ٦٨٢٢ فردا . كما بلغ عدد الحالات الفردية التى بحثها الاختصاص الاجتماعى فى عام ١٤٠٨ ٤٨٧ حالة و ١٠٣ حالات قامت ببحثها الاختصاصية الاجتماعية .

واوضح الاستاذ باصهى ان مجموع دور الفتاة بمنطقة خدمات المركز والتى استفادت من الدعم والمساهمة الأهلية والحكومية خمس دور وبلغ اجمالي الدعم لهذه الدور ٨٩٧٨٩ ريالا كما بلغ عدد روضة الاطفال التابعة للمركز ٦ مراكز فى كل من جيزان والحضاوية وبيش وصبياء وابو عريش والسلامة العليا . وتأوى ٣٧٢ طفلا .

واوضح الاستاذ باصهى ان المشروعات التى قام المركز بتنفيذها خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ شملت مشروع روضة اطفال جيزان والحضاوية ودار الفتاة بجيزان واستفاد منها ٢٨٦ مواطنا ومواطنة .

وفى مدينة بيش نفذت لجنة التنمية الاجتماعية المحلية روضة اطفال بيش ودار الفتاة واستفاد منها ١١٠ مواطنين منهم تسعون طفلا وطفلة فى روضتى الاطفال وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ٩٢٩٠٨ ريالات ، وفى مدينة صبياء نفذت لجنة التنمية الاجتماعية المحلية ستة مشروعات شملت روضتى اطفال ودورا للفتاة ومظلات للمشاة وحملة نظافة لقرية الباحر بتكلفة وصلت ١٦١٧٠٠ ريال استفاد منها ١٦١٩٠ مواطنا ومواطنة ، وفى مدينة ابى عريش قامت اللجنة هناك بتنفيذ مشاريع مماثلة شملت روضة للاطفال ودورا للفتاة . اضافة لدورات على الالة الكاتبة للسيدات وتجميل مقر اللجنة هناك بتكلفة قدرها ١٩٢٩٩٢ ريالا استفاد منها ١٥٢٠٥ مواطنين وفى قرية السلامة العليا نفذت اللجنة الاجتماعية المحلية مشروعات لروضة الاطفال ودور للفتاة استفاد منها ٧٩ مواطنا ومواطنة بتكلفة قدرها ٩٤٧٨٠ ريالا .

من جهة ثانية فقد بلغ عدد الحالات التى صرفت لها اعانات سنوية او شهرية من قبل المركز ٤٦٨ حالة شملت الاعاقة الدائمة واعاقة شلل الاطفال وحضانة اطفال وبلغت جملة المبالغ التى تم صرفها خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ من قبل المركز ٢,٩٥٩,٠٠٠ ريال اضافة الى جملة المبالغ التى تم صرفها من قبل وكالة الرعاية الاجتماعية خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ

مشروع لاقامة اسبوع موحد للبيئة بدول مجلس التعاون

الشريف منصور ـ مكة المكرمة

اعدت الادارة العامة لقطاع شئون الانسان والبيئة فى الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .. مشروعا باقامة اسبوع موحد للبيئة على غرار اسابيع المرور والصحة وغيرها والتى تقام فى دول المجلس ويشتمل الاسبوع المقترح للبيئة على عدد من النقاط والموضوعات ابرزها اجراء مسابقات على مستوى مدارس التعليم العام للبنين والبنات .. وغيرها من المؤسسات التعليمية الفنية والنظرية والعلمية ، واقامة ندوات ولقاءات ـ ومشروعات للتجميل والتشجير والنظافة وصحة وحماية البيئة وغيرها والتى لها علاقة مباشرة بالبيئة هذا وقد تم تعميم هذا المشروع المقترح على وزارة المعارف ووزارة التعليم العالى والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهنى والرئاسة العامة لرعاية الشباب . والرئاسة العامة لتعليم البنات وغيرها من المؤسسات

امارة بني الاسمر تحتفل ببدء البرنامج السياحي

عكاظ (ابها)

اقامت امارة بني الاسمر حفلها ببدء برامج التنشيط السياحي لهذا العام بمنطقة عسير .

وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم . ثم القى امير بني الاسمر الاستاذ مساعد بن سعود النمام كلمة نوه فيها بحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على ابراز المنطقة وتشجيع السياحة الداخلية . كما نوه بجهود سمو امير منطقة عسير وسمو نائبه لتحقيق اهداف السياحة الداخلية وتعريف المصطافين بمعالم المنطقة

وبعد ذلك توالت فقرات الحفل ، حيث قدمت العروض الفنية التى تمثل جانبا من التراث ، ثم اعلن برنامج النشاط والذي يستمر حتى اوائل الشهر القادم . ويتضمن بعض العروض الشعبية والمحاضرات الدينية الى جانب النشاط الرياضي .

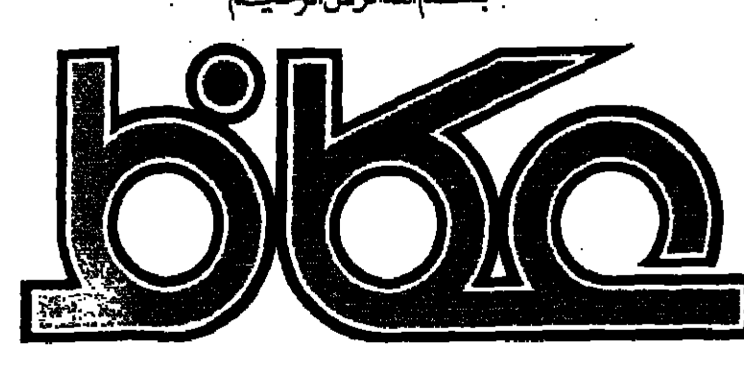
بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ السعودية
أسسها
أحمد عبدالغفور عطار
عام ١٣٧٩ هـ
المدير العام
إياد أمين مدني
رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام
محمد عبدالله الحسون
مديرو التحرير
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب
قينان عبدالله الغامدي
اشراف
مصطفى إدريس
الإخراج الفني
محمد خير كباشي
الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص . ب ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص . ب ٥٠٣٤ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٢٢
○ برقيا عكاظ ـ جدة ○ بتلكس عكاظ ٦٠١٣٦٠ ○ السنترال العام ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية
○ ٦٧٢٢٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة
○ الاتصالات الخارجية ٦٧٢٥٠٣٨ ○ رقم الفاكسيملي ٦٧٢٨١٥٠
المكاتب الداخلية ـ تحرير
● الرياض ٠١/٤٦٥٣٣٤٢ ● مكة ● المدينة ● الدمام ● ابها ● بريدة ● القطيف ● حائل ● تبوك ● جيزان ● نجران ● ينبع ● الباحة ● بيشة
المراسلون :
● الجوف ● حوطة بني تميم ● الخرج
اعلانات عكاظ :
● جدة ص . ب ١٥٠٨ الرمز البريدي : ٢١٤٤١ ت ٦٧٢٢٦٣٠ ـ ٦٧٢٢٧٧٥ فاكس ٦٧٢٤٢٧٧
● الرياض ● الدمام ● مكة المكرمة

الاسعار

السعودية	١	ريال	تونس	١٥٠	مليما
الكويت	١٥٠	فلس	المغرب	٢	درهم
الامارات	٢	درهم	الجزائر		دينار ونصف
البحرين	٢٠٠	فلس	سوريا	١	ليرة
قطر	٢	ريال	لبنان	٥	ليرات
اليمن	٢	ريال	الباكستان	٥	روبيات
الاردن	٢٠٠	فلس	بريطانيا	٧٠	بنسا
العراق	١٠٠	فلس	سلطنة عمان	١٠٠	فلس
مصر	٥٠٠	مليم	اليونان	٣٠	دراخمة
السودان	٥٠٠	مليم			

المكاتب الخارجية
● القاهرة : ٩٢ شارع شهاب ـ المهندسين
● الجزائر
● تونس ت 2646024
● بيروت ● باريس OKAZ
Boulevard des Italiens 75002 Paris — France
Tel.: 40150700
المراسلون :
الاردن ـ المغرب ـ السودان
ADVERTISING DEPARTEMENT
P.O. Box 1508, Jeddah 21441, Saudi Arabia Tel: 6722775, 6722630 JEDDAH. Telex: 601360 OKAZ SJ Fax: 6724277
طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم




للوطن
ضد الادعياء !!

● ماذا يريد الوطن منا ؟!
وهل تقف المواطنة عند ادعاء الانتماء ؟!

الوطن قبل ان يكون حدودا جغرافية هو مجموعة من المواطنين يحملون ثقافات وعادات متشعبة وسلوكيات مختلفة ورغبات كثيرة . واذا لم يبلغ الفرد الوعي الكامل بماهية الوطن فان امورا عديدة تصبح في حكم « وانا مالي » !!

ونحن حين نتحدث عن الوطن لانريد استخراج الكلمات المنمقة من قاموس المفردات الشعرية بقدر ما نسعى للحديث عن الوطن / الهوية والانتماء .. وهذا يتطلب الصدق والاخلاص من اجل العمل المشترك والذي من شأنه ان يدفع بنا للمشاركة في البناء بعيدا عن التملص والقاء المسئولية على الآخرين . ومهما كان الدور الذي نمارسه كافراد في خدمة الوطن ضئيلا يظل قناة من القنوات التي تصب في حقل الوطن والهادفة الى المشاركة في انمائه ..

● والتصرف اللا مسئول يفرز سلوكيات خاطئة تشوه كثيراً من الانجازات الشامخة .. فقذف معلبات واوراق في احد الشوارع النظيفة سلوك يشوه كثيراً من الاعمال التي انجزت .. ابتداء من ذاك العامل الذي كلف الدولة مبالغ من المال في سبيل النظافة وانتهاء بفشل التوعية الحضارية بالمكتسبات التي تحققت ..

ومهما تناهى السلوك الخاطيء في الصغر هو بالضرورة يدل على خطأ يتطلب الاصلاح قبل ان يتفشى في ذلك المجتمع الذي يمارس ذاك الخطأ وحينها يغدو تعديله بحاجة الى فترة زمنية طويلة وفي هذا عرقلة للنمو الحضاري .

وامام هذه السلوكيات لابد ان يكون لنا دور مصحح لها .. وان لانقف امام يافطة « وانا مالي » بسلبية « فمحاسبة المتهاون في عمله واجب وطني .. ورفض الزيف والرشوة . والكذب . والمماطلة . وفضح المتلاعبين ..و ... و .. واجب وطني

● ان الوطن يحتاج الى افراد يقفون ناصحين حينما يتحدثون باسم وعن الوطن . بعيدا عن التخاذل نحن مطالبون جميعا بان نكون وطنيين قلبا وقالبا .. لا ادعياء مواطنة !!

مخلص

● سقوط ٢٠٥ قتلى وجرحى آخرين في المعارك المستمرة لليوم الرابع :

لبنان يشهد أعنف قصف منذ ١٤ عاماً

■ ميليشيا الدروز تعلن وقيادة جيش عون تنفي الاستيلاء على سوق الغرب

وكالات الانباء (بيروت . دمشق) :

شهد لبنان يوم امس اعنف عمليات قصف منذ ١٤ عاما في الوقت الذي جرت فيه اتصالات ولقاءات بين عدد من كبار المسئولين السوريين ومسئولين دوليين بهدف ايجاد مخرج سريع لما وصلت اليه الازمة اللبنانية من تدهور خطير نتيجة تصاعد الاشتباكات الدموية .

واكدت ميليشيات الدروز بزعامة وليد جنبلاط ظهر امس انها استولت على موقع سوق الغرب الاستراتيجي على بعد عشرة كيلو مترات جنوب شرقي بيروت الذي يسيطر عليه جيش العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية منذ عام ١٩٨٢ ..

وقال بيان وزعته ميليشيات الدروز ان قواتها شنت هجوما في الساعة التاسعة بتوقيت بيروت وتمكنت من الاستيلاء على الموقع بعد ساعتين .. ونفت قيادة جيش عون سقوط سوق الغرب لكنها اكدت وقوع الهجوم وقالت انه تم صده ..

وكان قسم كبير من المنطقة المسيحية امس عرضة لقصف سوري عنيف قال الخبراء انه الاعنف من حيث كثافته واتساعه ومدته منذ بدء الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ ..

وقامت راجمات الصواريخ والمدافع من مختلف العيارات بقصف متواصل منذ الساعة السادسة صباحا على بيروت الشرقية وقطاع واسع من منطقة المتن التي تتحكم في احد منافذ المنطقة المسيحية وسمع دوي الانفجارات من مدى يصل الى اكثر من ٤٠ كيلو مترا حول العاصمة بيروت وتجدر الاشارة الى ان منطقة المتن تم تقسيمها الى ثلاثة اقسام هي الساحل والوسط الخاضعان لسلطة الحكومة العسكرية والمتن الاعلى حيث ينتشر الجيش السوري .

ويعتبر المتن الاوسط خط مواجهة يبدأ من الضاحية المسيحية لبيروت في الحدث وكفرشيما حتى بلدتي بعبدا واليرزه حيث يقع القصر الجمهوري ووزارة الدفاع .. وقالت وكالة « رويتر » ان المعركة التي جرت في سوق الغرب هي اول قتال بري رئيسي منذ خمسة اشهر وجاءت بعد اربعة ايام تقريبا من التراشقات المدفعية المتواصلة على بيروت .

وفي بيروت الشرقية قال احد السكان انه رأى عربات مدرعة وعربات متطورة تتحرك عبر الشوارع باتجاه مركز المعارك في سوق الغرب ..

واضاف ان عشرات من المشاه الدروز يعززهم فلسطينيون وسوريون حاولوا التسلل الى مواقع للجيش .

وكانت مصادر امنية قد ذكرت ان ٤٠ شخصا على الاقل قتلوا وان ١٦٥ اخرين جرحوا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وعلى صعيد آخر اجتمع فرانسوا شير الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في اطار مساع تبذلها فرنسا لانهاء الحرب التي تعصف بلبنان .

ثلاث طائرات هليكوبتر من بين الطائرات التى اشتركت في عمليات بحث مكثفة عن عضو الكونجرس الامريكى ميكلى ليلاند الذى فقد اثناء قيامه برحلة جوية فى اثيوبيا يوم الاثنين الماضى.
« صورة خاصة لـ عكاظ من ا ب »

متشددون يسعون لمناصب رئيسية بالحكومة الايرانية

رويتر (دبي) :

يخوض متشددون ايرانيون معركة للحصول على مناصب رئيسية في وزارة الخارجية والمخابرات بالحكومة الايرانية الجديدة التي من المتوقع ان يعلنها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الاسبوع القادم .

وقال محللون ايرانيون وغربيون ان الاسماء التي ستتضمنها قائمة الوزراء ستبين ما اذا كانت ايران ستركز على الاصلاح الاقتصادي واعادة بناء العلاقات السياسية .. واوضح محلل ايراني انه اذا حصل المتشددون على هذه المناصب فستكون هناك مواجهة بالتأكيد بشأن سياسة ايران في المستقبل .

وذكرت مصادر ايرانية ان المتشددين يسعون لكي يشغل رئيس الوزراء الحالي مير حسين موسوي منصب وزير الخارجية محمد موسى خوئينها رئاسة جهاز الامن الداخلي .

■ بعد عمليات بحث واسعة :

واشنطن : ١٦ قتيلاً ومفقوداً في حادث الطائرة باثيوبيا

أ.ف.ب - واشنطن :

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه عثر امس الاحد على ١٢ جثة داخل او حول حطام الطائرة التي اختفت يوم الاثنين الماضي في اثيوبيا وكان على متنها البرلماني الامريكي ميكي ليلاند و ١٥ شخصا آخرين في حين اعتبر ثلاثة اشخاص في عداد المفقودين .

ولم تعط وزارة الخارجية اي تفاصيل حول هوية الضحايا في حين ذكرت شبكة سي .ان .ان التليفزيونية انه عثر على حطام الطائرة امس في منطقة قاحلة غرب البلاد .

وكانت الولايات المتحدة قد وسعت حملة البحث عن النائب الامريكي

وقال بيان لوزارة الدفاع ان الميجر جنرال جيمس ريكورد بالسلاح الجوي وهو رئيس العمليات بالقيادة المركزية الامريكية سيتولى قيادة الحملة الموسعة للبحث عن المفقودين .

الأردن : ٧٠٠ مليون دولار احتياطي العملات الأجنبية

ق.ن.ا (عمان) :

ذكر في عمان امس ان احتياطي الاردن من العملة الاجنبية بلغ (٧٠٠) مليون دولار مقابل (٣٠) مليون دولار خلال شهر (مايو) الماضي .

ونسبت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية الى مصادر في البنك المركزي الاردني قولها ان (٢٠٠) مليون دولار وصلت للاردن من المساعدات العربية وان بعض الدول العربية قررت تحويل مبالغ شهرية بالعملات الصعبة تزيد عن (٥٠) مليون دولار للاردن .

واوضحت المصادر ان ذلك سيجعل احتياطي الاردن من العملة الصعبة يزيد عن المليار دولار في نهاية العام الحالي الامر الذي سيمكن البنك المركزي من التدخل في السوق بطرح كميات من هذه العملات للتحكم في سعر صرف الدينار الاردني أمام الدولار .

● المأزق السياسي مستمر ببولندا :

"تضامن" تؤكد رفض المشاركة بحكومة شيوعية

رويتر (وارسو) .

رحب زعيم المجموعة البرلمانية لاتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) بعرض السيد تشيسلاف كيشاك رئيس الوزراء اجراء مفاوضات لاجتياز المأزق السياسي في بولندا لكنه قال ان المعارضة لن تنضم الى حكومة يتزعمها الشيوعيون .

ويحاول السيد كيشاك تشكيل حكومة منذ تعيينه رئيسا للوزراء في الثاني من اغسطس الحالي . وكان قد صرح امس الاول بانه يريد اجراء محادثات بأسرع وقت ممكن مع ليش فاليسا زعيم التضامن لحل الازمة .

وذكر زعيم المجموعة البرلمانية للتضامن السيد برونيسلاف جيريميك انه يعتقد ان العرض قد يحقق نتائج ايجابية

■ مطالبين بالاستقلال ووقف الملاحقات :

٨٠ ألف شخص يتظاهرون في أذربيجان ودعوات للإضراب العام

آ.ف.ب (موسكو) :

تظاهر حوالى ٨٠ الف شخص لمدة ساعتين في ساحة لينين في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية مجددين دعوتهم للاضراب العام في مختلف انحاء الجمهورية اعتبارا من صباح اليوم .

وطالب المتظاهرون ايضا برفع الحظر وايقاف الملاحقات التي تقوم بها السلطات ضد « القوميين الاذربيجانيين » المسجونين والذين يبلغ عددهم حوالى ٢٠ شخصاً .. كما طالبوا بالاستقلال الذاتي الاقتصادي والسياسي لاذربيجان ..

واكد مندوب تليفزيون اذربيجان ان المتظاهرين ناقشوا مسائل تتعلق بالاستقلال المالي للجمهورية الا انه لم يتم التطرق لوضع منطقة ناجور في كاراباخ المتنازع عليها

وقال ابوسيف حمد اوغلي مسئول « مجموعة المبادرة من اجل جبهة شعبية » وهي حركة تطالب بالاعتراف بها رسميا ان ارض ناجورني كاراباخ لم تكن يوما في التاريخ للارمن » ..

ومن ناحية ثانية نشرت مجلة « ارغو مانتي اي فاكتي » السوفيتية للمرة الاولى امس نص البروتوكول السري الالماني السوفيتي حول تقسيم اوروبا الشمالية الشرقية الذي ابرم عام ١٩٣٩ بين هتلر وستالين .. ونقلت المجلة صورا لوثائق محفوظة على ميكروفيلم كانت تحتفظ بها وزارة الخارجية الالمانية الغربية وتنص هذه الوثائق على تقسيم بولندا واقامة مناطق نفوذ سوفيتية والمانية في منطقة البلطيق .

١١ قتيلا في مواجهات قبلية بباكستان

أ.ف.ب - بيشاور :

ذكرت الشرطة المحلية بباكستان ان مواجهات قبلية عنيفة اوقعت ١١ قتيلا في قرية شمال باكستان عند الحدود مع افغانستان .

ووقعت هذه المواجهات في بلدة صغيرة تقع عند ممر سالار زي قرب خار على بعد ٨٠ كيلو مترا من بيشاور ..

واوضحت السلطات ان اطلاق نار حدث بين قرويين ينتمون الى قبيلتي لاتدي حل وسالار زى اللتين تطالبان بقطعة ارض .

وتجدر الاشارة الى ان اشتباكات من هذا النوع تنشب بصورة دائمة

بيكرينج في القاهرة بعد الامارات

أ.ف.ب - ق.ن.ا (القاهرة) :

وصل الى القاهرة امس توماس بيكرينج مندوب الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة قادما من ابوظبي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

ويجري المسئول الامريكي خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين المصريين حول تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط

وكان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد دعا الولايات المتحدة الى « التدخل لدى الكيان الصهيوني لانقاذ الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في الاراضي المحتلة من اجراءات القمع » جاء ذلك في تصريح عقب اجتماعه مع المسئول الامريكي .

خطف عبيد عرقل الإفراج عن رهائن فرنسيين وبلجيكيين

ا.ف.ب (القدس المحتلة . دمشق) .

رفض الجيش الاسرائيلي امس تأكيد او نفي ماذكرته صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية من ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرا في لبنان قد ماتا متأثرين بجروحهما .

وقال متحدث باسم الجيش « اننا عادة لانعلق على معلومات غير رسمية بهذا الشان » مشددا على ان الجنديين يعتبران « على قيد الحياة في نظر الجيش مالم يتأكد العكس » .

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان عبدالكريم عبيد كشف خلال استجوابه ان الجنديين الاسرائيليين قد توفيا الاول بعد دقائق والثاني بعد بضع ساعات من أسرهما .

ومن ناحية ثانية اكد الامين العام لرابطة التضامن العربي الفرنسي لوسيان بيترلان في دمشق ان خطف اسرائيل لعبدالكريم عبيد عرقل مسألة الافراج عن ثمانية رهائن فرنسيين وبلجيكيين كانت حركة فتح المجلس الثوري قد احتجزتهم في شهر نوفمبر عام ١٩٨٧ بينما كانوا على متن زورق يدعى « سيلكو » وقال بيتر لان في حديث مع وكالة فرانس برس ان الناطق باسم الحركة وليد خالد اكد له في بيروت ان « الظروف ولاسيما الوضع الراهن في لبنان لايسمح بالمضي قدما باتجاه حل ازمة الرهائن » .

طوكيو : اهتمام ضئيل بالشئون الخارجية والتركيز على إعادة الثقة بالحزب الحاكم

رويتر (طوكيو) :

قالت مصادر حكومية ودبلوماسية في طوكيو ان الشئون الخارجية لن تلقى اهتماما كبيرا في حكم رئيس وزراء اليابان الجديد توشيكي كايفو وان الاولوية الاولى ستكون ضمان بقاء الحزب الديمقراطي الحر في السلطة .

وقالت المصادر انه بعد تعرض الحزب لفضيحتين واستقالة رئيسين للوزراء وفقدان الحزب اغلبيته في مجلس المستشارين فان الحزب الحاكم سيواجه انتخابات عامة مبكرة يحتمل ان تجرى في نوفمبر القادم

وكان الحزب الذي يمسك بزمام الحكم منذ ٣٤ عاما ولايزال يحظى بالاغلبية في مجلس النواب الذي يتمتع بسلطات اكبر قد فقد سيطرته على مجلس المستشارين في الانتخابات التي جرت في ٢٣ يوليو الماضي بسبب غضب الرأي العام من الفضائح التي تعرض لها الحزب وفرض ضريبة مبيعات اثارت شعورا بالتذمر

وقال دبلوماسي غربي مشيرا الى ان كايفو يفتقر الى الخبرة في ادارة الشئون الخارجية انه ليس من المتوقع ان يحرز رئيس الوزراء تقدما كبيرا في العلاقات اليابانية الامريكية اثناء ولايته

رسالة للملك حسين من الرئيس الموريتاني

واس (عمان)

تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس الموريتاني معاويه ولد سيد احمد الطايع تتعلق بتطورات الاحداث بين السنغال وموريتانيا .

وقد قام بتسليم الرسالة وزير خارجية موريتانيا سيد احمد ولد بابا خلال استقبال الملك حسين له امس

المجاهدون يقطعون الطريق بين جلال أباد وكابول

واس (بيشاور) .

اعلن المجاهدون الافغان ان الطريق الذي يربط مدينة جلال اباد المحاصرة في شرقي افغانستان مع العاصمة كابول قد قطع ثانية

وقال الناطق باسم الجمعية الاسلامية للمقاومة ان المجاهدين استعادوا سيطرتهم على قطاع ساروبي من الطريق والذي يقع على بعد حوالى (٤٥) كم غرب جلال اباد بعد ان اشتركت قوات المجاهدين في المعركة

واضاف ان المجاهدين في هذا القطاع تعرضوا الى قصف جوي كثيف من قبل السلاح الجوي لنظام كابول

حريق بالجزائر واصابة ٥٣ شخصا

ق.ن.ا (الجزائر)

اعلن في الجزائر امس عن اصابة (٥٣) شخصا بجراح بينهم ثلاثة جراحهم خطيرة اثر اندلاع حريق باحد المنازل في بلدة حيومة مولاية عليزان غرب الجزائر

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الحريق الذي حدث الليلة قبل الماضية نتيجة لقيام احد ابناء صاحب المنزل بعملية لحام ادى ايضا الى اشتعال النيران في ١٢ منزلا واحتراق اربع سيارات وبعض المحال التجارية

الانتفاضة المباركة تتصاعد :

أحداث الساعة

تنظيم النقل الجوي بين الامارات وكينيا

ق.ن.ا ـ ابوظبي :
توقع دولة الامارات العربية المتحدة وكينيا أواخر شهر اغسطس الحالي على اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي بين البلدين يتضمن اعتماد الناقل الوطني للبلدين ومنح كل منهما الآخر الحق في عبور اقليمه الجوي دون الهبوط فيه او الهبوط فيه لاغراض تجارية .
كما تنص الاتفاقية على ان تسري قوانين ولوائح كلا الطرفين على الآخر في شأن دخول الركاب ومغادرتهم واطقم الطائرات والبضائع والبريد وكذلك اجراءات الهجرة والجمارك والنقد والصحة .

استشهاد طفلة وإصابة ٤٨ آخرين

شامير "يوسط" بوش لعقد قمة مع مبارك

واس ـ ق.ن.ا ـ عمان القاهرة :
ـ اسفرت المواجهات التي جرت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي امس في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن استشهاد طفلة تبلغ ست سنوات وتدعى بثينة اديب حجو من مخيم خان يونس واصابة « ٤٨ » مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة بينهم (١٤) طفلا .
وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة صباح امس ان قوات العدو اقتحمت العيادة الطبية في بلدة عزون بمنطقة قلقيلية واعتقلت عددا من الجرحى كما اعتقلت تسعة فلسطينيين من هذه المنطقة بزعم انهم قادة الجيش الشعبي الفلسطيني فيها .
واشارت هذه الانباء الى انه تم اعداد لائحة اتهام بمسئولية هؤلاء المعتقلين التسعة عن تدمير (١٤) هدفا عسكريا لقوات الاحتلال وتجنيد عناصر للمشاركة في عمليات ضد هذه القوات اضافة الى الاتصال بمنظمة (فتح) الفلسطينية والتعرض لعدد من المتعاونين مع العدو .

اغلاق المحلات التجارية

واضافت ان سلطات العدو اعتقلت كذلك (٣٠) فلسطينيا من مدينة طولكرم بحجة عدم دفعهم الضرائب فيما تواصل لليوم الثالث على التوالي ارغام اصحاب للمحال التجارية في مدينتي رام الله والبيرة على اغلاق محالهم وذلك في نطاق الحرب الاقتصادية التي تفرضها هذه السلطات على الفلسطينيين .
وافادت ان السلطات الصهيونية فرضت حظر التجول على مخيم خان يونس بقطاع غزة كما تواصل فرض حظر التجول والحصار العسكري على مخيمات جنين والشاطىء واليامون وطولكرم ونور شمس وقباطية وأحياء التفاح وبيرزيت وكفر نعمة وبزاريا بالضفة الغربية .

رسالة اسرائيلية

وفي القاهرة ذكرت انباء صحفية امس ان اسحق شامير رئيس حكومة العدو قد بعث مؤخرا برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش طالبة فيها باجراء اتصالات مع مصر لاقناع الرئيس حسني مبارك لعقد قمة مصرية اسرائيلية على هامش اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد في نيويورك في شهر (سبتمبر) المقبل .
ونقلت صحيفة (الوفد) المصرية المعارضة عن دوائر دبلوماسية بالقاهرة قولها ان شامير اكد في رسالته على ضرورة عقد هذه القمة لانهاء التوتر الراهن في العلاقات المصرية الاسرائيلية وحسم نقاط الخلاف بين القاهرة وتل ابيب ومناقشة خطة شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والوضع في الاراضي العربية المحتلة ومستقبل السلام في الشرق الاوسط..

شجب اردني

ومن ناحية اخرى شجب وزير الزراعة الاردني الدكتور عدنان بدران الممارسات الاسرائيلية ضد المزارعين في الاراضي العربية المحتلة .
وقال في حديث صحفي نشر في عمان امس ان السلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة لتدمير الزراعة في الاراضي المحتلة بغية اجبار المزارعين العرب على ترك اراضيهم والهجرة الى خارج فلسطين المحتلة .
واضاف يقول .... ان سلطات الاحتلال تقوم ببث اشاعات في اوروبا عن اصابة المحاصيل الزراعية المنتجة في فلسطين المحتلة بالتسمم لكي يعرض عنها الاوروبي مؤكدا ان هذه الاشاعات تأتي في اطار خطة صهيونية لعرقلة تسويق المنتجات الفلسطينية في الاسواق الاوروبية .
واورد الوزير الاردني سردا للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على مزارعي الارض المحتلة ومنها تسميم محصول العنب في محافظة الخليل بهدف الحاق اكبر ضرر ممكن بالمزارعين العرب في الاراضي المحتلة .

■ مسئول فرنسي يقول :

اختطاف الشيخ عبيد أجل الافراج عن الرهائن في لبنان

ا.ف.ب (القدس) :
رفض الجيش الاسرائيلي امس الاحد تاكيد او نفي معلومات نشرتها صحيفة صنداي تايمز البريطانية تفيد ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرهما مايسمى بحزب الله في لبنان ماتا متأثرين بجروحها . وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي اننا عادة لانعلق على معلومات غير رسمية في هذا المجال .
وشدد على ان الجنديين يعتبران على قيد الحياة في نظر الجيش الاسرائيلي مالم يتأكد العكس .
وكانت الصحيفة البريطانية قالت ان الشيخ عبدالكريم عبيد الذي خطفه الجيش الاسرائيلي نهاية تموز/يوليو الماضي من جنوب لبنان كشف خلال استجوابه ان الجنديين الاسرائيليين جوزف فنك ورحامين الشيخ قد توفيا الاول بعد دقائق والثاني بعد بضع ساعات من اسرهما .
واوضحت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي ابلغ هذه المعلومات الى عائلتي الجنديين وطلب ابقاء الأمر سراً .
ومن ناحية أخرى اكد الامين العام لرابطة التضامن الفرنسي العربي لوسيان بيترلان في دمشق امس الاحد ان خطف اسرائيل الشيخ عبدالكريم عبيد قد عرقل مسألة الافراج عن الرهائن .
واضاف بانه لايتصور حلا على المدى القصير وان هناك مشاغل اكثر خصورة ولظروف غير مواتية لاسيما في لبنان .



النائب الجمهوري بولاية تكساس ميكي ليلاند الذي ضلت الطائرة التي تقله و ١٥ امريكيا لخرين فوق الاراضي الاثيوبية .
« واس ـ ا . ب »

● نواف الاحمد :

اهتمام بتطوير القوات المسلحة الكويتية

ق . ن . ا ـ الكويت
اكد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي مجددا حرص بلاده على تطوير قواتها المسلحة سواء من الناحية الفنية او البشرية اضافة الى الاهتمام بالعامل المعنوي للعاملين فيها .
واوضح في تصريح صحفي له نشر امس ان زيارة النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي قسطنطين كوتشي التي تمت مؤخرا للكويت تأتي في نطاق علاقاتها الدولية التي من شأنها خدمة القضايا العربية .
كما اكد الشيخ نواف في تصريحه ان التنسيق قائم بين الدول العربية بما يخدم ويعمل على تطوير التعاون بينها في مختلف الشئون العسكرية .

زايد بن شاكر يجتمع مع مسئول أمريكي

واس ـ عمان :
اجتمع رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر في عمان امس مع عضو الكونجرس الامريكي كوديل دوفشي الذي يزور الاردن حاليا .
وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة .
وقد اكد رئيس وزراء الاردن حرص الاردن على تحقيق تسوية سلمية لازمة المنطقة وفق قرارات مجلس الامن وفي اطار المؤتمر الدولي للسلام .
وكان السناتور الامريكي قد وصل الى عمان يوم امس ضمن جولة في دول المنطقة شملت مصر والعدو الصهيوني ..
كما اجتمع رئيس وزراء الاردن في عمان امس مع وزير الصحة الليبي الدكتور مصطفى الزائدي حيث تم بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين في المجالات الصحية .

مقتل صحفي في سريلانكا

رويتر ـ كولومبو
ذكرت الشرطة ان اشخاصا يشتبه انهم متمردون يساريون قتلوا صحفيا تلفزيونيا مشهورا في سريلانكا امس الاحد فيما يعد ثالث شخصية اعلامية تغتال في ثلاثة اسابيع .
وكان كولاسيري اميراتونجا رئيس تحرير النشرة الاخبارية في هيئة اباقاهيتي المملوكة للدولة قد اغتاله بالرصاص ثلاثة رجال في منزله الذي يقع في راتمالانا على بعد ١١ كيلو مترا جنوبي كولومبو .

إذا حلت مشكلة « فوكلاند » :

كارلوس منعم يأمل في جائزة نوبل للسلام

ا ف ب « لندن » :
يأمل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في الحصول على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع مارجريت تاتشر عام ١٩٩٠ إذا ماتمكن من وضع حد للنزاع بين الارجنتين وبريطانيا .
واضافت الصحيفة ان منعم يأمل على المدى القريب تليين موقف تاتشر وعلى المدى البعيد على اعادة السيادة على هذه الجزر .

مصر تشترك في معرضين بسوريا وليبيا

عكاظ ـ مكتب القاهرة :
قررت مصر المشاركة في معرض دمشق الدولي الذي يقام خلال الفترة من ٢٨ اغسطس الحالي ولمدة اسبوعين . كما تشارك مصر في معرض الوحدة المغاربي الذي سيقام بالعاصمة الليبية طرابلس أول سبتمبر القادم ولمدة اسبوعين ايضا .
صرح بذلك حامد عطوة رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية في مصر .
وقال ان وفد هيئة المعارض المصرية قد توجه الى ليبيا امس الأول للاعداد للاشتراك في المعرض واوضح بأن المعروضات التي ستشترك بها مصر تتركز في نماذج في مجالات النسيج والسلع الهندسية ومنتجات خان الخليلي .
وتأتي المشاركة من جانب مصر بعد توقف دام ١٥ عاما .

مصرع ١٣ شخصاً بعد سقوط المنطاد في وسط استراليا

واس ـ استراليا :
قالت مصادر رسمية امس الاحد ان ثلاثة عشر شخصا لقوا حتفهم بعد سقوط المنطاد الذي كان يقلهم في وسط استراليا .
واوضحت الشرطة ان المنطاد هوى الى الارض على بعد ستة عشر كيلو مترا الى الجنوب من مطار اليس سبرينج في وسط استراليا .
وقد باشرت الشرطة تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث .

● اتحاد السفن الياباني يحذر

عمليات قرصنة واسعة في بحر الصين الجنوبي

ق . ن . ا ـ طوكيو
حذر اتحاد اصحاب السفن اليابانية شركات الملاحة واصحاب السفن بتوخي الحذر واليقظة التامة عند الابحار في منطقة بحر الصين الجنوبي نظرا لتكرار عملية القرصنة البحرية .
واوضح بيان للاتحاد صدر امس ونقلته وكالة الانباء اليابانية كيودو ان القراصنة تمكنوا بالفعل في عمليتي قرصنة لسفينتين وقعتا على يومين متتاليين في الاسبوع الماضي من الاستيلاء على الاموال والاشياء الثمينة التي كانت بحوزة اطقمهما .
ووفقا لما ذكره اتحاد اصحاب السفن فقد قام ثلاثة قراصنة امس الماضي بالهجوم على ناقلة غاز في منطقة تقع قبالة ساحل جزيرة ناميلس الاندونيسية حينما كانت السفينة في طريقها لليابان .
وفي اليوم التالي مباشرة قام اربعة قراصنة في المنطقة ذاتها بالهجوم على سفينة شحن يابانية بينما كانت في طريقها لليابان قادمة من سنغافورة .

● في مارس القادم بالمنامة :

انعقاد المؤتمر الثاني لتسويق المنتجات البترولية بدول التعاون الخليجي

« اينا ـ المنامة » :
يعقد بدولة البحرين خلال النصف الاول من شهر مارس القادم المؤتمر الثاني لتسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويبحث المؤتمر الامور ذات الاهتمام المشترك بين الجهات ذات العلاقة بالنشاط التسويقي للبتروكيماويات والاسمدة الكيماوية بدول المجلس .
كما يهدف المؤتمر الى التنسيق في العمليات التصديرية للاسواق العالمية والتعاون في مجال تنمية الصادرات والاستغلال الامثل لطاقات المصانع القائمة بدول المجلس .
ويأتي هذا الاجتماع تلبية لقرار لجنة التعاون الصناعي التي تضم وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعها السابع .

■ لاول مرة منذ اخماد المظاهرات

مسئول أمريكي كبير يزور الصين ويطالب بحل الخلافات بين واشنطن وبكين

ا . ف . ب ـ بكين :
اعلنت اذاعة بكين امس الاحد ان رئيس الجمعية الوطنية الشعبية « البرلمان » وان لي ايد خلال لقاء له امس مع سناتور امريكي تطبيعا فوريا للعلاقات الصينية الامريكية .
واعلن وان للسناتور وارن رودمان جمهوري ان توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة بعد قمع ٤ حزيران / يونيو الماضي ضد المتظاهرين من اجل الديموقراطية هو في مصلحة السلام والاستقرار في العالم .
وتجدر الاشارة الى ان السناتور رودمان هو اعلى مسئول امريكي يتوجه الى بكين منذ بداية القمع في الصين .
واضاف رئيس البرلمان الذي عرف الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا عندما كان هذا الاخير يتولى ادارة مكتب الاتصال الامريكي في بكين بين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ان الشيوعية كانت الخيار التاريخي للصين .
ونقلت اذاعة بكين عن رودمان ان غالبية اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي متفقون على ضرورة تطوير العلاقات الصينية الامريكية بالرغم من سخطهم بعد تدخل الجنود الصينيين في ٤ حزيران / يونيو الماضي الذي ادى الى عدد كبير من القتلى وتابعت الاذاعة ان السناتور الامريكي قال ان اتصالات على مستوى وزاري وبين السفراء ضرورية لحل الخلافات الحالية بين الصين والولايات المتحدة .
وتجدر الاشارة الى ان ادارة بوش علقت بيع الاسلحة الى الصين واقترحت تعليق القروض التي تقدمها الهيئات المالية الدولية الا انه وحسب المراقبين فان رودمان بصفته عضو في مجلس الشيوخ غير معني بهذا القرار .
وفي بكين ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان مدينة كانتون تخطط لتأجير مستثمرين اجانب اراض اعتبارا من الاول من ايلول /سبتمبر المقبل لاغراض تجارية وسكنية .
واوضحت الوكالة الرسمية ان سبع قطع ارض تقع في وسط المدينة بمساحة تراوح بين ثلاثة وعشرة كيلو مترات مربعة ستؤجر لفترة تصل الى ٧٠ عاما ويمكن ان يعاد تاجيرها مرة اخرى بعد بنائها .
ويأتي قرار مدينة كانتون بعد اقل من اسبوع على اعلان مرفأ صيني هو تين تسين جنوب شرق بكين انه اجر مؤسسة امريكية قطعة ارض تبلغ مساحتها ٥٫٣ كيلو مترات مربعة في منطقته الصناعية لمدة ٧٠ عاما .
واشارت الوكالة الى ان الصين لم تؤجر اراضي الى مستثمرين اجانب منذ وصول الشيوعيين الى السلطة علم ١٩٤٩ .

عكاظ
رأي
الاسبوعية

حريق لبنان .. ومسئولية حفظ السلام العالمي

تقارير وكالات الانباء تؤكد ان لبنان قد تعرض امس لأعنف قصف مدفعي منذ أربعة عشر عاما !! لكن نفس التقارير تحار في معرفة الدوافع وتحديد الاطراف فخارطة التحالفات اللبنانية لم تعرف الثبات ابدا .. بل ان مدفعا واحدا ربما قصف في كل الاتجاهات والقى بقذائفه في كل الصدور لانه لايعرف إلى اي صدر يتجه ولماذا ؟!
وبرغم ١٤ عاما من الحرب المجنونة فما يزال لدى اطرافها المزيد من الزيت يصبونه فوق المزيد من النار ليحصدوا المزيد من الضحايا في وقت يتساءل فيه الجميع ـ من كان يعرف لبنان ومن بات لايعرفه بسبب ماالحدثته فيه وسائل الدمار من تخريب ـ يتساءلون عما اذا كان قد تبقى في لبنان مايمكن تدميره أو مايمكن أن يكون هدفا لنيران الغضب الاعمى ؟! لكنهم ابدا لايحصلون على اجابة واضحة .
فما يحدث في لبنان هو امر لايفوق قدرة اللبنانيين فحسب على احتماله . لكنه ايضا يفوق قدرة الآخرين .. كل الآخرين .. على فهمه .
ان استمرار الحريق اللبناني على هذا النحو لم يعد ابدا شأنا لبنانيا محضا بعد ان بات يتهدد بالخطر كل دول المنطقة بل وكل دول العالم بغير استثناء .
وإذا كانت هناك قوى دولية مستفيدة في وقت من الاوقات من هذا الحريق اللبناني فإن أيا من هذه القوى قد باتت مصالحها الحيوية عرضة لخطر حقيقي من جراء استمرار .
ذلك الحريق فنيران الحرب اللبنانية المتأججة تحرق حتى هؤلاء الذين ظنوا انهم بمنأى عنها ولعل ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مجرد نموذج لما يمكن ان ينجم عن الحريق اللبناني من مخاطر واهوال تعرض السلام العالمي لخطر حقيقي وفي خضم الحرب اللبنانية المستعرة فإن احداث الرهائن ومايحدث بهم ولهم هي خير شاهد على ان في لبنان الآن الف سبب لاندلاع حرب كبرى لن يجدي الندم فيما لو اندلعت .
ان مسئولية اطفاء الحريق اللبناني لايتحملها فقط اطراف الازمة اللبنانية الذين تداخلت وتشابكت مواقفهم على نحو مثير للحيرة ولاتتحملها فحسب دول الجامعة العربية التي لم تدخر جهدا لاطفاء هذا الحريق ولكنها ايضا مسئولية المجتمع الدولي الذي يجدر به ان يعلي راية الشرعية الدولية ويعمل على احترامها وتثبيتها . فلو كان المجتمع الدولي ممثلا في منظمة الامم المتحدة وفي مجلس الامن قد نجح في فرض ارادته بحمل اسرائيل على الانسحاب مما تسميه « الحزام الامني » في الجنوب اللبناني لامكن تسوية المشكلة اللبنانية دون أن يجد اى من اطرافها عذرا لاستمرار الحرب او مبررا لحمل السلاح .
لقد نجحت الامم المتحدة في انجولا وأمكن حل مشكلة لاتختلف كثيرا عن المشكلة اللبنانية واذا كانت صيغة الحل الانجولي قد وجدت دعما من الأمم المتحدة وكفل احترام القانون الدولي ، فإن لبنان الآن هو احوج مايكون الى مثل هذا الحل ليس لانقاذ لبنان فحسب ولا لتهدئة حدة التوتر في المنطقة فقط ولكن لحماية السلام العالمي من الخطر وتلك هي مسئولية اعضاء الاسرة الدولية جميعا فالسلام العالمي كل لايقبل التجزئة وحريق في اقصى جنوب الارض سوف يلفح بنيرانه هؤلاء الذين يظنون انهم بمنأى عنها .. ولبنان لن يحترق وحده .

تعريب العلوم في الجزائر

اينا ـ الجزائر
ستقوم جامعة قسنطينة المركزية في الجزائر خلال السنة المقبلة بتعريب الفروع العلمية التي تدرس حاليا المناهج فيها باللغة الاجنبية .
ويأتي هذا العمل في اطار برامج التعريب التي بدأت في الجزائر منذ حصولها على الاستقلال وحققت تقدما كبيرا في مختلف المجالات التعليمية والاعلامية والثقافية .

■ الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

مقترحات جديدة لحكومة بلغاريا بعدم اضطهاد المسلمين والحفاظ على حقوقهم

اينا ـ جدة
اعلن الشيخ ابراهيم صالح بكر الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشئون السياسية والقانونية والاقليات ان منظمة المؤتمر الاسلامي قدمت مقترحات عديدة الى حكومة بلغاريا .
وذكر في حديث لوكالة الانباء الاسلامية ان هذه المقترحات تستهدف الوصول الى حل يؤمن عدم اضطهاد المسلمين والحفاظ على حقوقهم القانونية والانسانية وامتناع بلغاريا عن عمليات القمع والتهجير .. وان المنظمة مازالت في انتظار الجواب من حكومة بلغاريا .
واضاف ان لجنة الاتصال الدائمة برئاسة معالي الدكتور عبدالله نصيف قد توجهت قبل يومين الى تركيا لاستكمال بحث الموضوع بناء على قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

في اطار الجهود المكثفة للبحث عن الطائرة الامريكية المفقودة في اثيوبيا منذ خمسة ايام والتي تقل النائب الجمهوري ميكي ليلاند و ١٥ امريكيا اثناء قيامهم بجولة على مخيمات اللاجئين جنوبي اثيوبيا وقف مدير الاسطول الامريكي في البنتاجون امام خريطة لاثيوبيا موضحا المناطق التي يحتمل فقد الطائرة بها .
« واس ـ ا ب »

أحداث الساعة .. أحداث الساعة .. أحداث الساعة

مايزال الشرق الاوسط في انتظاره

لم يخرج « مؤتمر باريس الدولى حول كمبوديا » عن القاعدة الذهبية التى تحكم اى مؤتمر بهذه الاهمية فبمقدار مايتعالى ضجيج الخلافات بين الاطراف المؤتمرة داخل القاعة يصبح ضروريا النظر اكثر الى مايجرى خارجها ، اى خلف الكواليس .

وإذا كان الامير نوردوم سيهانوك ، زعيم المعارضة الوطنية لم يتردد ، فى اعقاب الجلسة الاخيرة يوم الثلاثاء الاول من اغسطس فى ابداء دهشته من « النتيجة الاكثر من ايجابية » فإن رد فعله هذا بدا للصحافيين اكثر من طبيعي ، فحتى بعد ظهر الاثنين كانت الاعتراضات تتقاطع ، والتمسك بالمواقف المزمنة يتاكد ، لكن « كلمة السر » ظهرت فى المساء لتمحو العقبات او تكاد ، ولتبدو كمبوديا كانها على عتبة الوصول الى نهاية حربها المستمرة الدامية منذ نحو ٢٠ سنة .

قطار الوفاق يدخل محطة كمبوديا

حين أطاح الجنرال لون نول بمباركة اميركية من ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته هنري كسينجر بنظام الامير نورودوم سيهانوك فى ١٧ مارس ١٩٧٠ م « عقابا » له على التغاضى عن وصول الامدادات والذخائر الى ثوار فيتنام الشمالية حينها عبر اراضى كمبوديا ، لم يكن يخطر على بال اى مراقب أن الطريق الى حرب مديدة باتت مفتوحة امام هذه البلاد .

فمنذ ذلك التاريخ عرفت كمبوديا كل انواع الدمار والقتل : خمس سنوات من الحرب والقصف اللذين راح ضحيتهما مئات الالوف من القتلى ، وملايين المهجرين ، إذ واجه النظام الجديد معارضة مسلحة شنها الخمير الحمر بزعامة بول بوت وبدعم من فيتنام وسيهانوك واستطاعوا السيطرة على الحكم لمدة ثلاث سنوات ونصف بدءا من ١٧ ابريل ١٩٧٥ م اغرقوا البلاد خلالها فى مجازر وتصفيات راح ضحيتها نحو مليوني كمبودى ، وحولوا فى اثنائها شعب البلاد الى شعب مهجر ، تفترسه المجاعة والامراض ، وانقلبوا على حلفاء الامس الفيتناميين ليواجه الطرفان ، حربا فى نهاية العام ١٩٧٧ م توجها الفيتناميون فى ٧ يناير ١٩٧٩ م بدخول بنوم بنه وطرد بول بوت الى الحدود التايلندية ، واحلال حكومة من الخمير الحمر بزعامة هنج سامرين موالية لهم ، من دون ان يخفوا رغبتهم فى انشاء كيان فى الهند الصينية بزعامتهم يضم اليهم كمبوديا لاوس .

لكن « جمهورية كمبوديا الشعبية » لم تلق الاعتراف الدولى بشرعيتها وبقيت « كمبوديا الديموقراطية » تحتل ...







بيكر — سيهانوك — شيفارنادزة

● فى باريس ذاب الجليد .. وتحاورت المصالح

● همس الكبار بكلمة السر .. فانصاع الصغار .. واصبح السلام وشيكا

هانوى لوضع نهاية لأزمة كمبوديا ، إذ عقد فى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ م فى احدى ضواحى باريس اللقاء الاول بين سيهانوك وهن سن « رئيس الحكومة الموالية لفيتنام » برغم معارضة قوية من الخمير الحمر ، ومن ورائهم بكين ، ثم تكرر اللقاء ثلاث مرات مرتان فى فرنسا والثالثة فى اندونيسيا ، فى حوار صعب فإذا كان هن سن يتصرف تحت ظل التوجيهات السوفياتية ...

كبيرا هدفه جمع القوى الكبرى ، ودول جنوب شرق اسيا وفيتنام والاطراف الاربعة المحلية .

لكن دون ذلك اعتراضات لاتنتهى ـ ترفض هانوى اى بحث باعطاء اى دور لقوات حفظ السلام التابعة للامم ...

جورباتشوف التى يفترض ان تعقد فى الاشهر المقبلة . حتى ان مصادر الخارجية الفرنسية لم تتردد فى الجزم بأن موسكو وواشنطن تريدان تسوية هذا النزاع .. « ولكن ليس بأى ثمن » .

تحت غطاء التفاهم الثنائى بين القوتين الاعظم ، دارت فى غرف فنادق باريس الكبرى ، الموضوعة تحت حماية امنية خاصة ، حوارات ثنائية بين ...

وجوه فى الأحداث

ام جهاد

انتصار الوزير .. امرأة المهام الصعبة

ثلاثة منعطفات هامة وخطيرة مرت بها انتصار الوزير (ام جهاد) اكدت من خلالها صلابة المرأة الفلسطينية ومقدرتها الخارقة على النهوض برسالة التضحية والجهاد .. المنعطف الاول كان فى شهر مارس من عام ١٩٦٥ م عندما ترك زوجها الشهيد خليل الوزير (ابوجهاد) عمله فى الجزائر كمسئول عن « مكتب فلسطين » فيها واتجه الى بيروت ومنها إلى أوروبا الغربية لشراء اسلحة لحركة فتح فى مهمة محفوفة بالمخاطر .. وكانت المشكلة التى ترتبت على ذلك القرار هى البحث عن الشخص الذى يحل محله فى القيادة العسكرية فى بيروت ، وكان من الصعب على رئيس المنظمة القيام بذلك الدور بسبب عدم تمكنه من البقاء لاكثر من يومين او ثلاثة فى مكان واحد لدوافع امنية .

وقد رشح ابوجهاد زوجته « انتصار » للقيام بهذه المهمة ! وابدى عرفات بعض التحفظات فى البداية ، لكنه سرعان ماوافق على ذلك الاختيار . وعندما سأل عرفات « الوزير » عن درجة تقبله لفكرة ان يقوم الحارس الشخصى لأم جهاد باطلاق النار عليها بمجرد اكتشاف حقيقة امرها من قبل السلطات المسئولة لم يجد ادنى تردد من « الوزير » على قبول هذه الفكرة !

وقد ظلت ام جهاد تدير العمليات العسكرية التى كانت تقوم بها العاصفة ـ الجناح العسكرى لفتح ـ من مركز قيادتها فى بيروت طيلة الستة الشهور التى غاب فيها « ابوجهاد » عن الساحة .

● المنعطف الهام الثانى الذى مرت به ام جهاد كان فى شهر ابريل ١٩٨٨ م عندما شهدت بأم عينها عملية اغتيال زوجها المناضل الشهيد « ابوجهاد » بعد ان تناوب على اطلاق النار عليه ثلاثة من الصهاينة من المجرمين الآثمين وقد كان ذلك كفيلا بأن يجعل اى امرأة فى مكانها بأن تركن الى اليأس وتتخلى عن واجب النضال بعد ان فقدت رفيق دربها فى النضال ، بكل ماحملته احداث ذلك اليوم الاسود من اثار نفسية وأحزان وجراحات عميقة فى وجد تلك المرأة الصابرة الصامدة . لكنها ابت ان تستسلم للحزن والالم ونهضت من جديد وقررت ان تستأنف مشوار النضال الذى اختارته مع زوجها ، ومع الآلاف من ابناء هذا الوطن السليب طواعية وبدون اى تردد

● المنعطف الهام الاخطر ، الذى مرت به أم جهاد كان يوم الثلاثاء الماضى عندما انتخبت عضوا فى اللجنة المركزية لفتح ، وقد انتخبت ام جهاد ليس فقط لأنها زوجة الشهيد الذى كان يعتبر مهندس الانتفاضة الفلسطينية وأحد ابرز قيادات فتح منذ ميلادها عام ١٩٥٩ م وحتى استشهاده قبل ستة عشر شهرا . ولكن لان ام جهاد ساهمت فى دفع عجلة النضال الفلسطينى على مدى أكثر من ربع قرن ، فقد حملت السلاح وادارت المعارك ، وقامت بالتوعية الجماهيرية فى أوساط المخيمات ، وأدت دورا كبيرا فى حقل الخدمات الاجتماعية للمرأة الفلسطينية

وام جهاد التى الت على نفسها ان تقوم بهذا العمل الوطنى المتعدد الجوانب بكل اخلاص وتفان فإنها تكرس بقية حياتها من اجل الوصول بهذا العمل الى تحقيق اهدافه فى العودة والانتصار.

توشيكى كايفو .. رجل الفرصة الاخيرة !

بالرغم من قرار الحزب الديمقراطى الحر فى اليابان ان يتم انتخاب رئيس وزراء جديد بالتصويت العام فى مجلس الدايت « الشيوخ والنواب » وليس بالكيفية التى جرت عندما تم اختيار رئيسي الوزراء السابقين « تاكيشيتاه ، واونو » فى الغرف الجانبية ـ إلا ان نتائج تلك الانتخابات اسفرت عن نشوب خلاف بين المجلسين ، فقد حصل كايفو على الاغلبية فى مجلس النواب وحصلت الانسة « دوى » ـ زعيمة الحزب الاشتراكي المعارض ـ على الاغلبية فى مجلس الشيوخ ! ، كما ان الاجتماع الذى عقد بعد ذلك والذى ضم عشرة اعضاء من مجلس الشيوخ وعشرة اعضاء من مجلس النواب لم يؤد هو الآخر الى حسم المشكلة ، وهو مالم يحدث منذ ٤١ عاما فى اليابان (منذ عام ١٩٤٨ م) . لكن رئيس مجلس النواب قرر اختيار كايفو رئيسا للوزراء لينهى بذلك الازمة التى شهدتها اليابان فى الاسبوع الماضى وكادت ان تضعها امام معضلة برلمانية وحيث تعذر العثور على رئيس وزراء مناسب لليابان بعد ان اتضح ان غالبية القيادات البارزة فى الحزب الحاكم متورطة فى فضيحة ريكروت التى زلزلت هذا الحزب منذ ثمانية عشر شهرا حتى الآن .

وكانت اليابان قد تعرضت عام ١٩٨٣ م الى هزة مماثلة بعد تورط بعض مسئولى الحزب الديمقراطى الحر فى فضيحة لوكهيد ، والتى على اثرها فقد الحزب ٣٤ مقعدا فى مجلس النواب ، لكنه لم يلبث ان استعادهم بعد ثلاث سنوات بعد الاصلاحات التى حققها « ناكاسونى » لكن هذه المرة يبدو الامر مختلفا ، حيث لايتوفر للحزب القيادة الحاذقة التى تستطيع توجيه العمل واجراء الاصلاح المنشود . وبالرغم من ذلك فإن الامال تظل معقودة على ان يتمكن رئيس الوزراء الجديد الذى يتمتع بعدة مزايا من اهمها صغر سنه ـ نسبيا ـ ومؤهلاته العالية فى الخطابة والتفاوض ، وهيئته المقبولة ، وامانته ، حيث انه لم يثبت بشكل قاطع حتى الآن تورطه فى فضيحة ريكروت المالية ، وكونه من « الوسط » فإن المراقبين يتوقعون أن يحدث التوازن فى الحزب بالحد من هيمنة الجناح القوى فى الحزب

■ العميد سعد المفرح لـ « عكاظ »

المعرض يعرض بشموخ أصالة المملكة وتقدمها في شتى مناحي الحياة

خالد المتوزي (الرياض) :

اكد العميد سعد المفرح مساعد مدير علم الدفاع المدني لشئون العمليات ان معرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا في واشنطن دي . سي سيتيح للمواطن الامريكي الاطلاع على النهضة السعودية ومظاهر التقدم الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات .

ونوه العميد المفرح في تصريح خاص لـ « عكاظ » بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لابراز ما تبذله من جهد لتقدم ورفاهية المواطن السعودي من خلال معرض المملكة بين الامس واليوم ومعرض الحرمين الشريفين اللذين انتقلا في عدد من العواصم العربية والاوروبية وها هو معرض المملكة يتواجد في الولايات المتحدة الامريكية ليعلن بكل شموخ عن اصالة وعراقة الشعب العربي السعودي المسلم في ثوب التقدم الهائل في شتى مناحي الحياة .

واضاف العميد المفرح بأن المعرض يشكل جزءاً اساسيا من التاريخ الاسلامي والثقافي في المملكة منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. فالمعرض يعرض صورا ونماذج تراثنا الاصيل المستمد من قيمنا الاسلامية التي نعتز بتمسكنا بها بل ونفتخر بدفاعنا عنها فالأمة التي ليس لها تاريخ لا حضارة لها ولا مستقبل يمكنها العمل من اجله .. ومن هذا المنطلق تسعى المملكة من خلال هذه المعرض اثبات ان حضارتنا الاسلامية ستظل موجودة وسيظل تاثيرها مسيطرا على كافة شعوب العالم وان هذه الحضارة لا تعيق مسيرة المملكة في نشاطها الواضح والملموس في سبيل تقدمها ورقيها في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والعمرانية والصحية والاجتماعية وكافة الخدمات .

ومما لاشك فيه ان ارتباط تقدمنا الحضاري بتمسكنا بعاداتنا وتقاليدنا يضعنا بحق بين صفوة الدول المتقدمة تقنيا وثقافيا وصحيا واجتماعيا واكد العميد المفرح ان الاقبال المتزايد من قبل الشعب الامريكي والمقيمين في الولايات المتحدة والسياح يدل على محاولة الامريكيين للتعرف على المملكة وكانت النتيجة هذا الذهول والاعجاب الذي رايناه في اعين الزوار ممن شاهدوا النماذج المعروضة واللوحات الشاهدة على تقدم المملكة في مختلف المجالات .. ولعل الاقبال المتزايد على القسم الاسلامي بالمعرض يؤكد على نجاح المملكة في دعوتها الى الله .

واختتم العميد المفرح تصريحه قائلا : لقد شهد المعرض اقبالا كبيرا من قبل الامريكيين واتوقع المزيد ان شاء الله كما سيشهد المعرض مثل هذا الاقبال في المدن التي سيقام بها عند انتقاله اليها ان شاء الله .



العميد سعد المفرح
مساعد مدير علم الدفاع
المدني لشئون العمليات

■ رئيس مكتبة الكونجرس يزور معرض المملكة أمس الأول

بلنجتون : اعجبني تطور المملكة الكبير في مجال التعليم وانشاء الجامعات

عمر جستنية (واشنطن) ـ واس :

قام رئيس مكتبة الكونجرس السيد جيمس بلنجتون مساء امس الاول بزيارة لمعرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا في مركز المؤتمرات بالعاصمة الامريكية واشنطن .

وقد اطلع بلنجتون الذي ترافقه زوجته والبروفسور ماكدو غالد وعدد من المسئولين في المكتبة على اجنحة المعرض وتجولوا فيها واستمعوا الى شرح من الطلاب المرشدين على محتويات المعرض كما شاهدوا بعض الوصلات الشعبية وعرض الليزر .

وعقب الجولة نوه رئيس مكتبة الكونجرس السيد جيمس بلنجتون بالتطور الكبير الذي تحقق في المملكة العربية السعودية خلال هذه الفترة الوجيزة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب جولته في المعرض امس الاول ان اكثر شيء اعجبه هو التطور في مجال التعليم وانشاء الجامعات الكبيرة بالاضافة الى ما تحقق في المجالات المختلفة .

كما اثنى رئيس مكتبة الكونجرس على الجهود التي ادت الى المحافظة على الماضي في ظل التطور الذي تحقق في الحاضر .

واشار الى الاعداد الجيد الذي تميز به معرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا في واشنطن منوها بدور الشباب المرشدين في المعرض وحسن تعاملهم مع الزوار .

واوضح في ختام تصريحه ان هناك تعاونا بين مكتبة الكونجرس والمكتبات العربية مشيرا الى انه توجد لديه في مكتبة الكونجرس اكبر حصيلة من الكتب العربية .

رئيس مكتبة الكونجرس اثناء زيارته للمعرض

المعرض يحتفل بالزائر ٢٥٠٠٠٠ أمس :

الزائرة : المملكة تحافظ على عاداتها وتقاليدها في ظل تطورها الكبير

عمر جستنية (واشنطن) ـ واس :

احتفل معرض المملكة بين الأمس واليوم بعد ظهر امس الأول بالزائر رقم ٢٥٠ الفا .

وقد كان في استقبال الزائر وهي السيدة نانسي تبلر ـ امريكية الجنسية ـ القائم باعمال سفارة المملكة بالانابة والمشرف العام على المعرض الاستاذ بدر بخش حيث قدم لها هدية تذكارية ورحب بها وبافراد عائلتها المكونة من زوجها ارل وقد تجولت العائلة الامريكية بعد ذلك في اجنحة المعرض ورافقها احد الطلاب المرشدين حيث اطلعهم على محتويات المعرض واجاب على استفساراتهم

وفي لقاء لوكالة الانباء السعودية عقب الجولة عبرت هذه العائلة عن اعجابها وسرورها بما راته في المعرض من محتويات تحكي تاريخ المملكة وتطورها .

وقالت السيدة نانسي انني مسرورة جدا بزيارة المعرض ولم اعرف انني سأصبح الزائرة رقم مائتين وخمسين الفا ولم اخطط لذلك .

واضافت قائلة انني من خلال اطلاعي على المعرض عرفت ان المملكة تحافظ على العادات والتقاليد في ظل التطور الكبير والتقدم الذي حققته خلال سنوات قليلة بالمقارنة مع دول اخرى مشيرة الى انها لم تكن لديها فكرة عن المملكة سوى انها دولة منتجة للنفط .. وقال زوجها ارى بتلر ان معلوماته قبل المعرض عن المملكة لم تكن واضحة ودقيقة حيث يسمع عنها القليل في نشرات الاخبار .. ولكن من خلال جولته في المعرض عرف انها دولة عريقة لها تاريخ قديم وتقدمت تقدما كبيرا في مختلف المجالات مما نال اعجابه وسروره .



الزائر رقم ٢٥٠ الفا يتسلم هدية من مدير المعرض

■ حتى امس الاول :

٢٦٦٤٩٥ زائرا لمعرض المملكة بين الامس واليوم

واس (واشنطن) :

بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم والمقام حاليا في واشنطن ليوم امس الأول ٣٠٢٧٤ زائرا .

وبهذا العدد يصل مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه حتى نهاية دوام اليوم ٢٦٦٤٩٥ زائرا .

وكان المعرض قد احتفل في وقت سابق اليوم بالزائر رقم مائتين وخمسين الف .

وشهد المعرض اليوم مع بداية عطلة الاسبوع هنا ازدحاما شديدا من الزوار الذين توافدوا على المعرض من داخل وخارج واشنطن واصطفت الطوابير امام بوابات المعرض وامتلأت ساحاته بالزوار الذين اخذوا يستفسرون على كل محتويات المعرض .

كما شهدت ساحة السوق ازدحاما كبيرا من الزوار الذين امتلأت بهم الساحة لمشاهدة الفنون الشعبية التي تقدم من مختلف مناطق المملكة .

الاطفال الامريكيون يرتدون الزي السعودي في معرض المملكة

استشارات .. استشارات .. استشارات .. استشارات

فتاة جامعية « معذبة » :

● انا شابة جامعية تزوجت رغما عن ارادتي رجلا متوسط التعليم ويكبرني سنا، دائما يؤذيني لاتفه الاسباب واحيانا يضربني ضربا شديدا، وقد تسبب ذات مرة في اجهاضي من شدة الضرب، ويتعلل في ذلك ان من حقه تاديبي ولو بالضرب ! فهل من حقه ذلك؟ وهل يساءل لو اصابني الضرب بجروح شديدة ؟ ماذا افعل ؟

المعذبة - س م غ - جدة

كهل تزوجني رغما عني.. وضربني حتى الاجهاض !

● المستشار :

● الزوج الذي يضرب يستحق العقاب.. اذا كانت المعصية لاول وهلة
● الضرب المبرح لا يجوز.. واحداث عاهة مسئولية تقع على الزوج

● من حق الزوج في الشريعة الاسلامية ان يؤدب زوجته اذا لم تطعه فيما اوجبه الله عليها من





طاعته.. واساس هذا الحق قوله تعالى « الرجال قوامون على النساء » وقوله « واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ».

ومن المتفق عليه ان للزوج حق تأديب زوجته بصفة عامة على المعاصي التي لاحد فيها، كمقابلة غير المحارم، وترك الزينة والخروج من المنزل بغير اذن الزوج وعصيان اوامره. وتبذير ماله، وتركها الصلاة والصوم اذا كانت مسلمة.

ولكن هل يجوز التأديب بالضرب لاول معصية ترتكبها الزوجة ام يلزم تكرار المعصية والاصرار عليها ؟

اثار ذلك التساؤل جدلا بين الفقهاء وادى الى ظهور رأيين احدهما يرى ان التأديب بالضرب لا يكون لاول معصية وانما يكون لتكرر المعصية والاصرار عليها. فاذا عصت الزوجة اول مرة وعظها الزوج بالرفق واللين، وان عادت فإن له أن يهجرها ، فان عادت كان له ان يضربها. وحجة اصحاب هذا الرأي ان الواو وردت للترتيب في قوله تعالى « فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن » وان المقصود من التأديب فهو الزجر عن المعصية في المستقبل.

اما الرأي الآخر فيرى ان من حق الزوج ضرب زوجته سواء تكررت المعصية او لم تتكرر، وسواء سبق الضرب وعظ وهجر او لم يسبق الضرب شيء من ذلك. وحجة اصحاب هذا الرأي ان عقوبات المعاصي لا تختلف بالتكرار وان الواو في قوله تعالى « فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن » جاءت لمطلق الجمع وليس للترتيب.

ولهذا الخلاف نتيجة هامة، لانه اذا لم يكن التأديب بالضرب جائز عند اول معصية فان الزوج يستحق العقاب اذا استخدم الضرب في هذه الحالة ولم يلجأ اولا الى الوعظ والهجر. ولكي يعفى الضارب من العقوبة عليه ان يثبت ان الزوجة عصت قبل الضرب مرتين، وانه وعظها في اولاهما وهجرها في الثانية.

اما بالنسبة للرأي الآخر فانه يترتب عليه ان من ضرب زوجته لاول معصية لا يعاقب على ضربها، لانه استعمل حقه في حدوده المقررة.

وايا كان الخلاف بين الفقهاء فانه وان ابيح للزوج تأديب زوجته على كل معصية لم يرد في شأنها حد مقرر الا انه لا يجوز له اصلا ان يضربها ضربا فاحشا ولو بحق.

وحد الضرب الفاحش هو الذي يؤثر في الجسم او يغير لونه. وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احد تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ».

والضرب غير المبرح هو الضرب غير الشديد وقد فسره البعض بانه الضرب الذي يؤلمها ولا يكسر لها عظما ولا يدمي لها جسما، او انه الضرب الذي لايسود الجلد ولاينهر الدم وان يكون مما يعتبر مثله تأديبا.. او انه الضرب الذي لايترك اثراً.

ويشترط في ضرب التأديب ان لايكون على الوجه او في المناطق الحساسة « كالبطن ».

كذلك يشترط ان يكون الضرب بقصد التأديب ، اي ان يكون بغرض اصلاحها ومعالجة نشوزها وعلى ذلك اذا كان التأديب لمجرد الايذاء او الانتقام من الزوجة او اهلها فلا يكون الضرب مباحا، بل يعاقب الزوج.

ويلاحظ ان يتعين مراعاة مكانة الزوجة الاجتماعية ، فما يعتبر تاديبا بالنسبة لزوجة معينة قد لايعتبر تأديبا لزوجة اخرى وما يخرج عن حدود التأديب في وسط قد لايصل حدود التأديب في وسط آخر.

واذا غلب على ظن الزوج انه لا فائدة من التأديب او ان اصلاحها لا يكون الا بالضرب الشديد فعليه الا يلجأ الى التأديب ويعتبر على الزوج في الحالين اعتداء لا تأديبا.

● وما الحكم اذا ضرب زوجته بقصد التاديب فتلفت من الضرب او اصيبت بعاهة !

● للاجابة على السؤال نقول:

يذهب البعض الى ان الزوج يضمن تلف الزوجة سواء كان الضرب ما يعتبر تأديبا او كان اشد من ذلك وحجة هذا الرأي ان التأديب فعل يبقى المؤدب بعده حيا، فاذا ادى الضرب الى تلف المضروب او الى تلف احد اعضائه، فقد وقع مثلا او قطعا لا تأديبا، وان التأديب ليس واجبا على الزوج وانما هو حقه ومتروك لاجتهاده فيتحمل نتيجة اجتهاده فضلا من ان استعمال الحق مقيد بشرط السلامة.

ويذهب البعض الآخر الى ان الزوج لا يضمن الزوجة اذا تلفت من التأديب المشروع على ان يكون الضرب مما يعتبر مثله تأديبا، فان كان الضرب شديدا بحيث لا يكون مثله تأديبا للزوجة ففيه الضمان. وحجة هذا الرأي ان استعمال الحق في حدوده المقررة عمل مباح ولا مسئولية على عمل مباح.

والراجح ان الزوج لايسأل جنائيا ولا مدنيا عن التأديب مادام في حدوده المشروعة، لانه يستعمل حقا اباحه له الشارع، اما اذا تعدى الزوج حدود التاديب المشروع، فهو مسئول جنائيا ومدنيا عن فعله.

أ . د . محمد عيد الغريب





التنازل عن الجنسية الاجنبية .. شرط للتجنس

● الى ل م ن - جدة:

التجنس هو طلب الفرد الحصول على جنسية دولة معينة وموافقة الدولة على منحه هذه الجنسية، اذا توافرت فيه الشروط المقررة نظاما، وتختلف شروط منح الجنسية من دولة الى دولة اخرى كما انه وفي ذات الدولة قد يجري تعديل هذه الشروط من وقت الى اخر حسبما تقضى المصلحة العامة .

وقد، جرى تعديل نص المادة التاسعة من نظام الجنسية العربية السعودية الصادر ١٣٧٤ وذلك بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٦١ وتاريخ ٨ جمادى الاولى ١٣٨١ وقد استحدث التعديل شروط اربعة:

١ - ان يكون طالب التجنس قد اكتسب مدة اقامة دائمة عادية في المملكة لا تقل عن عشر سنوات متتالية.

٢ - ان يحمل شهادة عليا تعترف بها وزارة المعارف وتؤهله لان يكتسب عيشة بطريقة مشروعة.

٣ - ان يتنازل عن جنسيته الاجنبية، وان يثبت لوزارة الداخلية انه بلغ هذا التنازل الى الدولة التابع لها

٤ - ان يتحدث اللغة العربية ويجيدها قراءة وكتابة.

وذلك وبطبيعة الحال الى جانب الشروط الاخرى التي لم يدخلها تعديل وهي شرط بلوغ سن الرشد، وسلامة العقل وحسن السيرة والسلوك، وعدم سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية او الحبس في جريمة مخلة بالشرف لمدة تزيد عن ستة اشهر.

واذا كان خطابك قد طلب الوقوف على شروط التجنس وهي الشروط التي عرضتها لك والتي حملتها المادة التاسعة من نظام الجنسية السعودية بعد تعديلها. الا انني وجدتك تركز بصفة خاصة على الشرط الخاص بمدى جواز تنازلك عن جنسيتك الاصلية عند احتسابك الجنسية السعودية.

وقد اسلفت البيان ان هذا الشرط هو شرط مستحدث حملته المادة التاسعة المعدلة ويرجع استحداثه لما ادركه النظام من انه ليس من الصالح الوطني منح الجنسية السعودية لافراد يتمتعون بجنسية دولة اجنبية، ذلك ان الجنسية رابطة ولاء وحب للوطن وفداء للملك والوطن والعلم، ومن ثم فهي لاتقبل قسمة او مشاركة، فالفرد يجب الا ينتسب بجنسيته انتسابا كاملا الا الى دولة واحدة فصالح المملكة يقتضي ان يقتصر ولاء افراد شعبها عليها فلا يشاركها في هذا الولاء دولة اخرى. فضلا عن ذلك فان منح الجنسية العربية السعودية دون تنازل الفرد عن جنسيته الاجنبية الاولى يسمح بايجاد حالات تعدد للجنسية، الامر الذي يقود الى مشكلات غاية في التعقيد لا مجال لعرضها هنا.. ومن ثم فإن تعديل المادة التاسعة سالفة الاشارة واشتراط تنازل المتجنس عن جنسيته الاجنبية وان تستوثق وزارة الداخلية انه بلغ هذا التنازل الى الدولة التابع لها.. هو خطوة ممتازة على طريق صحيح يحارب ظاهرة تعدد الجنسيات ويتفق مع المواثيق الدولية.

●●●

طلاق الضرة

● الى ع ا م - المدينة المنورة:

لريد أن اذكرك اولا، ان تعدد الزوجات مقيد بالعدل بين الزوجات لقوله تعالى « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة » وكذا القدرة على الانفاق على الزوجات وعلى من تجب له النفقة.. اما اشتراط الزوجة الجديدة عليك ان تطلق ضرتها فإن هذا الشرط فاسد حيث يتنافى مع ما يقتضيه العقد، فيفسد الشرط الذي نص الشارع على فساده، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها ».. والله اعلم.

المستشار

ينتحل شخصية موظف بمكتب العمل.. لصرف مستحقات ابن شقيقه

● « الفهلوة » طريق خاطىء يقود الى « القضبان الحديدية ».

● اعياه التعب الى ان حقق حلمه والتحق بالعمل في احدى الشركات. وما لبث ان استهان بعمله واستهتر به ظانا انه مهما بلغ الجزاء فلن يصل الى حد الفصل.. وضاقت الشركة ذرعا بهذا الموظف الشاب المستهتر فقامت بالتحقيق معه وفصله. فسارع باللجوء الى خاله شارحا له هذا الامر وطالبا منه نجدته. وللاسف فإن خاله كان اكثر رعونة واستهتارا من ابن شقيقته، ورأى ان يقوم بدور « جيمس بوند » ووعده بأن يعيده فورا الى عمله بطريقته الخاصة.. !

وفي اليوم التالي توجه صاحبنا مع خاله الى مقر الشركة حيث تقابلا مع المسئولين بها وادعى الخال انه مندوب من مكتب العمل. وجرى التفاهم مع الشركة على ان يعود الموظف الى العمل. ثم اخرج هذا الخال وبكل رعونة - ورقة من حقيبته تحمل « اكليشيه » مكتب العمل وحرر عليها محضرا ضمنه اعادته الى عمله ووقع عليه من الجميع كما وقع عليه خاله على انه مندوب مكتب العمل.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان صاحبنا لم يرق له العمل بالشركة فقام بالاستقالة منها، وحدث خلاف بينه وبين الشركة على مقدار المكافأة المستحقة. فسارع الى خاله مرة ثانية. راق لهذا الاخير القيام بدور مندوب مكتب العمل، فاصطحب ابن شقيقته وتوجه معه الى عمله متنحلا اسم وصفه مندوب مكتب العمل.. وتفاهم مع المسئولين بالشركة.. التي وافقت على دفع مستحقاته كاملة. وحرر « جيمس بوند » « الخال » محضرا بذلك ووقعا عليه كما وقع محاسب الشركة والمدير الاداري.

وحمل محاسب الشركة المحضرين السابقين وتوجه بهما الى مكتب العمل للتصديق عليهما. وهناك التقى بمدير عام مكتب العمل الرئيسي. وكانت المفاجأة حيث تبين عدم وجود موظف لديهم بهذا الاسم.. وطار عقل مندوب الشركة كيف انخدع بكل ذلك !

وفي خطاب من مدير عام مكتب العمل الى مدير المباحث الجنائية شرح له كل هذه الوقائع فأمر بسرعة القبض على المتهمين.

وفي التحقيق اعترف المتهمان تفصيلا في جميع ادوار التحقيق وامام الهيئة وان كان الخال قد افاق من جرمه، وحاول ابعاد ابن شقيقته بان قرر بانه لم يكن حاضرا وقت تحرير المحضر الاول وانه في المحضر الثاني وجد نفسه مضطرا للتوقيع، وطلب العفو لنفسه حيث ندم على فعلته. وقد قررت هيئة الحكم ادانة المتهمين « الموظف المستهتر وخاله » وسجن كل واحد منهما سنة واحدة، تحتسب من تاريخ توقيفهما على ذمة هذه القضية، وتغريم كل منهما الف ريال.

● التعليق:

ارسى ديوان المظالم الشامخ عدة مبادىء نظامية، نعددها فيما يلي:

اولا: ان الواقعة تشكل جريمة تزوير بالنسبة « للخال » باعتباره اصطنع محررين رسميين يوهمان بانهما صادران عن موظف مختص، حيث انتحل فيهما اسما غير اسمه وصفة مندوب مكتب العمل وحررهما على ورقة عليها الكليشيه مكتب العمل.

ثانيا: لا يشترط في جريمة تزوير المحررات الرسمية ان تصدر فعلا عن الموظف المختص بتحرير الورقة ، بل يكفي ان تعطى هذه الورقة المصطنعة شكل الاوراق الرسمية ومظهرها، ولو نسب صدورها كذبا الى موظف عام للايهام برسميتها مع انها في الحقيقة لم تصدر عنه.

ثالثا: ان الضرر من تزوير هذه المحررات مفترض لما فيه من تضليل الثقة بها على اعتبار انها من الاوراق التي يعتمد عليها في الاثبات.

رابعا: ثبت للهيئة اشتراك الموظف في جريمة التزوير بطريق الاتفاق والمساعدة وثبت ايضا انه استعمل هذين المحررين المزورين في العودة الى العمل وفي استلام مستحقاته من الشركة مع علمه بتزويرهما. ولم تعول الهيئة على دفاعه الاخير، بانه لم يكن موجودا عند تحرير المحضر الاول، او انه اضطر للتوقيع في المرة الثانية لان هذا لايعدو ان يكون ضربا من ضروب الدفاع لا تعتد به الهيئة.

خامسا لما كانت جريمتا التزوير والاستعمال المنسوبتين الى هذا الاخير مرتكبتين لغرض واحد، ومرتبطتين ببعضهما ارتباطا لايقبل التجزئة، ومن ثم تعين انزال عقوبة واحدة عنهما، اعمالا لمبدأ التداخل.

وقفة لابد منها:

● ايها « الخال » كنت احسبك قدوة لابن شقيقتك، ترشده الى الطريق المستقيم، وتدفعه الى العمل الجاد الكريم، لا ان تزين له طريق الجريمة « والفهلوة » . ولنا ان نسألك هل القول المأثور الذي مازالت تردده امهاتنا دوما « ان الخال والد » هو قول صحيح في نظرك..؟!

د. احمد عشوش

● بحجة « فك » ازمة .. صديقه :

اشترى « شيكات » بنصف قيمتها ..!

● يسأل م ع ح من جدة قائلا: ان احد اصدقائه مرّ بضائقة مالية، فعرض عليه هذا الصديق شراء بعض الشيكات المؤجلة لديه حيث وافق مرسل هذا الخطاب ودفع ثمنا لذلك نصف قيمة الشيكات نقدا وحالا ، وعند حلول اجل الشيكات توجه لمطالبة المدين الاصلي محرر تلك الشيكات بقيمتها، ففوجىء بان هذا المدين يرفض السداد بدعوى ان هناك خلافات في الحسابات وقيمة الشيكات بينه وبين صديقه الذي ظهر له هذه الشيكات وباعها لك.

ويضيف قائلا : ماذنبي انا في الخلافات بينهما؟ فانا حامل لهذه الشيكات واعلم ان الشيكات يدفع للحامل او المظهر له، الذي لا دخل له . في اي خلاف حول سبب اصدار الشيك وقيمته ؟ وان النظام يحمي الشيك مثل النقود تماما، وان عدم سداد الشيك يعرض محرره « الساحب » للعقاب ؟

● المستشار:

باعتبار ان الشيك جرى تظهيره لك فانت المستفيد بالقيمة الواردة في هذا الشيك. ولا يجوز للمدين محرر الشيك « الساحب » ان يمتنع عن الوفاء بقيمة الشيك لك، بحجة انه توجد خلافات بينه وبين الشخص الذي حرر له الشيك المستفيد الاول. والذي قام بتظهيره لك. فهناك قاعدة نظامية مستقرة مؤداها ان التظهير يطهر الشيك من الدفوع ومفاد ذلك انه بايلولة الشيك لك نتيجة تظهيره ولا يكون للمدين « الساحب » ان يحتج قبلك باي دفع او ادعاء بينه وبين من قام بهذا التظهير.

ولكن يشترط لاعمال هذه القاعدة ان تكون انت حسن النية، اي لا تعلم بوجود خلاف او منازعة حول قيمة الشيك بين المدين الاصلي بالشيك « الساحب » وبين من قام بالتظهير لك « المستفيد الاول » . ويمكن للمدين اثبات سوء نيتك « اي علمك بوجود هذا الخلاف ومع ذلك قبلت تظهير الشيك لك » بكافة طرق الاثبات.

وهذا المعنى المتقدم هو ما اكدته المادة ١٧ من نظام الاوراق التجارية ويرجع السبب في تقرير هذه القاعدة الى ضرورة تسهيل تداول الاوراق التجارية ودعما للثقة التجارية القائمة على احترام الموقف الظاهر ومن ثم لايستفيد من هذه القاعدة الا حامل الشيك حسن النية. علما بان الاصل العام هو ان يكون الشيك حسن النية الى ان يثبت العكس ، ويقع على المدين عبء الاثبات، ويمكنه ذلك بكافة طرق الاثبات بما فيها البينة والقرائن.

ومع ذلك اسمح لي ان اقول لك، مامعنى قيامك لشراء الشيكات المظهرة لك بنصف قيمتها، رغم ان اجل الوفاء بها كان محددا بعد شهر واحد من تاريخ شرائك ؟ الا تعد هذه قرينة يستفاد منها انك كنت تعلم ان هذه الشيكات محل نزاع؟ ان الشيكات اداة وفاء تحل محل النقود وليست اوراق مالية تباع وتشترى ويجرى المضاربة عليها. عليك ان تبرر ذلك والا كان هذا قرينة على سوء نيتك، ويحق للمدين ان يتمسك في مواجهتك بالدفوع والاسباب التي من اجلها امتنع عن الوفاء بقيمة الشيكات لصديقك الذي ظهرها لك.

اما حجتك بانك اشتريت هذه الشيكات كي .. تفك الازمة المالية لمن ظهرها لك .. فهي حجة ساذجة لا يقبلها العقل او المنطق او العدل، فالشخص الذي يفك ازمة صديقة كما تدعي لايشتري شيكا سليما بنصف قيمته، فإن كان هذا الشيك سليما واشتريته بنصف قيمته، فانك تقوم .. بفك ازمتك انت . وتفك بالقيمة .. !

واخيرا لا يمكن لشخص معتاد - ولا اقول حريص - ان يقبل دفع نقود مؤكدة مقابل حقوق غير مؤكدة ومتنازع عليها.

« غرشنجي » باسم شخص آخر :

بدأ معاكسا.. وانتهى مزورا..

● سار في الطريق مختالا بنفسه، مفتوناً بشبابه، متناسياً ان له اما واخوات وقريبات يمكن ان يتعرضن لمثل مايقوم به من معاكسة الفتيات وبينما الفتي يلقي عليهن بعض كلمات الغزل اذ به يجد نفسه في قبضة رجال الشرطة.

وفي التحقيق قرر ان اسمه « ا » وقدم اثباتا لذلك بطاقة تعريف مختومة تثبت القبيلة التي ينحدر منها، ومصدق على البطاقة بخاتم الامارة. اما حفيظة النفوس الخاصة به، فقرر المتهم ان هناك معاملة خاصة بطلب استخراج الحفيظة لدى الاحوال المدنية بالاسم الذي ذكره في التحقيق. واعترف بمعاكسته للفتاة، وصدق على اعترافه شرعا ووقع على محضر الشرطة بذات الاسم

وسرعان ما جرت محاكمته عن جريمة معاكسة الفتاة وصدر قرار شرعي قضى بتعزيره بثلاثين جلدة والاكتفاء بما مضى عليه في السجن، واخذ التعهد عليه بعدم العودة لمثل ذلك.

ودخل السرور لهذا المتهم المختال بنفسه والمفتون بشبابه وظن ان الامر قد وقف عند هذا الحد ولا يعلم ان الشرطة ماضية في اجراءاتها حيث ساورها الشك في امر بطاقة التعريف التي قدمها، وان لم تكن قد افصحت له عن شكوكها. فقامت الشرطة بالاستعلام من الاحوال المدنية عما اذا كانت هناك معاملة خاصة بحفيظة نفوس تحمل الاسم الذي قرره المتهم من محضر المعاكسة، والذي اكده بما ابرزه من بطاقة تعريف. فاذ بالاحوال المدنية تنفي وجود معاملة تحمل هذا الاسم، واذ بالشرطة تدرك ان في الامر جريمة، فتعيد القاء القبض عليه وتواجهه بما افادت به الاحوال المدنية.

واذا بصاحبنا ينهار ويخر معترفاً باسمه الصحيح، وان كان قد ظل متضاربا في اقواله بالنسبة لكيفية حصوله على بطاقة التعريف المزورة فتارة يدعي ان شخصا معينا هو الذي استخرجها له. وتارة يقول ان كاتب بطاقة التعريف اخطأ في اسمه، ولكنه ظل غير قادر على تعليل سبب ابقائها معه واستعمالها.

وامام لجنة التحقيق بديوان المظالم، اعترف المتهم بحقيقة اسمه، واكد ان بطاقة التعريف حصل عليها بطريق الخطأ، وانكر انتحاله شخصية « ا » واضاف انه ذكر في التحقيقات السابقة حقيقة اسمه، ولكن المسئول عن التحقيق دوّن الاسم الوارد في بطاقة التعريف المضبوطة معه.

وقد انتهت لجنة التحقيق الى طلب تعزيره وفقا للمادتين الخامسة والسادسة من نظام مكافحة التزوير وقضت هيئة الحكم بادانة هذا المتهم المجهول الهوية، وسجنه سنة وتغريمه الف ريال.

● التعليق:

اكد ديوان المظالم على عدة قواعد ومبادىء قانونية هي

اولا ان ما قارفه المتهم يشكل في جانبه ارتكابه لجريمة انتحال الشخصية في محضر تحقيق الشرطة، بان تسمى باسم غيره ووقع على المحضر ببصمة مزورة نسبها على خلاف الحقيقة للشخص المنتحل شخصيته

ثانيا هذه الجريمة هي صورة من صور التزوير المعنوي الذي يرتكبه الافراد في الاوراق الرسمية عن طريق اثبات وقائع واقوال كاذبة على انها وقائع صحيحة واقوال معترف بها.

ثالثا هذه الجريمة ثابتة في حق المتهم من تسميته في المحضر بالاسم الكاذب وتوقيعه بالبصمة على هذه الاقوال وقد تأكدت الجريمة عندما قرر المتهم ان له معاملة اصدار حفيظة نفوس موجودة بادارة الاحوال المدنية، وعندما استعلمت الشرطة من تلك الجهة عن صحة ذلك تبين عدم وجود معاملة بهذا الاسم وعندها - فقط - اعترف المتهم باسمه الحقيقي

رابعا لم تعول المحكمة على انكار المتهم التهمة المسندة اليه ذلك ان الثابت من محضر تحقيق الشرطة ارتكابه لجريمة انتحال الشخصية

خامسا ان العقوبة التي جرى توقيعها عليه هي اعمال صحيح لنص المادتين « ٥ » و « ٦ » من نظام مكافحة التزوير.

د. احمد عشوش

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٣٢ - الاثنين ١٣ المحرم ١٤١٠ هـ (٢٣ الأسد ١٣٦٧ هش) الموافق ١٤ أغسطس ١٩٨٩ م

في ندوة نقدية في القاهرة :

"بيت الياسمين".. المسافة بين الرأس و الجسد

● ابراهيم عبد المجيد : رئيس المصنع سرق جنيهات العمال فكتبت « بيت الياسمين » !

● في رواياتي تحدثت عن الاسكندرية التي لا يعرفها أحد

ينتمي الكاتب الروائي ابراهيم عبد المجيد الى جيل السبعينيات ذلك الجيل الذي بدأ الكتابة في أواخر الستينات وينتمي اليه أحمد الشيخ ومحمود الورداني ومحمد المنس قنديل .

وصدر لابراهيم عبد المجيد عدد من الروايات خلال الثمانينات منها « الصيف السابع والستين » و « ليلة العشق والدم » و « المسافات » و « الصياد واليمامة » و « بيت الياسمين » التي كانت موضوع مناقشة هامة ساهم فيها د. صلاح فضل الاستاذ بجامعة عين شمس .. تطرقت المناقشة من خلال الرواية الى العديد من القضايا الادبية التي لم تحسم بعد .. تقنية البناء الروائي ولغة الحوار والسرد والشعرية في الاسلوب الروائي ..

■ صلاح فضل

● العدد الهائل من الروائيين دليل على درجة عالية من نمو الوعي

● ستموت مدننا العريقة ان لم تسجل روائيا

● كثافة الصور .. تصيب السرد بالترهل

البداية .. ومشكلة النشر

تحدث الروائي ابراهيم عبد المجيد عن تجربته الادبية قائلا :

انا انتمى الى جيل بدأ ينتج اعماله في اواخر الستينات .. هذا الجيل منه ابراهيم ومحمد المنسي قنديل واحمد الشيخ ومحمود الورداني .

وبعد ١٩٦٧ لم يكن هناك مشاكل في النشر ، الا ان منابر النشر ودوره كانت سياسية اكثر منها ادبية . لذلك كان هناك الكثير من الادباء ممن توقفوا عن الكتابة .

ومع انني بدأت الكتابة في اواخر الستينات ، الا ان كل كتاباتي نشرت بعد عام ١٩٨٠ عندما صدرت مجلات ابداع وفصول وتتابعت اعمالي المنشورة خلال ٣ اعوام متتالية مما سبب لي ولقرائي ارتباكا . ورغم تباعد رواياتي الثلاث « ليلة العشق والدم » و « المسافات » و « الصياد واليمامة » إلا انها قريبة الصلة بعضها من بعض ، فهي تعبر عن الاسكندرية التي لا يعرفها احد .. وروايتي المسافات فيها عودة الى الناس العاديين الذين يمكن ان تلقاهما في أي مكان .

بيت الياسمين واللعبة ..

وبالنسبة لروايتي « بيت الياسمين » فقد بدأت فكرتها في ذهني عندما كنت اعمل في احدى البلاد العربية وارسل لي أحد اقاربي يطلب مني مبلغ ٤٠ جنيها . فقد حصل على هذا المبلغ بطريقة غريبة : كان رئيس مصر السابق عندما يعود من سفر او يفتتح مشروعا ما ، تحشد له الاستقبالات من الموظفين وطلبة المدارس والعمال . وكان قريبي هذا عاملا بأحد المصانع واتفق رئيسه معه على ان يخرج لاستقبال الرئيس مع العمال على ان يوزع عليهم ٤٠ جنيها فاستولى عليها او تقاسمها مع بعض العمال ، وانكشفت اللعبة .. وهدد بالسجن ان لم يُعد المال مرة اخرى !

ظلت هذه الحادثة تختمر في ذهني فترة طويلة .. حتى كانت الفكرة الرئيسية لرواية « بيت الياسمين » .




ابراهيم عبد المجيد — صلاح فضل

الواقع المعروف والمجهول

« هناك نوعان من الواقع .. واقع معروف وملموس يدركه كل الناس .. وهذا ليس واقع الكاتب الروائي ، فالواقع بالنسبة له هو المجهول .. وهو ما تعجز عن ادراكه الاجهزة المعروفة المستهلكة » .

بهذه الكلمات لناتالي ساروت بدأ د. صلاح فضل مناقشته للرواية وأضاف : لدينا في مصر الآن ما لا يقل عن ١٠ آلاف قصاص .. انه انفجار روائي .. كم هائل من الروائيين لا بد ان يتمخض عنها مجموعة روائيين من الدرجة الاولى . وهذه ظاهرة لها طابعها السوسيولوجي فهي تنم عن وجود درجة من نمو الوعي ووحدة الاحساس بمتغيرات المجتمع في العقود الاخيرة وتمثل في الرواية خاصة .

وبيت الياسمين هي واحدة من الروايات المتازة التي تستكشف عالما غير مجهول .

وهي في بيئتها تنقسم الى مستويين : مجموعة الرؤوس « النووية » كما اسميتها .. وهي حكايات متفرقة تروى بصيغة الغياب .

وتبدأ بها كل فصول الرواية العشرة .. في هذه الرؤوس الوقائع مختلفة تماما عن الرواية وتتابع احداثها . ولكن بها خاصية غريبة جدا تتسم بالصيغة الماورائية التي تعكس حالات جماعية .. مصبوغة باسطورية تعالج ظواهر لا واقعية .

وتدور الرواية بضمير المتكلم في تلقائية ومباشرة الا انها جميلة . فالبطل « شجرة محمد علي » يتصف بانه طويل القامة وكان الاسم اعطى طولا للشخصية وهو نموذج بليد للطبقة المتوسطة في الاسكندرية . هذا البطل وجد نفسه في تجربة سياسية بالصدفة . فقد طرأ له ان يعيد العمال ويحول دون خروجهم في المظاهرات المأجورة ويقتسم المال معهم لان احدا لن يكتشف اللعبة وكونه طويلا اعطاه الفرصة للقيادة . اذن قراره كان مبنيا على الصدفة . فهو لم يسع الى البطولة ولم يكن يعمد اليها !!

ومن خلال مناقشته للرواية يثير د. فضل كعادته الكثير من التساؤلات ويفجر العديد من القضايا الهامة :

مدن الأدب

قال د. فضل ان كثيرا من مدننا لا توجد ادبيا على الاطلاق مع انها مدن عريقة ، وستموت حياتها الخاصة مع مرور الزمن لو لم تسجل ويعاد اكتشافها ادبيا . والاسكندرية لم توجد ادبيا بالشكل الكافي .. نجيب محفوظ مثلا مر بها مرور العابرين في السمان والخريف مثلا ونظر اليها من منظور الزائر . اما عبد المجيد في بيت الياسمين فهو يضع اضافة الى تصوير الاسكندرية فقد نفذ الى القاع وتمثل روح المدينة دون ان يخنقها .

بلغة السرد

وتميز ابراهيم عبد المجيد في هذه الرواية في انه بينما اتفق الأدباء بشكل ضمني على ان يكون الحوار عاميا والسرد باللغة الفصحى وهذا ظاهر عند الروائيين السابقين مثل يوسف ادريس . اما عن عبد المجيد فاننا نجد العكس ، فالبطل في سرده للأحداث يتكلم بالعامية لانه يريد ان يقترب من داخله ، وتبنى تيار الوعي كمنهج ابداعي يجعله يبتدع مستويات لغوية غير تقليدية .

الشعر بين القص والنظم

وأثار د. فضل تساؤلا هاما هو ما هو الفارق الدقيق بين شعرية القص وشعرية النظم ؟.. فقال :

أحيانا يتصور الروائيون انهم عندما يدخلون الأخيلة والصور بكثافة الى السرد فانهم يضفون عليه طابعا شعريا . الا ان ما يحدث هو ان هذا يثقل السرد ويصيبه بالترهل . أما الاقتراب الحميمي والمعايشة للحظات الانسانية الأصيلة والفريدة فهو ما يكسب النثر طابعا شعريا . ان القصة والرواية لها نوع من الشعرية يختلف عن الشعر المنظوم وعلى الروائيين ان يبحثوا عنه . وفي هذه الرواية استطاع ابراهيم عبد المجيد ان يتمثل الشعرية القصصية .. وعلى سبيل المثال هناك صور مثل « يحكي الناس عن المطر الذي اخترق الاسقف . والريح التي كسرت النوافذ .. والطفلة التي وقفت في الشرفة وحملها الهواء برفق حتى انزلها على ارض الشارع » .

ان ما يكون شعرية في القصة يكون فجا في الشعر ، وطرق الترميز في الشعر تختلف عن القصة . واعتمادا على نماذج ابداعية يجب ان نحدد الفوارق النوعية بين شعرية القصة والشعر .

البنية المزدوجة

سبقته رواية « بيت الياسمين » عدة محاولات في تقنية البنية المزدوجة ولكن الروائي هو اول من تبنى هذه التقنية واستوعبها . فمقدمات الفصول تحاول ان تخلق مفارقة ضخمة مع بنية القص ، وتتميز بعدة خصائص : فهي منفصلة لا تتوالد ، ومع ذلك لا يتنافر بعضها مع بعض بل تتضافر لأنها تشاغل وعي القارىء و تقدم له عوالم متناظرة كما تجذبه الى مناطق اللامعقول لتشعره بعبثية الحياة المعاصرة تاريخيا .

ان السرد لم يشبع الروائي ولم يبرز الجانب الخفي فابتدع هذا النمط . انه يصور بنية اجتماعية انفصل جسدها عن الراس فالسادات يسافر الى القدس وبعد اتفاقيات سلام بين الناس يتفرجون . لقد حدثت قفزة تاريخية بهلوانية ، لأن اسباب الصراع مازالت قائمة وماثلة في بنية الوعي القومي تحدث نوع من الانفصام بين الراس والقاعدة .

ويتساءل د. فضل : هل اهتدى الكاتب الى بنية روائية وطريقة تعبيرية يفصل فيها بين الراس والقاعدة ؟ ومع ذلك فالتساؤل خطير لانه ليس ثمة تجانس تام بين البنية الاجتماعية والبنية الروائية ، ومع ذلك الا يمكن ان تكون الموهبة الحقيقية قد فرضت هذه الازدواجية بين الراس والجسد ؟



البلوريون .. والكون الكريستالي

عثمان عابدين

● تجربة تشكيلية خاضتها من قبل مجموعة من التشكيليين السودانيين سموها بالبلورية منهم الفتاة نائلة الطيب والفنان محمد حامد شداد .

● « البلوريون » يعتقدون ان الكون مشروع كرستاله شفيفة وانوار سرمدية .

● يحيون حياة جديدة .. بالتالي ينشدون لغة واشعارا جديدة لا يحبون القوافي وبحور الشعر ويعتقدون ان القابلية للمعرفة هي ايضا معرفة .. والقابلية للمعرفة أقدم من التعلم العرضي .. ويمشون قدما في التنظير من منطلق أن العقل اذكى من التجربة واكمل منها .

● البلوريون يفضلون الرؤيا على الحرفية ويعارضون التيار الداعي لان تكون الحرفية معيار العمل الجيد .

● اللوحة عندهم تتحدد بزمن عرضها .. ويتفقون في ذلك مع معتنقي « الفن الحي » لذلك اقاموا معرضا للثلج انتهى بذوبانه وفكر احدهم في اغلاق شارع الجمهورية « شارع رئيسي بالخرطوم » في تمام الخامسة مساء وحتى الخامسة والنصف ليكون المعرض الشارع في تلك اللحظات المتجهة الى الغروب .. عرضوا الكرستال بأنواعه المختلفة واللحوم بأشكالها المتعددة والخيش وكل ما وقع في أيديهم وفق زوايا محددة يشارك في تكوين اللوحة والنظر اليها « بصريا » المتلقي المتذوق .

الموقف

شعر : هدى عبدالله الدغفق

قصة قصيرة

لحظة رسم

(الساعة السابعة صباحا)

● في برودة الحجرة الدراسية المكتظة بالأطفال . الرؤوس المسترخية على الكراسي الخشبية . تبدو على وجوهها ملامح كسل صريح . ورغبات عميقة في النوم . تختبىء خلف ستار ثقيل من الخوف والحزن .

جدران الحجرة صفراء يتساقط جيرها من آثار المطر . ومن السقف تنزل خطوط حمراء لطين جف منذ زمن . وفي الزوايا تبرز شروخ سوداء . كما لو أنها أنهار جارية على كف أرض رطبة . وبين الزوايا / الانهار . في مساحات الجدران الصفراء تقرأ تواريخ وذكريات وكتابات متقاطعة . وترى رسومات لوجود مشوهة .

الصباح جميل وغائم .

صباح المدن – أيها الأطفال ..

صباح مواويل الشتاء ..

صباح غائم يميل للظلام .. يذكر بأيام الأمطار وأصوات الرعود وسقوط البيوت . والهواء البارد يدخل من نافذتي الفصل . يذكى مشاعر الأطفال الصغار او يؤذى أجسادهم الضعيفة .

يدخل الاستاذ . يسرع الى اللوح الأسود . ويكتب في الزاوية اليمنى العليا :

المادة : تربية فنية .

الموضوع : اختياري .

وبعمق الفهم بنزق الطفولة ورغبات الصغار في الحركة الشقية . رأى الاستاذ ان يأتي بعصاه على مكتبه الخشبي بضربة مدوية .. وفعلها فورا . فاهتز نعاس الصغار . وايقظ الصوت فيهم . من جديد . تلك المشاعر المتربعة في صدورهم منذ زمن . بالخوف .

يرفع الاستاذ عصاه من سطح الطاولة . ويطلب من كل واحد أن يرسم في كراسه ما يشاء . وان يستخدم من الالوان ما يشاء . وانه . اخيرا لا يريد ان يسمع صوتا .

ثم انه رمى جسده على كرسيه .. واسبل جفنيه على نومة صريحة .

كان الهواء البارد . القادم من النافذة . يلفح وجهه . فيبدو السيد مدرس المادة . أكثر قدرة على الاحساس بلذة الاسترخاء . والشعور بها بعمق . يأتي التيار سريعا . يطعن وجهه وكامل جسده فينام . بينما تراود كل الاطفال رغبة ليست أقل عمقا من رغبة استاذهم . في ان يغمضوا اجفانهم الصغيرة .. متمتعين بهذا التيار البارد . ومستريحين من تعب الحارة والركض الطويل ..

وبعد دقائق ...

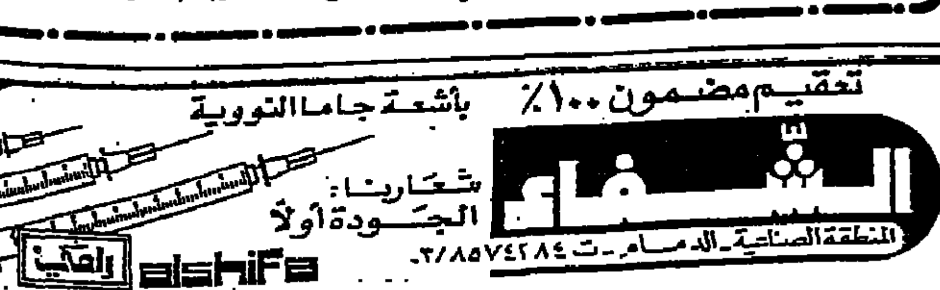
راح الفصل بكامل نجومه في نومة جميلة .. ما عدا طفل صغير مازالت عيونه اللامعة تبحلق في المكان بتوجس مريب .

خالد طفل شقي .. وفنان . ولكنه يكره النوم .

ينام كل يوم اربع ساعات فقط . ويقضي بقية يومه في حماس سخي . يبلغ ذروته في الصباحات المدرسية . خالد يكره النوم . ويكره ان يرى النعاس المسيطر دائما على وجوه زملائه . وعلى المحيا الغامض لأستاذه . وفكر في هذه اللحظة . أنه يتعين عليه فعل شيء . نهض خالد من كرسيه بهدوء . يختلس الخطوات الى لوح الفصل في مشية صغيرة . حذرة . وحلوة لا يملكها إلا هو . تناول اصبع اللون الطباشيري الابيض . وكتب على اللوحة بخط عريض : خالد طالب مجد ... ثم التفت الى الفصل .. وعجب بفرحة غامرة كيف ان الجميع لم يحسوا به .. وأخذته نشوة الاحساس بالوحدة والحرية الى ما لانهاية . التفت الى استاذه . فراى وجها مدورا وسمينا . عيونه مسبلة على نومة واضحة . وعاد ثانية الى اللوح . تتلألأ عيناه ببريق الفرحة الموصولة .. التي يكتمها في صدره .. منذ احس في البدء . أن الجو موات لأن يمارس . على لوح الفصل . ما يشاء . مسح ما كتبه . ورسم شكلا لاستاذه النائم جواره . كما بدا له في هيئته المثيرة للشفقة . وجه مدور سمين . وجسد أخذ شكل الرقم (٢) على كرسي خشبي صغير وكتب خالد أسفل الشكل . وهو يكتم ضحكة منسلطة . مدرس الفصل (٣/د) .. ثم عاد الى كرسيه مبهورا بانجازه . وهو يعقد عزمه على نقل ما رسمه الى كراسه .

(الساعة الثامنة الا الربع)

● الاستاذ يفيق بكسل . على صوت جرس الحصة . ينظر الى وجوه طلابه فلا يرى إلا ظلال واخيلة . فيحس انه لا يملك القدرة على تمييز وجوههم . فيوقن تماما انه اكثر تعبا مما يظن . يقف متثاقلا . يلتفت الى لوح الفصل . يتامل الوجه المرسوم ببراعة . فيشعر كما لو انه رأى هذا الوجه من قبل . يحرك حدقته بيديه . يأمر عريف الفصل بجمع الكراريس ويخرج . مصحوبا بالغموض .



في الجزء الاول من هذه الدراسة تناول الدكتور منذر العيّاشي بعض التنظيرات التي نظرت الى النقد على أساس انه التمثل المعرفي لحضارة النص واشار في ذلك الى جهود الجرجاني والشافعي .. وغيرهم من العلماء والنقاد العرب الذين أثروا الدراسات « النصّية » بنقدهم اللغوي .

كما تعرض الى مسيرة النقد .. وبعض ما كان يعتوره من قصور في المنهج .

وبعد أن قدّم تعريفا للنقد بدأ في الحديث عن النقد اللغوي الجديد . وقال إذا كان المبدع يتكلم عن العالم الموجود .. فان النقد خطاب على خطاب أو لغة ثانية على حد قول رولان بارت .

وافاض في الحديث عن النقد اللساني الحديث واختلافه عن مناهج النقد الادبي السائدة .. وقال ان ذلك يمكن ان ينظر اليه من زاويتين .

وفي هذا الجزء يستكمل الدكتور منذر رصد زاوية الاختلاف .. ومن ثم السير بدراسته الى حيث تنتهي .

النقد .. والمعيار

● مصداقية النص هي انسجامه مع نفسه وتناميه وفق قوانينه

● كلما برز العقل برزت معه نزعة التجريب

● الرؤية اللسانية للنص صيغة ابداعية يكوّنها النص ويفسّر نفسه بها

١ ـ يمكننا ان نعرف ادبية النص بأنها النقيض للنفعية التي يتميز بها الكلام اليومي في استعمال الناس للغة . ويعني هذا النقيض ان الادبية قوة ايحائية مكثفة تسكن النص ، وتمتد على كل اطرافه حتى تضيق معها مساحة التصريح ، وتغيب اسلوبية التعبير المباشر . وقد ذهب جاكبسون الى حد تعريف موضوع علم الادب بها ، فقال : « ان موضوع علم الادب ليس الادب ، ولكنه الادبية ، اي ما يجعل عملا من الاعمال عملا أدبيا » (١٦) .

٢ ـ ويمكننا أن نحدد الادبية بأنها :

اختيار يقوم به المتكلم لكلامه معتمدا على مخزونه اللغوي الضمني ، أو ماسماه تشومسكي (التمكن ـ Competence) .

واداء (Performance) يقوم به المتكلم وفق قوانين نحوية قد لا تخلو من انزياح من قبله وتسمح اللغة به .

٣ ـ ويمكننا ، أخيرا ، أن نتكلم عن السمة الادبية فنقول : (انها كل ما يلحظه القارىء من خروج اللغة عن مألوفها ، ودخولها في نص مستقل بنفسه ، يكون مرجعها فيه جملة نظمه وبناه ، اي تلك التي تجعل الخبر اشارة ، والتصريح إيماء ، والمباشر رمزا ... تلك التي يصير بها خبر ذاته ، وبها يبوح عن مكنونه ، ويفصح عن مخزونه ، ويتميز بأداء وظيفة جمالية هي سدى العمل وخصوصياته .

(ب) أما النظر الى النص من الزاوية الثانية ، فإن اللسانيات تنقل محور العلاقة بين الناقد والكاتب الى محور آخر من جهة اولى ، وتغير مفهوم الذوق في التعامل مع النصّ من جهة اخرى . ويترتب على هذا تأسيس لنتيجتين :

١ ـ القسم الاول ، ويتم بموجبه إلغاء مفهوم العلاقة الشخصية الثنائية بين هوية مستقلة أولى يتمثلها الناقد من جهة ، وهوية مستقلة ثانية يتمثلها الكاتب من جهة أخرى لتحل محلها علاقة لغوية اندماجية بين القارىء والنص ، ينمحي فيها شخص الكاتب والناقد ، ليبرز القارىء منتجا وحيدا لما يتضمنه النص .

٢ ـ القسم الثاني ، ويتم بموجبه الغاء النقد مفهوما معياريا (Conception Normative) سابقا على النص ، ليحل محله شهادة النص على نفسه مفهوما توليديا وابداعيا (Conception Generative) يتمكن القارىء به من البحث في اثر النص واستخراج المعنى الغائب عنه .

النتيجة الثانية ، وتنقسم هي الاخرى الى قسمين :

١ ـ القسم الاول ويقوم على منطق اللذة ، وبه يتحول الكاتب من منتج قصد الاستهلاك الى غرضه الجمالي الاعلى . وكان للحضارة العربية السبق في تأسيس هذا الاتجاه وتأكيده . فقد نصح ابو تمام البحتري قائلا له : « واجعل شهوتك لقول الشعر الذريعة الى حسن نظمه فإن الشهوة نعم المعين » (١٧) ، كما أكدت هذا صحيفة بشر بن المعتمر .

٢ ـ القسم الثاني ، ويتم بموجبه تحول مفهوم الذوق من أداة بيد الناقد الى شكل راقٍ من اشكال ثقافة المجتمع وحضارته . واللسانيات تتلمسه في النص من خلال درسها له كيانا لغويا يقوم من خلفه كيان ثقافي وحضاري . وبهذا يتميز منظور التعامل مع الخطاب الادبي ، ويتجاوز الذوق حدود الفردية والمزاجية ليصبح جزءا من الدرس العلمي لبنية النص ونظامه .

لسانيات النص والنقد الايديولجي

تمهيد

لا يأخذ النص الادبي مصداقيته من محاكاته الدقيقة للواقع ، كما لا يأخذها من نسق فكري سابق عليه ... انه يأخذها من انسجامه مع نفسه ، وتناميه وفق قوانينه التي تشكل بها . إنه ليس خطأ يفارق الواقع ، وليس صوابا ينطبق على الفكر المسبق . إنه تخييل وابداع فقط . والاعتداد بقصدية مطابقة النص ان على الواقع وإن على الفكر المسبق اعتداد غير ادبي ، او فني ، او جمالي . والنص لا يُعنى برصد الحقيقة ، كما انه لا يقصد إهمالها . إنه كائن مستقل بنفسه ، وضمن هذه الاستقلالية تقع محاكمته لسانيا . فتظهر مكوناته ، اي ادبيته ، وتتميز سماته ، أي فنيته ، وتبرز مصادره ، أي جمالياته .

وقبل ان ندخل في صلب موضوعنا ، لسانيات النص والنقد الايديولوجي ، نود ان نمهد له بنقطتين موجزتين : الاولى ، وسنتكلم فيها عن مفاهيم العقل والايديولوجيا ، والثانية وسنتكلم فيها عن بعض نقاط التقاطع والافتراق بين الايديولوجيا والنقد الادبي .

مفاهيم العقل والايديولوجيا

ليس ثمة ايديولوجيا واحدة ، كما انه ليس ثمة مفهوم عقلي واحد أو مطلق . ونحن إذا كنا نتحدث عن هذه وذاك بصيغة المفرد ، فإنما نتحدث عن الصفات الاكثر اشتراكا بين الايديولوجيات ، وعن المقولات الاكثر تواضعا وتداخلا بين المفاهيم العقلية . وتأتي اهمية تنبيهنا هذا من قيمتها الاشارية الى ان : الايديولوجيات ومفاهيم العقل ليست مكونات نهائية في حياة البشر الانسانية والتاريخية ، ولا في وجودهم العقلاني والمتطور . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية انها ستبقى كذلك تحكمها قدرات الانسان الخلاقة التي تبدع التعددية ، تعددية الايديولوجيات ، وتعددية مفاهيم العقل عبر العصور والازمنة الى ما لا نهاية . وكلامنا عن الايديولوجيات وعن مفاهيم العقل بهذه الصورة ، أي بصيغة الجمع يجعل من الايديولوجيات ومفاهيم العقل أمرا ايجابيا ، لانه يخرجها من احاديتها الى تعدديتها ومن رؤيتها المغلقة الى فضائها المفتوح .

غير أننا ، في الواقع ، عندما نتحدث عن العقل والايديولوجيا من خلال حديثنا عن الانفتاح والتعددية ، فاننا نتحدث عن متناقضين وعن متنافسين في الوقت نفسه : فالحديث عن العقل ، وإن كان بصيغة المفرد ، هو حديث عن الانفتاح والتعددية ، لأن هذه صفاته . وبالمقابل ، فإن الحديث عن الانغلاق والاحادية هو حديث عن الايديولوجيا ، ولو كانت بصيغة الجمع ، لأن هذه صفاتها . ولذا نرى ايضا ان الحديث عنهما ليس حديثا عن متناقضين فقط ، ولكن عن متنافسين كذلك ، فكل منهما يريد ان تكون له قيادة الانسانية في كل عملية انتاج روحي وفكري ، وفني وادبي ، وجمالي وسلوكي .

تكلم « لالاند » في كتابه (La raison et les normes) عن « العقل المكوِّن » (La raison constituante F1 (,uk » hgurg hgliW,k ( ) La raison constituee) ونطرح السؤال التالي : لمن تكون منزلة « العقل المكوِّن » . العقل أم للايديولوجيا ؟ يذهب « يو . أندرييف » ، وهو واحد من المنظرين في « الادب والايديولوجيا » الى القول : « يرتبط الادب ارتباطا مباشرا او غير مباشر بالمصالح الطبقية دائما . فهو حزبي يتصل بالحياة والسياسة اتصالا مباشرا ووثيقا . ويخدم اهدافا اجتماعية حتى حين يتحاشى الكلام على أوجاع عصرنا قصدا . وعلى هذا يصطبغ البحث في قضايا الأدب وتفسيره وتحليله بصبغة ايديولوجية » (٢) وهذا يعني ، ان الايديولوجيا في هذه الثنائية تحتل « العقل المكوِّن » ، وان الادب وقضاياه وتحليله وتفسيره يحتل « العقل المكوَّن » . ويؤكد هذا الأمر ما جاء في قوله ايضا : « إن فسحة التطابق بينهما (بين الايديولوجيا والأدب ، أو بين العقل المكوِّن والعقل المكوَّن) ذات اهمية استثنائية للأدب . ذلك ان توافق نظرات الفنان والتصورات الصحيحة او الخاطئة ، اي توافقها والواقع الموضوعي او الواقع المشوه ذاتيا ، هو أحد العوامل الحاسمة في بقاء المؤلَّف كما في تأثيره لدى صدوره » (٣) ومن هنا ، فإن الايديولوجيا تريد ان تكون ، في المجتمعات التي تسعى ان تفرض هيمنتها عليها ، بمثابة « العقل المكوِّن » ، كما تسعى أن يكون « العقل المكوَّن » ، والادب جزء منه ، من منتوجاتها ، فلا يصدر عنه شيء الا ويكون مطابقا للايديولوجيا ، أي « للعقل المكوِّن » . ولذا يعتبر كل انتاج ، مخالف للايديولوجيا في هذه الحالة ، خروجا عن « العقل المكوِّن » ، او مروقا ، او تخلصا ، او غزوا لا يجوز السكوت عنه . ومن هنا قال اراغون ساخرا : « يتكلم الماركسي منطلقا من افتراض علمي معين وكل خطأ يقع فيه يؤدي الى التشكيك في ذلك الافتراض ، يعد في نظره جريمة في حق الانسانية » (٤) .

ومن هنا يبدو انه كلما برز العقل برزت معه نزعة التجريب ، لأن التعددية والانفتاح من صفاته كما اسلفنا ، وكلما هيمنت الايديولوجيا اختفت معها هذه النزعة . وهكذا تبدو الايديولوجيا في صراعها مع الانفتاح والتعددية نزعة لا عقلانية ، كما يبدو العقل ايضا ، حين تكون هي مسيطرة عليه ، شديد التعبير عن غيابه .

والنتيجة التي نصل اليها ، هي ان الادب من منظور ايديولوجي ، هو أدب « الجاهزية » ، لانه يقوم من حيث الاساس على معايير سابقة او معدة سلفا . وان الادب الذي تتعدد الأصوات فيه ، هو أدب خارق لمعاييره ، ومنفتح على قراءاته وتأويلاته انفتاح العقل الذي انتجه على تعدديته .

الايديولوجيا والنقد الأدبي

يلتقي النقد الادبي والنقد الايديولوجي في بعض النقاط ، ويفترقان في بعضها الآخر . فمن نقاط التلاقي نرى ان كل واحد منهما يتجه بموضوعه ، الذي هو دراسة الادب ، نحو شيء سواه . ومن نقاط التلاقي ايضا ، أن كل واحد منهما يمارس النقد الاجتماعي ، ولكن النقد الادبي يمارسه بالمعنى الواسع ، على حين أن النقد الايديولوجي يمارسه ـ وهنا نقطة الاختلاف ـ من خلال مفهوم محدد . وذلك لأن النقد الايديولوجي نقد ملتزم ، يحمل رؤية معينة ، سابقة على النص ، وتدعي القدرة على تفسيره بناء على المظهر الاجتماعي والاقتصادي ، والطبقي الذي تضفيه عليه . والنتيجة التي نستطيع أن نتلمسها أن الموقف النقدي القائم على هذا الادعاء ، يُخرج النقد عن ميدانه كمنهج موضوعي وحيادي في دراسة النص وتحليله ليضعه في ميدان سجالي تكون المزاودات الشعارية اهم سماته . ولذا يمكننا أن نقول في أبسط تعريف للايديولوجيا إنها : « مجموعة من التصورات المتناسقة التي تجد فيها طبقة من الطبقات نفسها ، وتستخدمها في نضالها ضد طبقة اخرى لكي تفرض هيمنتها » (٥) .

لسانيات النص والنقد الايديولوجي

يختلف ، إذن ، النقد الأدبي والنقد الايديولوجي في هذا ، ولكنه يختلف ايضا عن الدراسة اللسانية للنص في نقاط كثيرة ، نود ان نذكر بعضها :

١ ـ إن الرؤية الإيديولوجية للنص رؤية تصنيفية تنعكس فيها تصوراتها عن بنية المجتمع وانتماءات أفراده ، وانقسامه الى طبقات متصارعة . ولذا ، فهي تحكم عليه إما :

أ ـ من خلال الكاتب وانتمائه الطبقي ، اي من خلال المعرفة المسبقة بالكاتب .

ب ـ أو من خلال الموقف الذي يعبر النص عنه .

والنص عندها مزرعة مفروض على الأفكار أن تُغرس فيها وفق طرق معينة . فبمقدار انطباق نظام الأدب على قواعد الفكر الايديولوجي يكون الحكم النقدي ايجابيا او سلبيا ، معه او ضده . وهذا ما نعنيه بأن النقد الايديولوجي رؤية سابقة على النص ، وصيغة مقدمة عليه وموجهة له . ولا يخفى ما في هذا الاتجاه ايضا من اسلوب معياري ، وارشادي ، وتعليمي .

ترفض اللسانيات التصنيف ، لأن الأدب ، كما تراه ، ليس كيسا من الافكار نأخذ منه ما نشاء وندع ما نشاء ، أو هو ليس خزانة من المقولات ، نضدت واعدت سلفا لتكون تعبيرا عن مواقف معينة . الأدب عندها نص فلوت ، وشكل من بين اشكال لا تكاد تحصى للإنجاز اللغوي . ولذا فانها :

أ ـ تعلن انفصال الكاتب عن نصه بعد ان يتم انجازه .. ورولان بارت يعلن موت الكاتب . فتحسم بهذا قضية انتماء الكاتب وما يترتب عليها من حكم نقدي لا علاقة للنص الأدبي به .

ب ـ وترى ان لهذا الانجاز اللغوي نظامه الخاص . يقول سوسير : « إن اللغة نظام لا يعترف الا بترتيبه الخاص » (٦) .

بهذه الرؤية ، تنقل اللسانيات النص من منظومة فكرية سابقة عليه الى منظومة لغوية يبنيها النص اثناء انجازه ، ويكشف عنها ، وبها يصير مقروءا . فينجو بذلك من كل حكم لا علاقة له بادبيته . وهذا يعني أن الرؤية اللسانية للنص صيغة ابداعية يكوّنها النص ويفسر نفسه بها .

٢ ـ ولقد لوحظ أن الرؤية الايديولوجية للنص رؤية أحادية الاتجاه ، أحادية النظرة ، أحادية الزاوية . ولعل السبب في ذلك لأنها :

● اولا : رؤية خارجية عنه ومتسقة مع نظامها الفكري .

● : لأنها ، إذ تسعى لعكس نفسها فيه الى درجة التطابق والهيمنة ، تمتنع عن غيرها ولا تسمح بالتداخل . ولهذا فانه لا يمكن للنص ، من منظورها ، إلا أن يُقرأ قراءة أحادية لا استقلال فيها .

أما اللسانيات ، فغالبا ما تجد في النص نصوصاً كثيرة متداخلة ، مما يؤدي بها الى قراءة تعددية له ، سواء كان ذلك في الاتجاه ، أم في النظر ، أم في الزاوية . وقد عرف النقد العربي القديم هذه الظاهرة فدرسها تحت اسم (السرقات) ، وعرفها حديثا فراح يدرسها تحت اسم (المؤثرات) ولقد عرفها النقد الغربي ايضا ، فدرسها ـ وخاصة ديريدا ـ تحت اسم (تداخل النصوص) .

أما عن النظام في الأدب ، فإن اللسانيات لا ترى فيه فكرا خارجا عنه ومنعكسا فيه ، وانما ترى أن الأدب نظام لغوي يعبر عن ذاته . ولعل السبب الكامن وراء هذه النظرة هو أن النص يطرح ، في كل مرة ينجز فيها ، قضية هويته : إن تفسير النص تعريف له . والنص يعرف بمكوناته . ومن أجل هذا الاعتبار ، تذهب اللسانيات الى إظهار مكونات النص لتفسره بها . ولذا ، فهي ترفض تعريف النص بتفسير لا يقوم على هذه المكونات ويُفرض عليها من خارجها . ولقد تنازعت الكلام عن هذا المفهوم عدة نظريات واتجاهات لسانية ، نذكر منها اثنتين : الاولى لسوسير ، وتقوم على اعتبار لغة النص نظاما من الاشارات . والثانية لشومسكي ، وتقوم على اعتبار لغة النص نظاما من القواعد . وأيما كان موقف اللساني النظري ، فانه ينتهي دائما بالنظر الى النص من خلال مكوناته كما ينتهي بالنص دائما الى قراءته قراءة منفتحة متعددة .

٣ ـ ان عملية الايديولوجيا تقوم على حتمية قوانينها الجدلية . ولذا فانها تدعي القدرة على تفسير حركة التاريخ . كما تدعي ، ايضا ، انها تفسر تطورا لأدب كجزء من تطور حركة التاريخ . وهذا يعني ان وجود الأدب ، من حيث هو يقول ما يقول ، مرتهن بانجاز قوانينها . كما يعني أن هذا الانجاز هو الاصل في تحديد شروط المعنى فيه .



تصدى نقاد كثيرون لهذه النظرية ، وتناولوها على عدة مستويات ، نستطيع أن نذكر اثنين منها بشكل موجز :

أ ـ المستوى الحضاري : يمكننا ان نقول إن الخطوط العامة للتطور تتشابه ولكنها لا تتماثل في كل الحضارات . ويعني هذا ان حركة التاريخ لا تسير وفق قوانين مادية حتمية من جهة ، وواحدة من جهة أخرى . ومن الفوارق التي لاحظها هنري دولا باستيد ، نجد سمات ترسم خصوصية كل حضارة . وقد أطلق على كل واحدة منها مسمى خاصا يتناسب وطبيعة الأصل الذي تقوم عليه . فسمي الحضارة الغربية بحضارة الشخص ، والعربية الإسلامية بحضارة اللغة او الكلمة ، والهندية بحضارة الحركة ، والصينية اليابانية بحضارة الاشارة ، والافريقية بحضارة الايقاع . ورأى في هذه السمات علامات فارقة تدل على خصوصية كل حضارة من جهة ، وخصوصية تطورها المادي والروحي من جهة اخرى (٧) .

ب ـ المستوى الأدبي : وجد بعض النقاد ان هذا الاتجاه يقوم على القسرية ، وأنه يلغي النص بالغاء حركة الابداع فيه ، كما يغلق فضاءه بمنع التأويل عنه ، ولا يسمح أن يكون مخالفا لمنطقه .

وقد رأوا أن الأدب حين يؤدي وظيفة اجتماعية لا يعرّف بأنه وظيفة اجتماعية كما قال (ALTUSSEF) ، وذلك لأن هذا التحديد يجهض الأدب ، ويحوله الى اداة للدعاية تخرج به عن طبيعته الفنية ، وتصيره فكرا يُملي ، الشيء الذي يتنافى مع حساسية الأدب وادبية النص .

أما اللسانيات ، فترى أن الأدب شكل يخلق قوانينه وينزاح عنها . وهذا يعني انه :

أ ـ لا وجود لقوانين غير لغوية سابقة على النص وخالقة له .

ب ـ وأن حركة الابداع ، خلافا للقسر والإملاء ، تبني النص . وهي تتجلى فيه ، وتفتح فضاءه بالتأويل ، وتسمح للإنجاز أن يخالف منطقها ، اي نموذجها .

ج ـ وان كل نص مرئي يحتوي على نص غير مرئي فتارة يفصح عن نفسه بالاول فيقول ما نقرأ ، وتارة يفصح عن نفسه بالثاني فيقول غير ما نقرأ ، وتارة ثالثة بالاثنين معا . وهذا ما يفسر انزياح النص عن قوانينه . واللسانيات في درسها تعدد الإمكانات التأويلية التي تسمح اللغة بها .

٤ ـ يقودنا تعريف الأدب من منظور ايديولوجي الى تعريف البطل في العمل الادبي . ويحسُن بنا هنا أن نعقد مقارنة بين مفهوم البطل في النقد الأدبي ومفهوم البطل في النقد الايديولوجي ، قبل أن نأتي الى هذا المفهوم في اللسانيات .

أ ـ مفهوم البطل في النقد الادبي والايديولوجي

البطل هو الشخص الذي تدور من حوله ، او من اجله حوادث العمل الأدبي جميعا .

يلتقي حول هذا المفهوم ، بشكل مبدئي ، النقد الادبي والنقد الايديولوجي . ولكن موقفهما يختلف في تحديد هويته وصفاته .

١ ـ يرى النقدُ الادبي ان البطل هو كل شخص يقوم بدور الفاعل وينجح في جذب الانتباه اليه . ولهذا جعل له قاموسا من الصفات .

٢ ـ ويرى النقدُ الايديولوجي ان البطل هو كل شخص يقوم بدور الفاعل . ولكنه ، خلافا للنقد الادبي ، يشترط فيه أن يكون ايجابيا . ومن هنا كان تفريقه بين البطل الايجابي ، والبطل السلبي . وقد جعل له هو الآخر قاموساً من الصفات .

يلتقي ، إذن ، هذان الاتجاهان في إسناد مفهوم البطولة الى (الشخص) ، ويختلف موقفهما في تحديد هويته وصفاته . ويمثل كل منهما اتجاها معينا في النظر الى الواقعية في الأدب ، يعتمد على فكر معد سلفا ، ومنطق مستقر ، ويحاسب اي انزياح عنه بموجب مقولة « الخطأ والصواب » (٨) .

أما بالنسبة للسانيات فيمكننا تلخيص مفهوم البطل عندها في نقطتين

١ ـ البطل في لسانيات النص مفهوم دلالي ، تنقله اللغة مما هو عليه الى ما يفعل . والبطل بهذا المعنى هو الوظيفة التي يحددها النص نفسه ويفسّره بها . ومن هنا نفهم لماذا ترفض اللسانيات مفهوم البطل نمطا تاريخيا تُفسَّر تحركاته بواقع اجتماعي ونفسي .

٢ ـ إن رؤية البطل فاعلا تقوم على مفهوم اعرابي للجملة خارج سياقاتها ومعزولة عن النص ولذا ، فإن اللسانية تفرق بين نحو الجملة ونحو النص . وترى ان الفاعل في اعراب الجملة غالبا ما يظهر كمفعول به دلالي في نحو النص . اما الفاعل الحقيقي فيكون في النظام الذي يتشكل به الخطاب الادبي وبهذا تكون البطولة للنص وليس للشخص .

نستطيع ان نقول في خاتمة هذا المطاف إن اللسانيات قد ترى الأدب خروجا عن مألوف الكلام والافكار ولذا فانها تحيله الى لغة ثانية تدرسه من داخله وتتكلم عن الاولى فيه ، ولا تحيله الى منهج سابق عليه يدرسه من خارجه .

إن ما تشترطه اللسانيات في دراسة النص هو البقاء داخل النص ، وليس البحث عن منفذ للخروج منه . فالنص في منظورها خالق لقوانينه ، ينغلق عليها وينفتح بها على فضائه في الوقت نفسه

لقد استفادت بعض الدراسات الادبية العربية من الدرس اللساني ، مع العلم ان تاريخ النقد العربي قد عرف هذه الظاهرة ، كما هي الحال في نظرية النظم عند الجرجاني ، والتخييل عند حازم القرطاجني ، والبيان عند الجاحظ ، وغير هؤلاء كثير ممن غمروا كتب التراث وكم نحتاج الى هذه العودة اليوم ، والعود احمد كما قيل .

عبدالله الغذامي

رولان بارت

(*) هذا هو الجزء الثاني من محاضرة الدكتور منذر العياشي التي القاها في نادي جدة الادبي

(١) Lalande La raison et les normes. P. 16 - 17

(٢) ـ (٣) الأدب والعلوم الانسانية ص (٢٤٤ ـ ٢٤٦) مطبوعات وزارة الثقافة ـ دمشق .

(٤) عن كتاب روجيه غارودي واقعية بلا ضفاف ص ١٠ .

(٥) Petit Larousse Illustre P. 590

(٦) Cour de Linguistique Generale P. 49

(٧) Henri de La Bastide: Les quatres Voyages. P. 13

(٨) انظر كتاب محمد عبدالله الغذامي الخطيئة والتكفير

نافذة الكرام

في العلاقة بين النقد والواقع

محمد الطيب

هل من الممكن ان تتطور حركة نقدية بمعزل عن تطور باقي الابنية الاجتماعية الاخرى ؟

يرى البعض ان ذلك جائز .. ومن الممكن حدوثه في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع أي في تلك المرحلة التي يكون فيها المجتمع على مقربة من اعتاب انعطافة حاسمة !!

او قد يكون ذلك قد حصل في مرحلة تعدد الانهر والروافد قبل انصهارها في المجرى الواحد العميق .. فهي قد تتباين في القوة او في السرعة او في الكثافة لو نظر إلى كل واحدة منها على حدة .. ولكن حالما تصب في المجرى الواحد فان تلك المظاهر المتباينة تنتهي الى جوهر واحد يتسم بالشكل المحدد الواحد رغم اختلاف سياقات تكونه . ففي هذه الحالة « تنتفى » التعددية .. و « تنتفى » مظاهر تشرذمها لانها صارت الى حالة أخرى .

فالنقد باعتباره من تجليات الفكر .. وشكل من الاشكال الفنية القائمة في منظومة الوعي الاجتماعي له بعض الاستقلالية النسبية عن الواقع الاجتماعي .. وهذه الاستقلالية هي التي تعطيه امكانية التجلي المفارق شكلاً والمتفق مضمونا في التحليل الأخير مع واقع تطور الشكل الاجتماعي الذي انبثق منه فالمطابقة غير واردة .. وان كانت دقة الانعكاس غير منتفية ..

كيف ذلك ..؟

مثلاً اذا وقفنا امام مرآة وشاهدنا انعكاس صورتنا عليها .. وحاولنا لمس ذلك الانعكاس لوجدنا ان ملمسه يختلف عن ملمس جسدنا المنعكس .. ولكن في نفس الوقت لانستطيع ان نقول ان ذلك الانعكاس ليس هو صورة لذاتنا الواقفة امام المرآة ..

اليس كذلك ؟

مثال أخر .. مثلا لو اخذنا قصيدة لمحمود درويش .. مثل قصيدة « بيروت » .. هل نستطيع ان نقول هي الحصار نفسه ..؟

لا اعتقد ذلك ولكن من المؤكد ان القصيدة في حدود الاستقلالية النسبية لبنية الوعي .. وفي اطار التطور التاريخي لفن الشعر العربي استطاعت ان تستوعب ذلك الحصار وتجسده جماليا وفنيا وفكريا لان الفن في الاخير شكل من الاشكال الراقية لاستيعاب حركية الواقع جماليا !

ولنا عودة !

عكاظ

السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٣٢ ـ الاثنين ١٣ المحرم ١٤١٠ هـ (٢٣ الاسد ١٣٦٧ هـش) الموافق ١٤ اغسطس ١٩٨٩ م ●

نافذة للذاكرة .. نافذة للذاكرة .. نافذة للذاكرة .. نافذة للذاكرة

مبدع كلمات السلام الوطني

ابراهيم خفاجي

أنا .. مصارع قديم يكتب أغنية حديثة

● هو شاعر غنائي لايرضى بغير « الكلاسيكية » بديلا .. غير انه يطمح لأن تتقدم عربة الاغنية المحلية والعربية باتجاه كل ماهو حديث .. ولهذا تجده يقرأ لجميع الشعراء المحدثين .. كما أنه لايخفى سر اعجابه بالشاعر العراقى الرائد « بدر شاكر السياب » بدليل أنه مايزال يقرأ له حتى الآن .. كما أن مكتبته تحوي عددا من الدواوين الشعرية .. وعلى رأسها ديوان احمد عبدالمعطى حجازى .

○ بدأ حياته مصارعا .. ثم مغنيا هاويا فى فرقة جماعية تتقن غناء الاهازيج .. وبعدها انطلق ليكون شاعرا غنائيا تتميز كلماته بالتصاقه بالارض .. وبحنين عميق نحو التراب الذى يمنح الاقدام مسارات اخرى اكثر اخضرارا .

○ وعلى الرغم من الشهرة التى حققها كشاعر غنائى أولا .. وكأول رئيس لجمعية الفنون بالغربية .. إلا أنه ظل بسيطا ومتواضعا واكثر ارتباطا بالبيئة والواقع .. ويتمثل ذلك فى اللهجة المحلية التى يتقنها فى حياته اليومية .. كما يتقنها فى قصائده الغنائية باعتبارها أداة من أدواته الشعرية التى يسعى من خلالها الى الوصول الى أذن « المتلقى » .

○ حين زرته فى منزله كان أول مالفت انتباهى مكتبته الزاخرة بالكتب .. إذ كان بمقدورى ان اشاهد بوضوح « المتنبى » و « أبا تمام » وغيرهما من عمالقة الشعر العربى وهم يسطعون بمهابة على رفوف المكتبة .. كما أن العين لاتغفل عن مشاهدة تلك الكتب العلمية والتاريخية والجغرافية التى يطلق عليها شاعرنا مسمى « الكتب الجافة » والتى عندما يتعب كثيرا من قراءتها يلجأ الى العديد من الروايات بدءا من « اجاثا كريستى » وانتهاء بأحدث الروايات وذلك كمحطات للمتعة والاستراحة .

● فى هذا اللقاء يسرد الشاعر ابراهيم خفاجى مشوار حياته بهدوء .. فيروى كيف أن تنقلات العمل فى العديد من مناطق المملكة فرضت عليه ان يحفظ كثيرا جدا من الاغنيات الشعبية عن ظهر قلب .. تماما كحفظه لأغانى أم كلثوم وعبدالوهاب .. وكيف أن أذنه استطاعت ان تتشرب موسيقى الأودية كما أنه تطرق الى العديد من النقاط التى تصب فى نهر الاغنية المحلية والعربية .. رافضا فكرة اعتزال الفنانين الكبار .. لأنه يرى ان الشيخوخة ليست بالاعمار الكبيرة .. ولكنها فى التوقف عن العطاء المتميز .. لأن الفن لايعترف بالاعمار .

○ كما يسرد ـ هنا ـ قصة كتابته لنص « السلام الوطنى » ويعتبر هذه الخطوة منعطفا تاريخيا لمسيرته الشعرية .

○ ولكى لانفسد عليكم متعة قراءة هذا الحديث الشيق .. نذكر بأن الاستاذ ابراهيم خفاجى حاصل على ميدالية الدولة التقديرية من الدرجة الاولى مع زميله الفنان سراج عمر.. نظير ماقدماه من خدمة وطنية للنشيد الوطنى الذى ابدعاه كلمات ولحنا .

الفن لا يعترف بالاعمار وارفض الاستقالة

● وطننا ـ بكل أطرافه ـ يشكل زنبقة موسيقية تراثية كبيرة
● المطرب الذى لايجيد كل ألوان الغناء العربى .. لم يكن معترفا به
● « ياريم وادى ثقيف » تذكرة سفر أولى لانتشار الاغنية المحلية
● زواجى لم يكن « تقليديا » .. وهذا سر سعادتى الزوجية

ماقبل التحديث

● فى البدء دعنا نتحدث هنا ومن خلال « نافذة للذاكرة » عما عايشته فى تلك المرحلة بصفتكم احد الرواد ؟!

ـ فن الاغنية فى الجزيرة العربية كثير التعدد من حيث الالوان التى تقدم هنا وهناك .. ولو أن الروح الفنية التى تجمعها تكاد تكون واحدة عندما نتحدث عن مرحلة ماقبل التحديث والمعاصرة تجد انها عربية تتعدد وتتنوع باعتبارات اهمها اللهجة المحلية لكل منطقة واعتماد الايقاع التراثي لكل منطقة وعلى هذا الاساس بدأت الاغنية فى كل مكان فى اخذ طابعها الخاص .. وهذا الحال ينطبق على الاغنية العربية عموما ففى اختلاف اللهجات من بلد إلى آخر تجد ايضا ان الاصل عربى .. كلمة وموسيقى وروحا وعملا فنيا فانت كعربى من اقصى الغرب تطرب للمقام العراقى الذى اشتهرت به العراق .. وكعربى شرقى تطرب لالحان المغرب لأن روح العمل واحدة .. ولتسمح لى بالحديث بهذه العمومية كتوطئة للحديث عن الاغنية السعودية .

زنبقة موسيقية

● إذن فلنتحدث عن الاغنية السعودية وهل تراها وبسبب المساحة الجغرافية الشاسعة تشكو من التعدد وهل فى هذا التعدد تجانس ما ؟

ـ المملكة بكل اطرافها تشكل زنبقة موسيقية تراثية كبيرة .. حيث تجد عدة ايقاعات ومناهج للتعبير للاغنية السعودية .. مثلا المنطقة الغربية تجنح للتراث المصرى والموشح الاندلسى والاغنية اليمنية اضافة الى الاغنية الاصل فى المنطقة الغربية يشمل ذلك حتى التأثر فى طريقة الاداء الموشح الأندلسى حيث طريقة ضربه هنا فى الغربية مميزة غير ضربة فى مصر أو الخليج أو العراق مثلا .. رغم ان الموشح ظل هو الموشح ذاته وبنفس المقام ونفس النغمات ايضا .

قدود حلبية

● معنى هذا ان مطربى المرحلة السابقة « الكلاسيكية » للاغنية فى المنطقة الغربية كانوا يؤدون كل هذه الالوان ؟

ـ كان المطرب لدينا هنا فى سابق العهد لايعتبر فنانا اذا لم يغن مختلف الالوان حتى « الصوت » الكويتى والبحرينى وبإجادة متقنة كذلك العراقى والمصرى واليمنى والقدود الحلبية والموشحات .. تخيل بالفعل لم يكن ليعترف بفنه احد اذا لم يكن ملما بكل هذه الالوان صوتا وايقاعا وحفظا للنغم كل ذلك بلونه وطريقته الخاصة التى تتكون منها شخصيته المميزة ومن هنا بدأت تتولد الاغنية السعودية الحديثة .

ياريم وادى ثقيف

● من هم كتاب وشعراء هذه المرحلة فى الاغنية السعودية ؟

ـ اول من كتب الاغنية السعودية الحديثة هو صاحب السمو الملكى الامير الشاعر عبدالله الفيصل وبالذات فى اغنية « ياريم وادى ثقيف » التى كانت أول المشوار لهذا اللون من الاغنيات والتى كانت سببا مباشرا لخروج الاغنية السعودية الى خارج المملكة لأول مرة على مستوى جماهيرى واعلامى .. اقول هذا صدقا وللتاريخ الفنى فى بلادنا .. بعد ذلك اكمل المسيرة كثير من الشعراء مثل الاستاذ محمد فهد العيسى والاستاذ محمد طلعت والمرحوم الاستاذ محمد مخلص وطاهر زمخشرى وهؤلاء هم الرواد الذين بدأت معهم الاغنية انطلاقتها .

الرجل الذى فقد الاضواء

● عفوا نحن لانشك فى استاذية الجميع ولكن الا ترى ان معظم هؤلاء عطاءاتهم كانت محدودة من حيث الكم وبالذات محمد طلعت ؟

ـ الاستاذ محمد طلعت من اهم رواد الاغنية السعودية حقا .. مع انه لم تسلط عليه الاضواء كما ينبغي من كل النواحي الاعلامية وغيرها لدرجة انه « نسي » تماما .. رغم ان معظم اعماله لاتزال تتردد مثل « عيني علينا .. علينا » و « انتظارك طال ياحلو التثني » وغيرها الكثير .. حتى ان فايزة احمد ونجاة الصغيرة قدما بعض الاغنيات من كلماته والحان الاستاذ طارق عبدالحكيم .. اقول أن طلعت رائد فى مختلف المجالات الفنية ولاننسى انه كان من النقاد الفنيين الاوائل فى صحافتنا حيث كان يوقع باسم « منير مكى » ثم باسمه الحقيقى .

مسار جديد

● من هذه النقطة تحديدا اعلم ان بداية نشاطك الفنى كشاعر اغنية كان مع الاستاذ طارق عبدالحكيم .. هل تذكر بداية النجاح ؟

ـ طارق عبدالحكيم وانا كونا ثنائيا ناجحا قدمنا العديد من الاعمال الفنائية التى نالت الرضا وكانت البداية فى اغنية « ياناعس الجفن ارحم جفني المقروح » ثم بدأنا نأخذ مسارا جديدا مع استاذنا الكبير طارق عبدالحكيم إذ بدأ يعطى من خلال التراث الموسيقى الذى لايستطيع الابتعاد عنه سيما وانه صاحب الالمام الكبير به .. ومن هنا بدأت الكلمة الحديثة تأخذ انطباعها الفعلى والتصويرى .

سارق الضوء

● فى عهد طارق عبدالحكيم « المطرب » هل كان هو الاوحد او لنقل سيد الساحة الغنائية ؟

ـ قبل طارق كان هناك الكثير من المطربين ولكن عندما جاء طارق بلونه وبخطه الجديد سرق الاضواء من كل من هم حوله من ملحنين ومطربين حتى انهم لم يظهروا اعلاميا مثل طارق فى نفس الفترة .. ولم يحظ بشهرة مثل شهرته التى تكرست بعد ان تفرغ للفن .. وترك حياته العملية « العسكرية » والتفت للفن بكل حواسه مبكرا .. حتى انه وظف كل تلك المواهب لصالح الاغنية العاطفية والوطنية .. وهنا جاء طارق بالجديد حيث ظهرت الاغنية الوطنية « المارش » التى تعزف بالآلات النحاسية ومع فرقة الجيش الموسيقية .

● هل طرأ هناك تغيير ما .. بالنسبة لكتّاب .. وكتابة الكلمة الغنائية عندما بدأت الاغنية فى هذا المسار الجديد ؟!

ـ بدأنا فى الكتابة بروح العصر وتصويرها من كوبليهات عدة : مذهب وكوبليهان او ثلاثة وهكذا .. ثم كانت المسايرة بين الافكار الحديثة والتفاعل بين الكلمة والموسيقى الحديثة عن طريق الغذاء الرئيسي وهو التراث .

الكيف .. والاسترسال !

● ماذا عنك شخصيا في هذه المرحلة ؟!

ـ كنت واحدا ممن اجادوا وكتبوا الكلمة الغنائية .. وحقيقة في البداية كان الكم عندي يغلب على الكيف لاني كنت اكتب بصورة كبيرة واسترسال ولم يكن ذلك الحال من اجل الشهرة لانه في وقتها لم تكن هناك الصفحات الفنية المتخصصة في صحفنا .. والاذاعة والتليفزيون كان لهما اهداف دينية واجتماعية ولم يكن للفن مكان .. عموما الموضوع كان بالنسبة لي هواية فنية بحتة لاطائل مادي او اعلامي من ورائها .. فقط تنمية الموهبة والتشجيع ممن هم حولي .. صدقني احيانا كنت اكتب الاغنية واشجع نفسي اعجابا بها بقولي (الله .. ايش هذا كله) .

شعر ليس مشروطا !!

● هل يشترط في كاتب الاغنية الملمه بالموسيقى والتراث من اجل الاوزان ؟!

ـ اذا اعطيت فلانا من الناس لقب (شاعر) .. فهذا يعني انه مترجم للشعور ... سواء كتب القصيدة الموزونة والمقفاة او الاغنية (ذات الجرس الموسيقي) او النثريات التي نستمع اليها .. تجد انه يجب ان تكون هناك صورة ومعنى بطريقة جميلة وعندما يواصل كتابة الاغنية كمحب وهاو ومن خلال استمراريته سيتعرف على المقامات والحروف (المجرسة موسيقيا) هذا بشكل عام اما اذا كان لديه المام ودراسة للتفعيلة والقوافي والبحور والجناس والطباق والتورية فان هذا يكون افضل .

وبصورة عامة ايضا فان ذلك لايشترط توافره اكاديميا .. فكل من يستطيع ترجمة ما يختلجه من شعور هو شاعر.. ولكن نسب الاجادة هنا وهناك تختلف .. لان كلاهما يكتب قطعة تصويرية فنية .



ـ تشربت اذني بموسيقى الاودية

● ● وماذا عن محاولات بعض الكتاب الشباب في ترجمة اي قصيدة او اغنية معروفة بصورة اخرى بناء على معنى وجوهر سابقين ..؟!

ـ لا ارى في ذلك مانعا ... فاي كاتب بامكانه ومن خلال مطالعته لامهات الكتب والدواوين الكلاسيكية منها والحديثة وكل الوان الشعر باستطاعته ان ينهل منها مايريد كفكرة مثلا .. واعادة تصويرها وخلق صورة جديدة من عدة قصائد فهذا من شأنه تقوية قدرات الكاتب وتنمية احاسيسه الادبية .

المرادف السهل !!

● بالطبع هناك اختلاف في القدرات التلحينية لدى ملحن واخر لدينا ولكن هل ترى ان الجميع لدينا اوفوا النصوص التي ضمتها اطرهم الموسيقية حقها كاملا ؟!

ـ القدرة التلحينية تتفاوت من ملحن لآخر .. فاحيانا ترى ان احدهم اعترضته جملة او كلمة في النص من نواح نغمية رغم عدم اعتراضه على الصورة كاملة ومعايشتها وحبه لتلحينها .. هنا تختلف القدرات تجد ان بعضهم وان كان قويا وان أخذت الكثير من وقته فانه يجد لها حلا واذا لم يكن كذلك تجده يبحث عن المرادف السهل اللين والذي من الممكن ان يتفاعل مع لحنه او فكرته الموسيقية وهنا الفرق !!

العمل بصدق

● فنيا كيف يتم التعاون بين الملحن والكاتب لصناعة اغنية جديدة في كل شيء .. وماهي العوامل المحققة لذلك .. على ان تؤتي ثمارها من النجاح الحقيقي ؟!

ـ من خلال التعايش .. اذا ما وجدت الفكرة التي سينطلق الملحن والكاتب من خلالها فان على الكاتب ان يبتعد عن الكتابة على نفس الحروف لاغنية سابقة والتي قد يكون متأثرا بها وعندما يأتي الملحن ليصورها موسيقيا يجد ان هناك تشابها بينهما وذلك السابق حتى لو لم يستمع الى اللحن السابق .. من هنا اذاً ترى ان العمل بصدق هو الاساس في (الاغنية) .. وترى ايضا انه اذا ابتعد الكاتب عن اي تأثر موسيقي استطاع صنع صورة جديدة كما انه يعطى الملحن مساحة وبعدا موسيقيا كبيرا يتحرك من خلاله ويأتي بالتالي بالجديد .. ونخرج في النهاية بان الكلمة هي التي تعطي للملحن افاقا أخرى للابداع من خلالها .

غناء جماعي !!

● من المعروف تمرسكم القديم في الاغنية خاصة وانك ملم بانواعها وطريقة غنائها وعلمت ان لك مشاركات قديمة في الغناء الجماعي ماذا عن هذا ؟!

ـ منذ البداية قلت لك انني هاو قبل ان اكون كاتب اغنية وتمرنت منذ البداية في التغني بكل ماهو جميل كلمة وموسيقى ورددت الكثير من الاغنيات اليمنية والمصرية والعراقية القديمة وكنت كأي احد من الناس ادندن واتغنى بما يعجبني .. ومنذ البداية بدأت في حفظ الاغنية واستهوتني العملية حتى شاركت بعض الاساتذة المطربين المعروفين في مكة المكرمة بالغناء الجماعي في الاهازيج الغنائية للقبائل والتي تعرفت عليها عن قرب .

رقص الاودية !!

● كيف كان ذلك .. استماعا ام بالمعايشة ؟

ـ كان ذلك من خلال تنقل عملي مع (اللاسلكي) و (الصحة) ثم مع وزارة الزراعة والذي كان يتطلب مني العيش والاقامة في الشمال والجنوب والوسط وكل مناطق المملكة في فترات طويلة فجاء من هنا تعرفي على هذه الالوان وهذه المناطق غنية جدا بالوانها الغنائية حيث كنت (اعرض واهوجن) معهم لوحاتهم الغنائية الشعبية وابرزها العرضة والدوسري والخليجي والوان الاودية مثل الدواسر .. استقيت الكثير منهم حيث اضفته الى ما اكتسبته من موطني (مكة المكرمة) وبواديها مثل الكسرة والخبيتي وغيرها .

● إلى الآن لم تزل تحفظ جميع الوان فنون وغناء هذه المناطق ؟

ـ نعم واحفظ الكثير جدا اضافة الى حفظ جل انتاج عبدالوهاب وام كلثوم .

ابرز من تغنى بكلماتي

● اعرف ان بعض الفنانين العرب تغنوا بكلماتك فمن هم ابرز هؤلاء ؟

ـ خلال مشواري غنى لي الكثيرون بالاضافة الى كل مطربينا .. غنت لي نجاة الصغيرة اغنيتين واحدة من الحان سامي احسان واخرى من الحان طارق عبدالحكيم . وفايزة احمد غنت لي من الحان طارق عبدالحكيم ومن الحان عدنان خوج والمطربة القديمة حورية حسن وكارم محمود ومحمد قنديل وهيام يونس ونزهة يونس واحسان صادق وسعورة وجاكلين وطروب ووديع الصافي وعلي عبدالستار في بداية حياته الفنية ومصطفى احمد .



طارق عبدالحكيم — وديع الصافي

ثروة معرضة للاندثار !

● ماذا يعني عدم اصداركم اي ديوان يحوي انتاجكم الغزير والمسموع ؟! الا تعتقد ان هذه الثروة معرضة للفقدان يوما ما .؟

ـ لا .. بالعكس من وجهة نظري الخاصة وعني شخصيا ارى ان الكلمة كبيرة جدا واذا جئت لتنفيذ خطوة جمع هذا الانتاج المشتت اجد انها مهمة صعبة .. ثم اني لا اتذكر هذه الاغنيات ثم انه لم يكن لدى في مستهل حياتي ـ اي فكرة او رغبة في حفظ وتدوين الانتاج بقدر ماهي هواية ورغبة في الانتاج فقط .. ثم انها محفوظة بطبيعة الحال باصوات المطربين هنا وهناك "

لايفيدني هذا !!

● هذا لايكفي .. ربما انتحل البعض هذا النص او ذاك في قادم الزمن ونسبه الى نفسه .. كما يحدث هذه الايام ؟

ـ اذا حدث ذلك .. واختلف اثنان على نص من نصوص الغنائية لايضيرني هذا فانا باعتباري شاعرا قدمت تحيات جميلة لبلدي .. فمن يقدم الجيد خمسة او خمسمائة لافرق عندي اذاً .. ثم اني مهموم بتقديم الجيد سواء كان ذلك باسمي او باسم غيري .

اوقدوا النار !!

● مشوار طويل لكم مع الاغنية الوطنية وكنت صاحب اجمل النصوص الوطنية منذ (اوقدوا النار بأشبابها) حتى كان التتويج والمتمثل في كتابتكم للنشيد الوطني (سارعي للمجد والعلياء) ترى ما سر العاطفة التي تكتنفها كتاباتكم الوطنية وتميزها عن غيرها ؟؟

ـ الوطن هو حب والكتابة للوطن عاطفة كما هو الحال في العاطفة الغريزية الاجتماعية سواء للنصف الآخر للانسان او للأم او الطفل وغيره وانا شخصيا لا اعرف ان هناك فرقا في الكتابة عن الحب سوى اختلاف المراكز بين كل ماهو معشوق ..

وانا لست الا واحدا ممن كتبوا وابدعوا في مجال الاغنية الوطنية والمطلوب من كل كاتب ان يقتحم هذا المجال فالاغنية الوطنية نجاحها مرهون (بالحظ) فقط .. لأن الكل يكتب هنا عن حب .. فاحيانا تجد ان اغنية وطنية ما مليئة بالصور الرائعة والجميلة كما انها تحوي اطارا موسيقيا جميلا .. غير انها لم تحظ بنجاح جماهيري الا ان بعض (المنظرين) تجدهم يرجعون ذلك الى اشياء اخرى كقولهم لو لم يلحنها فلان او لم يغنها فلان لنجحت وهكذا . وفي عهد الملك سعود رحمه الله كانت هناك مجموعة من الاغنيات الوطنية كمحاولات اولى .. قدمها طارق عبدالحكيم وعبدالله محمد وطلال مداح وغيرهم ثم تبلورت هذه النجاحات في عهد المرحوم الملك فيصل حيث قدمت العديد من الاعمال الوطنية وكان من نصيبي اغنية (تعال معايا) وهي لوحة وطنية وصفية او « أوبريت » قدمها محمد عبده من الحان طارق عبدالحكيم ولازلت اذكر مطلعها الذي يقول :

تعال معايا .. بلادي الغالية
في الروابي العالية .. فوق القمم
في السفوح الزاهية مهد النعم .

وعمرها حوالى عشرين سنة ونيف .!

● الجيل الجديد لم يتعرف على مثل هذه الاغنية والوطنيات المشابهة لها ترى اليس من الممكن استحداث صور جديدة على نفس النمط ..؟!

ـ التغني بالوطن حدث لاينتهي وواجب ازلي ولكن هناك صورا جميلة من الصعب ان لاتخدم اعلاميا في كل العهود واخص هذه الاغنية التي كانت يوما ما .. كمقدمة (تتر) لاحد البرامج الاعلامية كان من الواجب استثمارها فهي تتحدث عن تقدم ورقي حضارتنا .. وهنا لي بعض العتب على وسائل الاعلام . وهناك بعض الاغنيات الوصفية مثل (صبيا) التي قدمها محمد عبده وكنت قد كتبتها وانا في مهمة عمل هناك .

● وماذا عن الاغنية الوطنية الآن ومن هم فرسان الكلمة الوطنية اليوم ؟

ـ قلت سابقا ان المهمة واجب على الكل واليوم ابرز من يكتب الاغنية الوطنية سمو الامير بدر بن عبدالمحسن وليس ادل على ذلك من لوحتيه الرائعتين « الله لحد » ثم « فوق هام السحب » واخيرا « عز الوطن » .

قصة « السلام الوطني »

● كيف تمت خطوة تكليفكم بكتابة (النص) الرسمي للسلام الوطني السعودي ؟

ـ السلام الوطني كان عملا موسيقيا صامتا كما يعلم الجميع واراد المسئولون صياغة كلمات للوطن وهذه الفكرة لديهم منذ فترة طويلة قبل ان اقوم بهذه المهمة قبل حوالى خمس سنوات .. وكانت هناك شروط معينة لتبقى كما هي بهذه الاهداف ونفس الموسيقى لرغبة اولى الامر .. وعند تكليفي بدأت باستماع موسيقى السلام في مايربو عن عشرين مرة يوميا في البيت والسيارة في اي مكان حتى وانا في سفري حيث لم اكن اريد أن تصل الى اذني اي موسيقى اخرى كي اظل في نفس (التيب) ومن هذه المعايشة تجدني اقابل كل يوم فكرة اعتمدها او استبدلها وهكذا الى ان اعتمد النشيد (كلاما) بهذه الصورة وكنت فخورا يوما بعد اول بدخول هذا المنعطف التاريخي وهذا من فضل الله علي .. وكان لالمامي بالتراث الموسيقي والغناء الجماعي مثل اليماني والدانات والموشحات كبير الفضل في هذه المهمة .. وأرجو ان يمكنني الله لتقديم كل ماهو ممكن في حب وطني « وحب الوطن من الايمان » اليس كذلك ؟

اتركوا الابواب مفتوحة !

● تتعدد اسماء المطربين لدينا حتى لو لم يكن معظمهم مؤهلا وذلك بفضل تعدد شركات الانتاج الفني المنتشر حاليا ؟ الا تشعر ان هناك بالفعل دخلاء في مختلف مجالات الاغنية وبالذات كتابة الاغنية ومن يقحم نفسه اقحاما فيها ؟

ـ المبدأ في الانسان .. ان له غرائز طبيعية وغرائز مكتسبة وكتابة الاغنية لها جانب هو (الشهرة) وكلما تنجح اغنية لكاتب كلما شعر انه ازداد شهرة ـ

فالمجد عند الغانيات رغيبة
يبغى كما يبغى الجمال ويعشق

اقول ماهو صحيح ان كل انسان يحب الشهرة لاسيما في المجالات الادبية والفنية لذلك لاتستطيع القول ان فلانا اقحم نفسه في هذا المجال والانسان لايستطيع تقييم نفسه لذلك تجد ان تقييم كل انسان لعمل ما . يأتي حسب استيعابه هو اكثر من العمل نفسه .. لذا يجب أن يكون الباب مفتوحا لكل ناشيء في مجال الكتابة .. وان ندعه يعطي كما يريد ثم نقيمه من خلال هذه العطاءات .. ثم ان الموضوع طبيعي جدا حيث ان المطربين تعددوا والملحنين . كذلك يجب ان يكون هناك كتاب وبعد ذلك الزمن يكشف الموهبة الحقيقة لدى فلان او فلان او عدمها .. لذا اجد ان الحل يتمثل في ان تكون هناك لجان رقابية لكل المصنفات الفنية يكون فيها الموسيقي والكاتب الاديب والشاعر والشاعر الغنائي وتكون بلا تحيز ولها هدف المواكبة والاخذ والرد لاعطاء الانطلاقة والمناقشة للعمل عموما وايضاح الصورة ثم توجيهه الى الصواب .. بغض النظر عن الجهة التي تتبع لها هذه اللجنة سواء الاعلام او الجمعية او الاندية الادبية او غيرها لاسيما وان القضية تمس بصفة مباشرة اسم الاغنية السعودية .

ماقيل عن الجمعية !!

● انت عضو مؤسس في جمعية الثقافة والفنون ترى ماذا عن عملك في احدى الفترات

نافذة للذاكرة

محمد طلعت أحد أهم رواد الاغنية المحلية والاضواء تجاهلته تماما

حوار : على فقندش
تصوير : عمر الشحنى

● ماهى حكاية الرجل الذى ترك « العسكرية » ليمنح كل حواسه لخدمة الموسيقى ؟
● زمان .. لم تكن هناك صحافة فنية متخصصة .. ولم يكن للفن مكان فى الاذاعة ؟
● حين لا أجد أحدا يشجعنى .. أشجع نفسى قائلا : « الله .. ايش هذا كله »
● الكلمة الغنائية المرموقة .. ميدان أساسى لانطلاق الملحن إلى افاق ابداعية جديدة
● رقصت العرضة والدوسرى والخليجى .. وتشربت أذنى بموسيقى الاودية !
● فى الأصل .. كنت مغنيا فى فرقة جماعية تتقن الاهازيج
● تنقلات العمل منحتنى فرصة معايشة جميع الالوان الغنائية فى بلادنا

الخفاجي للزميل فقندش كنت اقول لنفسي: الله ايش هذا كله !

● نجاة ، و « فايزة » و « كارم محمود » و « وديع الصافي » و « جاكلين » أبرز من تغنى بكلماتي !
● لاأنوى جمع انتاجى « المشتت » فى ديوان .. فهو محفوظ فى حناجر المطربين
● لايضيرنى انتحال البعض لنصوصى .. المهم اننى قدمت تحيات جميلة للوطن
● لاأعرف فرقا بين الكتابة للأم والكتابة للوطن .. فكلاهما عشقى الاول
● أنا أول رئيس لجمعية الفنون بالمنطقة الغربية .. واتهمونى باحتكارها

محمد حسين عواد

بدر شاكر السياب

في الجمعية ؟! ولماذا بعدت عنها ؟!

ـ مع الاسف الشديد اقول عندما بدأت الجمعية حوربت حيث قيل عنها انها « جمعية شاعرين وملحن » (يقصد بدر بن عبدالمحسن وابراهيم خفاجي وسراج عمر) ولازلت احتفظ بالكثير مما نشر عنها بهذا الشكل عند بدء عملها في جدة في بداية التسعينات الهجرية .. وكنت اول رئيس لجمعية الفنون بالمنطقة الغربية باختيار الاخوة الزملاء وكانت هناك جهود مكثفة قام بها الاعضاء لانجاح مشروع الجمعية مثل بدر بن عبدالمحسن وسراج عمر ومحمد رجب ثم اضيف الينا حمدان صدقة وحسين نجار ومحمد الشعلان وناصر بن جريد ثم دخل فيها معظم فنانينا .

● سؤال اعتراضى.. حاليا تضم الجمعية فنانات تشكيليات ترى هل كانت هناك عضوات في الجمعية في ذلك الوقت ؟

ـ نعم لقد كنت اول من وقع بطاقة عضوية لفنانة سعودية وهي صفية بن زقر على اعتبار ان الفن شامل وليس محددا بعنصر معين .

● ماذا عن فترة عملك كرئيس للجمعية بجدة في حين انك من سكان مكة المكرمة ؟

ـ حقيقة كان هذا احد ظروف ابتعادي عن الجمعية حيث اني من مكة وعملي الوظيفي يتم نهارا في جدة مما يستدعي عودتي الى مكة مرة اخرى احضر مساء الى جدة للعمل في الجمعية وهكذا ..

● مرّت فترات ولم نر لك فيها انتاجا مكتوبا او مغنى ؟!

ـ سبق وان قلت ان اشعاري وكتاباتي تأتي عن معاناة ومن واقع ملموس .. واذا اعترتني فترات توقف او غيره فان مرد ذلك الاكتئاب الشعري او الالتزامات الاجتماعية نحو اسرتي والمجتمع وبصورة خاصة والدتي التي ارجو لها الصحة والعافية والتي لن افيها بعض حقها مهما كانت نسبة وقوفي بجانبها .

من غير ليه

●● هل للعطاء الفني والادبي عمر محدد .. وهل لكبر السن اثر على هذا العطاء ؟!

ـ يقال (الدهن في العتاقي) أي انه في هذه السن تكون الخبرة قد اختمرت في الشخصية الفنية ودليل ذلك عطاءات موسيقار الاجيال والذي توج عطاءاته برائعته (من غير ليه) التي هي عمل فني متكامل بكل المقاييس سيما وان عمره ناهز التسعين عاما .

الشعر هو المعاناة

●● شخصيا (الشعر) ماذا يعني لابراهيم خفاجي الانسان وبماذا تصفه ؟!

ـ الشعر معاناة وموهبة وخيال خصب وصور جميلة تجعل المتلقي يتصور ان الشاعر يعيش وسط حياة مليئة بالرفاهية .. وبطبيعة الحال تتكون تلك الصور من خلال مخزون المعاناة عند الشاعر وتصهره ليتكلم عن الحب والصدق والصد وترجمة الاحاسيس .

زواج غير تقليدى

●● اخيرا ماذا عن الحب والزواج في حياة ابراهيم خفاجي ؟

ـ تزوجت بالطريقة التي ارتحت لها .. وحدث ان رايتها قبل الزواج وحادثتها عن الزواج والمسيرة الاجتماعية . والحمد لله وفقت في حياتي الاجتماعية والآن تخرج بعض ابنائي وبعضهم الآخر لايزال يتابع تحصيله العلمي في الخارج .

●● نسأل سؤالنا التقليدي بمن تأثر الخفاجي ؟!

ـ اساتذتي عديدون العواد الزمخشري وحسين عرب والسرحان هؤلاء اساتذتي وحتى ان لم يكن تلقينا فهو تأثير ومتابعة .. كذلك سمو الامير الشاعر عبدالله الفيصل وكم تمنيت لو انى كنت صاحب رائعته (ثورة الشك) التي شدت بها سيدة الغناء العربي ام كلثوم .. لاعتباري انها واحدة من درر الشعر العربي في وقتنا الراهن .

الفن لا يعترف بالسن

●● منذ فترة ارتفعت بعض الاصوات في الوسط الفني مطالبة كبار مطربينا (سنا وقدرا) بالتوقف عن الغناء والاكتفاء بالتلحين فقط .. ترى هل معهم الحق في مطلبهم هذا سيما وان اصبعهم هنا موجه بوضوح الى طارق عبدالحكيم وعبدالله محمد وجميل محمود ؟!

ـ الفن لا يعرف اعمارا يقاس بها بالتحديد والعطاء في المجال الفني اعرف انه يزداد جمالا وصدقا مع التجربة .. والسنون المتعاقبة التي يعيشها الفنان تصنع في داخله الاحاسيس التي يترجمها باساليب افضل ما يمكن ان تترجم موسيقيا او في اي مجال فني .. التجربة والمعاصرة لفنون الامس واليوم وفنون الداخل والخارج هي دوما عوامل تقديم الافضل .

ـ واذا قصد من هذا الكلام طارق عبدالحكيم مثلا فنقول ان طارقا امده الله بالعمر الطويل يبلغ حاليا الثالثة والسبعين قضى معظم هذا العمر مع الفن بجميع الوانه موسيقى وغناء بشكل خاص وطارق لازال يواصل عطاءاته كتحايا جميلة يشارك بها في المناسبات التي يدعى للمشاركة فيها سواء كان ذلك اعلاميا او لمجاملة صديق وهكذا .. وصوته حتى الآن مقنع وجميل اضافة الى الصدق في الاداء لانك كما تعلم اصدق من يترجم الاحساس الفني كأغنية هو نفس صاحب الاحساس (الملحن) ثم ان الكبر في السن هنا ليس بمشكلة بدليل عودة عبدالوهاب للغناء اليوم بعد ٣٤ سنة انقطاع وانا شخصيا عندما احضر حفلا او جلسة يشارك فيها طارق او عبدالله محمد او غيرهما تجدنى اطرب جدا بما يقدمون من فن اصيل وبأداء سليم مفعم بالخبرة .

عبدالوهاب يقتبس .. ولكنه لا يسرق

●● ترى هل تابعت ما نشر مؤخرا حول سرقات الكبار (موسيقيا) سيما عبدالوهاب من الموسيقى العالمية في اعمالهم المعروفة ؟!

ـ بالنسبة لعبدالوهاب هذا أمر معروف عنه دوما ويعترف بصورة مستمرة عن هذه الخطوات التي لا تسمى عندي سرقة بقدر ما هي اقتباس من الأعمال العالمية .. وذلك كان قديما وربما كانت هذه الخطوة منه لتحسين هذه الاعمال والارتقاء بذوق المستمع العربي موسيقيا وتقريب الفارق بين الاذن العربية والموسيقى الغربية في ذلك الوقت .. وكما قلت لك دوما عبدالوهاب كان يعترف بذلك سيما في استخدامه موسيقى السمفونية الخامسة لبيتهوفن في اغنيته الشهيرة (احب عيشة الحرية) .

ويطير الشعر !!

●● ماذا عن عمرك انت .. وعن كيفية ممارسة قرض الشعر وتصوير الاغنيات كلاما ؟!

ـ انا في الستينات الآن والحمد لله .. وبالنسبة لتعاملي مع الكلمة حاليا تستطيع ان تصفه بالكسل او الانشغال تقريبا حيث ان والدتي اطال الله في عمرها تحتاج مني الكثير من الوقت والمتابعة وهي في هذه السن والحالة الصحية غير المستقرة .. انتاجي حاليا محدود تقريبا بالنسبة لما كنت انتج بالأمس .. ومن اسبابه ربما اجد ان الصورة والفكرة قد اكتملت في راسي وعند عودتي للمنزل لخطها وحفظها تجد انها طارت مني تماما بسبب ان الحالة الصحية لامي تتطلب نقلها في ذلك الوقت للمستشفى وهكذا !!

●● ترتيبك في جدول الاسرة بين اشقائك ؟!

ـ انا السابع بينهم .. امسك الخشب ؟!!

●● معظم كتاباتك مسكونة بالحبور وهكذا وقليل بين ما تكتب يصور الالم والحرمان او اليأس ؟!

ـ اليأس من الحالات الفنية للشاعر .. والذي من الممكن ان يثمر صورا جميلة وبطبعي لا احب كتابة هذه الالوان ولو اني كتبتها احيانا .. لا احب هذا اللون لانه لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة .

الانحياز للفن !!

●● الانتساب للوسط الفني قد يشكل بعض الصعوبة في الالتزام بمتطلبات الاسرة الا تعتقد ان التوفيق بين الخطين صعب بعض الشيء ؟!

ـ نعم هناك صعوبة بلاشك ولكن الفنان في الاصل هو احد اعضاء الاسرة الكبيرة (المجتمع) ومسئول عن اسرة (عائلة) لذا عليه الاهتمام في البدء بوضعه الاجتماعي ومنه الانطلاق الى المشاركة والابداع في مجالات الثقافة والفن والادب .. واوافقك ان ليس كل فنان استطاع ان يقوم بهذا الدور المزدوج كما ينبغي .. فتجد الأول مثلا لفرط اهتمامه البالغ يهمل الجانب الفني تماما وهناك من انحاز تماما لفنه وخسر الأهم .

●● بالنسبة لموضوع (كاتب غنائي) و (شاعر غنائي) اين انت من هذا الجدل وإلى أي الصفين يكون راي الاستاذ ابراهيم خفاجي ؟!

ـ كل من يقول الشعر والاغنية ترجمة لاحاسيس يعيشها ويشعر بها .. شاعر غنائي وليس كاتبا غنائيا في رأيي .. المهم هنا هو « الوزن و الجرس » فليس هناك فرق بين الشعور اثناء الترجمة سواء جاءت هذه الترجمة بصورة مقفاة وفصحى او عامية غنائية سهلة طالما ان الجرس والوزن موجودان .. في نفس الوقت هناك من كتاب الاغنية من تستطيع أن تخلع عليه لقب كاتب فقط لأنه يسطر كلاما بعيدا عن الاحساس .. عموما عندما تتوافر عناصر الجمال والوزن والطباق ومختلف مستلزمات الشعر .. تقول ان هناك شاعرا .

حاليا أقرأ السياب

● حاليا لمن تقرأ من شعراء الحر والحديث ؟

ـ اقرأ للجميع فيهمنى جدا ان اتابع انتاج الجميع وحاليا انا اقرأ انتاج نزار قباني وبدر شاكر السياب .

● هل تتذكر بداية كتابتك للشعر كيف كانت ؟

ـ طبعا كنت متشبعا بكتب التراث ادبا وشعرا كذلك كان كبار شعرائنا العرب ملتصقين بالتراث وهذا كان القاعدة .. صدقني عندما بدأت في كتاباتي الغامضة كنت لاارضى عن كثير من هذه التجارب واسارع الى تمزيقها .

● ماذا ينقص الساحة المحلية في الشعر عموما في رايك ؟

ـ نحن بحاجة الى نقاد ولغربلة حصيلة الخمسين عاما الماضية وتكوين ركيزة للنشء القادم والادب المميز .

● في مكة المكرمة قليلون هم كتاب الاغنية وشعراؤها والموجودون قليلو العطاء ترى ما السر ؟

ـ شعراء الاغنية في مكة المكرمة كتاب مميزون في مسيرة الاغنية السعودية ومن افضل من يكتب الكلمة المغناة ولااقول ذلك لأني ابن مكة بقدر ماهو امر يجب عدم تخطيه .. ولكن قد تكون طبيعة شعراء وكتاب مكة المكرمة في عدم اقدامهم على الخطوة الاولى في التعاون واقصد عرض انتاجهم على المطربين ويظل ينتظر قدوم المطرب والملحن والسؤال عن الجديد .. لهذا قل الاقبال على كلمة شعراء مكة المكرمة وذلك لانشغال المطربين في التسجيلات والتنقلات وندرة التقائهم بالاسرة الفنية .

ليس ماتقوله حقا

● سؤال عرضى .. يقولون ان ابراهيم خفاجي يعانى من عدم وفاء كبار نجوم الاغنية الذين كان سببا في انتشارهم في بداية حياتهم الفنية واحيانا يعانى من تمردهم على العلاقة التي تربطه بهم وعدم السؤال عنه في الشدائد والمناسبات .. كذلك عدم تواصلهم معه فنيا ؟!

ـ لا .. مايجمعني باخواني المطربين عشم كبير وصداقة قوية والحمد لله هم دائمو السؤال عني والموضوع ليس كما تعتقد أو ليس كما وصل اليك .. واحسست من كلماتك انك ترمي بذلك طلال مداح ومحمد عبده .

دعني اقول لك ان تبادل الاحترام والتقدير متواصل بيننا كذلك المشورة والرأي فيما ابعد من التعاون في العمل الفني .. وانا لااقيس هذه العلاقة بالانتاج الفني .. صحيح ان آخر تعاون لهما مع انتاجي اعلاميا كان منذ حوالى سبع سنوات طلال في « مربى مغربى » ومحمد عبده في اخت المها سعودية » ولكن لديهما من انتاجي مايحصلان عليه في كل مرة يسألاني فيه عن الجديد .. وانا لااقيس العلاقة بمؤشر التعامل الفني .

● انت ممن لايفضلون نشر انتاجهم الغنائي في الصحف والصفحات الفنية إلا بعد ان تغنى ؟

ـ نشر الافكار الغنائية من خلال النص له حسناته وله ايضا مساوئه .. من حسناته تعريف جمهور « فلان » من الكتاب على آخر انتاج له ومتابعة جديد أفكاره .. اما مساوئه فتتمثل في تعرضها للخطف أو تقديم نفس الفكرة « ممسوخة » وبمفردات وجمل غير موسيقية .. الغرض منها فقط الادعاء بأن الفكرة لصاحب المحاولة .. وأرى أن الصورة الغنائية لاتحتاج الى نشر اليوم .

مصارع قديم

● ماذا عن الرياضة في حياة ابراهيم خفاجي الشاعر الفنان ؟

ـ حاليا من المتعسر على متابعة أى تمرينات رياضية وأنا لست كما كنت شابا بنفس الروح المحبة للرياضة .. زمان كنت أمارس المصارعة التي كانت معروفة لدينا في مكة المكرمة منذ خمسين عاما خلت اما الآن فانا اكتفي بمشاهدة المصارعة الحرة بشغف كونها احدى هواياتي اضافة الى متابعتي لمسابقات كرة القدم المحلية .

● هل لك نجوم في المصارعة ؟

ـ أنا أفضل المصارع لأخلاقه وقوته وجسارته .. وهذا متحقق في مصارعي المفضل الشيخ « هولك هوجن » .

● هل لك اقتراح رياضي ؟ تحب توجيهه من خلال رحلتنا اليوم ؟

ـ نعم وارفعه الى سيدي امير الشباب سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وتتمثل في اعطاء الفريقين المتأهلين لنهائي كأس خادم الحرمين مهلة معقولة للاستعداد التام لمباراة الكأس التي هي خلاصة موسم رياضي ليأتينا هذان الفريقان بمباراة لايغيب مستواها عن الذاكرة .. ويتمثل ذلك في النتيجة التي سيئول اليها اللقاء .. وربما كانت مباراة النهائي لهذا العام اكثر عجلة من سابقاتها حيث مالبث النصر والهلال ان تأهلا من دور الاربعة إلا ووجدا امامهما (النهائي) أرجو أن تعطى مدة تأهيلية كافية للفريقين .

● نريد رأيا في برامج التليفزيون ؟

ـ لااستطيع القول إلا ان يكون الله في عون المسئولين عن التنسيق حيث ان القاعدة تقول « ارضاء الناس غاية لاتدرك » وبلادنا عبارة عن قارة نظرا لتعدد المناطق فيها .. وبالتالي تعدد واختلاف الاذواق .. سيما وأن التنسيق هو اللبنة الاساسية في العمل التليفزيوني .

● سنطلب منك كلمات ترسلها كـ « تلكس » الى بعض الاسماء ترى ماذا تقول لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل ؟

ـ أنا تلميذ يقول لاستاذه الله يطول في عمرك ونريد انتاجك الادبي لتسمعنا الكثير .. لاتنس ان لى مشوارا في الفن والرياضة واعلم علم اليقين ان سموكم قدم تحيات جميلة للفن السعودي ويكفينا انك أول من كتب الاغنية السعودية الحديثة وخرج بها الى مصر والوطن العربي عن طريق صوت كوكب الشرق .. وهل انسى كمواطن قدمك الراسخة في مجال الرياضة وتطويرها وبلورتها وعمل ادارة خاصة ومسابقات كانت النواة للدوري والكأس .. ولاتزال الكثير من الانجازات في الحقلين تسجيل باسمكم .

الامير خالد الفيصل

ـ شخصية عاصرتها في شعرك النبطي الغنائي وفي خلق سموكم القويم .. أنت شخصية لاتمل حديثها سواء كان ذلك بالسمة الرسمية أو في المجالس الخاصة والفنية .. من خلال تعرفنا لأول مرة على الصور الجميلة في الشعر النبطي الذى كان لك ايضا فضل اظهاره بالمظهر الحديث اللائق وبلورته وطوعته للغناء وجعلت الجميع يتغنى بكلماتك الجميلة وصورك الغنائية العذبة .. انا انسان معجب بك كيف لي ان اتيك .

● محمد العبدالله الفيصل :

ـ شعرك جميل اعطي للاغنية جهودا ذاتية .. وتقديم لكل هذه التحيات الجميلة لاصواتنا وتشجيعك المستمر لشبابنا يعرفنا على محمد العبدالله الانسان .. والساعد الايمن للفن والفنانين .

● بدر بن عبدالمحسن :

ـ رأيي فيه كان منذ ان ظهرت اول اغنية له (عطني المحبة) لطلال مداح حيث قلت : « هذا الشاعر الذي ننتظره منذ سنوات طويلة وانتظروه طللا ان اول انتاجه (عطني المحبة) .. والحمد لله يعتبر اليوم الركيزة الاساسية للاغنية السعودية من حيث الابداع والانتاج .

● محمد عبدالوهاب :

ـ لم اقل لقب فنان بعد لاحكم على قمة مثل عبدالوهاب واذا وصلت سأقول رأيي فيه .

● سعود سالم :

ـ انت من الشعراء الشباب الذين ظهر لهم انتاج جميل في الساحة اتمنى لك الاستمرار بنفس القوة .

● أبناؤك :

ـ تجنبوا الفن .. فالفن مشكلة كبيرة جدا اولها المعاناة ومن حسن ظني ان لاميل فني لاحدكم ..

خطأ عبدالمجيد عبدالله

● الفنان عبدالمجيد عبدالله كانت احدى اغنياتك له (ياسيد اهلي) سبب شهرته ثم قدم بعض الاغنيات منها (رسالة حب) بعد ذلك آثر عبدالمجيد ان يكون معظم تعاونه او لنقل كله مع فناني الخليج وقطع التعاون تماما مع زملائه واساتذته هنا .. ترى هل تتابع انتاجه على (الكاسيت) وما رايك في اتجاهه هذا ؟؟

ـ جنوح عبدالمجيد للجانب الشرقي لايعد خروجا والفن الخليجي ليس غريبا فكثير من فنانينا تغنوا بانتاج خليجي مشترك فطلال مداح قبل اكثر من ربع قرن قدم اغنية (يطلع ذراعه) مع يوسف المهنا كذلك محمد عبده الذي بدأ التجربة منذ اكثر من خمسة عشر عاما مع فائق عبدالجليل كلمة في (ابعاد) ويوسف المهنا (موسيقى) ثم في (نسيتيني) و (الجو غيم) و (صمت الشفايف) مع عبدالامير عيسى واحمد عبدالكريم .. واخيرا طلال وبكرة .. وعلي عبدالكريم ومحمد عمر وخطأ عبدالمجيد يتلخص في انقطاعه التام عن زملائه واساتذته هنا والاتجاه تماما للتعاون مع زملائه في الخليج مثل خالد الشيخ وعبدالله الرميثان وغيرهما في الوقت الذي لم ينهل فيه بعد ما يكفي من فن المملكة كان عليه التركيز اولا على فن بلده ثم الانطلاق للتعاون .. عموما ليس في هذا ما يضر فكلنا الوان فنية متقاربة وربما وجد عبدالمجيد راحته في التعاون مع خالد الشيخ اكثر اضافة الى ارتباطه بشركات الكاسيت التي تشترط عليه هذا وذاك !!

● بدر بن عبدالمحسن أبرز من يكتب الأغنية الوطنية فى وقتنا الراهن
● كتابتى لنص « النشيد الوطنى » منعطف تاريخى يملؤنى بالفخر
● الخالد وحسين سرحان من أهم أساتذتى فى المجال الشعرى
● أقرأ لجميع الشعراء المحدثين وحاليا أقرأ بدر شاكر السياب
● عبدالوهاب ليس سارقا .. بل يقتبس من أعمال عالمية للارتفاع بذوق المستمع
● أذنى ليست عربية السمع فقط .. فأنا منفتح بالثقافات الموسيقية للأمم



بدر بن عبدالمحسن — حسين سرحان — طلال مداح — محمد عبدالوهاب

أغنية « الشيكات »

● حتما سمعت عن (اغنية الشيكات) والتي كانت رمزا للتعامل بين المطرب والشاعر والمستشعر ؟!

ـ كثيرا .. ولكن ما اعرفه ان هناك تعرفة تعطى بنسبة كذا للكاتب .. وكذا للملحن .. اما ان يرفق الكاتب والشاعر شيكا مع النص ليغني فهذا يعني أن لافن .. الا اذا ؟!!

● « إلا اذا » ... ماذا ؟!

ـ اذا اشترط الكاتب مثلا طرح الاغنية في الكاسيت للاستفادة الاعلامية وهو مستجد في الساحة وربما تكون هذه الاغنية سببا في التعريف به .. لذا ارى ان عليه ان يساهم على الاقل في تكاليف السفر والتسجيل الذي عادة ما يتم في القاهرة !!

أنام على صوت فيروز

● اذنك هل هي عربية السمع فقط ؟

ـ ابدا .. انا اسمع كل شيء .. واحب ان اتعرف على الثقافات الموسيقية للامم تجدني اسمع التركي والسوداني والهندي والاندونيسي كذلك اسمع الغربي والكلاسيك احيانا مثل (بيتهوفن) .. على فكرة في الموسيقى هناك تشابه بين الفن الشرقي بصورة عامة . ثم اني غالبا لا أنام الا على صوت فيروز .. على فكرة انا لي رأي مغاير في موضوع ما يقال من ان فيروز يجب ان تظل مع الرحبانية فبعد القطيعة ووفاة عاصي لم تعد فيروز كما هي .. اقول انه لم يكن من الواجب ان تكون فيروز كذلك قيد البدء فهي بالفعل قليلا ما خرجت من اطواق الرحبانية مع موسيقى سيد درويش وعبدالوهاب وبعض انتاج فيلمون وهبه لذا كان الحكم لها (بالشمولية) غير ممكن "

● هل هناك تبن في الموهبة الشعرية ؟

ـ الموهبة الشعرية ليس فيها تبن .. وانما تغذية معينة على اساس ان الانسان يكسب شخصية معينة .

● اهتمامك بالصحف المحلية الى اين مداه ؟

ـ كل صحفنا فيها ما يسترعى انتباهي وانا ممن يتابعون النشاط الصحفي بنهم .

● السفر :

ـ انطلاقة وعزيمة .. وللسفر خمس فوائد !!

● البيت الحرام

ـ الخلود والسكينة والمثابة والروحانية العظمى وأتشرف كوني ابن مكة المكرمة .

● ازدحام الشوارع :

ـ معاناة مرورية !!

● الوقت .

ـ اعيش اسعد لحظاتي لانها بدون توقيت !

● اغنياتك ؟؟

ـ فيها الطابع القيم وبعض تقاليدنا الحسنة

● الحزن :

ـ اشعر به اذا لم تتحقق رغباتي .

● الطفل :

ـ اذكر انني كتبت له (١٣ اغنية) كللت بالنجاح واذيعت .

● النقد :

ـ كنت ارفضه .. ولكنه محبب الى لانه يريني عيوب نفسي .

● الامنية :

ـ هي حق من حقوقنا .. اتمنى ان تقوم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بتسطير جهودنا في انشائها وادارتها من خلال كتاب يؤرخ للتاريخ واحقاق حق جهود لبناتها الاولى مثل بدر بن عبدالمحسن وناصر بن جريد ومحمد الشعلان وطارق عبدالحكيم .. هذا للتاريخ فقط وماذا لو جاءنا فنان باحث من الخارج يوما ما .. ليسأل عن الجمعية وتاريخها ومؤسسيها ." اترك السؤال مطروحا .. هكذا ..

● قبل ان نرسو من ابحارنا هذا احب ان اسأل عن « الاغنية القصيدة » لماذا هي قليلة في حياتك الفنية ؟ وكان آخر مااستمعنا له من هذا اللون قصيدة (هيا معي .. هيا تعالى واسرعي) لمحمد عبده منذ عشر سنوات ؟

ـ انا في الاصل شاعر كلاسيكي عمودي ولي انتاج غزير وماغني من قصائدي الكلاسيكية كثير مثل « واسرتي بالحسن قابلتها ضحى تجوب رواق القصر باسمة الثغر »

وقلم بغنائها وتلحينها منذ ثلاثين عاما طارق عبدالحكيم .. وانا احتفظ بحوالي « ٤٠ » ملفا يضم قصائدي .

● لماذا ظلت تجاربنا في « الاغنية / القصيدة » محدودة ؟

ـ تجد ان المطرب أو الملحن يعجب بنص موزون ما ؟ ويريد تلحينه إلا ان هناك صعوبة تكمن في تلحين القصيدة نظرا لمحدودية الابعاد الموسيقية مما يجعل وزنها على رتيبة واحدة .. وتجد أن نفس « الضغط » والحروف الموسيقية واحدة .. وللخوف من الرتابة تجد ان الغالبية العظمى تتجنب خوض مثل هذه التجربة .

● طالما اننا في « الاغنية / القصيدة » ترى ماهي معايير تذوق القصيدة المغناة بالنسبة للمتلقي ؟

ـ هذا اللون من الاغنيات تجد فيه كمستمع متعة لغوية وجزالة في اللفظ وعظمة في التصوير .

الاغراق فى العامية

● الصعوبة في تلحين « الاغنية/القصيدة » هل تعتقد انه سبب في ندرتها حاليا ؟

ـ نعم .. فعندما يجد الملحن صعوبة في تلطيرها موسيقيا تجده يترك المهمة لغيره .. وهكذا .. وفي الغناء العربي عموما إذا بحثت عن نسبة « الاغنية / القصيدة » المقفاة الموزونة انها قليلة جدا وتستطيع التأكد من ذلك في اغنيات ام كلثوم مثلا تجد ان اغنياتها من هذا اللون .. عدة قصائد فقط .. حتى وان كثرت سوف لن تساوي نسبتها شيئا أمام اغنياتها العامية كذلك بالنسبة لعبدالوهاب وفريد وهكذا .. لذا لاتستطيع ان تقول ان غياب الاغنية القصيدة لديناعيب واذا ماوصلنا إلى اليوم الذى نرى فيه ان نسبة انتاجنا الغنائي من الموزون والمقفى تتناسب مع العامية تستطيع ان تعتبر ذلك قمة العظمة في الفن .

● في رأيك ماهي اسباب هذا الاغراق في العامية بالنسبة للاغنية في شتى الاصقاع العربية ؟

ـ إذا ماعدت للتأريخ تجد ان الغناء لدينا لم يكن إلا بالفصحى وذلك من العهود الاولى والثقافات العربية القديمة قبل الاسلام وبعده ولكن نسبة التعليم المتوسطة في العالم العربي في الحقب الماضية « ولم تزل هذه السلبية موجودة بعض الشيء حتى اليوم » كان سببا في « الاستمراء » في هذا الخط حتى ان التعامل الحياتي اصبح جله بالعامية .. حتى ان المتعلم منهم ولو كان استاذ كرسي بالجامعة في اللغة العربية تجده يتحدث بالعامية .. خصوصا مع العامة .. وذلك لمقتضيات الحياة .. ومن هذا المنطلق جاءت الاغنية بالعامية تحقيقا للرغبة .

عاميتنا .. هي الفصحى

● عفـوا بين هذا وذاك كان هناك راي قبل فترة ايده الكثير من الادباء والشعراء بالذات ويتلخص في خلط العامية بالفصحى .. ترى ماهو موقفكم من هذا الراي ؟!

ـ نعم كان هذا وبوضوح ايضا وأوافق تماما هذا الراي وانا شخصيا اسعى كثيرا لمثل هذه المهمة ويجيء خلط العامية بالفصحى لتعريف البعض واجبارهم على السؤال والاستفسار عن الكلمات العربية الفصحى غير المستعملة كثيرا واستدل على ذلك بـ (ياحلو اللعس) في اغنية عبدالمجيد كذلك (تمهل ياخدين الروح) في اغنية « سيد اهلي » لعبدالمجيد ايضا وكثير غيرها على فكرة هذا لايعني أن الفصحى بعيدة عن العامية لدينا .. حيث اننا في المملكة بمناطقها المختلفة عاميتنا هي الفصحى مع اختلافات بسيطة في التسميات واختلاف اللكنة من عشيرة لاخرى او منطقة واخرى .. تظل الاختلافات في النطق فقط وهي ادوات تحريك الى عامية الا ان كلمتنا لم تزل عربية فصحى ولو ان بعض هذا التحريك يجعل بعض الكلمات متدنية في مدلولها النحوي .

● ابراهيم خفاجي . شاعر الاغنية ماذا تقول عن هذا ؟

ـ دائما ما اتحدث عن هذا الموضوع حتى انه اصبح كما لو كان دعوة للزملاء وهو عدم جعل العامية اكثر من الفصحى في النص الا انها اصبحت مطلبا وسبيلا لتغذية الكلمات الغنائية بالعامية . ما أنادي به يتلخص في ادخال المفردات الفصحى القليلة التعامل . وبالتدريج نستطيع تحقيق مانريد

● وهل هناك كلمة للملحنين ؟

ـ اهم شيء يجب ان لاينسوا ان هناك كلمات وقصائد جميلة وصورا ليس هناك اجمل منها واقعا وخيالا في كتب الادب العربي (تراثا) . وفي الاعمال الشعرية الحديثة بمختلف الوانها المقفى والحديث والحر ويجب ان لاتهمل لان هذا التنوع يتيح لهم المجال الاكثر للابداع وهذا ايضا يساعدهم على التذوق الادبي الذي يجب ان يكون ارضية اساسية في كونهم فنانين

محطات استراحة

● اثناء تجولي وقع بصري على مكتبتكم العامرة فشاهدت روايات عاطفية ومنها ماهو بوليسي عربي واجنبي حتى ان مكتبتكم لم تغفل اسماء مثل اجاثا كريستي " بماذا تعلل وجودها ترى هل مازلت تقرأ هذه الاعمال الادبية الخيالية ام كان هذا في الزمن القديم . اعني ايام الشباب ؟

ـ هذه الروايات اعتبرها (راحة ادبية) لي .. انا اقرأ كل شيء وفي كل مجال ولكل نوعية خصائصها . لديك مثلا في الكتب العلمية (جفاف) لايغرى بالقراءة كثيرا .. وهذا الجفاف تجده في كتب ودواوين شعرية ايضا فالرومانسية ليست كل شيء وفي كل شيء . وانا من طبعي الاستفادة من كل ما قرأ واقرأ كل شيء وعندما أشعر بهذا الجفاف حتى وانا انهل منه للاستفادة وتوسيع دائرة الثقافة تجدني اشعر باني بحاجة الى الاستراحة مع هذه المحطات اقصد الروايات وغيرها من دواوين الشعر العربي .

عكاظ الاسبوعية
السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٣٢ ـ الاثنين ١٣ المحرم ١٤١٠ هـ (٢٣ الاسد ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ١٤ اغسطس ١٩٨٩ م ●





● القبور مفتوحة

● الكلاب تتجول في المقبرة

● ارتفاع منسوب المياه في المقبرة

● بسبب العوامل الطبيعية والمتمثلة في ارتفاع منسوب المياه ونوع التربة .. بالاضافة الى ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة وغير ذلك من الظواهر المناخية التي لا تساعد على صلاحية «مقبرة المحجر» للعمل فقد رأى المسئولون في شئون المقابر بمدينة جدة ان تغلق وان تتوقف عن العمل .. وربما يعاد ترميمها ومن ثم فتحها مرة اخرى ..

غير ان تلك العوامل المناخية المذكورة سلفا .. كان لها اليد الكبرى في انهيار المقبرة .. الذي طال سورها الذي انفتحت فيه ثغرات تدخل منه بعض الحيوانات الضالة .. كما ان المقابر نفسها ـ وبسبب تلك العوامل ـ اصابها نوع من التهدم حتى اضحت مكشوفة .. مما يقتضي الاسراع في ترميمها والعمل على صيانتها تلافيا لتلك المضاعفات التي تعرض حرمة الموتى للعبث ..

ولما كان هذا الموضوع على قدر كبير من الاهمية فقد سارعت .. الاسبوعية التي علمت بهذا الانهيار الذي تتعرض له المقبرة من رسالة بعث بها المواطن جمال الجهني .. مؤكدا فيها على ان المقبرة اصبحت شبه مفتوحة .. بفعل ما تعرض له السور من تصدعات جعلت من دخول الكلاب الضالة الى المقبرة شيئا اكيدا .. مما يجعل الكلاب مسعورة .. ومشيرا الى اهمية ترميم السور .. كي لا يكون مدخلا سهلا لاولئك العابثين الذين من المحتمل ان يجعلوا من المقبرة مرمى لنفاياتهم الخاصة .. بحجة انها اصبحت مهجورة .. بالاضافة الى احتمال تكاثر الحشرات والحيوانات الاخرى كالفئران مثلا .. مما يؤدي الى اصابة البيئة بالتلوث .. او اخطار صحية محتملة ..

د . عادل احمد امام

د . طلعت الديب

حارس المقبرة المختفي

موتى .. بلا لحود

● المقبرة مغلقة للتحسينات .. والقبور مفتوحة !؟

● السور متهدم .. ويتيح للكلاب أن ترتع كما يحلو لها ؟

● المقبرة مهجورة منذ « ٣٠ سنة »

وقرار تعيين الحارس صدر قبل « ١٠ » سنوات فقط

● الاطباء يحذرون

● احتمال الاصابة بالعدوى وارد .. ويجب أخذ عينات من العظام

● فيروسات الأمراض المعدية نشطة حتى بعد موت الانسان .. والكلاب والفئران عوامل ناقلة

وحين التقينا بالسيد جمال الجهني .. سألناه عن موضوع هذه المقبرة .. وكيف عرف بأنها آيلة للتهدم .. قال :

ـ الصدفة وحدها .. قادتني الى المرور بجوار تلك المقبرة .. وهناك شاهدت السور وقد تهدم .. كما ان الباب كان مفتوحا على مصراعيه ولأنني لم اكن ادري الى اي الجهات اذهب .. وكان بالامكان الذهاب للبلدية .. إلا انني اثرت ان اتي « لعكاظ » .. خوفا من ان تتعرض حرمة هؤلاء الموتى للانتهاك .. وخوفا من ان تسهم هذه العوامل الطبيعية المتمثلة في ارتفاع منسوب المياه ونوع التربة والرطوبة في زيادة مشروع التهدم ذاك ..

● وحين سألناه هل رأيت هناك حارسا قال :

ـ لم يكن بمقدوري ان اشاهد حارسا في تلك اللحظة التي عرجت فيها على المقبرة .. ولكنني حين سألت عن وضع المقبرة .. قيل لي انها مهجورة منذ سنوات .. وان حارسها سُرّح ..

وسألنا جمال :

ـ انت تسكن في نفس المنطقة .. فهل دافعك لاثارة الموضوع هو وجود اقرباء او اصدقاء دفنوا في هذه المقبرة ..

أجاب قائلا :

ـ وهل بالضرورة ان تكون الدوافع شخصية .. ثم اليس لهؤلاء الموتى حق عليّ .. وللحقيقة فانه ليس لي اقرباء او اصدقاء مدفونون في المقبرة ..

● وهنا طلبت من السيد جمال تحديد موعد لنذهب سويا للمكان .. تحريا للدقة وللوقوف على الحقائق التي قد تكون غائبة عنهما .. وايضا كان يدفعني الفضول الصحفي لقراءة المشهد على ارض الواقع ..

وفعلا حين ذهبنا الى المقبرة وجدنا ان ما رواه جمال كان ماثلا للعيان .. ها هي المقابر التي تحتوي على جثث الموتى آيلة للانهيار .. كما وجدنا السور مصابا بثغرات تكفل لمرور اي شخص من اي ثغرة منها .. وقد يمر منها اي حيوان ضال .. وهنا تكمن المشكلة فعلا .. والتي قد تجعل من المقابر بيوتا لسكنى تلك الحيوانات .. وتعرض القبور للنبش وخاصة من الكلاب الضالة .. ولربما تكون مصدرا لغذاء شهي لها .. كما انها قد تكون مكانا لرمي المخلفات !! خاصة وان البوابة الرئيسية مفتوحة ..

ترميم المقبرة !!

● وهنا ايضا قال لي السيد جمال .. اتمنى من الجهات المعنية بامر المقابر ان تبادر بالاسراع لاعادة صيانة هذه المقبرة .. بالاضافة الى ترميمها .. ليمكن الاستفادة منها .. او اغلاقها تماما لضمان الحفاظ على الارواح المسلمة ..

● والتقينا بأحد المواطنين الذين يسكنون المنطقة فقال بضرورة اصلاح السور المتهدم .. واصلاح اي تلف قد تعرضت له المقابر .. واقترح هذا المواطن ارسال لجان خاصة لصيانة القبور .. ليس في هذه الحالة فحسب .. بل اتمنى ان تتم « دورات » منتظمة لتفقد المقابر .. لأنها تهم جميع المسلمين .. فهي للموتى .. ولنا ايضا عندما يحين الاجل المحتوم .

● وعن مقبرة « المحجر » قال السيد الغامدي :

ـ « انني اعلم بوجودها من اسمها فقط .. ولكن لا علم لي بمكانها على وجه التحديد .. وليس لي دراية بها .. ولا أعلم ما إذا كانت هذه المقبرة تمتلك صلاحية العمل الآن .. أم لا .. والذي اعرفه تماما ان لكل مقبرة مسئول يتابع امورها ويرعى احوالها .. ويقوم بحراستها ..

مغلقة منذ ٣٠ سنة

ولأن التساؤلات الدقيقة والصادقة كفيلة باستنبات اجابات كفيلة هي الاخرى بايضاح حقيقة الموقف بشكل او بآخر .. عقدنا العزم على حمل تساؤلاتنا الى كل من له علاقة بموضوع قضيتنا هذه .. وهنا ذهبنا الى ثلاجة مستشفى المحجر .. والتقينا بأحد المسئولين عنها .. وهو السيد « محمود الأبطح » ـ مراقب صحي ـ بمستشفى المحجر الذي اجاب قائلا :

« بالنسبة لموتى المحجر الصحي .. فإن دفنهم يتم عن طريق اهلهم وأقاربهم .. فنحن لا نتدخل في مكان الدفن .. غير اننا احيانا نوجه بعض الناس الى المقابر الموجودة بمدينة جدة » . وعن سؤاله عن « مقبرة المحجر » .. وحقيقة الوضع فيها .. فقال بصددها :

« صحيح هذه المقبرة قريبة من المحجر .. والذي أعلمه جيدا ومتأكد منه ايضا ان هذه المقبرة مغلقة والعمل موقوف بها منذ ثلاثين سنة .. وأنا ـ شخصيا ـ لي هنا ما يقارب الثلاثين عاما .. ولم أسمع ان ميتا واحدا تم دفنه في هذه المقبرة !!

« الامانة » مقبرة المحجر مغلقة !

وللحصول على اجابة اكثر دقة .. اتجهنا الى « امانة مدينة جدة » التي اجابت بشكل مقتضب على اسئلتنا .. إذ ذهبت الى ان عدد المقابر بمدينة جدة يزيد على اربعين مقبرة .. مستخدم منها حاليا عدد كبير .. وان آخر مقبرة اغلقت هي مقبرة الاسد لاجراء ترميمات واصلاحات وآخر المقابر التي انشئت حديثا هي مقبرة كيلو ١٤ طريق مكة المكرمة من الناحية الجنوبية .

وبصدد « مقبرة المحجر » فقد قالت امانة مدينة جدة انها مغلقة في الوقت الحاضر حتى انتهاء بعض الترميمات .. وحين سألنا عن « المقبرة » التي يدفن فيها اهل حي « غليل » موتاهم .. اجابت قائلا :

بأن أهل غليل يدفنون موتاهم في اقرب المقابر من حيهم .. وهي مقبرة « شاهر » بالنزلة الشرقية .

تناقض !!

بمراجعتنا للأوراق التي حصلنا عليها من المقبرة ذاتها .. وهي متعلقة بتعيين حارس لها .. فقد اكتشفنا انها تشير الى ان قرار تعيين حارس المقبرة تم منذ عشر سنوات .. وهذا يتناقض مع المقولة التي تذهب الى ان هذه المقبرة مغلقة منذ ما يقارب الثلاثين سنة !!!

● المسئول عن شئون المقابر بجدة

● بسبب الرطوبة وارتفاع منسوب المياه أغلقنا المقبرة .. وترميمها قيد الدراسة

هذه هي الأسباب !

ولمعرفة تلك الاسباب التي ادّت الى اغلاق المقبرة .. وجعلها غير مستخدمة .. ولمعرفة ـ كذلك ـ الاسباب التي ادت الى حدوث ذلك الدمار الذي تشهده المقبرة .. التقينا بالأستاذ محمود البلوشي « المسئول عن شئون المقابر بمدينة جدة » .. وسألناه عن الاسباب التي ادت الى اغلاقها .. ومن ثم جعلها مهجورة فقال :

ـ تلك المقبرة مغلقة الآن لاسباب عديدة منها : العوامل الطبيعية .. كارتفاع منسوب المياه .. ونوع التربة .. بالاضافة الى ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة معا .. وقال : إن المناخ بشكل عام لا يساعد على صلاحية عمل هذه المقبرة ..

وقال : « ربما يُعاد ترميمها ومن ثم فتحها مرة اخرى .. واردف يقول : « ان كل شيء سيتغير .. ولن يبق شيء على حاله .. وان كل هذه الأمور ستؤخذ بعين الاعتبار في المخطط الجديد .. وهي قيد الدراسة والبحث » !!

● اما الشيخ احمد علي الغامدي « المسئول عن مقبرة الرويس » .. فسألناه : هل هناك « متابعة » مستمرة للتعرف على احوال المقابر فقال :

تصلني التعاميم والاشارات باستمرار من قبل المسئولين عن شئون الموتى .. لمتابعة احوال « مقبرة الرويس » التي انا مسئول عنها .. » ..

● ولأن طريقة الدفن مهمة في مواجهة ظروف التربة والعوامل الطبيعية والمناخية التي قد تحدث بعض الاضرار في المقابر .. الشيء الذي حدث لمقبرة المحجر .. سألناه عن طريقة الدفن .. وهل ما اذا كانت هناك طريقة معينة للدفن فقال باقتضاب :

« لا توجد طريقة معينة .. وهذا يتوقف على الحاجة التي تستدعي نوعية معينة من الدفن .. ولكن اكثرها شيوعا وأفضلها هي « عملية اللحد » والذي يخصنا كجهات مسئولة عن الموتى هو غسل الميت وتكفينه وحفر القبر له .. ومن ثم تجهيزه والصلاة عليه والدعاء له .. ومن ثم دفنه في مثواه الاخير .. وأشار الى انه لكل ميت قبر .. ولا يمكن ان يدفن اكثر من ميت في قبر واحد ..

احترام المسلم حيا وميتا

● ولأن هذه القضية معنية بكرامة المسلم حيا وميتا ايضا .. فإننا توجهنا بالاسئلة التي تبحث في المحافظة على كرامة « الميت » .. الى عدد من العلماء لنقف على ما يجب ان نفعله حيال المقابر « وحيال أولئك الموتى .. الذين تستوجب رعايتهم موتى .. كما استوجبت رعايتهم احياء ...

● فماذا قال الشيخ عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ ؟!..

لمعرفة ذلك .. نقرأ معا .. الاجابة التالية :

« اقتضت شريعة الاسلام احترام المسلم في حياته وكذلك احترامه بعد موته .. لقوله تعالى « ثم اماته فاقبره » .. ويرى فضيلة الشيخ عبد العزيز .. ان من كرامة الله لعبده المؤمن ان شرع تغسيله وتكفينه ومواراته في لحده حفاظا على كرامته .. غير انه لا تجوز المغالاة في القبور بالبناء عليها .. او تجصيصها او وضع اي نوع من الاصباغ او غير ذلك وفي مقابل ذلك لا يجوز امتهانها وإذلال ساكنيها او اهمالها او ترك السباع تجول فيها .. بل ينبغي احاطتها وحفظها .. والحكومة ـ وفقها الله ـ قامت بواجب كبير نحو المقابر .. فأحاطتها بأسوار متينة .

● جمال الجهني : البوابة مفتوحة على مصراعيها .. والمقبرة صارت مرمى للمخلفات

● مواطن : مطلوب « دورات » منتظمة لصيانة المقابر وتفقد أحوالها ..

● ما سر « رائحة المسك » التي انبعثت من أحد المقابر

● ولأننا شممنا رائحة مسك تنبعث من « مقبرة المحجر » التي تشهد تلك الحالة من الدمار .. تبادر الى الذهن ان نسأل فضيلة الشيخ عبد العزيز عن السر في ذلك .. فقال :

إذا وجدت رائحة طيبة ـ او نحو ذلك ـ فلعلها كرامة من الله لأحد ساكني تلك القبور .. والله على كل شيء قدير وبكل شيء عليم » .

الصيانة من كل أذى

● الشيخ صالح السدلان .. اجاب عن سؤالنا عن التصور الذي وضعه الاسلام لاحترام المقابر .. وبالتالي عما يترتب على المسلمين فعله تجاه هذا التصور .. فقال :

إن الموقف الذي يجب ان يعيه المسلم تجاه القبور .. هو الذهاب اليها للترحم على اصحابها والدعاء لهم .. بالاضافة لما لهذه الزيارة من باعث على تذكر المصير المحتوم الذي ينتظرنا جميعا .. مع رفض الفكرة الخاطئة التي يعتقدها البعض والناتجة من تصور خاطىء ايضا إذ يعتقد اولئك ان « الدعاء عند القبور مستجاب » بل الصحيح هو ان اصحاب القبور بحاجة الى دعائنا والى الترحم عليهم والصدقة عنهم والاستغفار لهم .. فلا ندعوهم ولا نستغيث بهم .. مهما كانت الدوافع والاسباب .

ولخص الشيخ السدلان صيغة احترام المقابر في « صيانتها من كل اذى » .. وتسويرها بحائط منيع فلا تكون محلا للاستطراق .. او وضع النفايات .. وليست مكانا للجلوس عليها .. او المشي فوقها بالحذاء .. كما لا يجوز البناء عليها او اقامة الاضرحة والقباب .. وايضا لا يجوز تجصيصها ولا اسراجها ولا وضع الزهور عليها ولا غرس الاشجار فوقها .

والذي يصح عمله تجاهها هو احترامها بوضع ترابها عليها .. وعدم رفعها وتسويتها بالارض .. الا ان ترفع قدر شبر او ذراع .. ولا بأس من وضع العلامات عليها ليعرفها زائرها ..

اعادة الدفن مرة أخرى

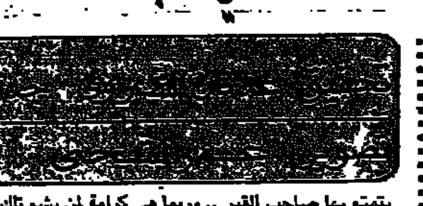
وبسؤاله عن تعرض بعض المقابر للاهمال والنبش قال .

إن مثل هذا الامر يحذر منه الاسلام اشد التحذير .. ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام « ان حرمة المسلم ميتا كحرمته حيا » .. ولقد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن كسر عظم المسلم ميتا .. وقال « إن كسره ميتا ككسره حيا » .. وكان صلى الله عليه وسلم يأمر باحترام جثة المسلم وذلك بتغسيلها بعد الموت وتطييبا وتكفينها .. وكل ذلك يتم بعيدا عن انظار الناس .. وبعد ذلك يأمر بالصلاة عليها والدعاء لها ثم حملها على المناكب وايصالها الى المقبرة .. ووضعها في القبر برفق وطمأنينة وأدب واحترام مع استعمال الالفاظ الحسنة .. وان يلحد لها ويرد عليها التراب .. فلو نبشت القبر السباع او خوته الريح او جرفته الامطار ـ يقول الشيخ السدلان ـ يتعين إعادة دفنه مرة أخرى .

المسك كرامة ولكن

● وعن السر في انبعاث رائحة المسك من بعض المقابر قال الشيخ السدلان .

« نحن قوم نؤمن بالمعجزات للأنبياء والرسل .. ونؤمن كذلك بالكرامات لصالح المؤمنين .. فإذا كان ذلك قد حدث فعلا .. فانه يمكن اعادته الى الكرامة التي



يتمتع بها صاحب القبر .. وربما هي كرامة لمن يشم تلك الرائحة .. وعلينا ـ يقول الشيخ السدلان ـ ان نقتصر على هذا التصور .. فلا نعطي صاحب القبر مزيدا من التعظيم .. بل نرجو له الخير ولا نشهد له بجنة او نار ..

عوامل ناقلة للأوبئة

● وأخيرا نتوجه الى عدد من الاطباء بسؤالهم عن الآثار الصحية الناجمة عن وجود حيوانات وحشرات بهذه المقبرة والتي يمكن ان تنقل اوبئة ما الى البيئة الاجتماعية .. باعتبارها في هذه الحالة اداة ناقلة .. بالاضافة الى اعتبار المقبرة بوضعيتها الراهنة اداة من أدوات نقل الاوبئة والامراض بفعل وجود مقابر متهدمة .. ويمكن ان تكون مكشوفة بفعل العوامل الطبيعية والحيوانات وخاصة الكلاب التي تعيث فيها فسادا .. فماذا قال الاطباء :

● د. طلعت محمود الديب استشاري علم الامراض والانسجة بمستشفى د. فقيه قال :

مما لا شك فيه ان هناك عوامل مساعدة لانتشار الامراض الوبائية والمعدية بصفة عامة ، منها ما ينقل عن طريق الذباب والحشرات الرملية والطائرة والحيوانات الضالة كالقطط والكلاب ، ويساعد ذلك وجود بيئة ملوثة من شأنها ان تشكل وسطا لتكاثر الجراثيم والفيروسات بانواعها او درجة تحملها المختلفة للبيئة الخارجية ، وهذا التلوث ممكن حدوثه نتيجة وجود بقايا حيوانية كمخلفات المذابح والحيوانات او بقايا آدمية كالذي حدث في « مقبرة المحجر » او غير ذلك وعن احتمال حدوث العدوى فهو قائم بلا شك وبنسبة عالية خصوصا واذا كانت المخلفات معرضة للعوامل الطبيعية كالرياح واعتداء الهوام ، ومن المعلوم ان هناك موتى ربما كانوا يعانون من أمراض معدية سواء في الدم او في الانسجة المختلفة والذي يتطلب تعقيما وتطهيرا جيدا للجثث قبل دفنها وذلك للتأكد من خلو الاماكن التي كانت تشغلها الميكروبات وبالتالي فمن الأولى حفظ هذه الجثث في مأمن وحيطة تامة من تعرضها للجو وانتشار العدوي ..

قرار تعيين عامل

صورة من قرار تعيين الحارس

● ويقول د. عادل إمام استشاري الامراض الجلدية والتناسلية :

من الناحية الطبية لو كانت الجثث قد حدث لها تحلل منذ فترة طويلة فان الجراثيم التي بها قد تلاشت واصبحت غير قابلة للعدوى وهذا يحدث غالبا ولكن ليس معنى ذلك احتمال عدم وجود عدوى ، فالفرض قائم طالما تهيأت الاسباب والظروف .. وعادة يكفي

● الشيخ عبد ...

● امتهان القبور وإذلال ساكنها بالاهمال .. أمر لا يجوز ..!

الجفاف لمنع تكاثر الفيروسات التي اصابت الكائن وفي حالات عديدة ربما تتحوصل هذه الفيروسات بعمل غشاء محيط لها تبقى فيه حتى تجد مناخا اكثر ملاءمة وتبقى تتكاثر في ظل ظروف تساعد على الانتشار ..

ولتحديد وجود عدوى من عدمها واحتمال نقلها من عدمه يجب ان تؤخذ عينات من الجو المحيط وغير ذلك لعمل فحص شامل ، لتحديد نوع الميكروبات والفيروسات لمعرفة ما اذا كانت من الانواع التي تنقل الامراض أم لا ؟!

. وعن دور الكلاب والقوارض قال د. عادل إمام :

بالنسبة للفئران فهي التي تنقل مرض الطاعون الوبائي ولكن يعتمد هذا المرض على بقاء الفئران الحية وبعد موتها تصبح رمّة وتنتقل الى كائنات حية اخرى ، وعند اصابة اي فأر فانه من الممكن ان ينقل المرض وعندما يموت هذا الفأر فان الجرثومة التي فيه تنتشر ايضا ومن المحتمل ان تصيب الاحياء .. فتنتقل من شخص لآخر .

● واضاف : وكون وجود كلاب حية فهذا دليل على عدم وجود اي امراض وبائية الا اذا وجدت كلاب تموت باستمرار مما يوقع الشك لدينا انه ربما تكون سبب الوفاة امراض وبائية اصابت هذه الكلاب .

الحوامل في خطر !

● وعن الامراض بشكل عام التي يمكن ان تنقلها الكلاب قال :

امراض كثيرة ومتعددة الجوانب وعلى سبيل المثال من الامراض الجلدية هناك امراض « الفطريات » كلها مثل التينيا المختلفة والقرع .. ايضا هناك امراض تنشأ في هذه الحالة من تكون الفطريات وانتقالها بالعدوى فتسبب كيسا في المخ اشبه ما يكون بالورم .. ليضغط على اجزاء المخ و يعرف باسم « هايتاديد سيست » ايضا هناك نوع من الجرثومات تنتقل من الجثث بالذات يعرف باسم « التكسوبلازموسز » والخطورة هنا على السيدات الحوامل لانه يُحدث تشويها في الجنين ويقاس هذا المرض بتحليل الدم وفحص نسبة الاجسام المضادة بالدم الى غير ذلك .. وايضا من الأمراض الممكن انتشارها مرض الجرب الذي ينتقل عن طريق الكلاب والقطط باعتباره مرضا جلديا ..

● وعن الظروف المطلوبة لكي تتحلل الجثة قال .

في الاصل أمعاء الانسان بها ميكروبات كثيرة جدا وهذه الميكروبات تكون نافعة للانسان في عملية الهضم والتخمر .. وعند موته فان الجسم يفتقد للمضادات التي تسيطر على الميكروبات التي كانت تعيش داخل الانسان دون ضرر له وعندها تبدأ الجثة في التحلل وكلما كانت درجة الحرارة مناسبة ودرجة الرطوبة فالتحلل يكون اسرع انما لو وضعت الجثة في اماكن شديدة البرودة فانها تتحلل ببطء يتناسب عكسيا مع درجة الحرارة والبرودة .

وسط ملائم للفيروسات

● د. محمد الملهم « استشاري جراحة عامة » قال :

من الناحية الجراحية لا اتوقع خطورة الامر .. إلا اذا كانت هناك زراعة في هذه الاماكن او اغنام تتغذى على هذه الزراعة عندها يمكن للكلاب المتواجدة ان تنشر ما يسمى (الاكياس الكلابية) التي تصيب الكلب ..

وقال : بالنسبة للفيروسات المعدية للأمراض الوبائية فان احتمال وجودها قائم .. طالما انها وجدت غذاء يمكنها من ممارسة نشاطها الخلوي .

وأشار ايضا ان مرض الطاعون ممكن ان ينتقل عن طريق الفئران والقوارض ولكن هذا الاحتمال ضعيف ويعتمد على نتائج معملية للوسط . فيجب القيام بمسح كامل للمنطقة كلها وبالتحديد لما يقارب الخمسة او الستة كيلو مع فحص عينات من التربة ومن الكلاب المتواجدة بالاضافة الى عينة من الجثث والهواء المحيط بالمنطقة وأهالي الحي .

الذباب الأزرق والديدان !!

● واضاف الدكتور الملهم :

من المعروف انه يحصل بعد الوفاة تعفن رمي والتعفن في الانسان او الكائنات الحية يكون ناتجا من تعفن البكتيريا وانفجار في الاحشاء والبطن في وسط ملائم لنمو الفيروسات والميكروبات ، وهذا بطبعه وسط مناسب لنوع من الذباب يعيش على هذه الرميات وهو ما يعرف « بالذباب الازرق » الذي لا يظهر إلا على الجثث ، وهذا الذباب ينقل مرضا معروفا يدعى « الميازس » وهو خروج ديدان من انف الانسان او عينه او اذنه وسببه ان هذه الديدان تعتبر احد اطوار الذباب الازرق ، ومن المعروف ان الذباب الأزرق يعيش على الجثث وبالتالي ينحصر وجوده في المقابر . وبويضات هذا الذباب تكون في الاحشاء والمقابر ، ومن ضمن الامراض التي يمكن ان ينقلها الذباب الازرق العدوى الطفيلية ، وتظهر احد اطواره في صورة ديدان صغيرة جدا ودقيقة من الممكن ان تصيب الانف او العين او الاذن وعندها يشكو المريض بألم شديد واكلان وقد يلاحظ خروج بعض الديدان وجميع ما ذكرناه يمكن نقله بواسطة الذباب الأزرق من الجثث .

● وقال

وفي حالة وجود كلاب تفتح القبور فهذا يساعد على تكاثر هذا النوع من الذباب الازرق والطفيليات وبالتالي نقل عدة امراض .

ايضا من الامراض الطفيلية ما يسمى « الديمونوتا » التي تعيش في احشاء الكلاب وهذه تصيب الانسان اذا تلوث طعامه بروث او مخلفات الكلاب .

ومن الممكن ايضا ان تصيبه بتكيس كلابي والذي يحتاج الى جراحة اذ ليس له علاج طبي

وقال . وللفئران والقوارض دور في نشر الامراض ولكن شدة حرارة الجو تقلل من احتمال انتقال العدوى بهذه الطرق والحمد لله لم تظهر خلال السنوات الماضية اية امراض وبائية ولم نسمع عنها .

● وعن وجود آثار للمياه حول بعض المقابر قال .

من المعروف ان وجود مياه راكدة او مستنقعات يساعد على تكاثر الناموس الذي ينشر مرض الملاريا . إلا ان المنطقة شبه خالية من الملاريا التي تقلصت بشكل كبير بفضل تطبيق النظم الصحية الحديثة في جميع المناطق .

وللفئران دورها أيضا

● واخيرا تقول د. منى العقبي « استاذة الامراض الجلدية والحساسية بعيادات بخش » .

من السهل ان تبقى فيروسات الامراض المعدية في حالة نشاط تام حتى بعد موت الانسان طالما توفرت الظروف المناسبة لهذه الفيروسات من درجة الحرارة والحموضية والقلوية ، وغالبا ما يكون انتقال هذه العدوى عن طريق اللمس او عن طريق هواء الجو المحيط وعلى سبيل المثال فإن الكوليرا تنتقل دائما في معظم الاحيان عن طريق اللمس او البراز

كذلك فان من الامراض الوبائية مرض الطاعون ـ عافانا الله منه ـ والذي ينتقل عن طريق الفئران . وإذا ما نهشت هذه الفئران اية جثة حاملة لهذا الفيروس الذي يكون في حالة نشاط فإن هذه العدوى بالتالي ستصيب كل انسان او حيوان يلامس هذه الفئران بطريقة او بأخرى .. كذلك فان الميكروبات التي توجد في اي جثة قد تنتقل عن طريق اي حيوان او حشرة او قوارض ناقلة للمرض الوبائي .

● واضافت الدكتورة منى تقول : وطالما وجدت هذه الفيروسات المناخ المناسب فانها تبقى وتتكاثر حتى لو كانت تعيش هذه الفيروسات والميكروبات في جثث ميتة اي ان موت الانسان وتحوله الى جثة لا يمنع من احتفاظ الجثة بالفيروسات المسببة للامراض الوبائية مثل الكوليرا والطاعون والحمى الشوكية والحصبة والايدز .

● واضافت : وللكلاب دور كبير في نقل الفطريات الحسية لامراض كثيرة للانسان وخاصة شعر الكلب وملامسته ومن هذه الامراض تساقط الشعر (مرض القراع) . والتهاب الجلد والحساسية الحبية وانتشار الحبوب في جسم الانسان

● وقالت . وإذا دخل الشك في وجود اي فيروس فانه يتعين اخذ عينة من الاماكن المشتبه بها ومن ثم فحصها وتحليلها معمليا للكشف عن وجود هذا الفيروس والتأكد من خلوها من الامراض .

■ وبعد .. فلسنا متشائمين الى درجة ان نتصور بان « مقبرة المحجر » بحكم تهدم جدرانها ونبش بعض قبورها ، قد تسبب كل او بعض هذه الامراض غير اننا نشير الى هذه الحالة التي تعيشها المقبرة ـ حاليا

والتي قد يكون لها جانب امني هام من حيث امكانية ان تكون مخبأ لبعض ضعاف النفوس الذين يتحركون في الظلام بجرائمهم . ومشكلاتهم ويسعون للتواري عن الانظار والاختباء حتى لو كان داخل قبر مهجور ..

ـ وكلنا ثقة

انها ستجد العناية والرعاية الكاملتين ليس لتلافي الاخطار الصحية والبيئية التي قد تنشأ عنه فحسب ، بل وحفاظا على حرمة الميت التي نحترمها جميعا انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف .. والله الموفق .

● اذا تعرضت القبور للنبش وجب دفنها .. فحرمة المسلم ميتا كحرمته حيا



انهار القبر على الكلب فدفن فيه

عنوان لمقبرة بلا مقابر !

● مطلوب تدخل طبي عاجل :

نحن معك .. نحن معك .. نحن معك .. نحن معك

● « نحن معك ».. مساحة شُرعت لتكون قناة من قنوات الفعل الانساني النبيل والرائع ، وانعكاسا لجزء من عطاء هذا الوطن الغالي بأجهزته ومؤسساته وهيئاته المختلفة فضلاً عن مبادرات ابنائه الكرام.

« نحن معك ».. جعلناها مساحة كي نلتقي من خلالها لتأكيد تواصلنا ومشاركاتنا وتلاحمنا وتكافلنا.. في مجتمع يتبادل افراده الحب، وتظلله رعاية واهتمام أولي الأمر .

فهي إذاً.. منك وإليك، تجسيداً لشموخ وعطاء وطننا العزيز.

إعداد - خالد مقبول



آلام الكلى « تهدد الطفل « ممدوح » بالخطر !

مستشفى الاطفال بالرياض: راجعوا مستشفى الشاطىء

● فجأة ارتفعت درجة حرارة الطفل ممدوح ابن السابعة من عمره فذهبت به والدته الى المركز الصحي التابع لحيهم ومن ثم تم تحويله الى المستشفى وبعد اجراء الفحوصات والتحاليل الطبية له افادها الاطباء بان ابنها لديه حصوة في الكلى. لم تجدِ مع حالته المسكنات والعلاجات التي صرفت له وتنوم بالمستشفى ثم حول الى مستشفى آخر بمدينة جدة. وفي المستشفى بجدة افاد الاطباء بعدم توافر امكانية علاجه وانه يجب ان يحول الى مستشفى النساء والاطفال بالرياض حيث تتوافر الامكانية لعلاجه هناك. وحالة الطفل اصبحت سيئة واصبحت والدته في اشد ما تكون قلقا وخوفا على صحة طفلها. ولهذا تطلب الام المساعدة في موضوع علاج الطفل ممدوح بمستشفى الولادة والاطفال بالرياض بأسرع وقت ممكن لانقاذ حياته المهددة بالخطر.

س س - القثامى

راجعوا مستشفى الشاطىء

● نحن معك :

● بدورنا قمنا بالاتصال والتنسيق من خلال مكتب الجريدة بالرياض مع مستشفى الولادة والاطفال بالرياض وعرض الموضوع على سعادة الدكتور عدنان تركستاني مدير المستشفى الذي افاد بتوافر امكانية العلاج في المستشفى واستعداد المستشفى لذلك بموجب خطاب تحويل من مستشفى الشاطىء بجدة الى مستشفى الاطفال بالرياض. ترجو مراجعة مستشفى الشاطىء لعمل هذا التحويل ومن ثم التوجه الى مستشفى الاطفال بالرياض مع تمنياتنا للطفل ممدوح بموفور الصحة والعافية. وشكرنا وتقديرنا لهذا التجاوب من قبل مستشفى الولادة والاطفال بالرياض.

● يقترح على البنك ان يشترى ارضه :

جفت اباري الزراعية.. والبنك يطالبني بالاقساط .. فما الحل ؟

● الحبشي: الكشف الجيولوجي اولا..!

● لدي ارض في منطقة عسفان. واقترضت من البنك الزراعي مبلغا من المال.. وآلات زراعية.. وقمت بحفر العديد من الآبار بها.. وبعد مضي اربعة اعوام على ذلك .. جفت تلك الآبار.. ولم تعد الارض تنتج اي محصول .. والآن اصبح البنك الزراعي يطالبني بسداد نصف الاقساط.. ولم استطع سداد النصف الباقي منها.. فهل يقبل البنك الزراعي بأحد هذين الحلين اللذين اقترحتهما عليه. فإما ان يشترى هذه الارض.. واما ان يحدد لي مهلة الاقساط المتبقية. ارجو عرض ذلك على المسئولين في البنك الزراعي وإفادتي.

صالح. ب



بانتظار « جيولوجي »

● نحن معك :

● قمنا بعرض موضوعك ونقل استفساراتك الى سعادة الاستاذ عبدالعزيز حبشي مدير البنك الزراعي بجدة الذي اوضح انه بامكانك التقدم الى وزارة الزراعة والمياه للكشف على الارض ومعاينتها وكتابة تقرير عن انتاجيتها ووفرة المياه في الابار من عدمها بواسطة جيولوجي مختص من قبلهم. ومن ثم تقديم هذا التقرير الى البنك الزراعي لاتخاذ اللازم حيال موضوعك والنظر فيه في اطار مايقتضيه النظام في مثل هذه الحالات واكد على ان وزارة الزراعة والبنك الزراعي يقدمان جميع الخدمات والمساعدات الممكنة لخدمة الزراعة والمزارعين.

● بانتظار عملية جراحية:

"بعد النظر" يهدد مستقبلي الدراسي بالفشل !

● انا لازلت طالبا في المرحلة الثانوية مشكلتي تتمثل في معاناتي من ضعف شديد في كلتا العينين من ناحية البعد وقد راجعت بعض الاطباء والعيادات وعرضت عليهم حالتي فأفادوني بامكانية العلاج عن طريق اجراء عملية جراحية تتطلب تكاليف باهظة بالنسبة لي فلم اتمكن من اجرائها بينما حالتي تزداد سوءا مع مرور الوقت. وقد اكد لي اولئك الاطباء على ضرورة اجراء تلك العملية حتى تعود القدرة الطبيعية الى عيني بشكل سليم. وقد اصبحت لا اقوى في كثير من الاحيان على متابعة دروسي بالصورة المطلوبة واخشى ان يؤدي تجاهلي لهه الحالة الى مضاعفات سيئة تنعكس على مستقبلي الدراسي وقدرتي على الرؤية الطبيعية لذلك ارجو عرض حالتي على احد المستشفيات المتخصصة في امراض العيون ومساعدتي في العلاج.

ن ي. شرف - الطائف

● نحن معك :

● انطلاقا من حرص وزارة الصحة على تقديم افضل الخدمات الطبية والرعاية الصحية الشاملة لابناء هذا الوطن العزيز فقد حرصت على انشاء العديد من المستشفيات المتخصصة والمتميزة بخدماتها الراقية ومن تلك المستشفيات المتخصصة في امراض العيون. وقد ابدى مدير مستشفى العيون بجدة استعداد المستشفى لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة لحالتك ومن ثم تقديم العلاج المناسب لها وفق ما يقرره الاطباء المتخصصون. نرجو منك الاتصال بنا او مراجعتنا للتنسيق حول مراجعة المستشفى والاستفادة من خدماته المتميزة. متمنين لك الشفاء العاجل مع خالص شكرنا وتقديرنا لهذا التجاوب الكريم من قبل مستشفى العيون بجدة .

● انا طالب في الصف الثالث من المرحلة المتوسطة متفوق في جميع المواد والدروس باستثناء مادة الرياضيات واللغة الانجليزية التي اجد صعوبة في استيعابها وفهمها. والدي رجل ضرير لا يستطيع العمل وانما لي شقيق اكبر تحمل مسئولية هذه الاسرة ويعمل في مدينة اخرى. من خلال « نحن معك » ارجو مساعدتي للتغلب على هذه المشكلة حتى احقق ما اتمناه من نجاح في مشواري الدراسي.. خاصة وان هناك دورات خاصة في مساعدة الطلاب في مادة الرياضيات بواسطة الكمبيوتر ودورات اخرى للغة الانجليزية ولكن لا استطيع الاشتراك فيها.

ا ع مكي - جدة

دورة مجانية

● نحن معك :

بالنسبة لدورة الكمبيوتر في الرياضيات فقد وافق مدير علم التدريب بمراكز صخر العالمية على منحك دورة مجانية في مركز جدة لتقويتك ومساعدتك في فهم هذه المادة. كما وافق مركز تدريب ودراسات الكمبيوتر بجدة على منحك دورة اخرى مجانية في اللغة الانجليزية اسهاما منهم في تحقيق ما تتمناه من النجاح.

نحن معك تشكر مركزي صخر للتدريب ومركز تدريب ودراسات الكمبيوتر على هذه الاسهامات الكريمة وتتمنى لك النجاح والتوفيق.

معلومات اضافية

● الاخ - احمد الجار الله - المدينة المنورة .. نرجو ان توضح لنا ماهي اخر مرحلة او سنة دراسية وصلت اليها.. وتزودنا بصورة من هويتك وخطاب تعريف وصورة من شهادتك الدراسية وشكرا.

■■■

تفاهم

● الاخ ح ح ح - جيزان : نرجو الاتصال بنا هاتفيا في اقرب وقت للتفاهم معك حول مشروع دراستك وشكرا.

●●●

اتصال

● الاخ محمد السيد يوسف - مكة المكرمة: نرجو الاتصال بنا هاتفيا للتفاهم معك حول موضوع رسالتك. وشكرا.

« الخوف الاجتماعي ».. يلهب « أسعد » بنار « العزلة » !

● د. المحلاوي : من الافضل زيارة طبيب نفساني.. لمتابعة حالتك

● انني اعاني من مشكلة نفسية قرأت عنها في كثير من كتب علم النفس وعرفت بانها تسمى لدى علماء النفس « بالخوف الاجتماعي » .. هذه المشكلة جعلت حياتي سلسلة من الشقاء والعذاب والتعاسة حيث اكره الاجتماعات والزيارات واخاف وارتعد ويتصبب عرقي وتزداد نبضات قلبي لمجرد التفكير في التحدث امام الآخرين او الاختلاط بهم حتى مع زملائي في الصف.. مما ادى الى تدني مستواي الدراسي رغم اجتهادي ومثابرتي في الدراسة.. الا انني اتعمد الجلوس في اخر الصف ، واحيانا يطرح المدرس سؤالا ما قد لايعرف اجابته غيري ولكني لا اجرؤ على الاجابة واشعر بضيق في التنفس وازدياد في ضربات القلب ورعشة شديدة لدرجة اني فقدت الثقة في نفسي.. وارجو ان تعرضوا مشكلتي هذه على طبيب نفسي لعله يستطيع تفسير هذه المعاناة التي حطمتني !

أسعد - ع - الرياض

الطبيب النفساني.. افضل !

● نحن معك :

من خلال اتصالنا بالدكتورة نجلاء محلاوي اخصائية الامراض النفسية بمستشفى الداغستاني بجدة ·

اوضحت ان مشكلتك تكمن في ما يبدو من وصفك لها في معاناتك من قلق نفسي وخوف يسيطر عليك. وهنا تبرز اهمية مشكلتك في وصفك بعبارة « اكره الاجتماعات والزيارات ». وفي هذه الحالة يكون الامر اكثر بساطة لو ان لديك الرغبة الداخلية في الاختلاط بالآخرين والتحدث معهم ولكنك رغم ذلك لاتستطيع وتكره ذلك حسب ما وصفته في عبارتك.

وتنصحك الدكتورة نجلاء بضرورة واهمية مراجعة طبيب نفسي للوقوف على حالتك بشكل مباشر ومتابعتك ومن ثم مساعدتك على التغلب على هذه المشكلة. مع تمنياتنا لك بالخروج من هذه « العزلة الاجتماعية ».. وباعتبارك فردا في مجتمع.. فإنه لا يمكن الاستغناء عن هذا المجتمع.. وهنالك مثل عميق الدلالة والمعنى يقول « الناس بالناس.. والكل بالله » .. فحاول اولا ان تتخلص من هاجس العزلة.. واذهب الى الطبيب النفساني.. فزيارتك له قد تخفف عنك الشيء الكثير.. كما انها ليست عيبا.!

« جيد » حرمتني.. من الجامعة..؟

● تخرجت من الثانوية العامة القسم العلمي بتقدير « جيد » ولانخفاض المعدل لم يحالفني الحظ في الالتحاق بالجامعة رغم طموحي للاستزادة من العلوم والمعارف. اتجهت الى مراكز تدريب الكمبيوتر لاتعلم لغة العصر واستثمر وقتي بما يعود علي بالنفع. ولكن وجدت رسوم الاشتراك فوق قدرتي على دفعها خاصة وان والدي متقاعد عن العمل. لذلك اتمنى مساعدتي في الحصول على دورة في الكمبيوتر استثمر من خلالها هذه الرغبة والطموح.

ا ي ش - جدة

● نحن معك :

رحب المركز الدولي للسيدات بجدة برغبتك وتبني هذا الطموح لديك من خلال منحك دورة مجانية في الكمبيوتر بالمركز. لذلك نرجو الاتصال بنا او تكليف من يراجعنا لاستلام خطاب التحويل الى المركز مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح وشكرنا الجزيل لهذه المبادرة من قبل المركز الدولي للسيدات

● شاب يحلم بعش الزوجية :

أرغب الزواج من بنات الدار.. فهل يقبلونني ؟

دار التربية : ليس هناك ما يمنعك !

● من جيزان الاخ م ا بعث برسالة اوضح فيها عن رغبته في الزواج من فتيات دار التربية الاجتماعية. وقال انا شاب سعودي ولم يسبق لي الزواج واعمل في شركة وطنية بمرتب مقداره الفان وستمائة ريال ولان عمري الآن وصل الى الثانية والثلاثين فانني ارغب صادقا في الزواج من احدى فتيات دار التربية الاجتماعية. فهل يمكنني ذلك ؟ وهل تنطبق علي شروطهم؟ ارجو افادتي عن ذلك.

● نحن معك :

● نقلنا رغبتك واستفساراتك الى دار التربية الاجتماعية بجدة وافادتنا الاستاذة نادية هزاع.. بانه ليس هناك ما يمنعك من التقدم لطلب الزواج من بنات الدار اما عن كيفية التقدم للخطوبة فإنها تتم بشكل طبيعي وكالمعتاد عند التقدم لخطبة اية فتاة من اسرتها.. ثم يبحث طلبك بعد ذلك.. ونحن معك.. نتمنى لك التوفيق ونشكر ادارة الدار على هذه الاجابة.

● تبسمت من عينيها

آلام الغروب .. تجتاح رأسي بقسوة .. فانقذوني!

مستشفى العيون يتجاوب لفحصك

● منذ فترة ليست بالقصيرة بدأت اعاني من مشكلة الصداع الشديد الذي يصيبني من ناحية عيني حتى لا اكاد احتمل شدة تلك الآلام القاسية. والغريب ان تلك الآلام تنتابني في وقت محدد من اليوم وبالتحديد منذ بداية المساء واقبال الليل اي من آذان المغرب. حاولت مراجعة بعض الاطباء في مكة المكرمة في حدود امكانات زوجي واسرتي ولكن دون جدوى فلازال الالم على شدته المعهودة واشعر ان سبب هذا الصداع من عيني.. في الوقت الذي لا تساعدني امكاناتنا من المراجعة المستمرة للعيادات او المستشفيات الخاصة .. لذلك اتمنى مساعدتي بعرض حالتي هذه على احد الاطباء المختصين في العيون او مستشفى متخصص في العيون حتى اتخلص من هذا الالم الرهيب والذي افقد معه طعم الراحة.

م. س. الثبيتي - الطائف

● نحن معك :

● لقد وفرت وزارة الصحة العديد من المستشفيات المتخصصة وزودتها بجميع الامكانات المتقدمة والحديثة ضمن ما وفرته لخدمة المواطنين وابناء هذا الوطن الغالي وتقديم افضل الخدمات الطبية والرعاية الصحية لهم. ومن بين هذه المستشفيات المتخصصة مستشفيات خاصة بامراض العيون.

وقد عرضنا مشكلتك على مستشفى العيون بجدة الذي بادر بدوره الترحيب بزيارتك لاجراء مايلزم من فحوصات طبية لحالتك التي تشكين منها ومن ثم تقرير العلاج المناسب على ضوء ما يتبين من تلك الفحوصات نرجو منك الاتصال بنا او تكليف من يراجعنا للتنسيق حول مراجعة المستشفى ومن ثم الاستفادة من خدماته المتميزة. مع تمنياتنا لك بالشفاء العاجل وخالص شكرنا وتقديرنا لهذا التجاوب من قبل مستشفى العيون بجدة.

« التلعثم » جدار .. يحجبني عن المجتمع

● انا طالب في المرحلة الثانوية.. من اسرة متوسطة، ابلغ من العمر الثالثة والعشرين. مشكلتي تتمثل في انني اخاف التحدث مع الناس اما اذا اضطررت لذلك فإنني اصاب بالتلعثم والارتباك في الكلام ليصبح حديثي متقطعا وغير مفهوم رغم اني سليم من الناحية العضوية فمخارج حروفي سليمة تماما وواضحة بدليل انني لا اشعر بذلك التلعثم او الارتباك عند الحديث مع اي من افراد اسرتي.. وهو ينتابني فقط عند التحدث مع الغرباء لدرجة الشعور بالخوف من الاختلاط بالآخرين. الامر الذي اثر في حياتي وجعلني اميل بشكل واضح الى العزلة والانطواء والوحدة والصمت الطويل وهذا بدوره انعكس ايضا حتى على حياتي الدراسية وسلوكي داخل الصف ومنعني حتى من المشاركة الفعلية في المناقشات مما تسبب في تأخري دراسيا وفشلي في علاقاتي الاجتماعية.

فما تفسير هذه الحالة ؟ وكيف يمكنني التغلب عليها حتى اصبح طبيعيا ؟!

ن م ب - مكة المكرمة

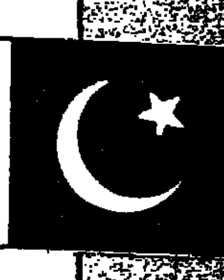
جلسات نفسية

● نحن معك:

اجابة على تساؤلك ومشكلتك تقول الدكتورة نجلاء محلاوي اخصائية الامراض النفسية بمستشفى الداغستاني بجدة السبب الواضح في مشكلتك انه سبب نفسي.. ففي كثير من حالات التعلثم يكمن السبب في مراكز الكلام ولكن حالتك ليست كذلك حسب ما اكدته في عرض مشكلتك خاصة وانك تستطيع التحدث مع اسرتك بشكل طبيعي جدا.

وبالتالي فإن سبب مشكلتك سبب نفسي مكمنه القلق الذي من اهم اعراضه التلعثم ومن ثم فعلاجك يصبح عبارة عن علاج القلق وذلك عن طريق جلسات نفسية وبعض الادوية وتضيف الدكتورة نجلاء · وعلى اية حال عليك بمراجعة طبيب نفسي لمساعدتك في هذه الحالة والتغلب عليها.

انجازات الحكومة الباكستانية







بنازير بوتو — قائد اعظم محمد علي جناح — غلام اسحق خان

تسلمت الحكومة الباكستانية (الديمقراطية) الجديدة مهام عملها في الاسبوع الأول من شهر ديسمبر ١٩٨٨ . في الوقت الذي ورثت فيه اقتصادا متداعيا .. حيث كانت السياسات الاقتصادية المتبعة في العشر السنوات الماضية مبنية على ركائز مؤقتة اذ لم يكن هناك تخطيط على المدى الطويل ، واستمرت المشاكل الاقتصادية تتراكم يوما بعد يوم حتى وصل الأمر الى مرحلة اصبحت فيها هذه المشاكل تمتص كل الطاقة الانتاجية للأمة الباكستانية ..

ومع بداية ديسمبر ١٩٨٨ كانت البلاد قد وقعت فريسة للتضخم وكانت الموارد الاستهلاكية تزداد اسعارها بمعدل ١٨٪ سنويا ، واصبحت البلاد تعاني من نقص حاد في المواد الاساسية مثل الحنطة والعدس والحليب والشاي والتوابل .

وقد كانت الثغرة في ميزانية الحكومة قد وصل حجمها ٥٨,٦ بليون روبية في العام ٨٧ ـ ١٩٨٨ حيث كان ثلث المصروفات يتم استدانته من البنوك والشعب والدول الاجنبية .

وقد وصل العجز المالي الى معدل ٨,٦ بلايين روبية مع نهاية نوفمبر ١٩٨٨ . كماوصلت الديون القومية الى رقم خطير وهو ٥٠٠ مليون روبية ، وكان نصف هذا المبلغ مطلوبا دفعه بالعملة الاجنبية . والتي وصل احتياطيها في الدولة الى ادنى معدل لها وهي ٢٧٢ مليون دولار في نهاية شهر نوفمبر ١٩٨٨م . وهذا المبلغ لايكفي لسد احتياجات الاستيراد الملحة لأكثر من اسبوعين .

وجدير بالذكر ان قطاعي التعليم والصحة في الباكستان واللذين يعتبران من القطاعات الهامة في بنية المجتمع الباكستاني كان قد تم تجاهلهما تماما ، فقد وصل معدل الأمية ٣٠٪ مما يجعل المقارنة صعبة مع اي بلد نام في المنطقة من حول الباكستان . وتقلصت الخدمات الطبية الى حد خطير .. اضافة الى النقص الحاد في توليد الطاقة الكهربائية التي اصبحت تمثل الركيزة الاولى في كل خدمة اجتماعية واولها الخدمة الصحية . وبذلك اصبح الحرمان هو القاسم المشترك الاعظم بين افراد الشعب الباكستاني مما ادى الى وجود الاضطرابات الاجتماعية في اكبر المدن الباكستانية واهمها مدينتا كراتشي وحيدر اباد .

ومع بداية النصف الثاني من عام ١٩٨٨م كانت الصناعات الرئيسية في الباكستان قد سجلت نقصا حادا في الانتاج حتى اصبحت مشكلة البطالة تهدد المجتمع بأسره .

● خطط بعيدة المدى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي
● مواجهة شاملة لمكافحة غلاء الاسعار
● ترتيبات فورية لتوفير كافة السلع الاساسية

خطط الاستقرار الاقتصادي

ما أن تسلمت الحكومة الحالية السلطة حتى قامت باعطاء الاهمية القصوى للتصدى للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية للبلاد . حيث بدأت بوضع خطط بعيدة المدى لخلق ارضية ثابتة للاستقرار الاقتصادي ومن ثم السياسي وذلك لاعادة ثقة الشعب في سياسات الدولة . الا ان أحدا لايستطيع ان ينكر ان المشاكل المتراكمة والتي بلغت هذا الحد الخطير عبر السنوات الماضية لايمكن حلها بين عشية وضحاها فالأمر قد بلغ حالة من التعقيد والصعوبات مما يتطلب وقتا كافيا لمواجهته والانتصار عليه . الا ان ذلك لايعطي الحق في النكوص أو الاستسلام بل يفرض على الجميع العمل والعمل بلا انقطاع وبكل جد وتفان وأخلاص ولهذا اندفعت الدولة بكل ما تملك من قدرة وطاقة لمواجهة الاسعار التي بلغت حدا من الارتفاع اثار السخط الشعبي . وفي هذا الإطار قامت الدولة بعمل ترتيبات فورية لاستيراد الحنطة والعدس والحليب المجفف والتوابل والعديد من السلع الاساسية الأخرى لطرحها في الاسواق لتلبية حاجيات الشعب الباكستاني ..

ولمواجهة الازمة الاقتصادية بوجه عام فقد تم تخفيض العجز والديون من البنوك بشكل ملحوظ ، كما تم وضع كافة الاجراءات الاقتصادية الممكنة ، لتشجيع الانتاج المحلي مع اخضاع التضخم ايضا للعديد من هذه الاجراءات لمحاولة السيطرة عليه .

كما اصبح معدل ازدياد الاسعار مع بداية يناير ١٩٨٩م أخذا في الانخفاض ، وحسبما تعهد حزب الشعب الباكستاني في بيانه فان الحكومة تقوم بتشجيع القطاع الخاص ليلعب دوره في تصنيع البلاد ويشارك في دفع مسيرة النهوض بها . وفي هذا الاطار اعلنت الحكومة في ابريل سنة ١٩٨٩ سياسة اقتصادية جديدة هدفها النمو الصناعي السريع في البلاد . كان من اهم بنودها تخفيض قائمة الصناعات التي تحتاج لموافقة الحكومة من ١٢ صناعة الى ٧ صناعات فقط . اضافة الى أن صدور بعض اجراءات الاعفاء في العديد من مراحل هذه الصناعات . ولدفع عجلة المسيرة الاقتصادية في هذا الصدد تم تحديد فترة لاتتجاوز ٦٠ يوما للموافقة على المشاريع كنوع من التسهيلات لاقامة هذه المشاريع اضافة الى العديد من التسهيلات الادارية الاخرى .

وقد امكن في ظل هذه السياسة الاقتصادية الجديدة قيام مشاريع جديدة (غير معينة) برأس مال بليون روبية بصورة حرة اذا ما كان مبلغ رأس المال سيقدم من مصادر خاصة . اضافة الى ذلك فقد تم انشاء هيئة استثمارية ترأسها رئيسة الوزراء مباشرة من اجل وضع قرارات الاستثمار موضع التنفيذ .

وعلى صعيد أخر فقد تم وضع اجراءات عديدة في السياسات الجديدة من اجل تطوير الزراعة وذلك برفع المعونة الزراعية في الاسعار ، ورفع ميزانية تطوير الزراعة وميزانية المناطق الريفية .

واذا كانت كل النشاطات الاقتصادية مجتمعه تمثل العصب الاقتصادي للباكستان فان الطاقة هي العصب الاساسي لأي بنية اقتصادية ولهذا فقد اعطيت الاهمية الكبرى لتطوير مصادر الطاقة سواء لتغذية النشاطات الاقتصادية او لتغذية قطاعات الخدمات . وعلى درب الارتقاء بالبلاد فقد تم تحسين المواصلات خاصة في المناطق الريفية لربط تلك المناطق بكل اسباب المدنية . ولايمكن لهذا كله لن يصبح كيانا ثابتا يمكن تنميته وتطويره بدون كفاءة علمية تتحمل عبء المسئولية ولهذا فقد قامت الدولة بزيادة ميزانية التعليم بمقدار ٦٨٪ نظرا لما يمثله قطاع التعليم من اهمية كبرى في تطوير واستقرار البلاد . وعلى نفس الاهمية اتجهت الدولة لرسم خطط عاجلة للنهوض بالخدمات الصحية سواء على مستوى تحديثها او على مستوى اتساع رقعة تواجدها على ارض باكستان وخاصة في المناطق النائية والتي بقيت مهملة في الماضي .

برنامج تطوير رفاهية الشعب

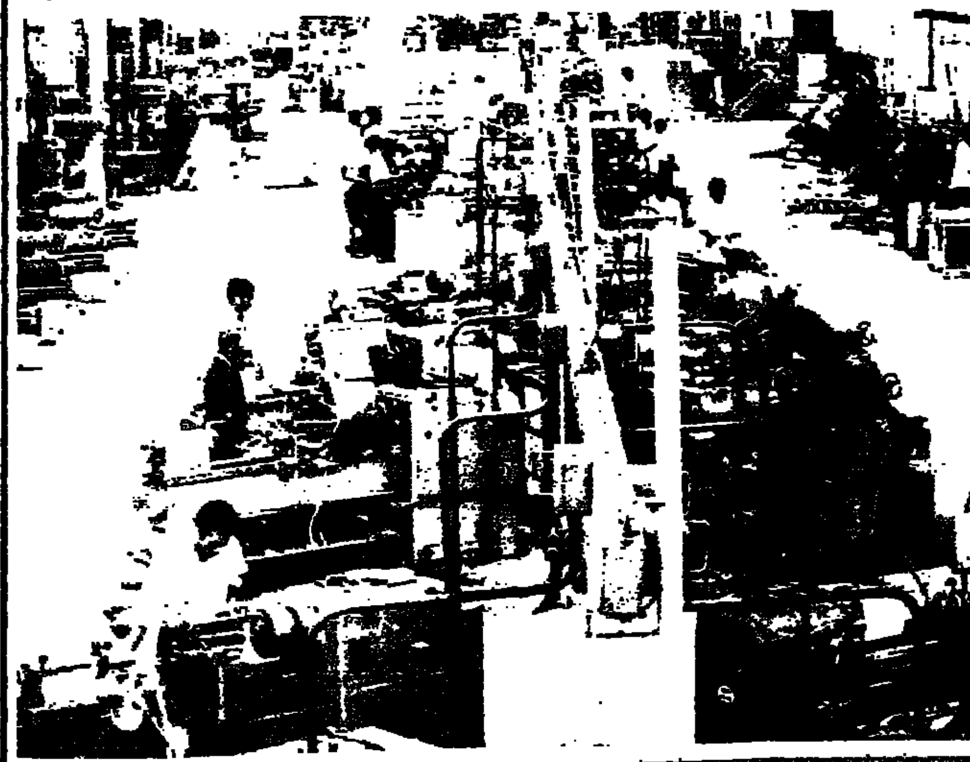
ويهدف هذا البرنامج الى تحسين وتطوير كافة مناحي الحياة في المناطق النائية على وجه الخصوص وخلق فرص عمل جديدة حتى يمكن القضاء على الفقر الذي هو مفتاح التخلف والانهيار وقد رصد لهذا البرنامج ميزانية قدرها بليونا روبية هذا العام وتخصص ٣ بلايين روبية في ميزانية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ ويعمل هذا البرنامج على اذكاء المشاركة الشعبية في النمو الاقتصادي باعتبار ان باكستان وطن الجميع وعلى الجميع ان يشارك في نهضته . وليس هذا شعارا ترفعه الحكومة الحالية الباكستانية ولكنه هدف وضعته الدولة واكدته بخطوات عملية اعلنتها في يونيو الماضي عندما وضعت خطتها من اجل الادارة الاقتصادية امام الشعب في سياق سياساتها الخاصة بالميزانية والتجارة ٨٩ ـ ١٩٩٠م حيث تضمنت اجراءات مالية ونقدية تهدف الى التنظيم النقدي والمالي وتنشيط الاقتصاد والقضاء على الفقر وازالة عدم التوازن في عملية النمو لضمان مشاركة الجماهير في عملية التنمية وكذلك جني الخيرات ووسيلتها في ذلك الاعتماد على المصادر المحلية واتاحة فرص العمل

وقد يبدو هذا الأمر غير ملموس ذلك لان التجربة مازال عمرها الزمني قليلا للغاية الا ان الدلائل الاولية كلها جاءت مشجعة حيث تم تخفيض العجز وتطوير الانتاج المحلي في كل من قطاعي الصناعة والزراعة وقد تحسن ايضا وضع التصدير واصبحت التطورات ملحوظة في التمويل العام . هذه التطورات الى جانب الاستقرار السياسي الذي يسود البلاد خلقا جوا متجانسا وعملا على تحسين صورة الباكستان حكومة وشعبا في المجتمع الدولي

● اجراءات اقتصادية حازمة لمواجهة التضخم وزيادة الانتاج
● تخفيض قائمة الصناعات التي تحتاج لموافقة الحكومة الى ٧ فقط
● ٦٠ يوما فقط لاستصدار تصريح أي مشروع وتسهيلات اخرى



● هيئة استثمار برئاسة رئيسة الوزراء لسرعة التنفيذ
● زيادة ٦٨٪ لميزانية التعليم وانجازات اخرى في الخدمات
● ٥ بلايين روبية لبرنامج تطور رفاهية الشعب





■ مزايا وحوافز للاستثمار الاجنبي في الباكستان :

● مساحة ٥٠٠ اكر في كراتشي لتطوير التصدير والاستثمارات الاجنبية

● توفير خدمات المياه والكهرباء والغاز والتلكس والتليفون للمشروعات في اسبوعين

● الاعفاء الكامل من كافة العوائد الجمركية والضرائب كاملة

● السماح بتمويل رأس المال والاسهم والارباح الى بلد الاصل

لاشك ان التصدير هو المرحلة الطموحة في استراتيجية الدولة على المستوى الاقتصادي بل انه يصبح درعا قويا حينما يتنامى ومن ثم يكون أداة هامة لتنفيذ سياسات الدولة في علاقاتها الخارجية . ذلك لان التصدير يعتبر ايذانا بدخول الدولة مرحلة العالمية والانطلاق وراء خطوط حدودها لتقتحم اسواق الدول الأخرى مما يجعل الدولة المصدرة ذات وزن اقتصادي وسياسي هام في المجتمع الدولي .

ولهذا حرصت حكومة باكستان الجديدة ان تدعم هذا المجال وتضع له كل وسائل وضمانات النجاح ايمانا منها بضرورة ان تكون باكستان مسايرة للتقدم الصناعي الذي اصبح هو طابع هذا العصر وجسر العبور الى حضارة القرن الواحد والعشرين .

وفي سبيل ذلك قامت الحكومة الباكستانية بتخصيص منطقة كراتشي لبداية انطلاق حركة تطوير التصدير في الباكستان . وتبلغ مساحة المنطقة حوالى ٥٠٠ (اكر) وقد تم بالفعل تطوير المرحلة الاولى في هذا المشروع والمكونة من ٢٠٠ (اكر) بصورة تامة حيث تم انشاء العديد من الصناعات في هذه المنطقة ، ومع إكتمال المرحلة الاولى قامت منطقة كراتشي لتطوير التصدير بالاعلان عن سياسات التطوير المستقبلية بالمنطقة والتي تعتبر سياسات جذب مشجعة لكل رؤوس الاموال سواء للباكستانيين المقيمين في الخارج او الاجانب وكذلك المقيمين بداخل باكستان . وقد وصفت هذه السياسات بانها تعتبر صفقة ذات حوافز مغرية ولعل الدافع الى هذا الوصف وهي كذلك بالفعل تلك البنود التي حوتها هذه السياسات وهي تتمثل في التالي : اولا مايسمى بالحوافز وهي :

١ - تبسيط الاجراءات وهو مايسمى (خدمة من شباك واحد).

٢ - توفير خدمات المياه والكهرباء والغاز والتلكس والتليفون من قبل سلطات المنطقة خلال اسبوعين فقط .

٣ - يقوم باصدار تصاريح وتراخيص التوريد والتصدير من قبل السلطات المحلية بالمنطقة نفسها .

٤ - قانون عمل خاص بالمنطقة روعي فيه تشجيع زيادة الانتاج .

٥ - توفير الايدي العاملة الرخيصة .

٦ - الاعفاء الكامل من العوائد الجمركية واية ضرائب استيراد على المعدات والمواد الخام ومواد التغليف .. الخ .

٧ - الاعفاء الكامل من الضرائب الاتحادية والاقليمية والمحلية .

٨ - فترة سماح من الضرائب حتى عام ٢٠٠٠ ميلادية .

٩ - يسمح بتمويل رأس المال والاسهم والارباح الى بلد الاصل في حالة غير الباكستانيين وفي حال الباكستانيين غير المقيمين في باكستان .

١٠ - توفير السوق المحلي وفقا لسياسة الاستيراد

١١ - السماح بالمشاركة المحلية حتى ٤٠٪ من كامل راس المال

١٢ - منح تسهيلات مصرفية وتأمينات عبر البحار.

هناك الى جانب هذه الحوافز ما يسمى ايضا بالاعفاءات كميزة مضافة الى الحوافز وهي كالتالي :

● اعفاءات كاملة من العوائد الجمركية والضرائب على المستورد من مستلزمات كافة المشروعات وكذلك المواد المصدرة منها . وجدير بالذكر ان الاعفاء من الضرائب يشمل ايضا كل من الآليات والمواد بما في ذلك قطع الغيار والقطع الاصلية ويشمل هذا الاعفاء كافة الضرائب الاتحادية والاقليمية والعوائد بما فيها الجمركية وضرائب المبيعات والضرائب البلدية .

● تعتبر كافة المواد والامتعة التي تدخل هذه المنطقة والقادمة من المناطق الباكستانية التي تسرى فيها تعريفة الاسعار الباكستانية هي مواد مصدرة من الباكستان وعليه يتمتع المصدرون الباكستانيون بكافة التسهيلات والاعفاءات المتاحة للمصدرين الى البلدان الاخرى .

● لاتنطبق على هذه المنطقة كافة القيود الخاصة بالاستيراد والمعمول بها في الباكستان .

وفوق هذا كله فان هناك مجالات واسعة للاختيار من بين الصناعات الممكن انشاؤها في المنطقة وفقا لنظام الاولويات العام. وهذا النظام - نظام الأولويات العام - بما يقدمه من اعفاءات على التصدير يمثل تسهيلات خاصة اضافية اذا ما عرفنا بان هذا النظام قد تم سنحبه من تايوان وسنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية ابتداء من أول يناير ١٩٨٩ .

أما عن الصناعات التي يمكن اقامتها في هذه المنطقة وفقا لنظام الاولويات العام فهي كالتالي :

- المواد الكهربائية
- اجهزة القياس والتحكم
- الهندسة الخفيفة (ادوات زراعية وملحقاتها - مواد حفر ومعدات تنقيب معدنية بما في ذلك المكابس .. الخ) .
- الهندسة الكهربائية الخفيفة : (صناعة التجريع والمكونات - الادوات التي تعمل بالضغط الهوائي والكهربائية ، مضخات الوقود .. الخ)
- الآليات الرقيقة : (الساعات - الطابعات - ادوات القياس - معدات التصوير - والعيون - الكهربية الطبية - التصوير السينمائي - معدات اشعة اكس - الاقلام .. الخ)
- الحاسب الآلي .
- ادوات استهلاكية طويلة الأجل (ثلاجات - مكيفات - مكانس كهربية - تليفزيونات - ترانزيستورات - اجهزة راديو - اجهزة فيديو .. الخ)
- منتجات خشبية (اثاث) مواد بناء ..
- منتجات الزجاج الليفي والبلاستيك والمطاط ، العجلات ، صناعات مطاطية ، ادوات سياحية - زوارق من الزجاج الليفي .
- اواني بورسلان - بلاط - ادوات حمامات .. الخ
- زجاج مختبرات ومواد علمية
- الكيماويات ومواد الصيدلة .
- معالجة الفواكه والخضروات
- الاحذية والمنتجات الجلدية
- معدات المستشفيات
- قطع غيار السيارات .

من يحق لهم الاستثمار

ان من يحق لهم الدخول في هذه المشروعات الاستثمارية في منطقة كراتشي لتطوير التصدير هم الاجانب افرادا وشركات والباكستانيون المقيمون في الخارج وكذلك اية مشاريع مشتركة بين الفئتين السابقتين .

اما عن الباكستانيين المقيمين داخل باكستان فباستطاعتهم المساهمة بما لايزيد عن ٤٠٪ من رأس المال المستثمر في اي مشروع مشترك . وتتم الاستثمارات في هذه المنطقة بالعملة الاجنبية القابلة للتحويل . ويتمتع المستثمرون بالاختيار بين اقامة شركات عامة او خاصة او ملكيات فردية او مشاركة .

الطبيعة الجميلة في باكستان

مسجد الملك فيصل في اسلام اباد

باكستان.. الطبيعة والتاريخ والسياحة

● شواطىء ذهبية في كراتشي للتزلج والصيد

● على ممر الحرير يمكنك العبور برا من باكستان الى الصين

● شمال باكستان مقصد عشاق تسلق الجبال وقمم الجليد

● شترال وكالاسي مازالتا موطن الانسان البدائي

اعداد: السيد الشامي

ظهرت الباكستان على خريطة العالم كدولة مستقلة ذات سيادة عام ١٩٤٧ منبثقة من الامبراطورية البريطانية الهندية في جنوب اسيا والتي كانت معروفة بثرائها وصناعاتها المتطورة .

ان في باكستان الممتدة على مساحة ٧٩٦,٠٩٥ كيلو متر مربع والتي يبلغ تعداد سكانها اكثر من ١٠١ مليون نسمة لديها من الكنوز الأثرية الكثير والمتنوعة والثمينة . هذا عن تراثها وعن تاريخها اما حضارتها وثقافتها فان باكستان كانت بمثابة البوتقة التي اختلطت فيها قوافل الآريين والاغريق والفرس والاتراك وشعوب وسط آسيا الى ما لانهاية من مواكب القسيسيين والتجار والفنانين والحرفيين والرحالة والعلماء والسياح منذ فجر التاريخ .

قاد الاسكندر الاكبر جيوشه عبر ممر خيبر الشهير في تلك المنطقة كما تبع ذلك مرور الفرس تحت قيادة ملوكهم الاكاسرة ومن ثم تلتهم قوافل الغزاة من شعوب وسط آسيا ..

وفي بداية القرن الثامن الميلادي جلب العرب معهم الديانة الاسلامية والتقاليد الاسلامية الى باكستان تلاهم بعد ذلك الاتراك والافغان والمغول .. عاشوا جميعا عليها وتحابوا وتركوا بصماتهم على الارض والشعب الباكستاني .

باكستان محط الرحال

بامكان أي مسافر يرتحل من الغرب الى الشرق أو العكس سواء بالجو أو البحر أو البر ان يمر في نقطة مابين باكستان فاذا كنت مسافرا باتجاه الشرق فتكاد لاتوجد شركة طيران واحدة لاتحط رحالها بمدينة كراتشي احد اهم مطارات الشرق .

كما تقوم عبارات المحيطات سواء القادمة من قناة السويس او من راس الرجاء الصالح بالرسو في ميناء كراتشي لتربطه اياه بثلاث قارات هي أسيا واوروبا وافريقيا .

الا انه من المؤسف ان هناك القليل رغم هذا كله من يعرفون حقيقة ان باكستان هي احد الاماكن السياحية الهامة التي يمكن قضاء الاجازات فيها بتكلفة قليلة وبدون ان تزعجهم ضجة زحام في فترات استمتاعهم هناك ..

فبامكان القادمين الى باكستان للسياحة ان يذهبوا الى المرتفعات الجميلة من الجبال المكسوة بالثلوج في الاقليم الشمالي والمحاطة بالوديان الممتدة خضرتها وزهورها البرية لاميال واميال . كل ذلك بأمان تام وحرية في التنقل هنا وهناك اضافة الى امكانية مشاهدة الطيور وصيد السلامون او صيد ماعز الجبل والوعول على طول الطريق .

اما على سهول البنجاب والسند فيمر الزائر هناك باراضي المزارع الممتدة جنوبا الى شواطىء بلوشستان التي تعانق بحر العرب .

وعلى تلك الشواطىء الذهبية يمكن لكل مصطاف ان يستمتع بمزاولة رياضة اليخوت والصيد والسباحة..

وفوق هذا كله فان باكستان حريصة على ان توفر لكل زائر لها ماجاء من اجله سواء للباحثين عن المغامرة او المتعة بمفاتن الطبيعة او الدراسة الجادة ولعله من المفيد ان نستعرض بعضا من اماكن السياحة في باكستان بما تتميز به من معالم السياحة .

■ كراتشي :

تعتبر كراتشي اكبر مركز صناعي وتجاري في باكستان وتمتد شواطىء كراتشي الذهبية الاخاذة معانقة بحر العرب وقد امتازت باجوائها الهادئة وعليها تمارس رياضة التزلج على الماء وركوب القوارب والنزوهات البحرية .. كما توفر المدينة بعضا من الصناعات الحرفية القديمة والهدايا التذكارية باسعار رمزية وتحمل معها رموز حضارة عريقة . هذا بالاضافة الى وجود العديد من الفنادق (خمسة نجوم) ليس في كراتشي فحسبل بل وكافة المدن الكبرى . كما تمتد شبكة من الخطوط الجوية الداخلية الى اكثر من ٣٢ مكانا داخل باكستان كذلك الخطوط الحديدية والطرق البرية التي تصل بين كل اماكن البلاد تقريبا .

والى جانب الخطوط الجوية الباكستانية هناك اكثر من ٣٥ شركة طيران عالمية تعمل بباكستان وتحط في كل من كراتشي ولاهور واسلام اباد وبشاور وكويتا .

طريق كاراكورم

لقد كان افتتاح ممر خونجيراب على ارتفاع ١٦ الف قدم في سلسلة جبال كاراكورم لمرور السياح بين باكستان والصين حدثا مثيرا في عالم السياحة .. حيث اصبح بامكان السياح السفر الآن على الطريق التاريخي (ممر الحرير) الذي كان يربط كاثاي بجنوب آسيا والشرق الاوسط واوروبا منذ قرون مضت . لقد كان هذا الطريق الذي سلكه المستكشفون امثال هيون تسانغ وماركوبولو والتجار والمسافرون والجنود في القرون الوسطى والحجاج .

هونزا جلجت وسكاردو

منذ القدم وارض هونزا وجلجت الممتدة وسط الجبال الشامخة شمال باكستان كانت مثار فضول المسافرين منذ ايام الرحالة ماركو بولو في القرن الرابع عشر الميلادي حتى هذا اليوم . وتبعد هذه الأراضي عدة ساعات عن اي نقطة يدخل منها السائح الى الباكستان وهي تقع بين جبال الهملايا الشاهقة ومرتفعات كاراكورم وتقطعها طريق لسيارات الجيب عبر وادي كاغان وعلى ارتفاع ١٣ الف متر ..

اما اذا كنت من عشاق السفر بالطائرة فانك تستطيع الاستمتاع برؤية قمم الجبال المكسوة بالثلوج ووادى نهر السند المتعرج لو انك قصدت جلجت بالطائرة واذا ما اتجهت حوالى ١٠٠ كيلو شمال شرق جلجت عبر طريق كاراكورم العلم فستصل الى وادي هونزا الذي يمثل جنة وارفة الظلال تحيط بها قمم الجبال الشاهقة واستظلت كلها بسماء زرقاء صافية في فصل الصيف ويميز اهالي تلك المناطق انهم ينتمون الى سلالات تنحدر من الاغريق اتباع الاسكندر الاكبر ويتكلمون لغة خاصة بهم تدعى (البروشاسكي) وهي لغة حتى الآن مجهولة الأصل ويلبسون زيا خاصا بهم يمتاز بالوانه البهيجة .

اعلى القمم

يشكل الاقليم الشمالي من الباكستان ملتقى اكبر ثلاث سلاسل جبلية هي الهملايا ، الهندوكشن ، الكاراكورم . وبذلك لك ان تتصور تجمع مثل هذه القمم العظيمة في عدة كيلومترات مربعة قليلة جدا حيث توجد القمة رقم ك - ٢ بارتفاع ٨٦١١ مترا أي انها القمة الثانية بعد قمة افرست الشهيرة وتشمل ايضا قمة بانجا بربات (٨١٢٦ مترا) وقمة غاشير بروم (١) (٨٠٦٨ مترا) وقمة برودبيك (٨٠٤٧ مترا) وقمة غاشربروم (٢) (٨٠٣٥ مترا) والى جانب ذلك فان هناك ٦٨ قمة يزيد ارتفاعها عن سبعة الاف متر اي ٢١ الف قدم في هذه المنطقة .

وبهذا فان هذه المنطقة باكملها تشكل اغراء كبيرا لهواة تسلق الجبال وعشاق المغامرات كما تشكل اغراءات شديدة لمحبي الطبيعة على قمم الجليد الصافية وبين وديان الزهور .

شترال وكالاشي

ان شترال الجميلة هي عبارة عن واد طويل يبلغ ٣٢٠ كيلو متر في الاقليم الشمالي حيث يصبح منفذا سهلا للوصول الى منطقة كالاشي موطن القبائل البدائية .

كالاشي هم القوم البدائيون المتواجدون في ثلاثة اودية ضيقة متوازية بين سلاسل جبال هندوكوشن دكاراكورم المتاخمة لحدود باكستان بامير ..

ويبدو ان انتماء هؤلاء القوم الى السلالة الاغريقية لايخلو من الصواب حيث انهم يختلفون عرقيا عن الشترالين والياثان والمنغولين والسلالات الأخرى في المنطقة . فلونهم يميل الى البياض وشعرهم غالبا اشقر او بني اما الوان عيونهم فهو مابين البنى الفاتح والأزرق وملامحهم تشبه تلك الملامح الخاصة بالاغريق .

لقد تضاءل عدد الكالاش مؤخرا حتى وصل ١٢٠٠ وهم مقتصرون في سكناهم على ثلاثة اودية ضيقة هي بوميرث ، بربر ، ورامبو ، وتتوازي جميعها مع ثلاث سلاسل جبلية الى الجنوب الغربي من شترال ويمكن الوصول الى هذه الوديان برا عن طريق بشاور . لقد كان من شأن الخط الجوي بين كراتشي وشتراك عن طريق بشاور ان جعل من الوصول الى هذه الوديان اكثر سهولة ولكن يبقى هناك ١٧ ميلا من الرحلة يجب قطعها خلف هذه الوديان سيرا على الاقدام . ويتوفر في شترال والمنطقة المجاورة لها عدد من الاستراحات للاقامة .

● مسجد الملك فيصل في اسلام اباد اكبر مساجد العالم

● القلعة الامبراطورية وحدائق شاليمار في لاهور

بشاور وممر خيبر

لايمكن لمن يزور باكستان ان يتجاهل ممر خيبر التاريخي والذي خلده رواة القصص الأوروبيون امثال كبلنج .. لقد كان هذا المر هو المر التاريخي لشعوب من الشرق الاوسط ووسط آسيا الذين بداوا مجيئهم مع الاريين الى شبه القارة الهندية الباكستانية بحثا عن حياة افضل وثقافة اغنى .

ان بشاور وهي اول مدن باكستان عبر هذا المر هي عاصمة الاقليم الشمالي الغربي الحدودي وموطن البتان الشجعان وقد وصف وادى بشاور بانه كان يشكل في التاريخ القديم مملكة قندهارا .

في هذا الجزء من الاقليم توجد الوديان الخاصة بقضاء الاجازات وهي وديان سوات وكانمان والتي تشمل مناظر طبيعية خلابة تحاكي تلك التي في المنطقة الشمالية . وقد تم تطوير مالام جابا وسوات مؤخرا الى منتجعات صيفية ومراكز تزلج في الشتاء .

مواقع اثرية

الى جانب تلك المناظر الطبيعية الخلابة التي تجذب الراغبين في الاستمتاع بالطبيعة سواء من المغامرين او الدارسين او عشاق الطبيعة فان هناك جانبا حضاريا هاما للباكستان يعتبر مقصدا هاما لعشاق البحث عن تاريخ الحضارات القديمة

حضارة وادي السند

ان حضارة وادي السند من المحتمل ان تكون قد امتدت في احدى الفترات على كامل ارض منطقة باكستان وجزء من الاراضي الهندية المجاورة في الجنوب والتي تمثل واحدة من اعرق الحضارات القديمة والتي ازدهرت قبل ٥٠٠٠ عام وهذا ما دلت عليه الآثار في هينجو دارو في السند وحرابا في اقليم البنجاب في الباكستان .

وقد دلت الحفريات مؤخرا في مهرجار في بلوشستان على اثار مستوطنات هناك . ويقول علماء الآثار بان تلك المستوطنات كانت أول دليل على ترويض الحيوانات وزراعة الحبوب في العالم ويرجع تاريخ هذه الفترة الى مابين ٧٠٠٠ سنة و ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد مما يعني انها من اقدم الحضارات .

لاهور وتماثيل المغول

اكثر ما يجذب السياح في باكستان تلك التماثيل المصنوعة من الرخام والحجارة الحمراء والتي تعود الى عهد اباطرة المغول فيما بين القرن السادس عشر والثاني عشر الميلادي .

ان لاهور هي المكان الاكثر جاذبية للزيارة حيث هناك القلعة الامبراطورية التي اعيد بناؤها من قبل اكبر العظيم وتم تزيينها من قبل شاه جهان وهو من بنى تاج محل الشهير في القرن السادس عشر الميلادي . ان حدائق شاليمار هي هدية أخرى من شاهجهان لاهالي لاهور وقد بنى ابنه الامبراطور اورانزيب مسجد بادشاهي في القرن السابع عشر الميلادي . كما يعتبر قبر الامبراطور جهانجير في شاهدارا قرب لاهور عملا فريدا في فن العمارة لتلك الحقبة وهو يحتفظ بجمال حتى الآن .

ان لاهور نفسها هي مدينة عريقة اشتهرت بالعلم وهي ايضا مدينة الحدائق اضافة الى ما يوجد على ارضها من مختلف الثقافات والحضارات التي وفدت مع جماهير سكانها وكذلك ابداعاتهم الفنية .

اسلام اباد

اسلام أباد هي العاصمة الاتحادية لباكستان وتقع على بعد ١٦ كيلو مترا من راو لبندي على طريق مرى وهي تغطي مساحة ٩٠٦ كيلو مترات مربعة وتقع على سفح تلال مري ومناخها جميل ويعتبر مسجد الملك فيصل اكبر علامة مميزة لهذا المكان وقد اكتمل بناؤه مؤخرا كاكبر مسجد في العالم .

وتعتبر اسلام اباد بوابة لبعض المنتجعات الصيفية مثل مرى ، بوربون ، دونجا كالي ، ايوبيا ، نانياجالي وبعض المحطات الجبلية حول هذه البقعة الخضراء من الباكستان . هذه هي باكستان الطبيعة والتاريخ والسياحة .



● ردود الفعل تتوالى حول «معركة التمور»



■ صبحي الحداد (جدة) :
● حين أطلقنا على الحوار الذي ما يزال دائرا اسم «حرب التمور» .. لم تكن نجانب الحقيقة .. ولم يكن هذا العنوان من باب الاثارة الصحفية .. لأن هدفنا ـ هنا ـ هو تقديم ما يفيد القارىء اعتمادا على الحقيقة العلمية والموضوعية اولا وأخيرا .. بالاضافة الى الافادة من كل الآراء المتحاورة» .. لاستيضاح المعلومة الاصح .. والاكثر تأثيرا في وعي القارىء الذي هو هدفنا في كل ما نتوجه اليه ..

د. العباسي يسأل د. مغربي :

من أين جئت بـ «فيتامين ب ٧» يا دكتور؟

■ د. رفيدة خاشقجي :

● تخصص د. المغربي .. «تصنيف نبات» .. وادلاؤه بمعلومات غذائية أوقعه في الخطأ

● التمور لا تحتوي على «فيتامين بـ ١٢» ونقصه يؤثر سلبا على الخلايا العصبية

● تعميم كلمة «الانسان» غير دقيق .. ويتجاهل المراحل العمرية المختلفة

● الدكتور المغربي قال آراء عديدة حيال «التمور» .. غير ان الدكتور المدني افاد بأن الدكتور المغربي وقع في اخطاء علمية .. لانه ربما أعتمد على مراجع علمية قديمة .. وهنا .. ترى الدكتورة رفيدة خاشقجي «استاذة التغذية المساعدة» بجامعة الملك عبد العزيز .. ان الدكتور المغربي اقحم نفسه في مجال آخر لا ينتمي الى جانب تخصصه .. لأن تخصصه هو «تصنيف نبات» فيما المسألة التي طرقها تدخل في باب التخصص الغذائي والصحي .

ايضا الدكتور حمزة العباسي «استشاري الصحة العامة بوزارة الصحة» .. يدحض معلومة قال بها الدكتور المغربي .. وهي تلك المتعلقة بوجود «فيتامين بـ ٧» في التمور .. مما يجعل د. العباسي يسأل د. مغربي قائلا : «من أين جئت بفيتامين بـ ٧» يا دكتور ..؟

■ ونبدأ اولا براي الدكتورة رفيدة خاشقجي «استاذة التغذية المساعدة بجامعة الملك عبد العزيز» .. التي قالت :

●● قرات في مقال «للدكتور يوسف محمد المغربي مفاده ان الانسان يمكن له العيش على الماء والتمر فقط بدون أية مشاكل صحية .. ثم تابعت باهتمام اشتعال حدة الخلاف العلمي بينه وبين الدكتور خالد المدني ووجدت من واجبي وبما يتيحه لي مجال تخصصي كأستاذة مساعدة للتغذية بجامعة الملك عبد العزيز ان ازيل حيرة القارىء بعد ان قرا الراي والراي الآخر على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية .

ذكر الدكتور المغربي اسماء وانواعا للتمور لم اكن اعرف معظمها من قبل حيث ان هذا بعيد عن مجال تخصصي . فالاعتراف بالحق فضيلة . ولا انكر بأنني وكثيرا من القراء قد عرفوا اسماء واصنافا جديدة للتمور . ولا عجب في ذلك فان هذا هو مجال تخصص الدكتور المغربي (تصنيف نبات) اما ان يزود الدكتور المغربي القارىء بمعلومات غذائية وصحية فهذا قد يعرض الدكتور في الوقوع في الخطأ وهذا ما حدث بالفعل كما انه قد يعرض القارىء لبعض الاخطار الصحية الناتجة عن نقص التغذية ونظل نعاني نحن المتخصصين في التغذية لاعادة اقناع الناس بالعادات الغذائية الصحيحة والسليمة . فإفادة الدكتور المغربي بان الانسان بمكنه العيش على الماء والتمر فقط دون اية مشاكل صحية تعتبر خطأ علميا من واجبنا تصحيحه حتى لا نعرض صحة الانسان للخطر .

ويرجع الخطأ العلمي في مقاله للاسباب التالية :

● اولا : التمور لا تحتوي على فيتامين بـ ١٢ (وهذه حقيقة علمية ثابتة) . وليست التمور وحدها التي لا تحتوي على فيتامين بـ ١٢ ، بل ان جميع انواع الفاكهة لا تحتوي على فيتامين بـ ١٢ . وهذا الفيتامين اساسي لصحة الانسان . ونقصه يؤدي الى فقر الدم . والتأثير السلبي على النمو وعلى الخلايا العصبية .

● ثانيا : كل المراجع الاجنبية التي نستعملها في التدريس وعمل الابحاث تؤكد عدم احتواء التمر على فيتامين ج . وهذا الفيتامين اساسي للحفاظ على صحة الانسان وحيويته .

● ثالثا : لا يمد الماء الانسان بأي سعر حراري أو أي فيتامين بل الماء مكون اساسي من مكونات الخلايا وضروري لحركة وهضم وامتصاص الطعام .

● رابعا : نسبة الدهون والبروتينات في التمر قليلة عن احتياج الفرد اليومي وهذا يؤدي مع مرور الوقت الى ظهور امراض جلدية وخلل ناتج عن نقص البروتين .

● خامسا : لم يحدد الدكتور مغربي في نصيحته «العمر» بل اكتفى بكلمة «انسان» . ومن المعروف ان الانسان يمر خلال حياته بتطورات ومراحل نمو مختلفة وبالتالي تختلف احتياجاته تبعا لمرحلة النمو فالرضيع انسان وذو السبعون عاما انسان وما بينهم انسان . ولكن احتياج كل فئة يختلف عن الاخرى تبعا للعمر ، فنجد مثلا ان حليب الام غذاء كامل لنمو الرضيع في الشهور الاربعة الى الستة الاولى من عمر الطفل . ولكن بعد انتهاء الشهور الستة الأولى من العمر يحتاج الطفل بالاضافة الى حليب الأم الى اطعمة خارجية اخرى لتواكب النمو السريع والتمثيل الغذائي العالي عند الرضيع .

اضف الى ذلك ان احتياج المرأة الحامل او غير المرضعة . في نفس الوقت مشكلة المسنين الغذائية تكمن في قلة الفيتامينات والاملاح المعدنية وزيادة تناول السعرات الحرارية . من هذا يتضح انه قد يزيد احتياج مرحلة من مراحل العمر المختلفة للعناصر الغذائية عن الاخرى . وبالتالي لا يصح التعميم بكلمة «انسان» .

كذلك اعتقد انه قد خانته دقة التعبير حين ذكر انه يمكن له العيش هو تعبير غير محدود وجانبه الصواب ولو انصف لذكر «انه يمكن للانسان البالغ والصحيح» العيش لفترة طويلة نسبيا قد تمتد لاكثر من شهر ولكن يجب الا تزيد عن شهرين على الماء والتمر فقط .

ومع هذا اكرر شكري للدكتور يوسف محمد المغربي رئيس قسم الاحياء بكلية العلوم ـ جامعة الملك عبد العزيز لتزويدنا بقائمة بأسماء وأصناف التمور .. وهذا يكفي !!

■ ويبدي الدكتور حمزة العباسي «استشاري الصحة العامة بوزارة الصحة» آراء مناقضة للتي ذهب اليها الدكتور مغربي فقال :

●● قرات بدهشة بالغة مقال الدكتور يوسف محمد مغربي ـ رئيس قسم علوم الاحياء ـ جامعة الملك عبد العزيز ، بشأن ان الانسان يمكنه العيش فقط على التمر والماء بدون أية مشاكل صحية ومن خلال متابعة للموضوع يتضح نقص بعض المعلومات الاساسية في مقال الدكتور يوسف .

وللاسف لا يوجد فيتامين في الطبيعة يسمى فيتامين بـ ٧ ، حيث افاد الدكتور بأن التمور تحتوي على كميات وفيرة من فيتامين بـ ٧ .

كما أن التمور لا تحتوي على فيتامين بـ ١٢ ، وهذه حقيقة علمية ثابتة وتشمل جميع انواع الفاكهة والخضروات .

وفي الجدول الذي نشره الدكتور والذي يؤكد فيه على ان العينة طازجة ، نسي الدكتور يوسف ان بعض الفيتامينات وخصوصا فيتامين ج ، مع الوقت تقل قيمته الغذائية . فالتمور متوفرة على مدار السنة ، حيث انها تعبأ وتخزن في مصانع التمور المنتشرة في جميع مناطق المملكة .

بالاضافة الى ان الغذاء الكامل لا يعتمد على السعرات الحرارية فقط حسب رأي الدكتور بل يعتمد على نوعية الغذاء .. والغذاء المتكامل يتكون من البروتينات والسكريات والدهون والمعادن والفيتامينات والماء وتعمل البروتينات على بناء جسم الانسان والمساعدة على النمو ، اما السكريات فهي توفر الطاقة اللازمة لقيام الجسم بوظائفه الطبيعية ، وتلعب الدهون دورا هاما في الطاقة والبناء ، اما المعادن والفيتامينات فانهما لا يمدان جسم الانسان بأية طاقة حرارية (كالوري) ولكنهما يقومان بالمساعدة في العمليات البيوكيميائية الضرورية لحياة الفرد .

فمن اين للدكتور يوسف معلومة ان الانسان يمكنه العيش طول العمر على التمر والماء بدون اية مشاكل صحية .. لأن هذه تمثل خطوة على الصحة العامة للمواطنين كما اسلفنا التوضيح ورجائي الى الدكتور ان يتحرى الدقة قبل مخاطبة المواطنين على صفحات الجرائد .

تعريف الكلمة — عبد صبحي الحداد

أدوية .. ضد «الصحة» !!

● شيخ الاطباء «ابن سينا» .. قال قبل مئات السنين : «إذا دخل دواء جسما ولم يجد دواء يفتك به . تشبث بالصحة فعبث بها» .

هذا القانون الطبي مازال صحيحا حتى يومنا هذا ...

● وبمناسبة ذكر هذا «القانون» الآن ما يلاحظ على بعض المسافرين الى الخارج والمقيمين ـ أيضا ـ الحاملين في جيوبهم انواعا مختلفة من «المضادات الحيوية» بغرض تعاطيها للوقاية من الاصابة بالامراض !!

● وبالرغم من ان نظام مزاولة مهنة الصيدلة يقضي بمنع بيع المضادات الحيوية بدون وصفة طبية ... إلا ان الحصول على اي مضاد حيوي «كبسولات أو حبوب أو بودرة» من الصيدلية اضحى اسهل بكثير من الحصول على كرتون من الطماطم او احدى الوجبات الجاهزة !!

● قبل سنوات وعندما كان البنسلين «امبراطور» المضادات الحيوية . قام الطبيبان «كليفوردكو» و «كوللن» من اطباء مستشفى «اوكلاند» بنشر تقرير في مجلة الجمعية الطبية الامريكية اثبتا فيه ان تناول جرعات وقائية من البنسلين لا يمكن ان تحمي الناس من الاصابة بعدوى النزلات وما اليها من امراض جهاز التنفس .. فقد أجريت تجارب واسعة على عدد من المتطوعين استغرقت عاما كاملا واستخدم فيها البنسلين بشكل جرعات وقائية ضد امراض الانف والاذن والحنجرة وكانت النتائج سلبية غير مشجعة .

وذكر الطبيبان انه اعطيت جرعات من اقراص «البنسلين» مرتين في اليوم الى «١٤٨٦» متطوعا من مجموع (٢٩٣٧) بينما اعطى الباقون وعددهم «١٤٥١» متطوعا اقراصا من الطباشير «او ما يسمى بـ (البلاسيبو)» وعند مراجعة النتائج تبين ان الفرق كان معدوما بين حالة المجموعتين بالنسبة الى اصابتهم بأمراض جهاز التنفس وغيرها من الأمراض .

● خاتمة : العاقل من يتعظ .

● الاعلان يسطو على الحقيقة العلمية !

"خال من الكولسترول" .. لافتة لتنظيف الجيوب !

● «خال من الكوليسترول» ... عبارة مصاحبة لكثير من الدعايات الاعلانية لاصناف متعددة من زيوت القلي !!

وللوقوف على «الواقع العلمي» لمثل هذه الاعلانات علق الدكتور خالد المدني استشاري التغذية بوزارة الصحة على هذا بقوله :

ـ أساليب الدعاية التي تهدف للترويج عن سلعة معينة ، كثيرا ما يلجأ فيها المعلنون الى المبالغة ، والبعد عن الموضوعية ، فنرى أن بعض الاعلانات التي تعرض علينا بوسائل الاعلام المختلفة تستخف بعقول المستهلكين فكل الدعايات الخاصة بالزيوت تصر على انها خالية من «الكوليسترول» وهذا امر طبيعي لبعض انواع الزيوت ، فالحقيقة العلمية تنص على ان جميع الزيوت النباتية «زيت الذرة ، الزيتون ، السمسم ـ القطن ـ النخيل ـ عباد الشمس ـ اللوز الكتان ـ الصويا» كلها لا تحتوي على «الكوليسترول» ويعود ذلك الى ان مصدر «الكوليسترول» حيواني وليس نباتيا .

وعموما تنقسم الزيوت كيميائيا الى زيت احادية عديمة التشبع ويطلق عليها (Monounsaturated fat) وهذا النوع من الزيوت لا يرفع ولا يخفض نسبة الكوليسترول في الدم ومثال على ذلك زيت الزيتون وكذلك زيت اللوز . والنوع الثاني يشتمل على اصناف عديدة يطلق عليها عديمة التشبع (Polyunsaturated fat) وهذا النوع من الزيوت يخفض نسبة الكوليسترول في الدم ومثال على هذا النوع زيت الذرة ـ القطن ـ عباد الشمس . وهناك نوع ثالث من الزيوت تعرف بـ «الزيوت المشبعة» (Saturated fat) وغالبا ما تكون صلبة في درجة حرارة الغرفة ويطلق عليها «شحوم او دهون» وهذه يكون مصدرها حيوانيا ولا تؤدي الى ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم ومثال على هذا النوع الزبدة والسمن البلدي .

●● ويلاحظ في الاعلانات آيضا توافر نوع معين من الزيوت والتي تستعمل اساسا للقلي و «بقدرة قادر» يكسبها الاعلان قيمة غذائية فائقة وذلك باضافة بعض الفيتامينات لها في حين ان تلك الفيتامينات المضافة من قبل الشركة هي فيتامين (أ) ، (د) وهما من الفيتامينات الذائبة في الدهن ، والمعروف كيميائيا ان فيتامين «أ» يفسد بالحرارة ـ اي ان تركيبه الكيميائي يتغير ويصبح مركبا اخر .. أما فيتامين «د» فتوصي المراجع العلمية بحفظه بعيدا عن الضوء وفي مكان بارد وهذان السببان وراء انعدام الفائدة الغذائية لهذين العنصرين إذا اضيفا لزيت القلي .

خالد مدني

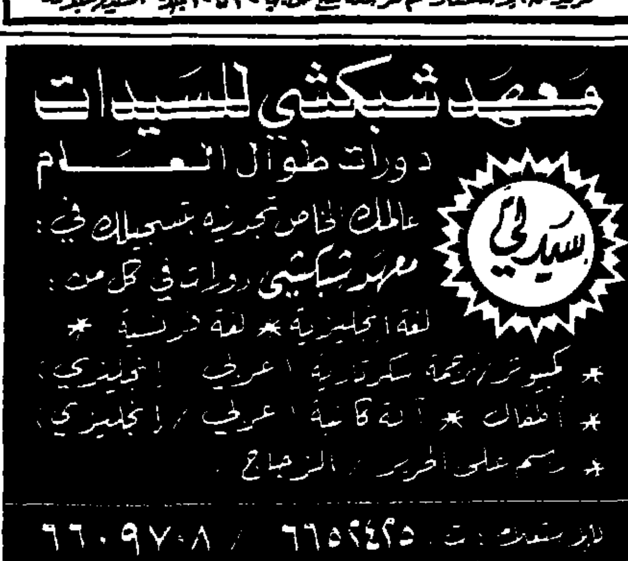
● صيدلي يقترح :

إنشاء هيئة سعودية للغذاء والدواء

● منذ ان بدات العمل في مجال الادوية ، بعد تخرجي من كلية الصيدلة ، وانا الاحظ ان معظم المستشفيات ، تفتقر لوجود انواع لبعض الادوية ، غير المسجلة في وزارة الصحة .. نظرا لطول المدة المستغرقة لتسجيل دواء جديد ، حيث تتراوح ما بين السنة الى الثلاث سنوات ، الأمر الذي يعيق نزوله الى الاسواق ، والاستفادة منه علاجيا .

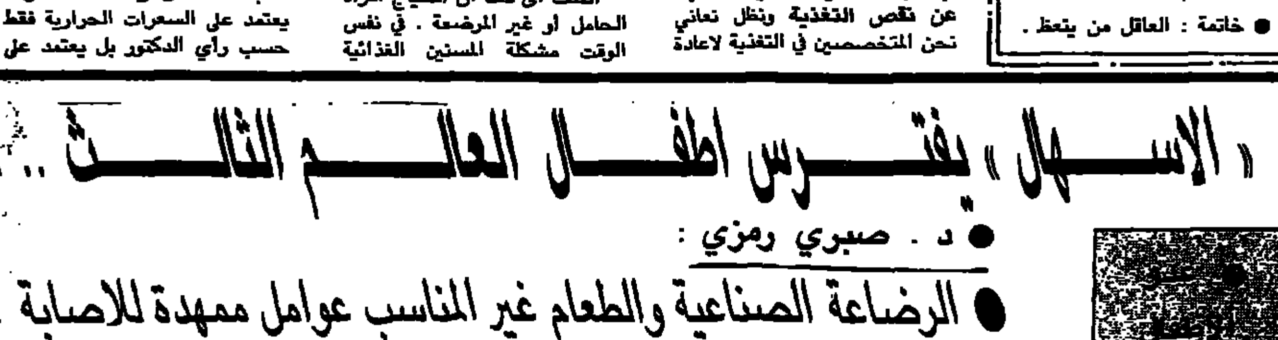
إضافة الى انواع اخرى من الاغذية المستوردة او المحلية ، التي تنحصر صلاحية السماح بها ، او منعها بوزارة التجارة .. ولأن وزارة التجارة تتوزع اهتماماتها لاكثر من مجال ، فمن المفضل ان تكون هذه الناحية من اختصاص هيئة ، على غرار الادارة الامريكية للغذاء والدواء ، التي تعني بهذه الامور . فقد كشف تقرير صدر عنها مؤخرا ان ملايين العبوات المطروحة في الاسواق على انها عصير تفاح طبيعي ١٠٠٪ ، والمصنعة خصيصا للأطفال ، من قبل ثاني اكبر شركة امريكية لتصنيع طعام الرضع والاطفال .. لم تكن سوى سكر وماء ، ومواد كيميائية لتحسين المذاق واللون والرائحة .

وقد أدانت السلطات الامريكية هذه الشركة بغرامة تزيد على ٢,٥ مليون دولار ، الى جانب احكام بالسجن عشرات السنين ، للمسئولين عن هذا الغش .



لذا ارى أن تكون هناك ادارة سعودية متخصصة بالغذاء والدواء لأن المشاكل الناجمة عنهما في كل بلدان العالم لا حصر لها . خاصة البلدان النامية ..

صيدلي / غازي عبد الرحمن مسكي



«الاسهال» يفترس اطفال العالم الثالث ..!!

● د . صبري رمزي :

● الرضاعة الصناعية والطعام غير المناسب عوامل ممهدة للاصابة !

بندر العصيمي «الطائف» :

الاسهال والنزلات المعوية من اخطر الامراض التي تفتك بالاطفال في العالم الثالث .. وهي سبب رئيسي في زيادة نسبة الوفيات .

وقد يعود هذا الى الرعاية الصحية المتدنية .. والى نقص في الوعي .. خاصة فيما يتعلق باحتياجات الطفل الغذائية .. وحمايته من حشود الامراض التي تتربص به جيدا .

الدكتور صبري رمزي ، الحاصل على درجة الماجستير في طب الاطفال .. يلقي الضوء على هذا المرض الذي يفترس الاطفال حيث تشكل نسبة الوفيات ٣٠٪ في العالم الثالث .

٣٠٪ وفيات

● ماذا عن الاسهال والنزلات المعوية ؟

ـ الاسهال من اخطر اعداء الطفل .. وخاصة في سنته الاولى حيث ان الوفيات عادة تحدث بسبب النزلات المعوية .. والتي تشكل نسبة ٣٠٪ من مجموع وفيات الاطفال في العالم الثالث .. غير النزلات المعوية في المملكة لاتشكل خطورة كبيرة بفضل الرعاية الصحية والطبية الجيدة .

الطفيليات والجراثيم

● مسببات الاسهال .. ماذا بصددها ؟

ـ الالتهابات الجرثومية والفيروسية والاصابة بالطفيليات وخاصة «الدوسنتاريا» و«الجارديا» من اهم مسببات الاسهال .. حيث «النزلات المعوية» بالاضافة الى التهابات الاذن والنزلات الشعبية والتهابات الحلق والكلى وكذلك امراض الاسهال المزمنة ومنها القولون المتهيج والتهابات الامعاء ونقص بعض الانزيمات وامراض نقص المناعة .. اضافة الى العادات الغذائية السيئة مثل اعطاء الطفل وجبات زائدة عن احتياجه او اعطائه طعاما لايتناسب مع سنه .. بجانب الاسراف في تعاطي المضادات الحيوية واخيرا الرضاعة الصناعية ومافيها من مخاطر التلوث وحساسية الطفل لبعض الالبان .

● ماهي اعراض النزلات المعوية الطارئة .. وماعراض حالات الاسهال المزمن ؟

ـ بالنسبة لاعراض النزلات المعوية الطارئة .. فان الاعراض تتمثل في الاسهال والقيء وربما ارتفاع في درجة الحرارة .. بالاضافة الى الجفاف في الحالات الشديدة .

وفي حالات الاسهال المزمن .. فان الاعراض تتمثل في نقص وزن الطفل .. وبطء في النمو مع زيادة التعرض للامراض .

● ماذا عن العلاج الطبي لحالات الاسهال الطارئة .. ولحالات الاسهال المزمنة ؟

ـ لعلاج حالات الاسهال الطارئة المصحوبة بقليل من الجفاف ينصح باعطاء الماء او البيبسي او عصير التفاح او ماء الارز ، والشاي الخفيف . تعطى بجرعات صغيرة على اوقات متقاربة خوفا من حدوث القيء اذا اعطيت بكمية كبيرة واذا لم يستجب الطفل يجب عرضه على طبيب الاطفال المعالج لمعرفة سبب الاسهال وسرعة علاجه . وبالنسبة لحالات الاسهال المزمنة يجب اكتشافها مبكرا بعمل التحاليل والاشعات اللازمة حتى يوضع الطفل في برنامج علاجي وغذائي خاص به .

● اخيرا من المعروف ان الوقاية خير من العلاج فما توجيهاتك لكل ام ؟

ـ على كل ام الاهتمام بالنظافة الشخصية لطفلها والادوات الخاصة به ، وضرورة اعطاء الطفل وجباته في مواعيدها وعدم الاكثار من الوجبات عن معدلها حتى لاتصيبه بالاسهال ايضا ان يكون الفطام تدريجيا وادخال وجبات جديدة للطفل بالتدريج ومراعاة عدم الاسراف في تعاطي المضادات الحيوية كذلك البعد عن الرضاعة الصناعية الا اذا دعت الضرورة لذلك والحرص على اخذ استشارة طبيب الطفل في كل الاحوال .



استعداداً للموسم القادم

رياضة .. رياضة .. رياضة .. رياضة

كشافة عنيزة تشارك في ثلاثة مخيمات

سليمان التهابي (عنيزة) :

تشارك كشافة منطقة عنيزة التعليمية في عدد من المخيمات التي سيتم تنظيمها عن طريق الجمعية العربية للكشافة ووزارة المعارف وهي كالتالي :

● المخيم الصيفي بالباحة خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٤ محرم الحالي ويشارك به ٤ كشافين من نطقة عنيزة لم تحدد اسماءهم .

● المخيم البحري في جدة في الفترة من ٥ وحتى ١١ صفر القادم وتشارك منطقة عنيزة بأربعة كشافين لم تحدد اسماءهم .

● مخيم الطلائع في أبها في الفترة من ٧ وحتى ١٥ محرم الحالي ويشارك به ٥ كشافين من عنيزة هم أحمد الزامل - ابراهيم الخيفان - حاتم القاسم - خالد الصالحي وعادل الغانم .

بعثة فريق الشباب لكرة القدم تغادر اليوم لمعسكر البرازيل

عكاظ (الرياض) :

يغادر الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب مساء اليوم الاثنين الرياض متوجها الى البرازيل حيث سيقيم هناك معسكره التدريبي لمدة خمسة وعشرين يوما بمدينة كمبينعي التي تبعد عن ساوباولو ثمانين كيلومترا . وتضم البعثة كلا من :

محمد النويصر (مدير ادارة كرة القدم رئيسا للبعثة) - نايف مرزوق (مدير الفريق الاول بالنادي) - كمال القليدي (سكرتير النادي) - حسن مختار (مدربا للحراس) - روديفو (مساعدا للمدرب) - عادل كساب (مترجم) - بالاضافة الى ثمانية وعشرين لاعبا هم :

- عبد الرحمن الحمدان - عبدالله السويلم - سلطان خميس - بدر الجمعان - سعد البيشي - نواف خميس - عصام سفيان - سليمان النفيسة - خالد الزيد - عبدالله ابوحمود - سعيد العويران - بندر الحمدان - محمد عبده - عبد العزيز الرزقان - فهد الكلثم - فهد المهلل - عاد المقيضيب - سليمان الطفيل - حيدر البيشي - عبد الله الطريقي - نايف العنزي - عبد الرحمن الشمراني - خالد الصقري - ماجد المنديل - ناصر الحربي - عواد العنزي - عيسى الشاقع ومساعد السويلم .

هذا وسيكون في استقبال البعثة في البرازيل المدرب الاول لكرة القدم المستر ساندري لوري واخصائي العلاج الطبيعي السيد جلبرتو - وسيجري الفريق عدة مباريات ودية قام السيد لوري بالتنسيق حولها .

ساندري لوري

محمد النويصر



قدم الشباب





● ١٤ صفر جمعية هجر العمومية :

رئيس النادي : سأترك المجال لنجوم هجر ..

محمد النجادي (الاحساء) :

تقرر ان تعقد الجمعية العمومية لنادي هجر يوم ١٤ صفر القادم بمقر النادي وذلك لاختيار العناصر الجديدة التي سوف تسير عجلة النادي لاربع سنوات قادمة وذلك بالانخراط في مجلس الادارة .

ذكر ذلك لـ « عكاظ » رئيس نادي هجر المهندس عبد الرحمن النعيم واضاف بأن باب الترشيح مازال مفتوحا وسيستمر حتى يوم ٢٥ محرم الحالي . واضاف ابو بندر انه حتى الآن لم يتقدم لترشيح نفسه سوى شخصين هما خالد العيسى والنقيب صالح الحرشاني فيما دخل من الادارة الحالية كل من احمد الملحم وخالد النعيم وخالد الملحم .

وبسؤال المهندس النعيم عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة النادي للفترة القادمة اجاب : اريد ان افسح المجال لغيري فهناك الكثير من المخلصين ممن لهم الرغبة لخدمة النادي وارجو ان يتقدم لهذه المهمة كل من يرى في نفسه القدرة والكفاءة .

ومن جهة ينتظر ان يكون مدرب الفريق الاول لكرة القدم الكابتن محمد سعيد الذي تعاقد معه النادي قد وصل للاحساء أمس الاول ليقدم بالاشراف على الفريق فيما سيصل قريبا لبقية الجهاز التدريب .



عبد الرحمن النعيم

● بفوزها على عكاظ :

طائرة الروضة تتأهب للاقلاع نحو الأولى

محمد النجادي (الاحساء) :

ضمن الادوار التمهيدية لدورة الصعود للكرة الطائرة التقى بصالة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء فريقا عكاظ من الطائف والروضة من الاحساء وذلك ضمن مباريات الاسبوع الثالث .

اللقاء انتهى بفوز الروضة بثلاثة اشواط دون مقابل وذلك بنتائج الاشواط (١٥ / ٥ - ١٥ / ١٠ - ١٥ / ١٢) وبهذه النتيجة حقق الروضة انتصاره الثاني حيث كسب لقاءه الماضي امام صقر الجزيرة بنفس النتيجة فيما خسر لقاءه الاول من الجواء (٣ / ١) . اما بالنسبة لعكاظ فقد هزم في جميع مبارياته امام الجواء والدرعية واخيرا الروضة .

عموما ظهر فريق الروضة بصورة جماعية جيدة في الشوط الاول بفضل تألق فرحان الراشد وكمال الهلال و سامي شريدة . اما في الشوط الثاني والثالث فلم يكن الفريق في مستواه الحقيقي حيث ظهر تألق عكاظ وكان ان يطيح بمنافسه .

● مثل عكاظ : عبدالله العدواني - السيد هاشم - اسعد عزوز - سعد احمد عسيري - عبدالله الشهري - حسين العسيري - صالح الغريب - محمد الشريف .

● مثل الروضة . فرحان الراشد - سامي البريك - سعد الهلال - عبد اللطيف الصايل - عبدالله الشهاب - كمال الهلال - ادار اللقاء عبد المحسن العلي - وطه العويد وسلمان الفضل .

دورتان تدريبيتان لحكام الأثقال وكمال الأجسام

جاسم الجاسم (الدمام) :

يعتزم الاتحاد السعودي لالعاب القوة بالتعاون مع معهد اعداد القادة بالرياض اقامة دورتين للحكام في لعبتي الاثقال وبناء الاجسام وذلك على النحو التالي :

- الدورة الاولى : حكام رفع الاثقال مستجدين وصقل خلال المدة من ٨ - ١٥ صفر القادم ببيت الشباب بالرياض .

- الدورة الثانية : حكام بناء أجسام مستجدين وترفيع من مستجدين الى ثالثة في المدة من ٢٢ محرم الى ٨ صفر القادم ببيت الشباب بالرياض على ان تتوفر بالمرشح الشروط التالية :

١ - ان يكون قد مارس اللعبة وشارك ببطولاتها .

٢ - ألا يقل سن المرشح عن ٢٢ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة .

٣ - ان يكون حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة كحد أدنى ويرفق ما يثبت ذلك .

٤ - أن يكون لائقا طبيا وخالي من العاهات والتشوهات .

٥ - الا يكون حكما أو مدربا في أي لعبة اخرى .

٦ - عند زيادة العدد يفضل من أعلن اعتزامهم رسميا .

هذا ويهيب الاتحاد السعودي لالعاب القوة بكل من تتوفر فيه هذه الشروط التقدم بطلب الى مكتب رعاية الشباب في موعد اقصاه يوم الخميس القادم .

رفع اثقال

● اعتمدها الاتحاد الدولي :

نصف مليون دولار لدعم الطائرة في افريقيا ..

خصص الاتحاد الدولي للكرة الطائرة نصف مليون دولار كمساعدات للاتحادات الافريقية خلال الاربع سنوات القادمة وذلك لتطوير اجهزة التدريب والاخصائيين الفنيين وتطوير تنظيم المنافسات لتشجيع كرة الطائرة في افريقيا .

وأوضح ذلك رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الدكتور روبين اكوستا وقال انه ينبغي تطوير البطولات الوطنية المناسبة غير ان على الاتحادات والاندية ايجاد المصادر الاخرى للدخل موضحا ان دولا افريقية مثل موريشيوس وساحل العاج وكينيا والجزائر تعد امثلة جيدة لمثل هذه الجهود الحيوية .

وأكد الدكتور اكوستا الذي زار مؤخرا تسع دول افريقية شملت اثيوبيا ومدغشقر وموريشيوس وساحل العاج والجزائر وكينيا ونيجيريا وغينيا والسنغال من أجل برنامج المساعدات الرياضية ان الاتحاد الدولي يعتزم تقديم مثل هذا الدعم الى الدول الاخرى في زيارته القادمة الى منطقة الاوقيانوس وآسيا وامريكا الوسطى والكاريبي .

اكوستا

صالح الراشد :

سعادتنا كبيرة بصعود الخليج والعيون للاولى

قدم الخليج

جاسم الجاسم - الدمام :

حول صعود فريقي العيون من الاحساء والخليج من سيهات لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم هذا الموسم تحدث لعكاظ الأستاذ صالح الراشد مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية فقال :

لقد ظللت اتابع باهتمام بالغ منافسات دورة الصعود التي اقيمت بالباحة هذا العام وكم كنت سعيدا ان ارى فريقي الخليج والعيون وهما يشقان طريقهما بجدارة نحو دوري الاربعة ثم الصعود ثم احتلال المركزين الاول والثاني في البطولة .

والواقع اننا لفخورون بهذين الانجازين الكبيرين للخليج والعيون ونعتبر هذا خطوة في اطار التقدم الذي تشهده المنطقة مواكبا للتقدم العام للكرة السعودية التي ارتادت المستوى العالمي بفضل اهتمام حكومتنا الرشيدة بقطاع الرياضة والشباب في ظل المتابعة المخلصة من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب .

ووجه الاستاذ الراشد في ختام حديثه الشكر لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية ونائبه الامير فهد بن سلمان لاهتمامهما بالرياضيين في المنطقة الشرقية والمملكة بصفة عامة وتمنى لفريقي الخليج والعيون المزيد من الازدهار ولاندية الشرقية كل تقدم لوضع اسم المنطقة عاليا في المجال الرياضي .

● في حفل السباق الرابع : -

اثنان وستون جوادا يتسابقون على كأس جامعة ام القرى

حسان حبيب - الطائف

يقيم نادي الفروسية عصر اليوم حفل سباقه الرابع ضمن موسم سباقات الخيل للمصيف بالطائف لعام ١٤٠٩ هـ - ١٤١٠ هـ على كاس جامعة أم القرى وذلك بحضور معالي مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح .

ويتكون السباق الذي يقام على ميدان سباق الخيل بالحوية من ستة اشواط يبلغ مجموع جوائزها المالية واحدا وسبعين الف ريال ويبلغ عدد الجياد المشاركة فيه اثنين وستين جوادا .

الشوط الاول للخيول المبتدئة على جائزة تربة ومسافته ١٤٠٠ م ومقدار جائزته تسعة الاف ريال .

الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة على جائزة اليمانية ومسافته ١٤٠٠ م ومقدار جائزته احد عشر الف ريال .

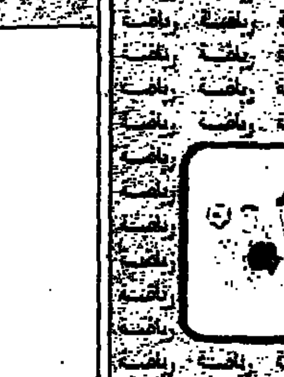
الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة على جائزة الحجون ومسافته ١٦٠٠ م ومقدار جائزته احد عشر الف ريال .

الشوط الرابع مفتوح لجميع الدرجات على جائزة الزاهر ومسافته ١٢٠٠ م ومقدار جائزته احد عشر الف ريال .

الشوط الخامس على كأس جائزة ام القرى لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ م ومقدار جائزته عشرون الف ريال .

الشوط السادس والاخير للخيول المبتدئة على جائزة كدى ومسافته ٢٠٠٠ م ومقدار جائزته تسعة الاف ريال .

عصر اليوم بالمنامة



رسالة بطولة الخليج للأندية أبطال الدوري
عبدالله الشمراني ـ المنامة

الأمل الكبير للوصل والأخير للعربي

تستانف اليوم مباريات البطولة السابعة لدول مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والمقامة حاليا بالمنامة وذلك بعد توقف دام يومين للراحة والتقاط الأنفاس.

ففي الخامسة والنصف من عصر اليوم يشهد استاد البحرين الوطني لقاء فريقي العربي الكويتي والوصل الاماراتي في مباراة تعتبر هامة جدا وربما يحسم امر البطولة لدرجة كبيرة. ففريق الوصل الذي يتصدر البطولة حتى الآن برصيد ٤ نقاط يطمع بشدة اليوم لخطف نقطتي هذا اللقاء ليرتفع برصيده الى ٦ نقاط وبالتالي الاقتراب من منصة التتويج وبالطبع لن يفرط الاماراتيون في لقاء اليوم الذي ربما يهبط الفريق لخوضه بكل ثقله وبتشكيلته المكونة من احمد خميس ـ ابراهيم سرور ـ اسماعيل راشد ـ فهد خميس ـ جمال خالد ـ ناصر خميس ـ اسماعيل ابراهيم ـ عبدالرحمن بوخشان ـ ربيع محمد ـ عبدالرحمن محمد ـ حسن محمد ـ فهد عبدالرحمن ـ زهير بخيت ـ احمد سلطان ـ احمد محجوب ـ وفاروق عبدالرحمن.

فريق العربي الكويتي لاشك انه يأمل في التقدم نحو الصدارة في ظل حسابات دقيقة واحتمالات متشبعة لابد أن تتوافق كلها لتكون لصالحه فاحتمال صدارته يأتي بنسبة ١٠ ٪ فقط. والفريق من جانبه لن يكون صيدا سهلا اليوم كون ان التعادل يبعده من المنافسة نهائيا ليلعب مع الهلال على هامش البطولة. ويضم الفريق مجموعة كبيرة من نجوم منتخب الكويت الوطني بقيادة سامي الحشاش وعبدالله البلوشي وعنبر سعيد وسمير سعيد وماجد سلطان.

عموما اللقاء يتوقع له المزيد من الاثارة والقوة.



فهد خميس



عبدالله البلوشي

اللجنة المنظمة تكرم الوفود المشاركة في حفل كبير

اقامت اللجنة المنظمة لبطولة الاندية الخليجية السابعة لكرة القدم مساء امس حفل عشاء وسمر حضره رؤساء واعضاء الوفود المشاركة.

فبعد تناول طعام العشاء تبودلت الهدايا التذكارية التي تناوب على توزيعها رؤساء الوفود سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس وفد الهلال والشيخ احمد فهد الاحمد رئيس وفد العربي والشيخ على العبدالله السالم الصباح رئيس النادي العربي والسيد عبيد سالم عبيد رئيس وفد الوصل والسيد خالد البوسعيدي رئيس وفد فنجا والشيخ احمد بن على آل خليفة نائب رئيس نادي المحرق.. وشركة كوكاكولا المتعهدة بتمويل البطولة الخليجية السابعة.. وبعد تبادل الهدايا والدروع التي اقتصرت على رؤساء الوفود واللجنة المنظمة ابتدأ حفل السمر الغنائي الذي احياه فنانون من البحرين بمصاحبة الفرق الموسيقية.



احمد فهد الاحمد

ابو راس « حن » لعودة الهلال

استغربت حينما رأيت المدرب لفريق فنجا العماني السيد عمر ابوراس « الارغواي » والدموع تنهمر من عينيه .. كلما قابل او رأى احد لاعبي الهلال.. وبعد التأكد عن السبب اكتشف مصدرنا ان ابوراس « حن » للهلال ويتمنى لو يعود لتدريبه.. خاصة بعد ان شاهد هذه الكوكبة الجديدة من النجوم التي غطت الفراغ الكبير الذي تركه نجوم المنتخب.. ابوراس يقول: انه معجب كثيرا بكل هذه العناصر التي تمثل الهلال.. وخص بالاعجاب رقم ٤ منصور الاحمد ورقم ٢٠ صفوق التمياط ورقم ٨ خالد التيماوي وقال عنهم ان لهم مستقبلا كبيرا.



عمر ابوراس



صفوق التمياط

صور تذكارية امام لوحات الهلال

اعجبت الوفود المشاركة بالبطولة وكذلك زوار معرض الصور الذي اتخذ من مقر سكن الوفود موقعا له بالمعرض الخاص بالهلال الذي يضم عددا كبيرا من الصور النادرة لنادي الهلال والتي تحكي تطور النادي منذ نشأته مرورا بتحقيقه للبطولات وحتى هذه البطولة.. وقد تدافع عدد كبير لأخذ صور تذكارية امام اللوحات النادرة التي يضمها المعرض.



زهير بخيت

زهير بخيت. زادت شهرته في هذه البطولة عن ذي قبل بعد الهالة الاعلامية التي غطت المهزلة التي ارتكبها اعضاء اللجنة الفنية بالبطولة حينما تجاوبوا مع تفاؤل زهير بالرقم ٢٣ على حساب تفكيرهم في نجاح البطولة التي كادت تتحطم وتنهار بالانسحاب الهلالي لو تحقق.. لولا العدول عن ذلك بحكمة هلالية رائعة وجهود رجال مخلصين باللجنة المنظمة العليا وبالمؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين الشقيق.. وما صنعه علي كمنجة امر ليس بالسهل ويجب ان لا يمر على مسئولي اللجنة التنظيمية الذين سوف يجتمعون صباح اليوم.. ويجب معاقبة المخطيء ووضع حد لمن يحاول ان يتلاعب بالقوانين على حساب العواطف والمجاملات.

عبدالله بن سعد يدعم الهلاليين معنويا

● اجتمع الامير عبدالله بن سعد رئيس الوفد الهلالي ظهر امس بلاعبي الفريق وحثهم على بذل الجهد لتعويض مافات واوضح لهم ان الهدف من المشاركة هو اداء الواجب بعد ان رفض احتجاج الفريق وسلب حقه من قبل اللجنة الفنية بالبطولة.. كما هداهم وواساهم لفقدهم نقطتي مباراة فنجا التي خسروها نظرا للظروف التي صاحبت الوضع في اليوم السابق للمباراة .. وقال لهم سموه البركة فيكم ونحن ننظر للامام والتعويض وارد وانتم اديتم الواجب ولا قصرتم بشيء وهكذا هي الكرة غالب ومغلوب.

الامير عبدالله بن سعد

احداث البطولة في اجتماع اللجنة المنظمة

تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لها اليوم برئاسة السيد ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة.. لمناقشة عدد من المواضيع من اهمها مناقشة قضية الاحداث الاخيرة التي كادت تؤدي بالبطولة الى طريق لا يستحب.. ومحاسبة المخطيء في هذا الصدد.. ونتوقع ان تصدر اللجنة عقابا صارما على السيد علي كمنجة المتسبب الاول في اثارة هذه البلبلة المؤسفة كما ان هناك عددا من المواضيع التي تهم انجاح البطولة.

منصور الاحمد

فيما اتفق الجميع على قانونية الاحتجاج الهلالي :

عيسى بن راشد ال خليفة : العدول عن الانسحاب يجسد رغبة الهلال في انجاح البطولة

احمد فهد الاحمد : هدف البطولة الاول اثنى الهلاليين عن الانسحاب

رئيس وفد فنجا : قرار الهلال أثلج صدورنا لأن مشاركته تهم الجميع

خليفة بن عيسى ال خليفة : نحترم للهلاليين تقديرهم للموقف وانجاح البطولة

سكرتير عام البطولة : اثبت الهلاليون حرصهم على نجاح التجمع الشبابي

اجمعت الشخصيات المشاركة بالبطولة الخليجية السابعة على قانونية الاحتجاج الهلالي .. وعقلانية رئيس البعثة وتراجعه تقديرا لتجمع شباب الخليج.

حيث يقول الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة : ان هدف الهلال الاول والاخير هو انجاح البطولة .. وإلا لما حضر وخاطر بسمعة النادي باشتراكه بفريق الشباب وانطلاقا من عدم رغبته في التخلف شارك بالبطولة اما ماحدث ماهو إلا سوء تفاهم .. اقتضى تدخل المسئولين وانتهت المشكلة .. وانا بدوري سأوضح وجهة نظر المؤسسة العامة للشباب والرياضة حول البطولة وماصاحبها من احداث في اجتماعي بالصحفيين الذي سيتم صباح غد الثلاثاء كما قال الشيخ حمد الفهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي أن الاحتجاج صحيح ١٠٠ ٪ وقرار العودة قرار نعتز به ونشكر الامير عبدالله بن سعد على تفهمه للمعاني الكبيرة والبعيدة التي تحملها البطولة .. واتمنى ان يكون ماحدث ماهو إلا موجة مرت بسلام.

● رئيس وفد فريق فنجا الاستاذ خالد حمد البوسعيدي يقول : القانون واضح وصريح .. وماطالب به الهلاليون حق من حقوقهم .. اما الانسحاب فقد ازعجنا كثيرا لكن خبر العدول اثلج صدر كل مواطن ليس عماني فحسب بل خليجي ووجود الهلال بيننا يعتبر مكملا للأحداث التي رسمت لانجاح البطولة .. ولانستغني عن مشاركته التي تهم الجميع.

● الشيخ خليفة بن عيسى آل خليفة نائب رئيس نادي البحرين يقول : نقدر عودة الهلال للمشاركة وارى من وجهة نظري ان الهلال على حق وصواب من ناحية الاحتجاج .. ولكن نحترم في رئيسه تقديره للموقف والعدول عن الانسحاب من اجل انجاح البطولة التي تهم كل ابناء المنطقة كما يهمنا بالبحرين تواجد الهلاليين وكل الفرق الخليجية معنا لأن الهدف واحد.

● ويقول سكرتير عام البطولة السيد حسن سلطان الغانم : نقدر وجهة نظر الاخوة بنادي الهلال .. التي لاشك انها كانت وجهة نظر قانونية وليس لنا اي اعتراض على ذلك لأنهم على حق والذي يهمنا هو تقديرهم للموقف وعدولهم عن الانسحاب ونشكر لهم هذه الخطوة التي تعبر عن مدى حرصهم على مواصلة تجمع شباب المنطقة الخليجية الواحدة.



عيسى بن راشد ال خليفة

العربي يطلب تنظيم البطولة الثامنة

● تقدم النادي العربي الكويتي بخطاب الى اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يطلب فيه باستضافة البطولة الخليجية الثامنة للاندية ابطال الدوري للعام القادم بالكويت وسيناقش هذا الموضوع في اجتماع اللجنة الذي سيتم صباح اليوم.. ومدى قبول الطلب من عدمه.

الخراشي والسلوة يدربان الهلال

● وصل مساء امس الاول الى المنامة كل من محمد الخراشي وحمود السلوة للاشراف على تدريب الفريق الهلالي خلفا للطاقم الفني الذي سافر بعد قرار الانسحاب مباشرة مما اوقع الفريق في الحرج في مباراة فنجا التي لعبها بدون مدرب.. وقد تولى الثنائي الخراشي والسلوة الاشراف على الفريق فور وصولهما.

محمد الخراشي

كنديزو

القهوة واللبن متوفران

● الضيافة العربية بالرجنسي تتميز بوجود القهوة العربية والرطب واللبن الطازج وهو مالم يجده الوفد الاعلامي وحكام البطولة بمقر سكنهم.

رياضة .. رياضة .. رياضة .. رياضة

اليوم في نصف النهائي :

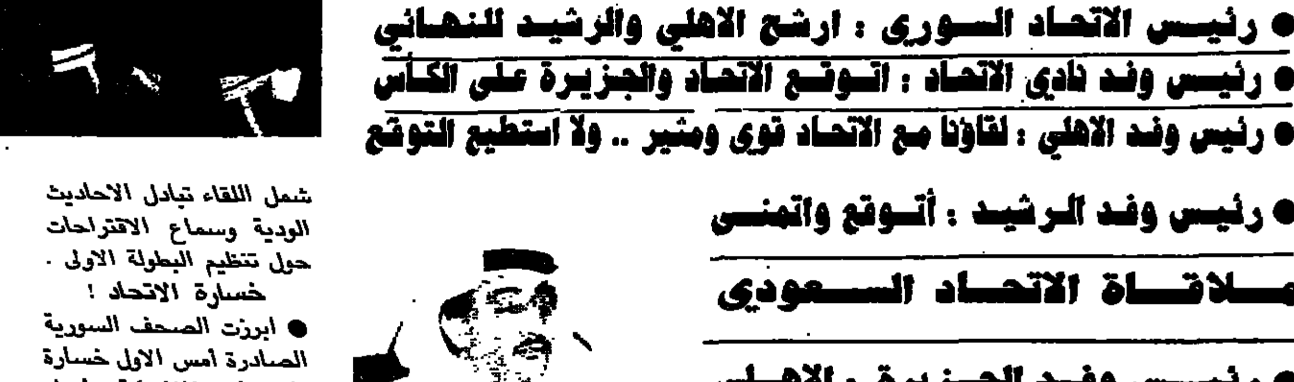


تبدأ في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة الفيحاء بدمشق مباريات دور الاربعة في البطولة العربية الاولى للاندية لتنس الطاولة حيث سيلتقي فريقا الاتحاد السعودي والاهلي المصري في مباراة كبيرة يصعب التكهن بنتيجتها نظرا لقوة الفريقين وما يضمانهما من نجوم لامعة والامل كبير في كسب الاتحاد لهذه المباراة . واذا نظرنا الى الفريقين نجد ان الاتحاد يعتمد كليا على خدمات بندر العميري في كسر النتائج بعد الانخفاض المفاجيء في مستوى حلمي زاهد وان كان الأخير قد اخذ يستعيد مستواه في آخر المباريات التمهيدية مساء أمس الاول ويبقى مشهور الخطيب في وضع ثابت لمحدودية خبرته في هذه اللعبة .

الاهلي المصري من جانبه يملك مقومات عديدة للفوز خاصة من الناحية الهجومية بفضل قوة الفريق الضارية المتمثلة في الثلاثي علاء مشرف (الذي لم يهزم حتى الآن والمرشح لنيل كأس احسن لاعب في البطولة) .. واحمد نصير وهشام حلمي . عموما مباراة اليوم سيكسبها من يتحكم في اعصابه أكثر .. ويستفيد من ملاحظات المباريات الماضية .

من يقف على أطراف الطاولة العربية ؟

● الاتحاد السعودي في لقاء صعب أمام الاهلي المصري
● الجزيرة الاماراتي والرشيد العراقي في مواجهة مثيرة
الصحف السورية : خسارة الاتحاد السعودي .. كبوة ، ولازال من المرشحين



طاولة الاتحاد

من يصل للنهائي في نظرهم :

● رئيس الاتحاد السوري : ارشح الاهلي والرشيد للنهائي
● رئيس وفد نادي الاتحاد : اتوقع الاتحاد والجزيرة على الكأس
● رئيس وفد الاهلي : لقاؤنا مع الاتحاد قوي ومثير .. ولا استطيع التوقع
● رئيس وفد الرشيد : أتوقع واتمنى ملاقاة الاتحاد السعودي
● رئيس وفد الجزيرة : الاهلي والجزيرة سيلعبان على النهائي

●● الجزيرة امام الرشيد ●●

الجزيرة الاماراتي والرشيد العراقي يلتقيان في مباراة لاتقل اهمية عن المباراة الاولى وان كانت اقل مستوى منها وتميل نتيجة المباراة لصالح الرشيد العراقي الذي قدم مستويات رائعة في هذه البطولة ولم يتلق سوى هزيمة واحدة امام الاهلي المصري حيث لم يتلق الجزيرة الاماراتي أية هزيمة الا ان مستواه لم يستقر على حال .

وقد حقق هذا الفريق مفاجأة كبيرة بفوزه على الاتحاد السعودي ويخشى الرشيد اليوم تكرار هذه المفاجأة خاصة وان الجزيرة يملك ثلاثة عناصر جيدة هم خالد هادي ومرتضى ورضا العطاس .

توقعات الرياضيين حول مباراة اليوم

ارشح الاهلي !!

تحدث الأستاذ رياض شياح رئيس الاتحاد السوري لتنس الطاولة عن هذه اللقاءات حيث قال : ان الفرق التي تأهلت لدور الاربعة بلاشك حققت ذلك عن جدارة لانها الاحسن والافضل وارشح الاهلي المصري والرشيد العراقي للعب على النهائي .

حلمي زاهد

اتوقع مقابلة الجزيرة

كما تحدث فؤاد اكبر رئيس وفد نادي الاتحاد حيث قال : « احمد الله على تأهلنا لدور الاربعة الذي جاء بعد تغلبنا على الجزيرة الاردني بكل جدارة واستحقاق واتمنى التوفيق في هذه المباراة المصيرية والقوية مع الاهلي المصري وسنتأهل بمشيئة الله الى الدور النهائي واتوقع ان يقابلنا فريق الجزيرة الاماراتي على الكأس .

متفائلون بصعود الاتحاد

وتحدث الاستاذ فوزي داؤد اداري نادي الاتحاد الذي قال : « كلنا امل في الفوز بمباراة اليوم التي تأتي امام فريق كبير وقوي ولكنني متفائل جدا بفوز شبابنا اليوم والوصول للنهائي وهو أمل كل الجماهير السعودية التي تتابعنا بكل احاسيسها واتوقع واتمنى ان نصل للنهائي مع الجزيرة الاماراتي لنثأر من هزيمتنا السابقة ونفوز بالكأس باذن الله » .

من سيفوز

●● كما تحدث الاستاذ محمد غانم رئيس وفد الاهلي المصري الذي قال : « مباراة اليوم التي تجمعنا مع فريق الاتحاد اتوقع ان تكون قوية ومثيرة والتوقع صعب جدا وسيفوز من يتحكم في اعصابه ويجيد النهاية السليمة » .

سنستغل عوامل الفوز

كما تحدث الاستاذ سعد السويدي رئيس وفد الجزيرة الاماراتي حيث قال : « لاشك أن فريق الرشيد العراقي الذي نواجهه اليوم يمثل قوة ضاربة ويصعب الفوز عليه بسهولة الا ان هناك عوامل سنستغلها لنتأهل للنهائي واتوقع ان يكون الاهلي المصري والجزيرة الاماراتي طرفا المباراة النهائية » .

مباراة صعبة

وتحدث رئيس وفد نادي الرشيد العراقي الذي علق قائلا : « ان المباراة التي سنلعبها اليوم امام الجزيرة الاماراتي صعبة جدا خاصة وان فريق الجزيرة مستواه غير معروف ويختلف من مباراة لأخرى وهذا ما يضعنا في حيرة حول مستوى الفريق واتوقع ثم اتمنى وصولنا للنهائي مع فريق الاتحاد السعودي » ..

توقعات جانبيه

● خالد هادي لاعب الجزيرة الاماراتي يتوقع وصول فريقه مع الاهلي المصري للمباراة النهائية .

● علا مشرف لاعب الاهلي المصري يتوقع الرشيد والاهلي للنهائي .

● هشام حلمي لاعب الاهلي المصري يتوقع الجزيرة والاهلي للنهائي .

● طارق شحبر لاعب الاتحاد يتوقع الاتحاد والجزيرة للنهائي .

● حلمي زاهد لاعب الاتحاد امتنع عن التوقع !

عبدالمجيد كيال ..

● رضى العطاس لاعب الجزيرة الاماراتي يتوقع الجزيرة والاتحاد للنهائي .

● مشهور الخطيب لاعب عراقي يتوقع الرشيد والاتحاد للنهائي .

● جيين بلفقيه لاعب الاتحاد يتوقع الجزيرة والاتحاد للنهائي خالد بربود لاعب الاتحاد يتوقع الاتحاد والجزيرة للنهائي .

فوركاوا .. يتحفظ !!

مستر فوركاوا مدرب الاتحاد قال ان نتيجة هذه المباراة مع الاهلي المصري يصعب التكهن بها ولا استطيع ان اتوقع من يفوز فالفريقان متعادلان في المستوى بالاضافة الى ان اللاعبين في مستوى واحد واتمنى التوفيق والنجاح .

سميح مدلل يستقبل الوفود

استقبل مساء امس السيد سميح مدلل رئيس اللجنة الاولمبية السورية رؤساء الوفود والفرق المشاركة في البطولة وقد شمل اللقاء تبادل الاحاديث الودية وسماع الاقتراحات حول تنظيم البطولة الاولى .

خسارة الاتحاد !

● ابرزت الصحف السورية الصادرة أمس الاول خسارة الاتحاد المفاجئة امام الجزيرة الاماراتي ووصفتها بانها مجرد كبوة ووضعت الاتحاد من المرشحين للبطولة مع الاهلي بينما وصفت نتائج فريقي الاتحاد والشرطة السوريين بانها غير مرضية وان اللعبة لازالت متخلفة في سوريا ودون المستوى وتحتاج لمزيد من الاحتكاك والمران .

من خلف الطاولة

توفير المواصلات للفرق في البطولة بات من اختصاص الفرق نفسها فقد اضطرت الفرق لاستئجار السيارات باسعار باهظة من اجل التنقلات للتمارين .

الكيال يطمئن

الاستاذ عبدالمجيد كيال عضو شرف نادي الاتحاد ابلغ الأستاذ فؤاد اكبر تحياته لجميع اللاعبين وتمنى لهم التوفيق في مشوار البطولة .

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه امس الاول مع الاستاذ فؤاد أكبر رئيس بعثة الاتحاد في البطولة .

الاتحاد العربي يحتفى بالوفد

اقام الاتحاد العربي لتنس الطاولة مساء أمس الاول حفل عشاء على شرف رؤساء الوفود المشاركة تبودلت خلاله الاحاديث الودية والهدايا التذكارية بهذه المناسبة .

● زارت الفرق المشاركة في البطولة العربية الاولى لتنس الطاولة مدينة القنيطرة الاثرية ظهر امس والتي تبعد عن دمشق حوالى (٦٠) كيلو متر والتي تضم العديد من المتاحف الاثرية والمخطوطات النادرة .

■ خلال مباراة نيجيريا وانغولا :
كارثة في ملعب « لاغوس » بنيجيريا
● وفاة ثمانية اشخاص .. من بينهم جناح المنتخب النيجيري

علم امس من مصادر طبية في لاغوس ان ثمانية قتلى سقطوا خلال مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول على ملعب لاغوس الوطني بين منتخبي نيجيريا وانغولا في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الثالثة .

ومن بين القتلى الجناح الايمن النيجيري المحترف سام اواراجي - ٢٥ - عاما الذي يلعب مع فريق انتورب البلجيكي .

غير ان سبب وفاة اوكواراجي يختلف تماما عن سبب وفاة الاشخاص السبعة الآخرين .

فقبل نهاية المباراة بربع ساعة ارتكب الانغولي لويس بنتو خطا ضد اوكواراجي الذي تابع المباراة بشكل طبيعي من دون ان تبدو عليه اية علامة غير عادية . لكن في الدقيقة ٨٤ عندما اوقف الحكم المباراة ومنح منتخب نيجيريا ركلة حرة انهار اوكواراجي على ارض الملعب فهرع نحوه زميله سامسون سياسيا ورفع ذراعه واذا به جثة هامدة . فاستدعى رجال الاسعاف الذين نقلوه على حمالة الى المركز الطبي في الملعب الوطني وعندما باءت محاولات المرضين بالفشل نقل اوكواراجي الى المستشفى المركزي في لاغوس حيث اعلنت وفاته رسميا .

واوكواراجي هو اللاعب النيجيري الثاني الذي يلقى مصرعه في ظروف مماثلة بعد بنجامين اوكورغو عام ١٩٨٢ .

وبفعل الازدحام الشديد على مدرجات الملعب الوطني حيث احتشد نحو ٨٠ الف متفرج اغمى على ٢٠ متفرجا قبل ان تعلن الاوساط الطبية ان سبعة منهم لقوا مصرعهم في حين اسعف الآخرون . ويذكر انها المباراة الاولى التي تقام على هذا الملعب منذ نحو سنتين .

وقبل ١٠ سنوات تماما خلال أب / اغسطس ١٩٧٩ قتل ٢٤ متفرجا على ملعب لاغوس الوطني خلال المباراة نصف النهائية لكاس ابطال الاندية الافريقية بين شوتينغ ستارز النيجيري وبيتديل اينشتورنس بطل بنين





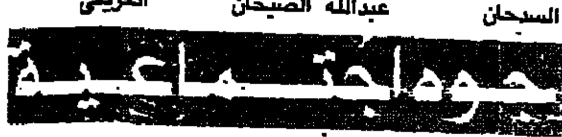
إعلان هام

ترجو "السعودية" من عملائها الكرام الذين يسافرون على رحلاتها ، مراعاة إغلاق حقائبهم وأمتعتهم بإحكام قبل تسليمها لكاونتر السفر حتى لا تتعرض تلك الأمتعة للفتح بسبب تحريكها أثناء عمليات مناولة العفش .

كما ترجو منهم أيضاً التأكد من كتابة أسمائهم وعناوينهم كاملة بداخل وخارج كل قطعة على بطاقة تلصق أو تثبت بإحكام بأماكن مناسبة بحيث لا تتعرض للسقوط أو محو بياناتها أثناء تلك العمليات كما أن السعودية تنصح عملائها الكرام بضرورة توخي عدم وضع النقود والمجوهرات والمستندات الهامة داخل الأمتعة الموزونة وبإمكانهم نقلها ضمن العفش اليدوي وتحت مسئوليتهم الشخصية وتعتبر السعودية غير مسئولة في حالة عدم تقيد العملاء الكرام بتلك الإرشادات إلا في حدود الأحكام المنظمة لمسئولية الناقل الجوي .

شاكرين لكم تعاونكم .

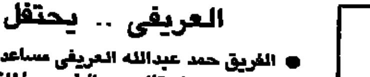




السدحان   عبدالله الصيخان   العريفي

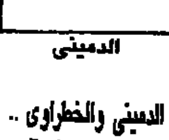
السدحان .. وأفكار طازجة

● الاستاذ عبدالرحمن السدحان الامين العام لمجلس الخدمة المدنية باشر عمله في مكتبه بالرياض .. يوم السبت الماضي بعد ان تمتع بأجازته السنوية ! الاستاذ السدحان عاد مليئا بالعديد من الافكار الطازجة التي قال انه سوف يستثمرها في « شمس وظل » .. المتابعون للاستاذ السدحان .. ينتظرون اطلالته .



العريفي .. يحتفل

● الفريق حمد عبدالله العريفي مساعد مدير علم الامن العام .. احتفل يوم الخميس الماضي بزفاف ابنته على الشاب فيصل عبدالله الضويان الموظف بمطار المدينة المنورة .. بالرفاه والبنين .



الدميني

الدميني والخطراوي .. والسياحة !

● في اطار التنشيط السياحي بمدينة الطائف .. استضاف نادي الطائف الادبي كلا من الشاعرين علي الدميني ومحمد عيد الخطراوي في امسية شعرية .. حظيت بحضور متميز كان له الاثر الكبير في اثراء الحوار والمناقشة التي عقبت الامسية . مما دفع المثقفين الذين حضروا الامسية الى استكمال حوارهم في احد متنزهات الطائف المشهورة .

الخطراوي

عبدالله بلخير

« مسامرات » بلخير الادبية

● معالي الاستاذ « عبدالله بلخير » الشاعر والاديب المعروف سيكون ضيفا على نادي مكة المكرمة الادبي مساء يوم الثلاثاء القادم .. لعقد ندوة بعنوان « مسامرات ادبية » الذين يعرفون الاستاذ بلخير .. يؤكدون انها ستكون زاخرة بالعديد من الذكريات « الشعرية » !!

اجازة نصف معلنة للبترجي



البترجي

● المهندس صبحي عبدالجليل بترجي .. غادر متوجها الى القاهرة بصحبة الأسرة لقضاء بعض من اجازته السنوية هناك .. اما بقية ايام الاجازة فلم يفصح المهندس صبحي عن المكان الذي اختاره لاكمال باقي ايام الاجازة .

جولة للاطمئنان !!



● الاستاذ عبدالله بن محمد البابطين وكيل وزارة العمل لشئون الضمان الاجتماعي .. يقوم هذا الاسبوع بجولة تفقدية لمكاتب الضمان الاجتماعي بمناطق الشمال « الجوف والقريات » للاطلاع على سير العمل والاطمئنان على الترتيبات اللازمة لصرف مستحقات الضمان الاجتماعي للاسر المحتاجة .

عسير تدعو الصيخان

الشاعر عبدالله الصيخان وجهت له الدعوة من امارة منطقة عسير للمشاركة في امسية شعرية في اطار المهرجان الثقافي للمنطقة بمناسبة تنشيط السياحة في عسير يشارك في الامسية الدكتور اسامة عبدالرحمن والشاعر محمد الثبيتي والشاعر عبدالمحسن حليت والشاعر احمد بهكلي .

اجهزة لضبط القراءات الخاطئة

● الدكتور بكر حمزة خشيم مدير عام كهرباء الغربية .. عاد من الولايات المتحدة بعد رحلة عمل ، زار خلالها بعض الشركات الامريكية التي تقوم بتطبيق مشروع المواد التي تعمل الشركة على تنفيذها وشملت الزيارة الشركة المصنعة لأجهزة القراءة الالية لعدادات الكهرباء التي استوردتها كهرباء الغربية تطويرا لخدمات المشتركين .

المشتركون يتطلعون الى ان تكون هذه الاجهزة كفيلة بوقف القراءات الخاطئة المتكررة .

النجار والكناني في القفص !

الزميلان زكي النجار وعبدالرحمن الكناني من تحرير عكاظ قررا دخول « القفص » في يوم واحد وحددا يوم الاربعاء لعقد قرانهما الامر الذي جعل الاصدقاء يعترضون على التوقيت الذي يضعهما امام خيار مشاركة « زكي » او « عبدالرحمن » .

زكي طمأن الجميع بانه وضع المسألة في اعتباره حيث سيتم عقد قرانه في الحرم المكي الشريف ومن ثم تحديد موعد لحفل عشاء يحضره الجميع بما فيهم العريس « عبدالرحمن

الكناني

النجوم

نجم

عيون الاحساء .. الفريق الذي استطاع بكل جدارة واستحقاق وبقيادة مدربه الوطني ان ينطلق فجأة من الاحساء ليبني بذلك المثلث الرياضي في مدينة الاحساء والمكون من هجر والروضة والعيون .

فريق العيون لم يكن مرشحا لتحقيق بطولة اندية الدرجة الثانية من النقاد لا لضعف في امكانياته ولكن جاء ذلك بالنظر الى الفرق المشاركة في هذه البطولة والتي تسبقه خبرة ومشاركة في مثل هذه البطولات .

والرياضيون في الاحساء لم يكونوا ينتظرون صعود فريقهم للدرجة الاول فحسب بل انهم يتطلعون الى ان يكون فريق العيون هو احد ممثلي الاحساء في اندية الممتاز في الموسم القادم .



اعترافات

« حالم » سيء السمعة

● لم اكمل دراستي وتوقفت في المرحلة الابتدائية دون ان اكملها .. فقد كنت من أولئك الذين يمضون في الفصل الدراسي سنوات طوال حتى إذ بلغت الصف الخامس كان عمري قد تجاوز السن المقرر بمراحل وقد استنفدت كل الحيل والوسائل التي من شأنها ان ترقق قلب المدير على .. فحملت ملفي وغادرت المدرسة بعد وداع حافل من قبل الزملاء .. وقد نصحني احد المدرسين بالالتحاق بالمدرسة الليلية ولكن الشارع كان مغريا .. وكنت اشعر في داخلي بانني عبقري ضيعته الحياة من بين يديها . وبدأ التجوال في الازقة والمقاهي . وعجز صوت أبي ودموعه من أن تردعني عن غيي واستمريت هكذا حتى وجدت انني غير قادر على مواصلة الحياة بدون سيولة مالية تحقق مارغب في شربه واكله من المقاهي خاصة وان أبي « نفض » يديه مني ومل زملاء الطريق من « التجبية » علي في كل حين .. عندها فقط قررت ان ابحث عن عمل .. في البدء كنت اطمح الى وظيفة على مكتب وكرسي دوار و« اشخط وانطر » وانا متربع على كرسي إلا ان هذا الحلم تبخر امام شهادتي العلمية لكنني لم ايأس من الحصول على وظيفة تبرز مواهبي الفذة التي عجز المدرسون عن اكتشافها .. وبعد ان « حفيت » قدماي وجدت وظيفة واحدة ورفضتها بكل اباء . حتى اذا أوشكت على الموت جوعا قبلتها راضخا واخذت اطيب خاطري بانها غيمة صيف وستنجلي . وبدأت امارس مهنتي في تكتم عن زملائي .

● كانت اصواتهم تضايقني حين يصرخون بي طالبين الشاي أو تنظيف مكاتبهم .. فانا لايليق بي أن أعمل « فراشا » .. هكذا ودفعة واحدة وجدت نفسي « فراشا » .. وليت المسمى اكتمل ايضا بل اخبرني مديري المباشر بانني فراش تحت التدريب .. وقد اتعرض للطرد في أي لحظة

● مع الايام استطعت ان اكتسب المسمى كاملا لوجود نزعة تخامرني بانني مقدرة فذة ضاعت في دهاليز الحياة . قررت أن استعيد مجد العبقرية الضائعة . والوسائل التي تمكنني من القفز من فراش الى مدير مثلا لااستطيع تحقيقها بالشهادات العلمية .

فحاولت عن طريق التملق والنفاق وخفة الظل فلم افلح واكتشفت بعد سنين ان هذه الادوات لايمكن ان ترفعني للأعلى وان حققت لي تواحدا ومحبة في قلوب الذين « أمسح لهم الجوخ » فقررت استبدال تلك الوسائل باظهار اهميتي وانني لست فراشا عاديا .. بل فراش فوق العادة وبدأت امارس سلطتي .

● « لاشاي ولا ماء » للموظفين الصغار .

● الانحناءات الطويلة والابتسامات الواسعة للمدير ومافوق

● « لااعطي وجها » للمراجعين .

● ارفع الصوت على الذين يحاولون مضايقتي بطلباتهم من الموظفين الصغار .

● لااقبل بأي حال من الاحوال ان يطلق علي لقب فراش .. فانا موظف المدير الخاص .. وان كان المدير لايكترث بوجودي إلا انني افهمت الجميع انني ترقيت لهذا المنصب .

● « ضرب » الموظفين بعضهم ببعض حيث اقوم بإثارة الفتن بينهم ونقل احاديث ملفقة اكسب بها تأييد جميع الاطراف . واستثمرهم لمصلحتي

● والآن وانا أمارس هذه الصلاحيات اجد انني احقق جزءا من رغباتي الداخلية والذي يزعجني ان هؤلاء الموظفين لازالت نظرتهم لي كما هي فراش سيء السمعة .

● ومن الامور التي تؤرقني انني امضيت سنوات طويلة ولازلت فراشا ولم تحقق لي هذه الوظيفة أي حلم من الاحلام العريضة التي لازلت احلم بها .. كما أن العمل لايوجد به بند « بدل سمعة » فقد انتشر بين زملاء الحي انني فراش مما جعلني نكتة سهلة على السنتهم .. فقد كنت ادعي انني موظف او رئيس مجموعة من الموظفين .

● لازال الحلم مستمرا في أن أصبح مديرا .. لكنني اريد ادوات اكثر جدوى من ادواتي السابقة لكي احقق ذلك الحلم .

قصة اخبارية

خرت جميعها صريعة :

« الطاعون البقري » يهلك أبقار جيزان !

منصور مجلي ـ حمد دفدقي ـ جيزان

بينما كانت الابقار تمارس حياتها بطمأنينة بالغة في تلك الحظائر التي اعدت لها .. وبينما كان اصحابها يمنون انفسهم بموسم يدر عليهم ارباحا هائلة عبر بيعها في موسم حج العام الماضي .. إذ بوباء شرس يتربص بتلك الابقار علانية .. ويعد العدة للانقضاض عليها دفعة واحدة .. الوباء هو « طاعون الابقار » الذي تفشى منتهكا حيوانات منطقة جيزان .. وتقبلت الأبقار هذا الوباء بصمت .. لدرجة انها كانت تموت واقفة !



الابقار تموت واقفة

آثار الوباء كانت بادية على وجوه واجساد الابقار .. إذ ضعفت مقاومتها .. وسالت دموعها بعد ان تركت احمرارا واضحا في عيونها .. وخرت صرعى .. تساقطت الواحدة تلو الاخرى حتى بلغت اكثر من خمسمائة حالة مصابة بهذا الداء اللعين .. في حين اعيت الحيلة اصحاب هذه الابقار اذ قاموا بكل مافي وسعهم لانقاذ ثروتهم التي اخذت تتبدد امامهم في لمح البصر ! على الرغم من ان بعضهم قام بتحصينها ولكن بعد فوات الاوان .. والبعض الآخر لم يمنحه هذا الوباء حتى مجرد فرصة لاسعافها .. ونقلها الى الطبيب البيطري .. الذي ذهبت كل محاولاته ادراج الرياح امام هذا « الطاعون » الذي يحدث لاول مرة بهذه المنطقة .

خسائر الثروة الحيوانية كانت فادحة .. وكل ماامكن فعله هو عزل « الحالات » المصابة .. كي لايتفشى الطاعون في الابقار السليمة .

ولكي نقف على حقيقة الامر .. التقينا بعدد من اصحاب الابقار المتضررة التي داهمها الوباء « البقري » .. اذ تحدثوا بألم بالغ عن « المأساة » التي لحقت بأبقارهم وثروتهم التي تبددت او كسحابة صيف .

● السيد محسن محمد مشرقي قال : في مزرعتي بقرية « قامرة » ـ شمال ابي عريش ـ يوجد مايربو على (١٧٠) راسا من الابقار .. تعبت كثيرا في « تكثيرها » وتربيتها منذ سنوات بالاضافة الى تحصينها ضد الامراض الوبائية في المواعيد المعتادة والمحددة .. غير انني ـ وفي منتصف هذا العام وبالتحديد في منتصف شهر ذي القعدة الماضي .. تقدمت بطلب لفرع « الزراعة » بأبي عريش .. مطالبا فيه بتطعيم ابقاري ـ كالمعتاد ـ غير ان المسئول بهذا الفرع افهمني انه ينبغي على الانتظار لأن هناك عددا كبيرا من المزارعين ـ واصحاب ابقار ـ تقدموا بطلباتهم قبلي .

من اجل هذا الغرض نفسه .. ولم يكن امامي غير انتظار دوري .

○ ويكمل السيد « مشرقي » : « وفيما لنا انتظر دوري في الوقت المضروب سلفا .. وإذا بي الاحظ بعض التغيرات الغريبة على ابقاري .. فقد كانت دموعها تسيل بغزارة .. وكذلك لعابها .. وحين حضر الطبيب البيطري قام بتطعيم كل الابقار التي املكها .. والبالغ عددها ١٧٠ بقرة ـ « بيرواز » واحد فقط .. وبعد ثلاثة ايام خرت عشرون بقرة صريعة .. غير اني لم اكن اعرف الاسباب .. وفي اليوم التالي حدث ان ماتت خمسون بقرة .. الشيء الذي اصابني بالهلع .. ومما زادني حزنا ان نفقت المائة بقرة المتبقية .. لتأتي على جميع ثروتي من الابقار التي امتلكها .. وفي فرع « الزراعة » بأبي عريش عرفت ان ابقاري كانت مصابة بـ « الطاعون البقري » وقد قام الفرع بمساعدتي في نقلها الى حفرة كبيرة في مكان بعيد لتطمر فيها الابقار .

○ اما السيد /محمد ناصر ابوعيشة ، من قرية « البديع والقرفي » فقال : قد قمت بشراء كمية كبيرة من الابقار ـ كي اتمكن من بيعها في موسم الحج الماضي .. وبالفعل جمعت كل ماأملك من المال حتى استطعت ان اجمع « ٤٧ » بقرة .. وعلى الرغم من تحصينها من قبل الطبيب البيطري إلا انها نفقت جميعا بعد التحصين بيوم واحد فقط .

○ وقال السيد محمد عبده ابوعلة الذي يملك ١٦ راسا من الابقار : « فور



مقبرة الموت

شراني لسبع بقرات اخر من مدينة ـ احد المسارحة ـ والتي افادني اصحابها بانها محصنة ضد الامراض . تبين لي ان هناك اعراضا مرضية تطرأ على جميع الابقار التي كانت سليمة قبلا ولم يمر وقت .. حتى نفقت في اليوم الاول عشر بقرات ولحقت بها البقية الباقية .

والبقية تحتضر

○ أرى ..



ان يتم كشف عدد من الفنانين التشكيليين الذين لايحملون من « التشكيل » غير اسمائهم فقط .. لانهم ـ وكما يقال سرا ـ يعتمدون على « العمالة الوافدة » في تنفيذ لوحاتهم .. والعارفون ببواطن « الفن التشكيلي » يقولون : ان هؤلاء لايفقهون « الف .. باء .. التشكيل » .. لكنهم « تشكيليون بفلوسهم » !!

○ أسمع ..



ان ثمن حبوب الصداع « البندول » قد ارتفع الى الضعف في الكثير من الصيدليات .. اذ وصل ثمنه الى خمسة ريالات ونصف ..

المسكونون بالصداع المستمر .. قالوا : ان هذا الارتفاع المفاجيء في سعر « البندول » جعل رؤوسهم تمتليء بصداع اكثر حدة !!

○ أتكلم ..



عن بعض اولئك المستثمرين الذين يشعلون الندوات « بالتنظير » حول اهمية الاستثمار الداخلي .. غير انهم مازالوا يصرون « في الواقع » على استثمار اموالهم في الخارج .. كأنما لو كان الأمر « كلام ندوات » .

احد الذين حضروا ندوة عقدت مؤخرا في هذا الصدد قال : « كم كان كلام هؤلاء عن المساهمة في تنمية الوطن رائعا .. غير انني مازلت مؤمنا ان « حرفا من عمل .. خير من مخزن كلام » !!

عندما يغني الملحنون

● ما الذي يدفع الملحنين الى غناء الحانهم بانفسهم ؟! وهل حناجرهم مؤهلة لتحمل مثل هذا الدور ..؟ وهل المسالة تعود الى كفاءتهم كمغنين .. أم ان لها وجوها اخرى لم يكشف عنها النقاب بعد .. صحيح .. غناء الملحنين وتلحين المطربين ظواهر قد تكون طبيعية في عالم الاغنية العربية .. وقديما غنى عبد الوهاب .. وصالح عبد الحي .. وزكريا احمد .. غير ان هناك من المطربين - وعلى الرغم من تميزهم - فانهم لم يخوضوا غمار التلحين لانفسهم وعبد الحليم حافظ مثال واضح على ما نذهب اليه .

اضف الى ذلك ان هناك ملحنين - وعلى الرغم من بلوغهم شهرة ذائعة - فانهم لم يتعاطوا الغناء على مستوى جماهيري .. كعاصي الرحباني .. وكمال الطويل .. في حين اقدم على الغناء والاداء معظم زملائهم كالسنباطي والموجي وبليغ حمدي ..

أيها الملحن : أنت متهم بالغناء !

في المملكة ادى عدد كبير من الملحنين اغنياتهم بانفسهم منذ البدايات الاولى .. بما فيهم المؤدي والمطرب .. ومن هؤلاء طارق عبد الحكيم وعبد الله محمد وسعد ابراهيم الذي يلحن لصوته فقط .. كذلك عمر كدرس الذي بدأ مغنيا الى جانب تقديمه عددا من الالحان حينما كان في بدء حياته الفنية .. غير انه توقف لسنوات طويلة .. فيما عاد مؤخرا .. وقدم اول « كاسيت » له .. كما ان سراج عمر ادى بعض الاغنيات العاطفية والوطنية بصوته لفترة .. غير انه منذ سنوات لم نعد نرى تجارب الملحنين في الغناء إلا منذ عام ونيف .. عندما بدأ بعض الملحنين في تعاطي الغناء على مستوى « الكاسيت » .. وكان تلك لأسباب عدة .. ربما يكون أهمها محاولة تحصيل حقوقهم المادية - كملحنين - والمهدرة بين شركات الانتاج الفني والمطربين .. وربما هناك اسباب اخرى .. مما يكشف عنها هذا التحقيق مع عدد من الملحنين الذين اشرعوا حناجرهم لاستقبال الحانهم



اغني عن قناعة !

الغناء ليس بجديد عليّ فبدايتي الفنية كانت مع الغناء في عصر الأغنية السعودية ذات النكهة والكنه الأصيل الذي يربطها بالارض غير انني توقفت عن الغناء للتفرغ للتلحين في حقبة زمنية طويلة اضافة الى كوني عازفا للكمان والعود في فرقة الاذاعة والتلفزيون طوال تلك المدة وإذا كنت اليوم قد عدت بأول شريط لي ضمن نشاط احدى شركات الانتاج فهذه الخطوة لم تأتي الا عن قناعة وسأواصل تقديم اعمالي الغنائية بصوتي بتنفيذ موسيقى بكامل (اوركسترا) كي لا تتجمد اعمالي في حوزة المطربين حتى لا يمر عليها الزمن وتصبح أفكارها قديمة .. ولاني الاحق باعمالي وانتاجي الفني .. وانا في النهاية على قناعة تامة بكفاءتي كمطرب ..

عمر كدرس

● طلال باغر : عدم حصولي على حقوقي المادية .. دفعني لغناء الحاني

● محمد المغيص : الحاني تستحق حنجرتي .. وليس أمامي سوى المواصلة

● عمر كدرس : أغني .. لأنني على قناعة بكفاءتي كمطرب !

● سامي احسان : تشجيع المتلقين أغراني بخوض التجربة .. وسأكمل ما بدأته

الحاني .. تستحق حنجرتي فقط !

من خلال جلساتي الفنية وادائي بالعود في الامسيات الفنية الخاصة وجدت تشجيعا من الجميع يدفعني لأن اخوض التجربة (تجربة الغناء) وكنت في هذه الجلسات اقدم الحاني التي تغني بها زملائي الفنانون طلال مداح ومحمد عمر وعلي عبد الكريم وغيرهم .. البعض اشار لي بدخول التجربة من خلال « الكاسيت » وبالفعل قدمت اول شريط لي منذ عام تقريبا بعنوان (انت السبب) ونجاح التجربة جعلني اواصل .. وهانذا اطرح ثالث اشرطتي الآن عن طريق شركتي الفنية التي إرتأيت افتتاحها لتنتج اعمالي واعمال زملائي المطربين .. بالنسبة للمواصلة بالطبع بعد جس النبض وتحقيق النجاح وجدت ان امامي ان اواصل فصوتي الاولى باعمالي الموسيقية وهذا بالطبع لا يمنعني من مواصلة التلحين لزملائي المطربين .

محمد المغيص






















طلال باغر — عمر كدرس — محمد المغيص — سامي احسان

تشجيع المتلقين .. أغراني بالتجربة !

اشياء كثيرة دعتني لخوض التجربة وهذه الفكرة كانت لديّ منذ خمس سنوات او اكثر عندما قدمت اغنيتي بصوتي في شريط طلال مداح الذي لحنه له بعنوان (هيلة .. يا هيلة) حيث كانت الاغنيتان (غريب ابي داري) واغنية اخرى لا اتذكرها .. ولقد وجدت التشجيع من اغلب المتلقين وواصلت التجربة وانا على ثقة .. ومؤخرا كنت أقوم باعداد أول كاسيت بصوتي إلا انني ارجأت الخطوة الى وقت آخر فيما انزلت اغنية بصوتي والحاني في شريط (مهرجان دانة الاول) بعنوان « يا سامعين الكلام) وكان الشريط من الحاني وشاركني بأدائه عبد الكريم عبد القادر في (عراق) كذلك رباب وعبد الله رشاد .

دون شك سأواصل التجربة وسيأتي الوقت الذي أطرح فيه شريطا بصوتي .

سامي احسان

الحقوق المادية هي السبب !

كل ملحن هو مؤد جيد بالطبع لاعماله ولكن ليس بالضرورة ان يكون هذا المؤدي مطربا .. وأصدقك القول أنني منذ فترة وللحصول على حقوقي المادية بدأت أعد العدة لاخراج اول شريط من الحاني وبصوتي لأظهر كمطرب الا انني وبعد الانتهاء من انجاز هذا العمل وجدت نفسي الغي الفكرة تماما .. وذلك بعد ان ناقشت نفسي كثيرا في كوني (مطربا) فبعد ان شرعت اسمع الاعمال في خلوتي واحيانا برفقة الزملاء والاصدقاء .. خرجت في النهاية بقناعة تامة بعدم خوض مثل هذه التجربة الى درجة محوها من برامجي الفنية .. كما قلت لك ان عدم حصولنا نحن الملحنين على حقوقنا المادية هو ما كان دافعي لخوض التجربة ..

طلال باغر

الدب « بوك » بطل الفيلم

● بطولة سينمائية مطلقة للدب « يوك » !

ها هي ذي الدببة بعد الارنب . لكن ابطال فيلم المخرج « جان جاك انو » هم بخلاف ارنب روبرت زيميكس المصنوع من الورق ، هي دببة حقيقية . انها بطلات لا مثيل لها لفيلم غير عادي صممه السينمائي ، كما قال « من وجهة نظر الحيوانات » .

قصة « الدب » بسيطة . يوك الدب الصغير الا خرق غير المبالي فقد امه على اثر سقوط صخرة . اصبح يتيما يهيم على وجهه في الطبيعة والتقى « كار » الدب الضخم الذي يطارده صيادان « طوم » (تشيكي كاريو) وبيل (جيك والاس) واصاباه بجراح . واصبح يوك الصغير وكار الضخم رفيقان لا يفترقان .

« الدب » الذي تم تصويره في اطارة جبال الدولوميت الرائع انتاج فائق حرص على تجنب جفاف الفيلم الوثائقي ومبالغة افلام الحيوانات المخصصة للاولاد .

ذلك اتاح لجان جاك انو متابعة التفكير في اللغة والاتصال الذي بدأه في فيلم « حرب النار » الذي كان ابطاله لا يتكلمون اي لغة معروفة . اما في الدب « فالحوار قليل لأن الصيادين شخصان ثانويان فضلا عن انهما قليلا الكلام :

امتداد لفيلم « حرب النار »

يشكل فيلم الدب المقتبس من كتاب جيمس اوليفر كوروود غريزلي « امتدادا لفيلم « حرب النار » . ويقول جان جاك انو : « بعد ان جعلت رجالا اجلافا يتبادلون المشاعر ، أردت ان اذهب الى ابعد وأحاول نقل مشاعر مشتركة بين كل الاجناس العليا بعالم الحيوان مع التأكد منذ البدء بألا أكرر ما يفعله الآخرون عادة وان اتجنب ان يكون للحيوانات سلوك مماثل لسلوك الناس مستعيرين تفكير فتيات طائشات مع صوت منفصل لشرح ما يجري .

جان جاك انو :

● منحت حيواناتي من تقليد سلوك الناس

● التأثير بالابقاء على الحياة .. بديل للقتل !

الحيوانات في الدب « لم تعتمد لغة الناس بل ان على المشاهد ان يفهم ايماءات الدببة وزمجرتها . اما بالنسبة لسلوكها فيؤكد جان جاك انو انه لم يحتج الى ان يفرض على الحيوانات سلوكا بشريا حيث اننا نحن البشر كنا تصرفنا على النحو ذاته في مواقف معينة .

غير انه كان على الحيوانات ان تمثل لان السينمائي وضعها في مواقف لم يسبق لها مثيل وغير متوقعة بل ومستحيلة في الحقيقة . قال السينمائي في ذلك « كنت اريد ما هو عكس حرب النار « الذي ضم ريبورتاج عن حياة الانسان في عصور ما قبل التاريخ . أردت سينما كلاسيكية فيها اخراج كبير لاكون على نقيض الافلام الوثائقية الحيوانية . وهكذا نرى يوك يشاهد وهو يتنهد المداعبات الغرامية بين كار ودبة او يطارد ضفدعة ويقفز مثلها .

وقد سر « جان جاك انو » بالمقدرة التمثيلية للحيوانات التي عمل معها تماما كما كان يفعل سينمائي في الخمسينات مع ممثليه مستخدما سينما الستوديو وقال « ادارتي للممثلين كانت بالدرجة الاولى وضع الدببة في مواقف كانت تحدث ردود الفعل العفوية المرجوة . وبالاضافة فان القوة الكبيرة عند الحيوانات (الممثلين) هي في انها لا تطرح اسئلة كثيرة عن مهنتها

هذا وان الجميع بين دببة من اسر مختلفة اضافة الى اسود الجبل وكلاب وجياد وبومات وفراشات في بلاتو واحد ليس بالامر السهل . وقد تم تصوير الفيلم الذي كان يقتضي التحضير له اكثر من خمس سنوات ، في ثلاثة اشهر مع دببة دربت خصيصا مدة اربع سنوات . وقد اخرج من ثلاثمائة كيلومتر من الافلام مشهدا فخما تجنب الحماقات كان فيه يوك شخصية رائعة .

كذلك جاء الدب الذي قال جاك انه يدل على الجانب الحيواني فينا بمرافعة من اجل الاستزواج المتبادل للاجناس البشرية والحيوانية وتتبعها بالصمت المتواصل .

إذا كان هناك (كما قال السينمائي) مستخدما بكوروود انفعال اقوى من الانفعال بالقتل . الا وهو التأثير بالابقاء على الحياة !



قرار

الجمعية .. والدور المنتظر !

● كلما قرات او سمعت مقولة تتعرض لفنان ما من قريب او بعيد .. او تضع حقيقة ماثلة للعيان من جراء موقف او تصرف قام به ذلك الفنان وفيه ما يمس الفن او الفنانين او الحركة الفنية بشكل عام في هذه البلاد ... اقول كلما اقتحم الوسط الفني مثل هذه الملابسات تقف بينها وبين المتامل لفحواها عبارة تقول « الجمعية السعودية للثقافة والفنون » .

● ذلك لان الحقيقة تفرض على صرح كهذا وجود جهاز له من هذا الاسم الكبير « نصيب » يحاكي واقعه ويناجي شجونه ويتغلغل في شئونه ..

●● إن احساس الفنان وتفهمه لماهية « جمعية الثقافة والفنون » يجب ان يتجاوز ذلك الدور المقتصر على البحث عن المشاركة في المناسبات هنا او هناك .. نعم يجب ان يتخذ الدور مسارا آخر وايقاعا اكثر وقعا بالقدر الذي يكفل ايجاد ولو قدر يسير من الانتماء اعني انتماء الفنان الى جمعية الثقافة والفنون انتماء يجسده الولاء لانظمة وتعليمات دقيقة ومدروسة يفترض ان يضطلع بها قسم خاص يتوفر به ملف كامل وشامل عن كل فنان يتضمن مشاركاته ، اسهاماته ، تجاوبه ، تجاوزه .. بحيث يجد الفنان ان اتصال الجمعية به لا يقتصر على المشاركات حتى اصبحت تفهم بطريقة آلية وحسبي ان يكون كل فرع من فروع الجمعية من خلال هذا القسم المفترض على دراية تامة بكل تحركات ومشاريع الفنان التي هي في النهاية تلتقي من قريب او بعيد بما يمس الحركة الفنية بشكل عام .. اتطلع ان ارى في القريب من فروع جمعية الثقافة والفنون عمل جدولة يتخللها ولو اجتماع سنوي ان لم يكن دوريا للقرب من الفنانين حتى يدركوا أن هناك جهازا يرصد ما لهم وما عليهم لأن هذا كفيل بايقاف الكثير من هذا النزيف المتضاعف يوما بعد يوم والله من وراء القصد .

عابد هاشم

● ٤٢ سعوديا يعرضون لوحاتهم بالقاهرة

« تشكيلنا » يزدهر في أرض الكنانة

● في قاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا المصرية .. التقت « الاسبوعية » عددا من التشكيليين السعوديين المشاركين في المعرض الذي اقيم في القاهرة مؤخرا .. لاستطلاع « انطباعاتهم » النقدية حيال المعرض كملتقى فني ثقافي يجمع اقطابا عربية .. وما مدى انعكاسات مثل هذا اللقاء الفني على التشكيل العربي .. وماذا عن اللوحات المعروضة .

● احتشاد المتلقين .. دليل على ازدهار رؤيتنا الجمالية « عبد الحليم رضوي »

● المعرض قناة مثرية .. لتزاوج الأفكار والتجارب « ناصر الموسى »

● الانفتاح على التجارب الاخرى .. يدفعنا الى تطوير أنفسنا واحتلال مكانة مرموقة « عبد الرحمن السليمان »

● « صلاح طاهر » أذهلني بأسلوبه الجديد .. وآراء المتلقين مثمرة « خالد الأمير »



عبد الرحمن السليمان



ناصر الموسى



عبد الحليم رضوي

خالد الأمير

● الدكتور عبد الحليم رضوي قال : « إنه ، والى وقت قريب ، كانت هناك اسئلة حائرة بين الفنانين أنفسهم عن كيفية خلق قنوات للتعرف على الاطراف الفنية والتشكيلية في العالم العربي .. بالاضافة الى تلك الاسئلة المطروحة عن مدى تطور التشكيل في الاقطار العربية وهويته واتجاهاته الانسانية في اختيار مضامين جوهرية كمادة رئيسية للاعمال الفنية .. ومن هنا نبعث فكرة التقاء الفنانين - من خلال اعمالهم - في مناسبات ثقافية فنية .. كإقامة معارض جماعية في قطر يحتوي لوحات من قطر آخر .. ومن هنا يتم بناء الجسور الثقافية الفنية بين الشعوب العربية .. وعن الكيفية التي تمت بها إقامة هذا المعرض قال الدكتور الرضوي : « اقامة هذا المعرض جاءت بدافع من الشمولية العربية التي باتت الجمعية العربية للثقافة والفنون بالمملكة تهدف الى تحقيقها .. ومن هنا اقيم هذا المعرض بتنسيق بين الجمعية وجمعية محبي الفنون الجميلة .

وعن المكتسبات التي حققها المعرض .

مكتسبات تشكيلية

قال الرضوي .. هناك مكتسبات حقيقية اثمر عنها المعرض .. كالمردود الاعلامي والثقافي والفني الذي كان نلحجا .. بالاضافة الى التعريف باعمال التشكيليين السعوديين في ارض الكنانة .. وبالمقابل تعرفنا على فنانين مصريين وهذه من الاشياء التي زادت من روعة الحدث الفني .. وازدهار الرؤية الجمالية الفنية السعودية لدى متلقي المعرض .

وعن أجمل الظواهر التي لفتت نظره قال الرضوي : هي ظاهرة منح الفنانين الشباب الفرصة لاختيار نواتهم الفنية بوسائل ابداعية متاحة .. بانطلاق وبلا قيود .. مما اظهر أعمالا ناضجة وعلى مستوى فني كبير .. تشتعل ابداعا وابتكارا .. مما يؤكد ان الفن ليس له حدود .. كما ان فكرة الابداع ليست ثابتة او يمكن اخضاعها في قالب جامد .. فالفنون المعاصرة لا تركن الى نقل الاشياء من واقعها كتقليد للاشياء المرئية وتسجيلها من جديد بل هي عبارة عن مزج بين تفاعلات الحياة ورؤية الفنان المتجددة في ابراز النواحي الانسانية عبر الخطوط والالوان والاضواء والمساحات المدروسة والتقنيات المختارة مما يثري العمل الفني ويجعله اكثر عمقا وشمولية في اداء فني انساني رفيع .

قضايا انسانية

وقال الرضوي ان الهدف الرئيسي للفنون الانسانية على مسرح الحياة .. يتحقق في البحث عن التآلف والانسجام والمشاركة ودراسة القضايا الانسانية المعاصرة كل بطريقته .. ليشعر المتلقي ان هذه الاعمال تيار عذب .. وجزء متدفق من اهم اجزاء الحياة التي ينتمي اليها الانسان المعاصر .. والتي تبحث عن حلول مناسبة لها مما يدعم روح الود بين الشعوب .. وعندما تترسخ هذه الرؤية ستقل ظاهرة الحروب .. وسيحل عوضا عنها التفاهم وتبادل الخبرات والامكانيات والقدرات في جميع المجالات .. كل حسب قدرته لبناء مجد الانسان وحضارته في كل مكان ..

رؤيا معاصرة

● الفنان ناصر الموسى قال : يأتي هذا المعرض في اطار اللقاءات الفنية الناضجة التي تساهم بفاعلية في تلاقح الافكار وتزاوجها .. حيث الاثراء المعرفي ..

وعن المعرض قال الفنان الموسى انه يحتوي على اكثر من ٦٥ عملا تشكيليا .. لـ ٤٢ فنانا وفنانة تشكيلية من مختلف مناطق المملكة .. وهو نافذة للتعبير عما تتمتع به بلادنا من فكرة وثقافة ووعي وكلها تجدها في الأطروحات التشكيلية المقدمة وبمختلف الخامات ..

ومن حيث المكتسبات التي حققها المعرض قال : المعرض نجح بكل المقاييس ليكون قناة التقاء بين المفكر والفنان في بلدنا والفنان في مصر .

لوحة « رباعي » للفنان نفسه !

ومن المهم جدا ان اطلع الفنانين في مصر على ما يتمتع به التشكيلي السعودي من خصوصية عبر اطروحات تشكيلية ذات مضامين عميقة مرتبطة بالتراث والحياة الاجتماعية والثقافية التي تعيشها بلادنا .. برؤية معاصرة لا تختلف عن مثيلاتها في البلدان الاخرى ..

الانفتاح الفني

● وقد ابدى الفنان عبد الرحمن السليمان وجهة نظر اخرى في المعرض .. واعتبره فرصة حقيقية للالتقاء بالفنانين المصريين .. كما انه محاولة لتعزيز الاواصر المشتركة بيننا كعرب .. وتاكيد للعلاقة التي يجب ان تكون بيننا كتشكيليين يمارسون عملا واحدا .. ويعبرون عن قضايا مجتمع .. وأمة واحدة وقضية واحدة .. وعن الايجابيات التي اثمر عنها المعرض قال السليمان : لقد حقق المعرض فكرة التقارب بين التشكيليين هنا وفي مصر .. مما أفدنا بكسب صداقات جديدة في المجال التشكيلي .. واعتقد ان العلاقة المباشرة هي أحد اهم الوسائل التي يمكن ان نرى انفسنا من خلالها .. ومدى تأثير الحركة التشكيلية في المجتمع .. ففي القاهرة نشاط فني مزدهر ومعارض مستمرة وفرصة للاطلاع على آخر التجارب واحدث الاتجاهات الفنية .

● واضاف السليمان . الحركة التشكيلية لدينا عمرها اقصر من عمر الحركة التشكيلية في العراق او مصر .. ولهذا فان الانفتاح على تجربة الفنانين بمقدورها ان تدفع التشكيلي لدينا كي يطور نفسه .. كما تؤهله لأن يحتل مكانا ملائما بين الحركات الفنية العربية ..

ظاهرة ملفتة للنظر !

● اما الفنان خالد الامير : فقد اعتبر المعرض قناة هامة للتواصل الفكري والثقافي والفني بين البلدين .. وعن المكتسبات التي تحققت له من هذا المعرض قال : أخذت كثيرا من آراء المتلقين الذين حضروا المعرض .. سواء أكانت آراؤهم ايجابية أم سلبية في لوحاتي لانها تصب في صالح العمل .. كما ان المعرض فرصة مثمرة للاحتكاك بتجارب جديدة ومختلفة في الفن التشكيلي .

● وعن أهم التجارب التي لفتت نظر الفنان خالد الامير قال .. إنها تجربة الفنان صلاح طاهر الذي بدأ كما هو معروف بفن « البورتريه » ثم اتجه اخيرا الى موضوعات أخرى .. وهو يتمتع بأسلوب جديد ومبتكر من ناحية تكنيك يعتمد على البعد الثالث في اللوحة .

سباعي السيد : مكتب القاهرة

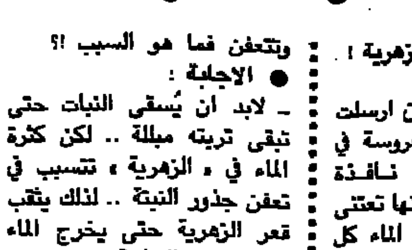
لوحة « هو » للفنان صلاح طاهر

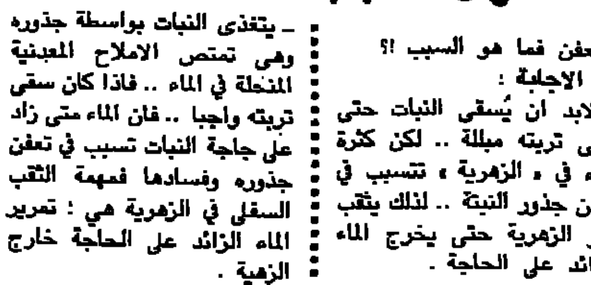
الاجابة على سؤال واحد :

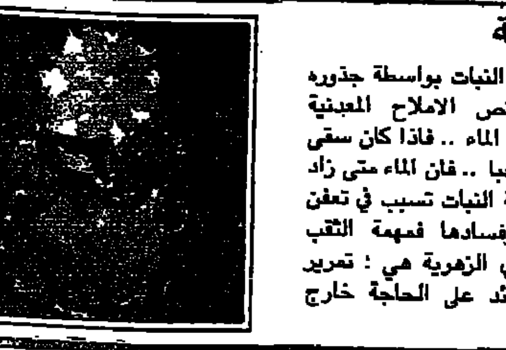


لكل سؤال .. اجابة

● لماذا نثقب قعر الزهرية !
● السؤال :
● الطفلة ندى الغصن ارسلت لنا سؤالا عن نبته مغروسة في حوض على حافة نافذة الحجرة .. ندى تقول انها تعتني جيدا بالنبتة وتسقيها الماء كل يوم الا ان النبتة بدأت تذبل وتتعفن فما هو السبب !؟
● الاجابة :
ـ لابد ان يُسقى النبات حتى تبقى تربته مبللة .. لكن كثرة الماء في « الزهرية » تتسبب في تعفن جذور النبتة .. لذلك يثقب قعر الزهرية حتى يخرج الماء الزائد على الحاجة .
ـ يتغذى النبات بواسطة جذوره وهي تمتص الاملاح المعدنية المنحلة في الماء .. فاذا كان سقي تربته واجبا .. فان الماء متى زاد على حاجة النبات تسبب في تعفن جذوره وفسادها فمهمة الثقب السفلي في الزهرية هي : تمرير الماء الزائد على الحاجة خارج الزهرية .










سباق العصر

● اليوم أصبح الأطفال يتسابقون على مراكز التدريب على الكمبيوتر ويقضون اوقات فراغهم مع الحاسب الآلى ليكونوا قدوة في حب العلم والتعلم . وجميل ان نرى أطفال اليوم ورجال الغد يتدارسون الكمبيوتر وبمحض ارادتهم .. ليبنوا لانفسهم مستقبلا يتلألأ بالنجاح .
● هنا نلتقى بمجموعة من الأطفال الذين غلبهم حب الكمبيوتر فرفعهم للبحث عن مكانه ليتعلموا لغة العصر ويقتلوا وقت الفراغ لديهم بالالعاب المسلية ايضا .. وسألناهم في البدء : لماذا تدرسون الكمبيوتر ؟

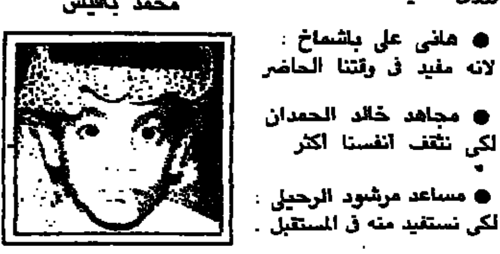
لكي نثقف أنفسنا أكثر
مجاهد خالد علي الحمدان

صورة زنكوغرافية لآراء الاطفال

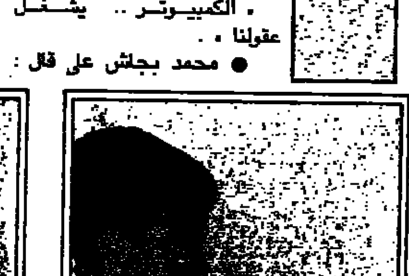
● ياسر : ندرسه لأنه يشغل عقولنا
● سعيد : لكي نتعلم استخداماته
● أحمد : نافع للجيل الجديد
● مجاهد : لكي نثقف أنفسنا أكثر
● يحيى : لأنه آلة حضارية تفيد الانسان


توفيق بجاش نعمان هاشم طه الشوارغي وعصام عبدالله سالم


نزار كامل

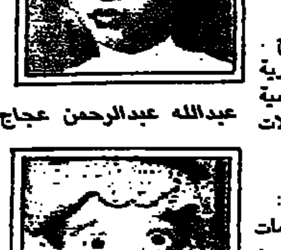

عبدالعزيز علي

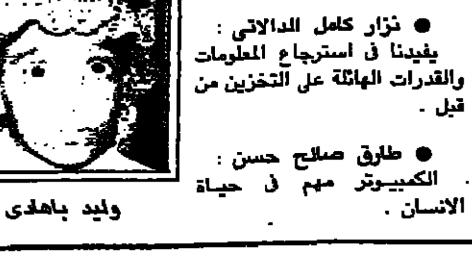
اعداد : عدنان الشبراوى
جدة ـ تصوير عمر الشحني



● ياسر محمد صالح الحبشى قال :
« الكمبيوتر .. يشغل عقولنا » .
● محمد بجاش علي قال :
ندرس الكمبيوتر .. لنستفيد منه في المستقبل .
● محمد حسن باقيس قال :
لانه يستعمل في اكثر امور الحياة
● وائل عبدالمعطى عبداللطيف قال :
لانه يعتمد عليه في اكثر امور الحياة
● لطفي عمر باعباد :
يفيدنا في الاجابة على الأسئلة .. والتعلم في المستقبل
● سعيد عبيد باهادى :
لكي نتعلم استخداماته وأيضا البرمجة عليه .
● احمد عبدالوهاب عبدالجواد :
لانه نافع للجيل الجديد .. وضرورى للحياة .
● هاني علي باشماخ :
لانه مفيد في وقتنا الحاضر
● مجاهد خالد الحمدان
لكي نثقف انفسنا اكثر
● مساعد مرشود الرحيلي :
لكي نستفيد منه في المستقبل .
● وليد عبيد سعيد
لانه يقضي على وقت الفراغ ويستفاد منه في أمور كثيرة .
● عبدالعزيز علي :
لانه ضرورى في الحياة اليومية .. ولانه يوفر الوقت
● يحيى عبدالرحيم بنقح .
لان الكمبيوتر آلة حضارية تفيد الانسان في حياته العلمية والعملية .. وفي جميع المجالات يتم استخدامه
● نزار كامل الدالاتي :
يفيدنا في استرجاع المعلومات والقدرات الهائلة على التخزين من قبل .
● طارق صالح حسن :
الكمبيوتر مهم في حياة الانسان .


هاني علي باشماخ

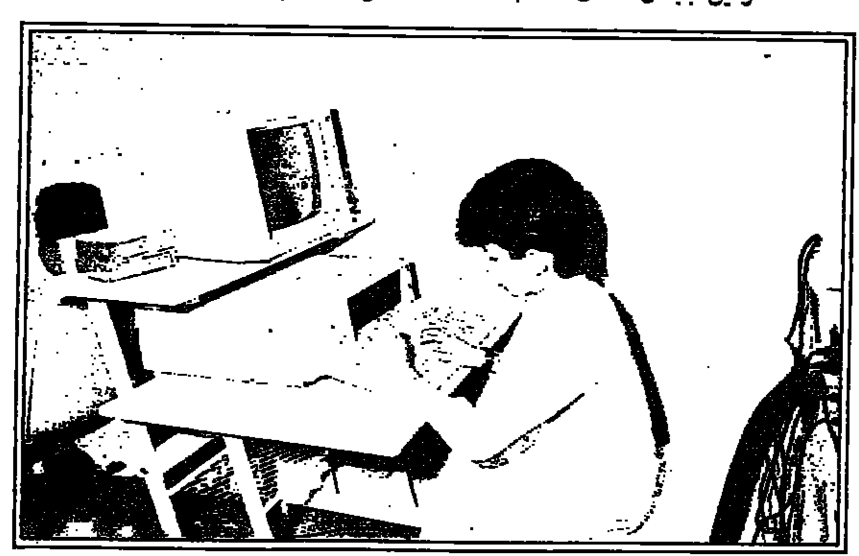

محمد باقيس

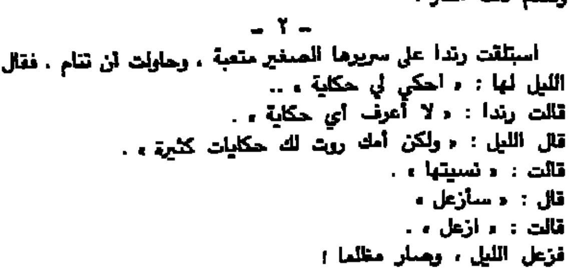

سعيد باهادي


مجاهد خالد على الحمدان


محمد فيصل بلفاس




عبدالله عبدالرحمن عجاج


عبدالله عبدالرحمن عجاج

وليد باهادى

قصيدة للاطفال



شعر : عبدالرزاق عبدالواحد

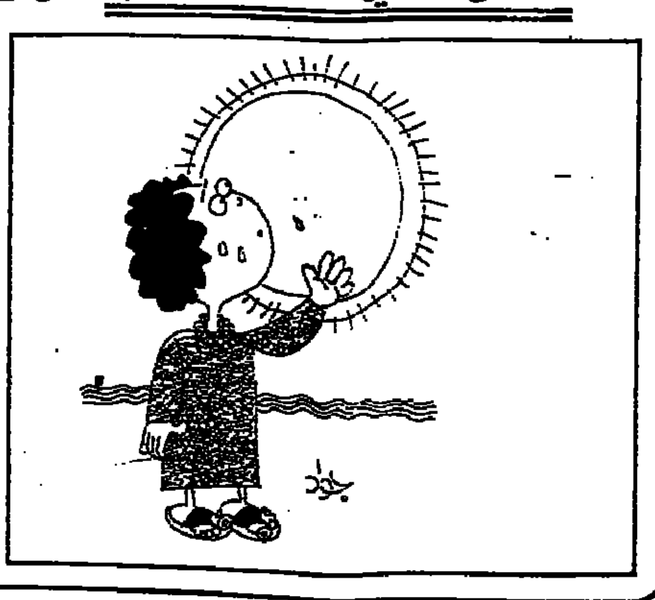
طار غرابُ مصطفى
نعم طارْ ..
والنسرُ طار واختفى
نعم طارْ ..

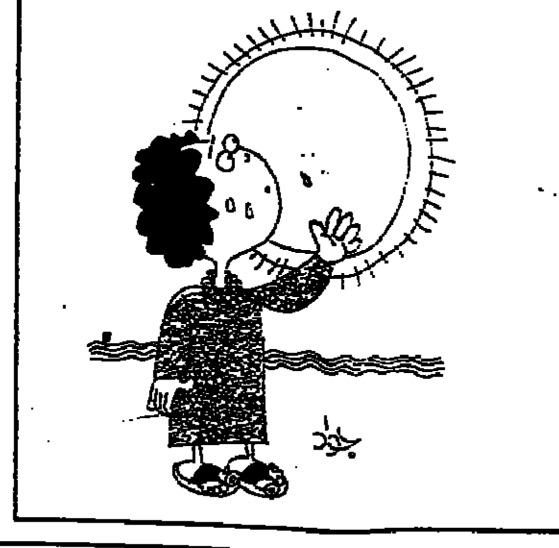
والماء والبساتينْ
ما طارتْ ..

طارتْ خِرافُ ياسينْ .
ما طارتْ ..
ومَنْ لديه منقارْ ..
طارْ .. طارْ ..
الديك في السما طارْ ..
لا ما طارْ ..
وعندنا صديقة
تلعب في الحديقة
فراؤها جميل
وذيلها طويل
لهات بنات أربع
تدنو لها وترضع

وبعدها .. واخيراً
واخيرا ...
أتعلمون ماذا جرى ؟
ماذا جرى .. ؟
قطتنا الصديقة
طارت من الحديقة
ماطارت
فطارت الصغيراتْ
ماطارت
لكنها قد لعبت

وقفزت وحامتْ
حتى اذا ماتعبتْ
جاءتْ هنا ونامتْ
أش ..
أش ..
لا ترفعوا اصواتكم
لا يحْسن الكلامْ
لان في جوارنا
قطيطةً تنامْ
أش ..
أش ..





قصص قصيرة للاطفال (١) ● حكايات بنت اسمها « رندا »

ـ ١ ـ

أفاقت رندا من نومها . وقالت للشمس : « صباح الخير » ..
قالت الشمس : « أنا جائعة . أريد حليبا ساخنا » .
قالت رندا : « أهلي فقراء ونحن لانشرب الحليب صباحا » .
فشحب وجه الشمس اشفاقا وأسفا ..
وفيما بعد كانت الشمس ما أن تتذكر رندا التي لاتشرب الحليب صباحا حتى يشحب وجهها . فيقول الناس : هاهي ذي الشمس موشكة على المغيب » ..
فتبتسم رندا ساخرة . فهي وحدها تعلم السر في شحوب الشمس . وتكتم ذلك السر .

ـ ٢ ـ

استلقت رندا على سريرها الصغير متعبة . وحاولت أن تنام . فقال الليل لها : « احكي لي حكاية » ..
قالت رندا : « لا أعرف أي حكاية » .
قال الليل : « ولكن أمك روت لك حكايات كثيرة » .
قالت : « نسيتها » .
قال : « سأزعل »
قالت : « ازعل » .
فزعل الليل . وصار مظلما !



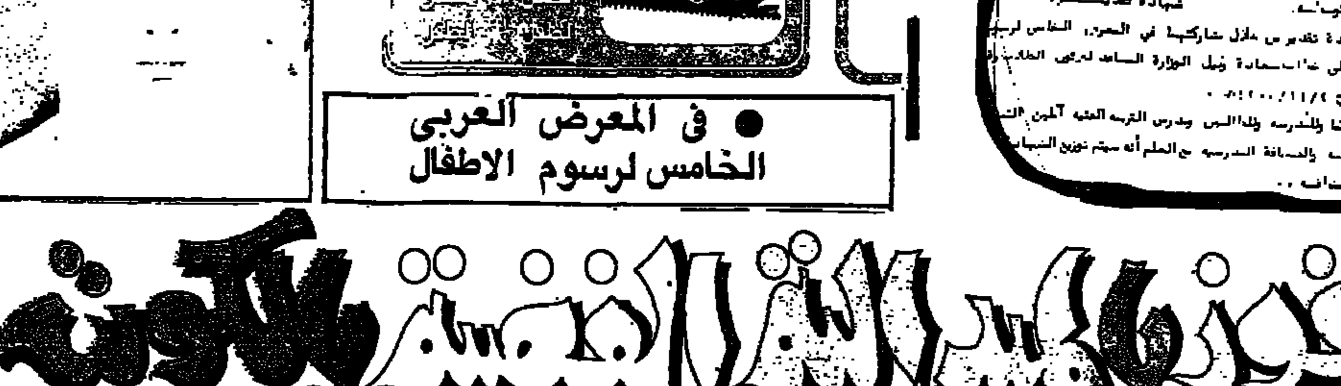


صورة زنكوغرافية من مدير تعليم الطائف



حامد الثمالي

● في المعرض العربي الخامس لرسوم الاطفال



حامد يفوز بالميدالية الفضية بالكويت

■ عكاظ - الطائف :

● حصل « حامد حمود الثمالي » - من مدرسة الزبير بن العوام بالطائف - على ميدالية فضية . وشهادة تقدير من خلال مشاركته في المعرض الخامس لرسوم الاطفال بدولة الكويت .. وقد تلقى خطابات شكر من كل من وكيل وزارة المعارف لشئون الطلاب .. ومدير التعليم بمنطقة الطائف على الجهد الذي بذله الطالب والمدرسة .. والذي مكنه من تحقيق هذا المركز .

● وقد التقى « ملحق الاطفال » بالطالب حامد الثمالي .. فقال : « انه يهوى الرسم قبل ان يدخل المدرسة « وكان يرسم كل شيء امامه .. واستطاع ان ينمي هذه الموهبة .. وبالفعل عند دخوله المدرسة .. ساعده استاذ المادة على ان يتعرف على الالوان المختلفة وطريقة الرسم والتعبير عن ذلك .. حتى استطاع ان يحقق هذا المركز في معرض دولي .

● ويعبر حامد عن شعوره بهذا الفوز .. فيقول : « أنا في غاية السعادة .. لانني مازلت صغيرا وحققت هذا المركز .. وان شاء الله .. استمر في تقديم الأفضل .

● ويتمنى حامد ان يصبح مهندسا ليساهم في تخطيط هذا البلد .. وخدمته بما يحقق له مزيدا من الازدهار والتقدم .

● مدير المدرسة الاستاذ محمد صالح الزبير .. أشار الى ان الطالب يعتبر من الطلاب المساهمين مساهمة جيدة في نشاط التربية الفنية .. وهذه غريزة وهواية نشأت معه ابتداء من المنزل ثم نمت عن طريق المدرسة واستاذ التربية الفنية .. ولقد فرح العاملون بالمدرسة عندما وجدوا ان ثمرة جهدهم الطيب قد تحققت بفوز أحد أبناء المدرسة بهذا المركز الجيد في معرض دولي .. رغم ان الامكانيات في المدرسة متواضعة ..

● وقال الاستاذ الزبير : أتمنى ان نتقدم بالمزيد من المشاركات في المعارض .. سواء كانت محلية او دولية وان يكون لأبنائنا نصيب وافر من الفوز والحصول على مراكز متقدمة .

الاستاذ محمد الزبير

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

شهادة تقدير

المعرض العربي الخامس لرسوم الاطفال

٢٤ - ٣٠ مايو ١٩٨٨م

يسر الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن تمنح حامد حمود عمار الثمالي هذه الشهادة تقديراً منها للجهد الطيب من خلال المشاركة في هذا المعرض .

الأمين العام

صورة زنكوغرافية لشهادة التقدير

حوار سريع

● محمد الطاسان :







محمد الطاسان — نايف الطاسان — فهد الطاسان

أيها الأصدقاء تعلموا .. فوطننا بحاجة لسواعدنا

هم ثلاثة اطفال .. ملدنون .. وتدل ملامحهم على النجابة والفطنة والذكاء .. يثقون في انفسهم ثقة لا حدود لها .. ولكنهم ليسوا متكبرين ..

وإنما يحبون جميع الناس .. ويقيمون علاقات من الاحترام والمحبة معهم .

التقينا بهم .. ودار حوار طويل ..

نايف وفهد تركا لاخيهما « محمد » حرية الاجابة على اسئلتنا .

« محمد » انتقل من الصف « الاول المتوسط » الى الصف « الثاني » في مدرسة جبل الفيصل .. ونايف من الصف الرابع الى الصف الخامس .. وفهد من الروضة الى الاول الابتدائي وكانت بداية الحوار .

● سألناهم ماذا عن الدراسة والتفوق ؟

فقالوا : - نحن نقوم بتنظيم وقتنا جيدا .. وليس هناك مجال للعبث بهذا التنظيم .. ولا نضيع اوقاتنا كلها في اللعب .. وبهذا يكون النجاح والتفوق .

● والالعاب التي تمارسونها ؟

قالوا : نمارس كرة القدم ، والطائرة .. بالاضافة الى الالعاب المنزلية .. ولكن ليس على حساب الدروس

● ما دور الوالد والوالدة في تربيتكم وتعليمكم ؟

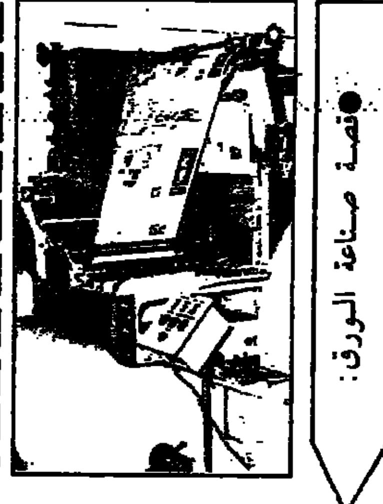
قال « محمد » - والدي ووالدتي يوفران لنا أشياء كثيرة أعلمها جيدا .. ولا نستطيع ان ننكر معروفهما .. فهما يوفران لنا الطمانينة .. ويمهدان لنا طريق النجاح .. والتفوق .. وسوف نرد لهما بعضا من هذا المعروف ان شاء الله .

● محمد .. ماذا تقول للاصدقاء ؟

اتمنى أن يصلوا .. وأن يحسنوا الى الوالدين .. فهما الخير والبركة .
كما يجب عليهم ان يهتموا بالتحصيل والدراسة فوطننا يحتاج لسواعدنا وعقولنا .



قصة صناعة الورق



● اول من اخترع الورق رجل اسمه « تسي .. لون »

● احتكر العرب صناعة الورق .. والاوروبيون نقلوها عنهم

كلنا اصدقائي - نستعمل الورق.. نكتب عليه في المدرسة وفي البيت.. ونحن نذاكر دروسنا.. ونرسم ايضا بالالوان لوحات جميلة تنمي موهبتنا الفنية.. ونتسلى كذلك بكثير من الالعاب التي نصنعها من الورق.. ولكن هل فكر احدكم كيف كان من الممكن ان تكون حياتنا من دون الورق ؟!

زمان.. ومنذ سنوات بعيدة جدا جدا .. لم يكن الناس يعرفون الورق.. وكان الانسان يسجل مايريد من الاحداث بالحفر على الخشب او الحجر.. وكان الناس يكتبون على جلود الحيوانات.. او على اوراق البردي.. كما كان يفعل الفراعنة الذين عاشوا في مصر منذ الاف السنين.. وكذلك الاغريق الذين وجدوا في اليونان القديمة.

ثم جاء رجل اسمه « تسي أي. لون » وكان يعيش في بلاد الصين القديمة.. واخترع الورق. « تسي.. أي لون ».. هذا كان يعمل في البلاط الامبراطوري.. ولقي تقديرا عظيما من الامبراطور ولكن الحضارة الصينية لم تطور ورق « تسي.. أي لون ».. وانما حصل عليه العرب في القرن السادس .. ولم يمض وقت طويل حتى تمكن الشرقيون في « سمرقند » من صناعة الورق على الطريقة الصينية.. واحتكر العرب صناعة الورق.. ثم نقلها الاوروبيون عنهم وتطورت هذه الصناعة اكثر واصبحت اكثر تنوعا.. واليوم اصبح الورق شيئا مألوفا.. واصبحت انواعه واشكاله لا تعد ولا تحصى.. ولا يمكن لاحد ان يتصور كيف يكون شكل الحضارة الانسانية من دون ورق؟!



أخبار الاطفال - أخبار الاطفال - أخبار الاطفال أخبار الاطفال - أخبار الاطفال - أخبار الاطفال - أخبار الاطفال



اسراء ابونار



هشام الخالدي



اريج ابونار



هيثم الخالدي



الا ابونار



هزار الخالدي



هشام جمال



سارة باوزير

● آلاء .. وإسراء

● الاء علي ابونار.. نجحت من الصف الثالث الى الصف الرابع بتقدير ممتاز.. كما نجحت اختها إسراء من الصف الاول الى الصف الثاني.. وكان ترتيبها الاول « ممتاز ».. كما نجحت الاخت الثالثة اريج من الصف الرابع الى الخامس.. مبروك.

ملابس.. للهدوء

● سمر وسحر.. شقيقتان لا تفترقان الا عند النوم.. ومناسبة هذه الصورة.. كانت لاجل الملابس الجديدة التي اشترتها ماما.. ووعدت بغيرها اذا التزمنا الهدوء.

لا تعبث بالازهار

● سارة عمر باوزير.. التقطت لها هذه الصورة وهي تتنزه في بعض الحدائق.. سارة تحب الحدائق والاشجار.. ولا تعبث بالازهار.

نظيف

● بندر خالد المقبل ٢ سنوات.. نظيف.. ودائما مبتسم.. ويحب اصدقاءه ويحترم الكبار.. ولا يعرض الآخرين للاذى .. « تسلم يابندر ».

انيقان

● كمال ومشاري عبدالاله العبسي طفلان انيقان جدا.. ويحبان بعضهما بشكل كبير..

يلعب كثيرا

● هشام جمال امين ٦ شهور.. يحب اللعب كثيرا في ارجاء المنزل.. ويحب ماما وبابا..

مبروك

● هيثم عبدالصمد الخالدي .. نجح من الصف الخامس الى السادس كما نجح اخوه هشام من الثالث للرابع.. ونجحت اختهما هزار من الروضة الى التمهيدي بتقدير ممتاز الف مبروك.

● خلود محمد جابر. واختها هنادي دائما يسيران يدا بيد.. خلود وهنادي يعدان بأنهما سيساعدان امهما في عمل البيت.. اذا كبرا قليلا.

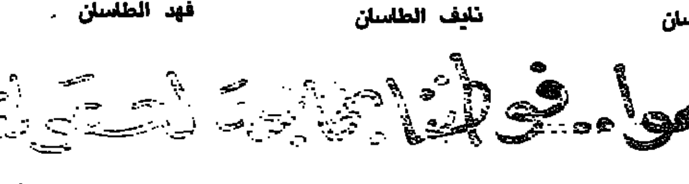














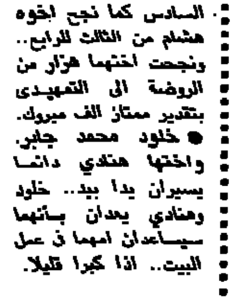
خلود وهنادي محمد

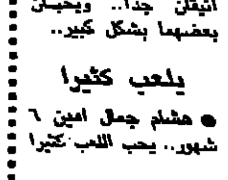


كمال ومشاري عبدالاله



بندر خالد المقبل

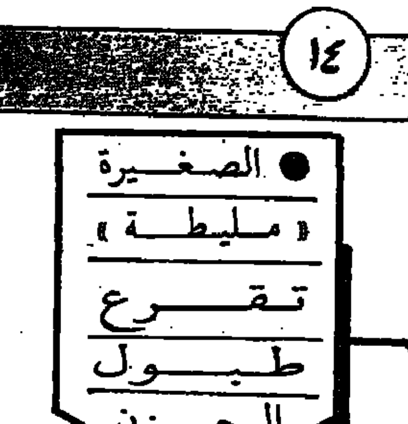






سمر وسحر حسين

عكاظ
السنة الثلاثون ● العدد ٨٤٣٢ ـ الاثنين ١٣ المحرم ١٤١٠ هـ ـ (٢٣ الاسد ١٣٦٧ هـ.ش) الموافق ١٤ اغسطس ١٩٨٩ م ●



● الصغيرة « مليطة » تقرع طبول الحزن

عكاظ ـ خاص

حين تبتعد عن وطنك تحمله في داخلك وتمضي لترى عالما آخر تحاول ان تكتشف فيه شيئا جديدا وحلما وذكريات جديدة تنتزع عن عينيك روتينك اليومي وتدخل الى بلاد الله

ولكل مدينة في داخلك نكهة ومذاق خاص ولها تاريخ غامض يلتف في ردهات مخيلتك تحاول ان تعيد كتابته. قد تأتي الكتابة عكس كل التوقعات التي كانت تمثل هاجسا لك. الا انها في كل الحالات هي كتابة انت الذي تسطرها بعيدا عن كل ما قرأت وسمعت عن تلك المدن التي زرتها.

وفي هذه الاطلالة المتسرعة لم القِ الضوء على امجاد هذه المدينة بقدر ما اسرد ذكريات واقع علقت في الذاكرة.

وقد تتكرر هذه الصور في اية مدينة تزورها. والاختلاف فقط في الوجوه انما الفقر يظل يتموج في كل مكان



يغنون لك ما تشاء

يقفز من بين السكاكين

● ماهي قصة لـ « الكاهن » الذي يقرأ المستقبل ويفرغ الجيوب !

اطفىء ضوء عينيك

● من يجرؤ على ان يدخل مدينة « بومباي » وهو مبتسما.. اياك ان تفعل ذلك ان كنت تمتلك تلك الجسارة. فثمة جروح عديدة منثورة على وجه هذه المدينة الخضراء، والفقر يسير باسطا ظله ومتقيئا تلك الاهداب السوداء ذات الانحناءات الرطبية. حين تجلس على البحر عليك ان تطفىء ضوء عينيك كي لا ترى تلك الاجساد العارية والايدى المدودة في كل اتجاه. ثمة حزن استوطن تلك العيون الكحلية من امد بعيد حتى غدت فتنة وسحرا !

يقولون ان تلك العيون ظلت منقوعة بوادي الاحزان تتكحل بها يوميا حتى غدت سوداء كشاطىء المحيط الذى يقذف امواجه صوب تلك الرمال الوديعة الناعمة.

حين يثب العذاب

● آه.. من يوقف غول الفقر الذى يقرض هذه القارة.. هذا الفقر يخرج من جبته راقصا على نغمات آهات محروقة ومبددة في فضاء هذه المدينة المجدولة بالاساطير والبخور. والخضار. ان ساقتك قدماك بغير قصد الى حى « ماهين ظهراوي » فترقب ان تخرج مثخنا بالحزن على تلك الاجساد المقذوفة في العراء والتى تتوارى عن الشمس بأيديها او بخرقة بالية تنتصب بعودين مائلين سرعان ما تخور وتفضح الراقد تحتها.

في ذلك الحي ثمة عذاب منسى من عصور سحيقة ولم يفتأ ان مد جذوره بين تلك الاجساد وغدا مثمرا يطوح بالعيون والهمات.

لا شيء هنا سوى نظرة مكسورة.. تجوس بألم حتى الموت لا يجد الا ان يجرف امامه هذه الاجساد المنخورة.. تاركا صرخاتها المكتومة تطن في مستنقعات مديدة.

عزن مايرى.. !

● في الجبل.. تجزم انك في فردوس مهجور.. فالاشجار تغطى وجه البسيطة وكلما مددت بصرك التحم بهذه الجنان التي تركت طيورها تغنى زمانا ضائعا وحلما طواه نهار حارق. يصادفك المطر وانت تتثنى بين المروج فلا يغادرك حتى يبللك لتسرى في جسدك رائحة الارض.

● الويل لك ان مددت يدك الى جيبك .. اليس محزنا هذا.

حين تفكر في ذلك ستجد طابورا طويلا يسير خلفك من اجل ان تمد يدك الى جيبك حتى يصبح خاوياً وقد تشاركهم مد الايدى لتعود الى فندقك !!

امام ايديهم المدودة تشعر ان العالم بلد الفاقة.. فهذه الايدى المدودة كان يكفيها سعر قاذفات قنابل.. الا يفكر هذا العالم الا في الابادة اليس صعباً ان تموت من اجل كسرة خبز !

رقصة العيد !

● في عيد الاضحى وعلى امتداد جزء من المحيط الهادى انتشر خلق كثيرون وكان هناك الجمال والبغال والخيول والحواة والبنادق والايدى المدودة احتفالا بالعيد. وكانت هناك طفلة صغيرة لم تتجاوز الرابعة من العمر.. تسير بصحبة ابيها وامها الحامل.. يتوقفون امام شرفة تطل على الشاطىء وقد جلس بها السواح من جميع انحاء العالم ويخرجون ادواتهم. « طبل وسكاكين واطار مربع وفرشة صغيرة وابتسامة مترددة على وجوههم ».

تبدأ الصغيرة « مليطة » بالرقص على دقات الطبل لجذب عيون السواح وتتبرى للقيام بحركات رياضية منفردة.. ثم يشاركها ابوها تلك الحركات ويظل يقذف بها في الهواء ويلتقطها حتى اذا انجزت دورها.. اتجهت الى قرع الطبل وقامت الام بتثبيت السكاكين بذلك المربع بحيث تصبح رؤوسها تغطى تلك الفرجة الضيقة من المربع ويستعد الاب لقذف جسده من تلك الفرجة حتى اذا انهى مهمته.. حمل ابنته على عاتقه ودار بها على السواح على امل ان يجد شيئا. وتظل الطفلة تنحنى براسها وهى تضم يديها وتنثر ابتسامتها في الوجوه.

كم هى مسكينة تلك الطفلة فقد بعثت ابتسامتها وانحناءاتها سدى ولم ... اليها.. ليحملها ابوها ويعيدون الكرة في مكان آخر.

احدهم اشار اليها بأن تصعد الى الاستراحة .. فصعدت بعد ان استأذنت من مدير الاستراحة جاءت تسير وعيون ابويها تتبعها برجاء حتى اذا استقرت في الاستراحة ضمت يديها الى صدرها وانحنت.

● ما اسمك ؟

●● مليطة راجي

واخذت تتحدث بطلاقة وكأنها مدربة ايضا ـ على اجادة الحديث فقالت:



الطفلة مليطة ترقص

● الأب يغرز السكاكين والطفلة تحب العرب لانهم يعطونها اكثر



يتلقفها ابوها.. وامها تقرع الطبل

ابي وامي يدربانني على هذه الالعاب منذ سنتين. في السابق كنت اشاهد ابي ينفخ في ناى لاخراج الثعبان وترقيصه لكن الثعبان مات لاننا لم نقدم له الاكل الكافي.

كل يوم اخرج مع ابي وامي الى هنا ونقدم استعراضاتنا ومن يجتمع لمشاهدتنا يعطينا اى شيء سواء اكان مالا او اكلا. وعندما اصيب ابي بطعنة من احدى السكاكين المثبتة على المربع الذى يخترقه ويومها ظللت في البيت العب مع الاطفال امثالي. عندما اقوم بهذه الحركات واتوجه للناس اجد ان العرب هم اكثر من يعطيني.. لذلك انا احبهم وبعد ان انهت حديثها انحنت وعادت الى الشاطىء وهى تلوح بيدها وتطلق سربا من ضحكاتها باتجاه الشرفة المطلة على الشاطىء.

غناء وإنحناء

● وعلى الشاطىء هناك مجموعة من الشباب اتخذت من الغناء وسيلة مد الايدى.. فقد انطلقوا على امتداد الشاطىء يتوقفون امام السواح ويغنون لهم.

قد يتوقفون ويحاولون ان يقدموا اية اغنية يطلبها السائح بلهجة مكسرة متداعية حتى اذا اشبعوا نزوتك انحنوا وتناولوا ما تمد به يدك ومضوا.

قراءة المستقبل !

● في مكان آخر من هذا الشاطىء ستجد وسيلة اخرى يفاجئك بها احدهم. ما ان يراك حتى يتفرس وجهك ويبدأ ينثر على مسامعك الكثير من التكهنات التى تقف امامها حائرا.. فمحدثك لا يبدو بائسا ابدا فله طلعة مشرقة، نظيف الهندام، كث اللحية، مبتسم، وما ان تستسلم له حتى يأخذ يدك بين راحتيه ويبدأ في القراءة.

هذا خط العمر.. سوف تعمر طويلا.. وهذا خط المال.. ستصبح غنيا وهذا خط الاهل.. سيكونون عونا لك في هذه الحياة.

وبعد ان يسلبك بهذه المقدمة.. يبدأ في نشر التكهنات المستقبلية الوردية وكلما منحك معلومة امتدت يدك الى جيبك ووضعت مبلغا من المال في الكتاب الذى يحمله. حتى اذا اصبح جيبك خاويا تركك تمضغ تكهناته ولنصرف وهو يتمنى لك حياة مديدة سعيدة وتقف في مكانك تفكر كيف تعود الى مسكنك وانت خالى الوفاض.

منسيون هنا

صبية.. وورد

● هناك صبية صغار يخرجون اليك من الشوارع الضيقة وهم يحتزمون بابتسامتهم ويمدون لك عقدا من الفل او الورد وعندما تمتنع عن اخذه يقذفونه في يدك ويظلون يراقبونك لتجد يدك تمتد لجيبك.. فتنبق قاماتهم عن انحناءة خفيضة.

حيوانات.. وذكرى بالية

● في حديقة الحيوان.. ليس هناك ابشع من تلك الحيوانات التى ربضت عاجزة تجتر ذكرياتها البالية حين كانت سيدة الغابة !

فالاسود ذات هيئة رثة كئيبة والنمور رابضة تهش الذباب بانكسار، والفيلة تشقق جلدها فحملت جروحها وظلت تدور حول ذاتها بأسى كاسر.. لم يبق ضاحكا الا القرود التى انطلقت بمرح !!

هوى.. ياهوى!

● في مكان آخر تعود اليك المدينة بوجهها الضاحك..

فهناك تكذب كل ما رأته عيناك من بؤس.. وتنطلق تتثنى مع صوت المطرب وهو يتغنى بأغنية ذائعة الصيت « هوى.. ياهوى » وتلمح تلك الرقصة المليئة بالصحة والدلال.. وتظهر تلك الوجوه الغنية بالجمال والسحر فلا يبق امامك الا ان تردد: « هوى ياهوى » وتجزم ان لكل شيء وجهين.. عندما تفتح رئتيك للهواء القادم من المحيط وتنطلق ضاحكا..

وحين تحلق بك طائرة العودة تلمح جنة في اسفل الارض.. لا تصدق ان هذه الجنة يسكنها الفقر والفاقة.



خرائب غارق في الوحل



فردوس منسي